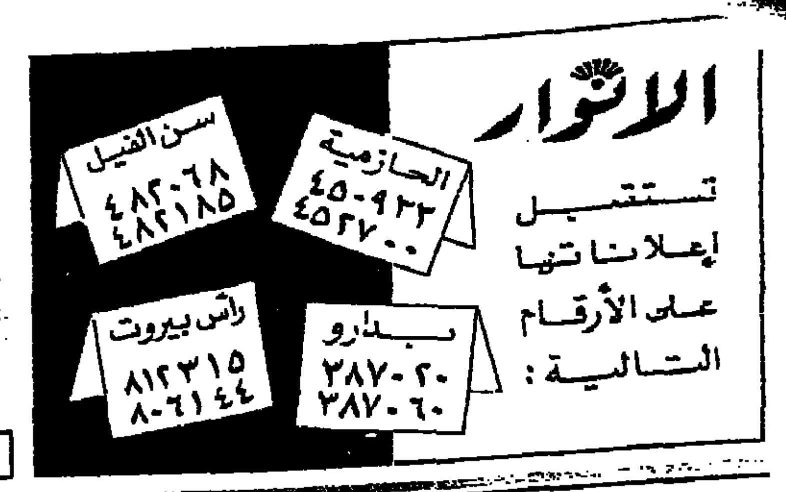




١٦ صفحة
٢٠٠ قرش
تصدر عن دار الصياد
بيروت – الاحد ٣ آذار ١٩٨٥ – السنة ٢٦ – العدد ٨٦٦٧
AL-ANWAR — Beyrouth 3 Mars 1985 26e Année No. 8667



الحرب الاعلامية حول المراسيم بلغت ذروتها
خدام في بكفيا الثلاثاء وبرفقته جنبلاط لكسر الجليد بين أهل الحكم وتسريع الوفاق

«الحرب الاعلامية» بين اطراف الحكم حول المراسيم الاشتراعية، بلغت ذروتها امس، بعدما جند كل فريق اصدقاءه وحلفاءه، للادلاء بتصريحات مؤيدة لوجهة نظره. وقد خرج مرجع «حكومي سابق» عن صمته وطلع بـ «مطالعة» يعتقد انها تمثل وجهة نظر رئيس الحكومة السابق السيد شفيق الوزان، فندت كل الاعتراضات على المراسيم، واكدت انها مطابقة للدستور اللبناني، من خلال الاستناد الى مواد في الدستور، لتعزيز وجهات نظره (الصفحة ٢).

في غضون ذلك استمر «الجدال السياسي» حول المراسيم بين وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص ووزير المواصلات والشؤون والصحة السيد جوزف الهاشم، فاوضح الحص وجهة نظره في تصريح جديد. ورد الهاشم على رد الحص على رده السابق عليه، لكن بدت في موقف الهاشم ليونة في تعاطيه مع الموضوع، اذا لم يجد مسافة طويلة بينه وبين وزير العمل والتربية من حيث النظرة الى بعض المراسيم. (التفاصيل على الصفحة ٢)

وفي حين حدد الوزير المعتكف السيد وليد جنبلاط موقفه السياسي من المراسيم، من خلال بيان صدر عن «الجبهة الوطنية الديمقراطية» بعد اجتماع عقد برئاسته، يدعو الى الغاء المراسيم جملة وتفصيلا، اعلن النائب السيد ادوار حنين تأييده مجددا لمبدأ المراسيم، من خلال تأييده مسيرة الاصلاح التي تواكب مسيرة الانقاذ.

ووسط هذه الضجة الاعلامية، استغرب الوزير الرئيس كميل شمعون، الحرب الاعلامية حول المراسيم، وقال ان مجلس الوزراء هو المكان الصالح لمناقشة هذا الموضوع.

وتوقف الرئيس شمعون عند التقرير الذي وضعته لجنة المراسيم، معتبرا ان مهمتها تحققت لانها مهمة استشارية لا تقريرية، وحث على اعطاء الاولية لموضوع مجابهة خطر الجوع المحدق باللبنانيين اولا، ومن ثم معالجة موضوع المراسيم (التفاصيل على الصفحة ٣).

زيارة خدام

وقد حملت هذه التطورات المسؤولين، على اجراء اتصالات عاجلة بدمشق، بغية تسريع زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، لتطويق الذيول السياسية المترتبة على احتدام حدة الحرب الاعلامية الاخذة بالاستعار يوما بعد يوم.

وكشفت اوساط مطلعة على مجريات الامور، ان السيد خدام، يؤثر الحضور بعد وضع موضوع الاصلاحات السياسية على نار قوية، واجراء اتصالات ببعض الفرقاء على الساحة اللبنانية وبصورة خاصة مع الوزير جنبلاط، للتأكد مسبقا من نجاح زيارته، وبلورة ذلك بمواقف عملية تترجم على الارض.

وقالت هذه الاوساط ان الاتصالات بين بيروت ودمشق والتي لم تنقطع خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وعبر اقنية رسمية وغير رسمية، قد تكللت بالنجاح ووافق السيد خدام في ضوء اتصالات اجراها ببعض الفرقاء على تلبية دعوة الرئيس امين الجميل اليوم. الا ان السيد خدام عاد واتصل برئيس الجمهورية معبرا عن رغبته بتأجيل الزيارة الى يوم الثلاثاء بسبب اضطراره للسفر الى ليبيا.

وذكرت مصادر مطلعة ان السيد خدام سيقوم بزيارة الرئيس الجميل في بكفيا وبرفقته الوزير وليد جنبلاط على ان يستغنى عن جلسة مجلس الوزراء المقررة، بلقاءات يجريها الرئيس الشيخ الجميل والسيد خدام مع الوزراء، ولا سيما مع الوزيرين بري وجنبلاط، لتبديد الجفاء الذي تحكم بعلاقاتهما مع الحكم، وكسر الجليد من جهة اخرى بين الرئيس الجميل والوزير الاشتراكي بصورة خاصة، على ان تبدأ بعد ذلك، جلسات مجلس الوزراء المفتوحة، لبحث موضوع المراسيم الاشتراعية، وفتح الملف السياسي، وطرح كل القضايا السياسية موضوع الخلاف داخل الحكومة.

ولا تستبعد مصادر سياسية مطلعة ان يتم تحكيم السيد خدام، في الفصل بكل الخلافات، خصوصا وانه رافق ولادة «مقررات بكفيا» والاتفاق على صيغة البيان الوزاري، والاتفاقات التي تمت خلال القمم اللبنانية – السورية بين الرئيس الجميل والرئيس حافظ الاسد.

اتصال هاتفي بين القذافي والاسد

ذكرت الوكالة السورية الرسمية للانباء ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اجرى امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد جرى خلاله البحث حول الوضع العربي الراهن وبعض المسائل ذات الاهتمام المشترك.

صدام يتسلم رسالة من مبارك

قال ديبلوماسيون ان الرئيس العراقي صدام حسين عقد محادثات امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر.

وابلغ الدكتور عبد المجيد الصحفيين في وقت لاحق انه سلم رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس العراقي. ووصف الاجتماع بانه «ودي وايجابي ومتفهم» ولكنه لم يعط تفاصيل عن المحادثات.

وغادر الوزير المصري بغداد في وقت لاحق في نهاية زيارته التي استمرت يومين عائدا الى القاهرة.

بغداد – ر

هذا العدد
احياء ذكرى معروف سعد
(الصفحة ٤)
تطور اسعار السلع الغذائية
(الصفحة ٦)
التسلية
(الصفحة ١٣)

نقل جثمان الديبلوماسي العراقي والكويت تتعهد بملاحقة القتلة

نقل أمس الى العراق جثمانا الديبلوماسي العراقي وابنه اللذان قتلا في الكويت بعد جنازة تعالت فيها صيحات مؤيدة للرئيس صدام حسين.

واقيم سرادق العزاء خارج السفارة العراقية التي فرضت عليها حراسة مشددة. وسارت جنازة الديبلوماسي هادي عواد سعيد وابنه حسن وسط حشد من ٥٠٠ شخص.

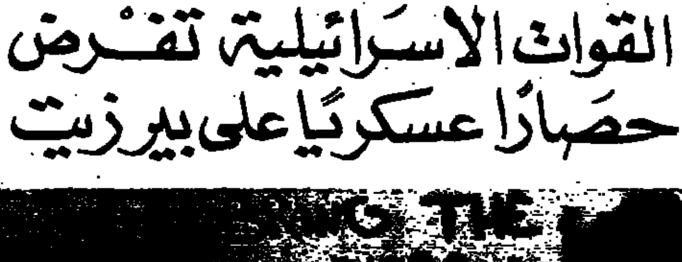
وكانت الكويت قد ادانت في وقت سابق عملية الاغتيال التي قام بها مسلحون مجهولون ووصفها بانها هجوم على امنها واستقرارها.

وفيما يلي نص بيان الوزارة كما نقلته وكالة الانباء الكويتية: لقد كان للجريمة النكراء المتمثلة باغتيال معاون المستشار الثقافي في سفارة الجمهورية العراقية الشقيقة السيد هادي عواد سعيد ونجله وقعها المؤلم والعميق لدى حكومة وشعب الكويت حيث بادر الجميع باعلان الشجب والاستنكار الشديدين لهذه الجريمة البشعة.

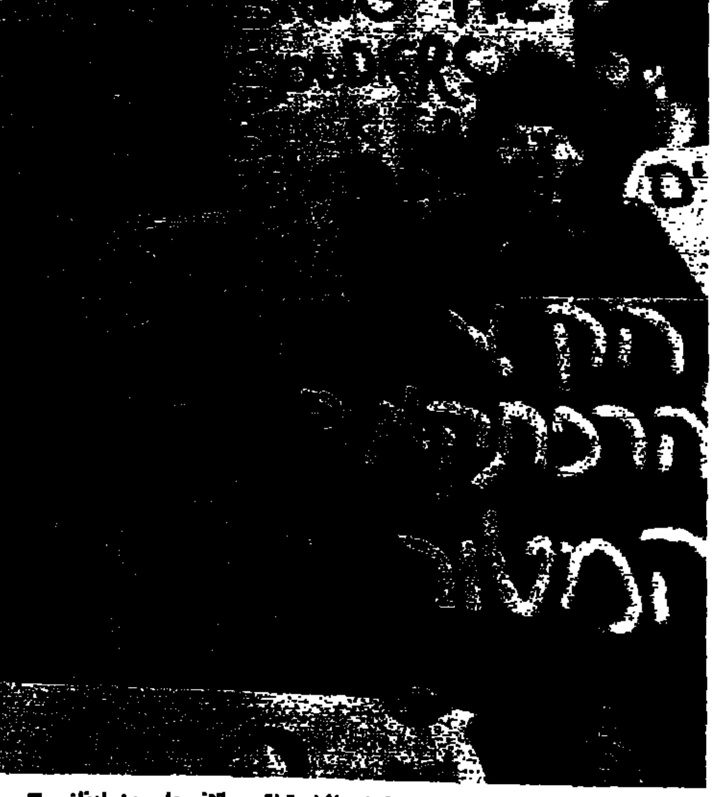
وان وزارة الخارجية اذ تدين بشدة مثل هذه الاعمال ومن يقف وراءها فانها تعتبر مثل هذه الجرائم التي تتخذ ارض الكويت مسرحا لها موجهة بالدرجة الاولى الى امن وسلامة الكويت وشعبها.

وفي الوقت الذي تعبر فيه وزارة الخارجية عن لخلص مشاعر العزاء والمواساة لحكومة وشعب العراق الشقيق بصفة عامة ولاسرة الفقيدين والسفارة العراقية في الكويت بصفة خاصة فانها تؤكد حرصها الشديد على امن وسلامة كافة المواطنين والمقيمين على ارضها الامر الذي تعكسه المبادرة الفورية لكافة المسؤولين في الجهات المختصة ومنذ اللحظة الاولى لهذا الحادث المؤلم باتخاذ كافة الخطوات المناسبة من اجل القبض على الجناة الاثمين والوقوف على الابعاد المختلفة لهذا الحادث.

الكويت – ر



القوات الاسرائيلية تفرض حصارا عسكريا على بيرزيت



■ تظاهرة لحركة «السلام الان» في اسرائيل تطالب بالانسحاب من لبنان ■
(ا ب – راديو)

جرت مظاهرة سلمية امس بالقرب من مستوطنة جماش على طريق تل ابيب بمناسبة الالف يوم لحرب لبنان وقد طالب المتظاهرون بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان.

وقد اشترك في هذه المظاهرة اعضاء من حركة «السلام الان» وحركة «اباء ضد الصمت» ومن حزب حقوق المواطن «راتز» اربعة نواب.

هذا وقام الجيش الاسرائيلي بعملية تفتيش واسعة النطاق في جامعة بير زيت الفلسطينية بالضفة المحتلة اسفرت عن اعتقال حوالى ٥٠ طالبا.

وكان حوالى مائة جندي اسرائيلي بقيادة كبار مسؤولي سلطات الاحتلال العسكرية، قد اقتحموا حرم هذه الجامعة التي تعد من اهم جامعات الضفة مؤكدين ان لديهم معلومات عن وجود «معرض للكتاب» يضم مؤلفات غير مشروعة.

وذكر الراديو نقلا عن السلطات الاسرائيلية ان عملية «اللكمة» اتاحت مصادرة كميات هائلة من «مواد التحريض واثارة الفتن» و«منشورات تشرح كيفية صنع القنابل». واعلن الجيش امس جامعة بير زيت الواقعة على مقربة من رام الله منطقة عسكرية ومنع دخول الصحفيين اليها.

وصرح جابي برامكي نائب رئيس الجامعة لوكالة فرانس بريس انني انفي هذه الاتهامات والمؤلفات والمجلات التي تم العثور عليها متواجدة في جميع المكتبات فيما عدا بعض المطبوعات الداخلية للطلبة وبعض صور عرفات مؤكدا ان العسكريين الاسرائيليين اصطحبوه من منزله لحضور عملية التفتيش هذه.

القدس – ا ف ب

«معركة» تشهد أكبر عملية اقتحام إسرائيلية
بيريز يقترح على مجلس الوزراء الشروع فورا بتنفيذ مرحلة الانسحاب الثانية من لبنان

■ القوات الاسرائيلية تحاصر بلدة معركة والقوات الدولية تراقبها عن كثب ■ (ا. ب – راديو)

ذكر راديو اسرائيل مساء امس ان رئيس الحكومة شيمون بيريز سيقترح في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اليوم المصادقة على اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بالشروع فورا في تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، والتي من المقرر ان تستمر ما بين ثلاثة او اربعة اشهر.

واشار راديو اسرائيل الى انه من المتوقع ان يصوت جميع وزراء تكتل «ليكود» الى جانب هذا الاقتراح، وان وزراء ليكود سيجتمعون قبل الجلسة لتنسيق المواقف حول امكان اقتراح تعديلات تمكن من اتخاذ ترتيبات امنية بالنسبة لسلامة قرى الجليل.

وكانت القوات الاسرائيلية شنت امس اكبر عملية اقتحام لبلدة «معركة» شرقي صور استمرت تسع ساعات في محاولة للاطباق على حركة المقاومة الوطنية في هذه القرية، ونسفت عدة منازل، وجمعت الاهالي في حسينية البلدة للتحقيق معهم واعتقلت عدة اشخاص.

وقاد الهجوم الجنرال اوري اور قائد القوات الاسرائيلية في الجنوب، على رأس ٨٠٠ جندي وعناصر من المخابرات عبر دبابتين و ٥٠ ناقلة قوات و ٣٠ سيارة عسكرية وقالت مصادر امنية ان قوة اخرى اقتحمت كفر صير وقصيبة على مسافة عشرة كيلومترات شمال شرقي معركة بعد الظهر واضافت المصادر قولها انه تم القبض على قرويين وكان من الممكن سماع دوي طلقات الرصاص.

وقد ترددت اصداء تسعة انفجارات في معركة قبل ان يغادرها الاسرائيليون بعد ان اطلقوا ستارة وقائية كثيفة من النيران وهم يتحركون صوب مدينة صور.

وقالت المصادر الامنية ان الاسرائيليين نسفوا ثلاثة منازل وقال سكان تم الاتصال بهم للصحفيين ان خمسة منازل اخرى اصيبت باضرار شديدة.

وقال السكان ان ثلاثة من القرويين اصيبوا بالرصاص في معركة وان رجلا اخر توفي بعد ان اصيب بالرصاص وهو يحاول الفرار.

وقال السكان ان الاسرائيليين تركوا الرجل ينزف على الطريق لعدة ساعات ورفضوا السماح لجنود فرنسيين في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام باسعافه.

وقالت المصادر الامنية ان الاسرائيليين اعتقلوا ١٧ رجلا بعد استجواب ٣٥٠ شخصا في مدرسة القرية لكن مسؤولا في حركة امل في صور قال لرويتر انه لم يتم القبض على اي اعضاء مهمين في الحركة.

وقال باتريك باز وهو مصور في رويتر كان في معركة عند وصول الاسرائيليين اليها ان الثوار علموا بالغارة قبل ست ساعات وغادروا القرية بهدوء قبل وصول الاسرائيليين الذين لم يجدوا سوى النساء والاطفال والرجال فوق سن الستين في القرية ونحو ٥٠ من القوات الفرنسية في قوة حفظ السلام.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجنرال موشي ليفي قائد الجيش الاسرائيلي دخل القرية. واوضح المراسلون ان الجنرال جون بوتس قائد الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء الدولية تمكن من دخول هذه القرية التي يقطنها ٦٠٠٠ شخص ويسيطر عليها الجنود الفرنسيون الدوليون، ومن مقابلة الجنرال ليفي في القرية. وكان برفقته مراقبان من قوة الطوارىء الدولية واخران من لجنة الهدنة الاسرائيلية اللبنانية. – رسالة نزيه

(البقية على الصفحة ١٢)

ليبيا ترسل خبيرين للتحقيق بمحاولة اغتيال الغدامسي

ذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان خبيرين ليبيين وصلا الى النمسا لمتابعة التحقيق الذي تجريه السلطات النمسوية بشأن محاولة الاغتيال التي تعرض لها السفير الليبي السابق عز الدين الغدامسي.

واوضحت الوكالة الليبية ان الغدامسي الذي اصيب بجراح خطيرة الخميس اثر اطلاق الرصاص عليه لدى مغادرته منزله في فيينا هو حاليا عضو في السفارة الليبية في فيينا للشؤون الاقتصادية والفنية بين ليبيا والنمسا.

ومما يذكر ان المكتب الشعبي الليبي في فيينا نفى ما تردد بشأن الغدامسي الذي شارك العقيد القذافي في انقلاب عام ١٩٦٩ الذي اطاح بالملك ادريس ثم عين سفيرا لبلاده في فيينا في الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٨٠ يعتبر من معارضي القذافي.

وجدير بالذكر ان الغدامسي الذي اصيب بسبع رصاصات اطلقها عليه مجهول واجريت له عمليتان جراحيتان يعالج حاليا في فيينا وحالته خطيرة.

باريس – ا ف ب

علي: مبادرة مبارك تضمنت ٤ نقاط أولها اقرار بالانسحاب من لبنان

وصل وزير البلاط الملكي الاردني السيد عدنان ابو عوده امس الى القاهرة لاجراء محادثات بشأن مصير خطة السلام المصرية واجتمع مع رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي.

وقال علي في مقابلة نشرتها صحيفة «الجمهورية» ان مصر حثت اسرائيل على القيام بدور فعال لاحياء محادثات السلام.

وقال ان هذه كانت واحدة من اربع نقاط اكدتها مصر في اتصالات اخيرة مع اسرائيل في ظل مبادرة الرئيس مبارك للسلام في المنطقة.

وذكر السيد علي ان النقاط الاربع هي كالتالي:

– قرار الانسحاب الاسرائيلي من لبنان الى الحدود الدولية.

– تحسين احوال الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل.

– حل مشكلة طابا وهي قطاع ساحلي في سيناء تطالب به مصر واسرائيل.

– دور اسرائيلي نشط في احياء محادثات السلام في سياق اتفاق اخير بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد علي انه على الرغم من التصريحات المتضاربة التي يطلقها الزعماء الاسرائيليون فان على اسرائيل «اتخاذ القرارات المؤدية الى السلام في الشرق الاوسط».

وقال السيد علي ان القصد من المقترحات هو «احياء القضية الفلسطينية وهي محاولة للتوصل الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط».

ونسب اليه قوله «نحن لا نضغط على اي أحد. ونحن لا نقدم الا افكارا للمساعدة في احياء عملية السلام».

ومن جهة اخرى فقد اعلنت نقابة الصحفيين المصرية حظر قيام اعضاء النقابة بزيارة اسرائيل او التعاون مع صحفيين اسرائيليين «حتى تستكمل عملية السلام وتنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة». وفقا لما اعلنه متحدث باسم النقابة امس.

وقال المتحدث ان القرار اتخذ في اعقاب انتخاب نقيب جديد للنقابة هو ابراهيم نافع رئيس تحرير ورئيس مجلس ادارة صحيفة الاهرام.

القاهرة – ر

خدام يستقبل وزير خارجية تركيا

استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية مساء امس السيد نجدت تيزيل نائب وزير الخارجية التركي بحضور مساعد وزير الخارجية السوري واعضاء الوفد التركي.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الحديث دار حول العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة.

وكان السيد تيزيل قد اجتمع امس ايضا مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية واجرى منذ وصوله الى دمشق يوم الاربعاء الماضي مباحثات مع المسؤولين السوريين حول قضايا الحدود السورية – التركية المشتركة المثارة من الجانبين.

ابو غزالة: واشنطن ستزود مصر بطائرتي رادار

اعلن المشير ابو غزالة وزير الدفاع المصري في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط من واشنطن ان مصر ستستلم من الولايات المتحدة في السنة القادمة طائرتي رادار من طراز هوك ايز ايه س.

كما اوضح المشير ابو غزالة الذي يزور واشنطن حاليا للاعداد للمباحثات العسكرية التي سيجريها الرئيس حسني مبارك في الولايات المتحدة خلال اسبوع انه طلب معونة عسكرية لمصر مقدارها ١,٦ مليار دولار.

واكد المشير ابو غزالة ان مباحثاته مع المسؤولين الاميركيين تناولت بصفة اساسية الوضع في الشرق الاوسط والبحر الاحمر والسودان. واوضح ان وجهتي النظر الاميركية والمصرية متوافقتان تماما بصدد هذه النقاط.

القاهرة – ا ف ب

بيريز: مبادرة مبارك حركت الموقف المتجمد

صرح شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في حديث صحفي نشرته امس صحيفة «واشنطن بوست» بأن المبادرة الاخيرة للرئيس المصري حسني مبارك من أجل ايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي تشكل انفتاحا ايجابيا من شأنه ان يحول موقفا متجمدا الى موقف يفسح المجال امام حوار بين مصر واسرائيل.

وصرح بيريز بان حكومة اسرائيل تشجع ايضا اي عمل ايجابي يرمي الى تحسين العلاقات المصرية الاسرائيلية. وتعهد بالبحث عن حل مشرف لمسألة قطاع طابا الذي يقع في منطقة الحدود.

ورفض رئيس وزراء اسرائيل الشق الاول من مبادرة الرئيس مبارك والذي ينص على اجراء مفاوضات بين وفد اردني – فلسطيني وبين الولايات المتحدة.

وقال بيريز: ولا تتلخص العملية في ابرام سلام بين الاردن وبين الولايات المتحدة بل بين الاردن واسرائيل. وفي تقديره ان استبعاد اسرائيل من هذه المفاوضات يعادل محاولة جديدة عربية «لاقناع واشنطن بممارسة الضغوط على اسرائيل». واعرب عن ارتياحه لموقف اميركا الحاسم في هذا الصدد والذي راى انه تلخص في هذه الصيغة «تقدموا انتم ايها العرب والاسرائيليون الى الامام واجروا مفاوضات مباشرة».

ويرى رئيس وزراء اسرائيل ان بعض المسؤولين المصريين يرون ان الشق الاول من اقتراح الرئيس مبارك من أجل مفاوضات مع الولايات المتحدة «يضفي نوعا من الشرعية على منظمة التحرير الفلسطينية دون ان تغير المنظمة التي ترتكب يوميا اعمال الارهاب، من موقفها». وقال ان اسرائيل قد تقبل الاشتراك في محادثات في القاهرة مع وفد اردني فلسطيني لا يضم اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

وفيما يتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، صرح بيريز بانه يشعر بان سوريا تنتابها السعادة والعصبية في وقت واحد. وتحدث عن «عدم الاستقرار في لبنان خلال القرنين الاخيرين». واوضح ان سوريا تعلم ان لبنان ليس هدية على القدر المغري من الجمال».

وعشية زيارة اسحق مودعي وزير مالية اسرائيل لواشنطن والذي يعتزم المطالبة بزيادة حجم المساعدات الاقتصادية الاميركية لبلاده، صرح بيريز بان الخلافات بين واشنطن وبين القدس حول السياسة الاقتصادية الاسرائيلية تعتبر «خلافا وديا جدا».

الا ان وزير الدولة الاسرائيلي اليميني موشي ارينس دعا الى ان ترفض اسرائيل المبادرة التي اعلنها الرئيس المصري حسني مبارك لاقرار السلام في الشرق الأوسط الا اذا دعت الى محادثات مباشرة بين اسرائيل والاردن.

(البقية على الصفحة ١٢)

شتراوس يطالب بون ببيع اسلحة للسعودية

جدد فرانز – جوزيف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا الالمانية الغربية مطالبته بان تبيع بون اسلحة الى المملكة العربية السعودية.

وفي مقابلة مع صحيفة «فلت ام زونتاج» التي تصدر اليوم الاحد عقب عودته من زيارة لاسرائيل قال شتراوس ان السعودية تشعر بانها انزلت الى مرتبة ثانوية ونتيجة لذلك يمكن ان تتأثر صادرات بلاده بصفة عامة.

«مقدمة المتاعب»

اسرائيل تتحرك عشية المرحلة الثانية من الانسحاب لكي تتوقف عند المرحلة الثالثة على الليطاني. ولبنان يدور حول نفسه في الموضوع الداخلي وحول العالم في مجلس الامن. وهو لا يعرف ان كان سيعود الى المربع الأول او سيستمر في الدوران. ولا ان كان محكوما عليه بالتحرك الدراماتيكي او بالجمود القاتل. وعرب التسوية يتحركون في اماكنهم لئلا يتجمدوا، لا لكي يصلوا الى اماكن جديدة. فلا اتفاق عمان استطاع ان يخلق «الحال السياسية» التي توقعها عرفات او «قوة الدفع» التي تصورها الملك حسين. ولا مبادرة الرئيس مبارك كانت حتى الآن اكثر من ورقة في رياح الخلافات والتناقضات العربية والإسرائيلية والدولية.

لكن الجميع يعرفون ان «مرحلة الليطاني» هي المربع الأكثر اثارة على رقعة الشطرنج. فهناك يتقرر اتجاه الاحداث في لبنان والمنطقة. سواء بالنسبة الى الارض والنظام في لبنان او بالنسبة الى الارض المحتلة و«النظام الاقليمي» في الشرق الأوسط. وهناك تتقرر صورة الوطن الصغير على خرائط الكبار الدوليين والاقليميين. هل يكون لبنان «الحاجز» الذي يمنع الحرب الاقليمية في اطار توازن الازمات ام «الميدان» الذي تكتمل فيه الحرب الناقصة؟ هل يكون «الجسر» الذي يعبر الجميع فوقه الى التسوية العادلة والشاملة ام «خط التماس» الذي تعلن فوقه الهدنة الاقليمية والدولية؟ وهل تكون كل هذه الامور احلاما كبيرة، بحيث يبدو دور ما يحدث في الوطن الصغير صغيراً الى حد القول انه مجرد فتح ممر عسكري للممرات الديبلوماسية المغلقة في المنطقة او مجرد قنبلة من دخان لاخفاء ما يجري على غرار ما جرى عشية اتفاق فك الارتباط الثاني في سيناء وكامب ديفيد؟

الاجوبة متناقضة. فالبعض يتحدث عن الحرب كانها الخيار الآتي ولو بعد شهور او سنين. والبعض الآخر يقول: لا تستخفوا بالتحركات الدائرة على مسرح التسوية ولو بدت صعبة حالياً. وهناك بالطبع من يتوقع نوعاً من الهدنة او على الأقل من نصف الحرب ونصف السلم. وليس سراً ان مسؤولاً عربياً كبيراً قال لمسؤول لبناني في ختام المحادثات بينهما: لا تراهنوا على التسوية في الشرق الاوسط. فهي مسألة طويلة وبعيدة.

والواقع ان التسوية تواجه ما هو اكثر من التعثر الحالي بالنسبة الى اتفاق عمان والمبادرة المصرية ومشروع ريغان ومشروع فاس. اي بالنسبة الى من يفاوض من واين وكيف. فمن السهل عرض كل ما يجري حالياً والقول: ثم ماذا؟ ماذا لو وقعت معجزة والتقى الجميع في قاعة المفاوضات المباشرة او غير المباشرة الثنائية او الجماعية باشراف اميركي او دولي؟ كيف يمكن اقناع شامير والليكود بالتخلي عن «ارض اسرائيل»، وبيريس والعمل باعطاء ما هو اكثر من اجزاء من الضفة، والملك حسين بقبول ما هو اقل من القدس والضفة، وعرفات بالحصول على ما هو اقل من الدولة الفلسطينية، واميركا بالتخلي عن الوقوف خلف بيريس، والاتحاد السوفياتي بالموافقة على تسوية لا تضمن دوره وحصته في المنطقة بعد التسوية، وسوريا بالتنازل عن استعادة جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتغيير السياسة الاميركية وضمان دور الروس؟

اما الحرب فهي مجرد قراءة نظرية لوضع اسرائيل الاستراتيجي. فاسرائيل تبدو، من خلال هذه القراءة، قادرة على التراجع التكتيكي لكنها عاجزة عن تحمل الهزيمة الاستراتيجية. وهي لا تستطيع ان تنهزم كثيرا في لبنان، ولا ان تترك قواتها في البقاع، الا اذا كانت تريد محاربة سوريا لا التأثير على موقفها، كما يقول المحلل العسكري في «هارتس» زئيف شيف. فضلاً عن انها تبحث عن «ريغان اسرائيلي» ينقذها من عقدة لبنان كما انقذ ريغان اميركا من عقدة فيتنام، على حد تعبير صحيفة «معاريف». لكن الواقع ليس كذلك. وهكذا تبقى احتمالات الهدنة وانصاف الحروب والتسويات الاقليمية.

وبالنسبة الى الوضع الداخلي في لبنان. فان الحرب احتمال، والهدنة احتمال. لكن السلم اقل من احتمال. وما يحدث في لبنان والمنطقة هو، في راي المحلل العسكري الاميركي درو ميدلتون «مقدمة للمزيد من المتاعب».

رفيق خوري

صورة عن الأصل

الجميّل تسلّم أوراق اعتماد سفراء كولومبيا والغابون وأندونيسيا



■ الجميل يتوسط كرامي وسفير كولومبيا ■



■ ..ويتسلم اوراق اعتماد سفير الغابون ■ (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس اوراق اعتماد كل من سفراء كولومبيا، الغابون، واندونيسيا بحضور رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وكبار موظفي البروتوكول في القصر الجمهوري ووزارة الخارجية.

عند العاشرة والربع تسلم الرئيس الجميل اوراق اعتماد سفير كولومبيا الجديد الفارو روشا لاليندي. والسفير الجديد من مواليد ٩ ايلول ١٩٣٣، متزوج، دكتور في الحقوق، متدرج في الحقلين الديبلوماسي والقنصلي برتبة سفير فوق العادة. يتقن الانكليزية والفرنسية، دخل السلك الخارجي العام ١٩٥٣. تنقل في عدة مناصب ديبلوماسية في الادارة المركزية ولدى سفارات كولومبيا في عدد من الدول الاميركية والاوروبية. كما عين مديرا عاما لوزارة الخارجية بالوكالة العام ١٩٨١. ثم مديرا للمعهد الكولومبي للدراسات الدولية لدى وزارة الخارجية وظل يشغل هذا المنصب حتى تعيينه سفيرا لبلاده في لبنان.

وعند الحادية عشرة والربع تسلم الرئيس الجميل اوراق اعتماد سفير الغابون ميغني ممبو. والسفير الجديد من مواليد ١٩٣٠ متزوج وله سبعة اولاد. كان نائبا في البرلمان ومستشارا اداريا لدى الدولة ومديرا مساعدا لدى وزارة المالية. اول سفير للغابون لدى المملكة المغربية. حائز على عدة اوسمة تنقل في عدة وظائف رسمية وديبلوماسية منها سكرتير عام لمنظمة الفرنكوفون ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب.

وفي الثانية عشرة والربع تسلم الرئيس الجميل اوراق اعتماد سفير اندونيسيا الحاج احمد خالد ملورداني. والسفير الجديد من مواليد ١٩٣٦ متزوج وله ثمانية اولاد. حائز على دراسات في الصحافة. مثل بلاده في عدة مؤتمرات دولية وزار اليابان وكوريا الجنوبية واوستراليا واميركا.

الجميّل قوّم ورئيس الحكومة الوضع في ضوء الخلاف على تعديل المراسيم الاشتراعية
كرامي يؤكد عقد جلسة مجلس الوزراء غداً

اكدت اوساط سياسية مطلعة ما اوردته «الانوار» امس، عن وجود مخاوف من نسف جلسة مجلس الوزراء المقررة غدا، للبحث في موضوع تعديل المراسيم الاشتراعية.

وقالت هذه الاوساط ان الامال معلقة الان، على دور يضطلع به نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، للتوفيق بين اطراف الحكم، وتوقعت هذه الاوساط ان تتم زيارة خدام لبيروت خلال الايام المقبلة.

وقد اجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، تقويما للوضع برمته مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي قام بزيارته التقليدية الاسبوعية لقصر بعبدا.

واثر انتهاء الاجتماع، الثانية عشرة والنصف ظهرا، لم يدل الرئيس كرامي بتصريح مفصل، على عادته، واكتفى بالايضاح ان الجلسة الاستثنائية يوم الاثنين ستعقد كما هو مقرر.

وعما اذا كان الوزراء جميعا سيحضرون الجلسة قال: «ان شاء الله».

وسئل اذا كان الوزير وليد جنبلاط سيحضر الجلسة فقال: «لم نتمكن من الاتصال مباشرة به لكن الاتصالات مستمرة».

وعن موعد زيارة السيد خدام الى بيروت قال: «عندما ياتي سنخبركم».

واوضح انه متوجه الى طرابلس وسيعود يوم الاثنين. واعرب عن تفاؤله مجددا باحراز خطوات ايجابية هذا الشهر كما سبق له وصرح.

صفقة حل

وقالت مصادر مطلعة ان السجال الاعلامي بين الوزراء اخيرا، تحكمت به خلفيات سياسية نظرا «للتسييس» الذي اخضعت له مسالة المراسيم الاشتراعية، وجنحت بها من اطارها القانوني الى الاطار السياسي وما تتحكم به من اعتبارات معروفة.

وقالت المصادر ان الجهود المبذولة وراء الكواليس تتركز الان على التحضير لورقة عمل تنطوي على ملامح حل كبير وتكون بمثابة «صفقة متكاملة». ويعد الحكم لهذه الورقة منطلقا من الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية الراهنة، اخذا في الاعتبار مجمل العوامل المحلية والاقليمية والدولية المحيطة بجوهر الازمة وما «تفرضه» من ازمات فرعية وداخلية، في وقت تتطلب البلاد تضافر الجهود ووحدة الصف الحكومي لمواجهة الاستحقاقات الخطيرة والداهمة التي يشكل الجنوب بابها المفتوح على كل الاحتمالات.

وبالتالي، فان الورقة التي ستطرح مرتكزا للحلول المقبلة، ستكون مشروع حل شامل للازمة يراعي انعطافاتها المتحركة و«الزئبقية»، تبعا للتطورات الاقليمية والرمال المتحركة اللبنانية، معتمدة الليونة والمصلحة العليا.

الحص: إرادة التغيير بالمراسيم والإصلاح غير موجودة



■ الحص مجتمعا بلجنة التحقيق في جرائم اسرائيل ■ (دالاتي ونهرا)

اكد وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ان ارادة التغيير في المراسيم الاشتراعية والاصلاح غير موجودة داخل الحكم، معتبرا انه من دونها لا يكون اصلاح.

واعلن الرئيس الحص انه سيحضر كل جلسات مجلس الوزراء.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع الرئيس الحص على الشكل التالي:

● هل ستؤثر الحملة الاعلامية التي قامت دفاعا عن المراسيم الاشتراعية على استمرار حضوركم جلسات مجلس الوزراء وهل ستحضرون جلسة الاثنين؟

□ بالطبع ساحضر كل جلسات مجلس الوزراء الاستثنائية منها والعادية وخصوصا تلك التي ستخصص لبحث مواضيع الاصلاح والمراسيم الاشتراعية مع ان الظاهر حتى الان ان ارادة التغيير غير موجودة داخل الحكم ومن دونها لا يكون اصلاح.

● ماذا حل بالمرسوم الاشتراعي الخاص بالدفاع لجهة الخلاف الذي كان قائما بالنسبة لجهاز امن الدولة؟

□ القضية ما زالت عالقة والخلاف حولها ما زال قائما. لقد ابديت عند موقفي بالنسبة للنص الذي ورد في المرسوم الاشتراعي الذي قضى بتعديل قانون الدفاع لجهة تبعية جهاز امن الدولة وموقفي من هذا الموضوع صريح وواضح بينته غير مرة. فبالاضافة الى اعتراضي على النص كما جاء من حيث المضمون فان هذا النص جاء مخالفا لما كان مجلس الوزراء قد وافق عليه، من هنا فان هذا النص جاء مخالفا لما كان مجلس الوزراء قد وافق عليه، من هنا فان موقفي لم يكن فقط من قبيل الاعتراض على مضمون النص وانما ايضا من قبيل التصحيح وذلك من اجل الغاء عبارة دخلت على النص ولم يكن متفقا عليها وهي التي تلحق جهاز امن الدولة مباشرة برئيس الجمهورية.

● هل ستثير هذا الموضوع في الجلسات المخصصة للمراسيم الاشتراعية؟

□ بالطبع سوف اثير هذا الموضوع مرة اخرى في الجلسات المخصصة للنظر في المراسيم الاشتراعية نظرا لاهميته واقتناعي بضرورة معالجته.

وردا على سؤال حول السجال الذي قام بينه وبين الوزير الهاشم، قال الرئيس الحص: لم اتعود الخوض في سجال سياسي على مستوى المهاترات الشخصية ومن المؤسف ان الوزير الهاشم استخدم تعابير لا اسمح لنفسي بالرد عليها.

ومن ناحية ثانية، علق الرئيس الحص على ما يجري في الجنوب من ممارسات اسرائيلية ضد المواطنين، فقال:

من المؤلم جدا ان تواصل اسرائيل ممارساتها البربرية في قرى المواجهة في الجنوب في الوقت الذي ينظر مجلس الامن الدولي في شكوى لبنان ضد عدوانها، وفي الوقت الذي تلوح الولايات المتحدة الاميركية باستعمال حق النقض في التحول دون صدور قرار ادانة في حق اسرائيل.

واضاف: اذا كنا لا نستغرب هذه الهمجية من عدو عودنا على مثلها فاننا نستنكر امعان اسرائيل في هذه الاعمال تحت انظار العالم الذي يبدي حرصا على حقوق الانسان. ونحن على يقين من ان شعبنا الباسل في الجنوب سيبقى صامدا في خط نضاله المشرف لا بل انه سيصعد من هذا النضال امام هذه الحملة الشرسة ذودا عن كرامته وكرامة وطنه وامته ومساندة للمقاومة الوطنية اللبنانية في تصديها للظلم والعدوان.

وكان الرئيس الحص استقبل صباح امس سفير بلغاريا الجديد في لبنان، وعرضا الاوضاع، ولا سيما منها العلاقات الثنائية بين البلدين.

والتقى الرئيس الحص مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي اطلعه على الوضع في الشمال.

ثم التقى وفدا من الاتحاد العمالي العام، واخر من اللجنة الدولية للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية.

الهاشم يرد على رد الحص

سئل الوزير جوزف الهاشم عما اذا كان له رد على رد الرئيس الحص حيال المراسيم الاشتراعية، فقال:

انا في الاساس لا احب المساجلات ولغة الهجاء والا اصبح عملنا الوحيد ان نرد على حملات التشكيك والتضليل عبر الخطب والتصريحات والشتائم اليومية التي يتلهى بها بعض الاذاعات.

وقال: اذا شئت ان ارد على ما جاء في تصريح الرئيس الحص، فلاني اعتبره خارج اطار التفويض بحملات التجني والافتراء، ولانه مارس الحكم كرئيس حكومة ورجل دولة يمكن التخاطب معه بلغة العقل والمفاهيم الدستورية.

اضاف الوزير الهاشم: ولانه قال في رده انه لا يدعو الى الغاء المراسيم الاشتراعية الا تلك التي تقع خارج اطار التفويض، فانه في ذلك يلتقي معنا ولا نطلب نحن اكثر من ذلك.

اما الاستناد الى ملاحظات بعض اعضاء لجنة المراسيم لتاكيد الراي القانوني الراجح كما جاء استطرادا في تصريحه، فاننا نرد على ذلك بمثل واحد بشكل مطالعة قانونية فادحة وتضاربا في مطالعة بعض اعضاء اللجنة

ومضى يقول: نلفت الى المرسوم ٨٢ المتعلق بديوان المحاسبة، والذي اعتبر من الشؤون القضائية وضمن التفويض. بينما المراسيم ٤٤ و١١١ و١٥٠ المتعلقة بمجلس شورى الدولة والقضاء العدلي، اعتبرها بعض اعضاء اللجنة خارج التفويض مع انها تتضمن النصوص ذاتها وتتعلق بالجسم القضائي ذاته. وبتعبير اخر ان ديوان المحاسبة الذي يرئسه الاستاذ منير محمصاني يدخل ضمن تفويض، ومجلس شورى الدولة الذي يرئسه القاضي يوسف سعد الله الخوري يخرج على التفويض.

وختم الوزير الهاشم قائلا:

فاذا كانت هذه هي القاعدة التي اعتمدها بعض اعضاء اللجنة، فلا نظن الرئيس الحص، بما نعرفه فيه وعنه، يقبل بان تتحكم القاعدة العاطفية في القواعد والاصول الدستورية.

انجيلوني نقل للجميل اهتمام البابا بالقضية اللبنانية

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح امس السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني بعد عودته من الفاتيكان، حيث اجرى اتصالات وقابل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني واطلعه على التطورات اللبنانية:

ونقل السفير البابوي الى الرئيس الجميل اهتمام الحبر الاعظم الدائم بالقضية اللبنانية، والاتصالات التي يقوم بها لمساعدة الحكم والشعب اللبناني لتجاوز المحنة.

خريش التقى حلو ومانويل يونس

استقبل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش مساء امس الاول الرئيس شارل حلو وبحث معه في الاوضاع العامة في ضوء زيارة الرئيس حلو الى القصر الجمهوري منذ يومين.

واتت هذه الزيارة قبل سفر الرئيس حلو الذي غادر لبنان امس الى فرنسا حيث يجري عدة لقاءات سياسية وثقافية.

كما استقبل البطريرك خريش الدكتور مانويل يونس وبحث معه في الاوضاع العامة.

الحسيني غادر المستشفى

غادر الى منزله قبل ظهر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مستشفى الجامعة الاميركية بعد ان اجرى بعض الفحوصات الطبية.

مرجع حكومي: المراسيم مطابقة للدستور والقانون

اعرب مرجع حكومي سابق عن أسفه للجدل القائم حول المراسيم الاشتراعية، لجهة تسييسها وعدم النظر اليها بالمنظار القانوني الصرف الذي يحقق وحده معالجة موضوعية وهادئة لمسألة من الدقة والخطورة كمسألة المراسيم الاشتراعية، لا سيما وان تلك المراسيم تتصل بمعالجة مسائل مهمة وذات انعكاسات على المستوى الوطني.

وقال المرجع انه من المؤسف ان ينظر الى المراسيم الاشتراعية وكانها مادة لبازار سياسي او ان يقال انها صدرت بشكل اعتباطي او من دون درس.

واشار الى ان الادارات المعنية بهذه المراسيم هي التي اقترحتها بعد دراسة قانونية مستفيضة لكل مرسوم على حدة. فضلاً عن ان لجنة وزارية كانت تدرس كل مرسوم على حدة قبل اصداره. وهذه اللجنة كانت مؤلفة من الوزراء بهاء الدين البساط وروجيه شيخاني وعادل حميه وبيار الخوري وعصام خوري. كذلك فان كل وزارة كانت تستعين بمستشارين قانونيين لإبداء آرائهم. بحيث اتت هذه المراسيم حصيلة تشاور ودرس مستفيضين، وكانت لرئيس الحكومة السابق السيد شفيق الوزان مجموعة من المستشارين الذين تولوا مع الادارات المختصة درس مشاريع المراسيم دراسة دقيقة وسليمة قبل عرضها على مجلس الوزراء.

واضاف المرجع ان مجلس شورى الدولة كان يدرس كل مرسوم اشتراعي ويصدر رايه بالإجماع قبل الموافقة عليه. وكان يؤخذ راي مجلس الشورى. خصوصاً لجهة نواح ثلاث: الاولى مطابقة المرسوم على التفويض المعطى من مجلس النواب بموجب القانون الرقم ٨٢/٣٦، والثانية مطابقته على المبادىء الدستورية. والثالثة مطابقته على المبادىء القانونية العامة.

واشار المرجع الحكومي امام زواره الى ان الضجة التي قامت استهدفت مجموعة من المراسيم وليس كل المراسيم الاشتراعية، وكان من المفترض باللجنة التي شكلت وهي ذات مهمة استشارية ان تدرس هذه المراسيم المشكو منها - اذا جازت الشكوى. لكن اللجنة اخذت بالأمر الأسهل من دون الغوص في التفاصيل الضرورية في كل عمل قانوني. ولجأت اللجنة الى حصر بحثها في ما اذا كانت هذه المراسيم منطبقة على التفويض ام لا. وهكذا اختلفت اراء اعضاء اللجنة بين موافق ومعارض وانعكس ذلك على التقرير النهائي الذي اعد.

وتساءل المرجع الحكومي هل ان اعضاء اللجنة - مع تقدير دورهم وكفاءاتهم - أجدر في النظر في هذه المراسيم من وزيرين سابقين للعدل ومحامين منذ اكثر من ٤٠ سنة (شفيق الوزان وروجيه شيخاني). ومن نقيبين سابقين للمحامين (روجيه شيخاني وعصام خوري). ومن محامين اكفاء ومن قضاة ومستشارين ومديرين عامين مشهود بخبرتهم القانونية. فلماذا اراء هؤلاء كلهم مهدورة او غير سليمة، وآراء اعضاء اللجنة سليمة؟

واورد المرجع الحكومي مثالا على كلامه. فقال: عندما ياتي شخص ويوكل اربعة او ستة محامين في قضية ما، يمثل الجميع امام محكمة مؤلفة من ثلاثة اشخاص تكون لهم الكلمة الاخيرة، استنادا الى القوانين. فهل يؤخذ براي المحامين الستة ام براي اعضاء المحكمة الثلاثة. وهل ان المسالة عددية ام نوعية وقانونية لجهة صاحب الراي النافذ في النهاية؟ فضلاً عن ان مجلس شورى الدولة، وهو اعلى مجلس قضاء اداري والمستشار الاول لمجلس الوزراء، وهو الذي يفسخ القرارات او يطعن بالمراسيم او يصدقها، وله الكلمة النهائية. وامامه تجري الطعون باعمال الحكومة وغيرها. وهذا المجلس ابدى رايه في كل المراسيم. وقال انها من ضمن التفويض المعطى للحكومة. ومع ذلك يطعن بهذه الناحية وتستغل على غير حقيقتها. فهل هناك بعد كلمة مجلس شورى الدولة من مجال للجدل؟

استغلال المراسيم

وفي معرض حديثه عن الاستغلال الرخيص الذي وضع موضوع المراسيم الاشتراعية في اطاره. نفى المرجع الحكومي البارز ما يحاول البعض الترويج له من ان المراسيم الاشتراعية الـ ١٦١ وقعت في وقت واحد. وقال ان هذه المراسيم صدرت تباعا وكانت تحال على مجلس النواب وفق ما نص عليه قانون التفويض. واورد المرجع الحكومي مثلا يفيد بانه في عهد الحكومة التي راسها الرئيس رشيد كرامي في العام ١٩٥٩، صدرت مجموعة مراسيم اشتراعية بلغ عددها ٦٢ مرسوما في يوم واحد هو ١٢/ ٦/ ١٩٥٩ ويومها اوقفت الساعة حتى تصدر المراسيم في آخر يوم للصلاحيات، فهل يجوز الحديث عن صدور المراسيم دفعة واحدة وتواريخها موجودة وكذلك تواريخ احالتها على مجلس النواب؟

واكد المرجع الحكومي ان المجلس النيابي وضع يده على المراسيم الاشتراعية، وهو السلطة التشريعية التي تعرف حقيقة التفويض المعطى للحكومة، وما اذا كان واسعاً او ضيقاً، وهو يقرر ذلك.

واشار الى ان الجدل حول المراسيم انتقل الى الاطار السياسي لانه عندما اثير الموضوع للمرة الأولى كان من ضمن

(البقية على الصفحة ١٢)

وقضية المخطوفين بين مدّ المكاسب وجزر الحلول الضيقة

«القوات» تصرّح بـ ١٢٨ و«أمل» بـ ٣٨ محتجزاً
واستمرار عمليات الخطف يُعيق تحديد العدد الحقيقي

كتب جوزيف ظمط:

عادت قصة «ابريق الزيت» تجسد نفسها من جديد في قضية المخطوفين والمفقودين التي خرجت عن طابعها الانساني البحت. وبدأت تصطدم بعراقيل شتى مفتعلة، وبمماطلة متعمدة، واختت منحى سياسيا، ووجها «مغايرا» لوجهها الحقيقي ولهدفها الاساسي. وشكلت بالنهاية ورقة ضغط فعالة بين ايدي اللاعبين في ملعب الازمة اللبنانية.

فعلى الرغم من القرارات الحاسمة الصادرة عن مجلس الوزراء باطلاق سراح كل المحتجزين «فورا» ودون «ابطاء»، وعلى الرغم من الدعوات المتكررة التي اطلقها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، اضافة الى سلسلة اللقاءات والاجتماعات التي عقدها الاطراف المعنيون، بقيت هذه الدعوات والقرارات كلاما في الهواء، تبخر مع عدم التنفيذ، وبقي المخطوفون ينتظرون الفرج الآتي من المجهول.

مصدر مشارك في اللجنة الامنية العليا، كشف عن عراقيل عدة ومحاولات مستمرة لتاخير الحلول الرامية الى انهاء هذه القضية الهامة، «لان البعض يريد من ورائها كسب المزيد من المطالب، وتعزيز دوره من خلال تحريك هذه القضية ساعة يشاء، وحسب الرياح التي يراها مناسبة».

وذكر المصدر نفسه ان الدولة اخذت المبادرة منذ فترة قصيرة، ورصدت مبلغا ضخما، لم يشأ الكشف عن رقمه، لتعبئة استمارات باسماء كل المخطوفين والمفقودين، تمهيدا لاجراء عمليات تبديل وفق هذه الاستمارات، وانهاء الازمة التي زادت الطين بلة، والتي شغلت كافة الاوساط نظرا لاهميتها، ولمدى انعكاساتها على مسار الخطوات الباقية المنوي القيام بها.

عقبات جديدة

ومضى المصدر يقول ان قضية تعبئة الاستمارات اصطدمت من جديد بعقبات شتى، كان من ابرزها التفاوت الظاهر بين عدد المخطوفين الاسمي، وبين العدد المعلن عنه والمصرح به من قبل كل الاطراف المعنيين، والممثلين في لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين والمحتجزين.

وذكر المصدر ان حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب المتحالفة معهما، طالبوا مجتمعين القوات اللبنانية بحد عشر الف مخطوف ومفقود، بينما القوات اللبنانية وحدها تطالب بحوالى العشرة الاف محتجز...

وكشف عن ان القوات اللبنانية اعلنت اخيرا لاعضاء اللجنة العليا انها تحتجز ١٢٨ شخصا. في حين صرحت حركة «امل» بان لديها فقط ٣٨ محتجزا. معلنا ان الجميع يناور ولا يعطي الرقم الحقيقي المحدد لديه، «لان الاتجاه يسير نحو عدم انهاء هذه القضية في الوقت الحاضر على الاقل».

واضاف المصدر ان من بين العراقيل الموضوعة امام حل قضية المخطوفين، عدم التصريح من قبل البعض بان لديه اي محتجز، اضافة الى استمرار عمليات الخطف والخطف المضاد شبه اليومية. والتي ستؤخر حتما الحل المطلوب، بحيث لن تتمكن اللجنة المعنية من تحديد العدد النهائي وحصره، للبدء بتنفيذ الاقتراحات التي يجمع ممثلو الاطراف على اعتبارها الاداة الوحيدة الكفيلة باقفال ملف المخطوفين الى غير رجعة، والانصراف الى معالجة باقي القضايا الملحة والاساسية...

اماكن الاحتجاز

وكشف المصدر المشارك في اللجنة الامنية العليا عن ان القوات اللبنانية تحتجز الموقوفين لديها في مبنى المجلس الحربي ومركز الشرطة، وان الحزب السوري القومي الاجتماعي لديه عدد من المخطوفين في مناطق بوارج وبولونيا والمتين والغرفة الفرنسية، كما ان حركة «امل» تحتجز موقوفيها في السجن المركزي في برج البراجنة والمريجة والبقاع، والحزب التقدمي الاشتراكي لديه بعض المحتجزين في المختارة وبيت الدين، اما حزب الله فهو يجمع المخطوفين لديه في برج البراجنة والبقاع...

ومضى المصدر مستطردا ان احد الاطراف، عمد منذ فترقريبة جدا الى نقل بعض المحتجزين لديه الى جهة مجهولة، كي لا يعترف بالعدد الحقيقي الموجود عنده، وبالتالي لرمي الكرة الى ملعب الاخرين لتحميلهم مسؤولية كل العراقيل والاشكالات المفتعلة كلما لاح في الافق بريق امل باعادة الحياة والوجود الى من صلي عن ارواحهم، وهم لا يزالون احياء يرزقون.

ويضيف المصدر نفسه، ان قضية المخطوفين صعبة ومعقدة للغاية، وهي تجمع الكثير من التناقضات، وعلى المعالج لها الصبر بروية وتحفظ بين نقاط الحل، حفاظا على البقية الباقية، ولقطع الطريق امام الراغبين في «العبور على ظهرها» الى المزيد من المكاسب السياسية الصرفة...

رافضاً العودة الى مفاوضات الناقورة

برّي يهدد بضرب قرى الجليل إذا استمرّت الاعتداءات في الجنوب



■ الوزير بري خلال ندوته الصحافية امس ■ (اسماعيل حمدان)

سأل امس وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والاعمار والجنوب المحامي نبيه بري العالم العربي عما فعله من اجل جنوب لبنان، مدينا موقف الولايات المتحدة الاميركية من الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن ضد الممارسات الاسرائيلية، مهددا بضرب القرى الجليلية في حال استمرت اسرائيل في ممارساتها ضد القرى الجنوبية.

ورفض الوزير بري العودة الى محادثات الناقورة، لان اسرائيل تعلن يوميا رغبتها بالاحتفاظ بقسم من لبنان، مؤكدا انه سيعود الى حضور جلسات مجلس الوزراء شرط عقد جلسات مفتوحة ومتتابعة للملف السياسي بدءا بالمراسيم الاشتراعية، معربا عن استعداده للبقاء ١٦١ ساعة للبت بـ ١٦١ مرسوما اشتراعيا.

وتساءل الوزير بري عن اسباب عدم تدعيم الجيش في الجنوب، معتبرا ان لبنان هو لكل بنيه.

ورد وزير الموارد والعدل على الوزير جوزيف الهاشم، طالبا الغاء المراسيم الاشتراعية.

فقد عقد الوزير بري مؤتمره الصحافي ظهر امس، واستهله بتوجيه الشكر لسوريا والجزائر، وقال:

ان هذين البلدين عبرا عن عروبة صادقة وعن عناية هي من الواجبات فيما يتعلق بجنوب لبنان.

وقال: سؤال كبير اتوجه به الى العالم العربي عما فعله من اجل جنوب لبنان، وبالتحديد اتوجه عبر الحكام كل الحكام الى الجماهير العربية مع الاسف لا يمكن لاكثر البلاد العربية الوصول الى الجماهير الا عبر الحكام، منكرا اياهم بان اللبنانيين كانوا يلقبون الدنيا ولا يقعدونها في بيروت عندما كانت تلحق بشارع من شوارعهم اية ضربة او عندما كان يمس لاحدهم ذكرا او انثى، طفلا او شيخا.

ودان الوزير بري الولايات المتحدة على موقفها من مجلس الامن وقال: اننا نؤكد على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط ووفقا للقرار ٤٢٥. واضاف: لا عودة لاية محادثات في الناقورة لان دماءنا لا يمكن ان تذهب هدرا والمجازر لن ندعها تمر بدون تعويض.

ووجه التحية لقوات الطوارىء الدولية وذلك لسببين: الاول لانها استعادت عنفوانها، والثاني لان اسرائيل شتمتها فاستحقت التحية من قبلنا.

واعرب الوزير بري عن اسفه الشديد لما حصل في مستشفى الجامعة الاميركية. وقال ان ما حدث هو مسؤولية الحركة وعناصرها، وقد قررنا بعد الاتصال بالاخوة في الحزب التقدمي الاشتراكي ان ينسحب كل العناصر الامنية وغير الامنية من مستشفى الجامعة الاميركية ومحيطها. كما جرى الاتصال بقائد اللواء السادس لتكثيف القوة العسكرية حول مبنى مستشفى الجامعة.

حوار مع الصحافيين الجامعة.

ثم جرى بين الصحافيين والوزير بري الحوار الاتي:

● هل تتوقعون انسحابا اسرائيليا ثلثيا من الجنوب هذا الشهر؟

□ لا سيكون هناك اعلان عن هذا الانسحاب والاسرائيليون لا يزالون ضمن الخطة التي سبق واعلنوها للمماطلة، ظنا منهم انهم يستطيعون اقامة منطقة تهيىء لشريط حدودي اخر. وسوف نثبت من الان فصاعدا انه كلما ضربت قرية جنوبية سوف تضرب قرية جليلية.

● ما هي اعتراضاتكم على عودة محادثات الناقورة؟

□ لا عودة لمحادثات الناقورة لاسباب عدة اهمها ان اسرائيل اعلنت وتعلن يوميا عن رغبتها بالاحتفاظ بقسم من لبنان. الامر الذي يتناقض مع اتفاقية الهدنة التي على اساسها دخلنا المحادثات. وثانيا لان اسرائيل هي التي عطلت المحادثات التي كانت جارية، واستبدلتها بالقبضة الحديدية. فلماذا يصار الى تغطية دماء شعبنا بالعودة الى محادثات اخرى؟

ان اسرائيل اختارت القبضة الحديدية، ونحن قبلنا باختيارها.

● هناك حملة في الاعلام الاوروبي مضادة لما يجري في الجنوب تحت شعارات مكافحة الارهاب، فما رايكم بذلك؟

□ هناك تحرك نقوم به بالنسبة لاوروبا لتوضيح هذه الصورة، ويهمني ان اسال اذا كان عنصر المقاومة في الجنوب هو ارهابي، فما الذي يمكن ان نختاره كاسم يطلق على الاسرائيلي المحتل؟ هذا من جهة ومن جهة ثانية هل يمكن ان يسموا لنا شعبا من شعوب العالم يمر بهذه الحالة ويكون غير ارهابي؟ ان اكثر شعوب العالم، وخاصة الاوروبية عندما احتلت اراضيها لجات للمقاومة، وان كان ذلك باساليب متنوعة، ونحن في الفترة الاخيرة لجانا الى استعمال الصواريخ والمدفعية، ولم نعد نعتمد على استعمال العمليات الخاطفة.

مواجهة الممارسات

● في ظل هذه الممارسات الاسرائيلية كيف تقيمون الاجراءات التي اتخذتموها الاسبوع الماضي؟

□ لقد حصل تجاوب كامل مع اجراءات الاسبوع الماضي، وبامكاننا القول ان نسبة لا تقل عن ٧٠ بالمئة من شباب القرى قد عادت الى هذه القرى، ثم هناك الاجراء الاحتياطي الذي اتخذناه، والذي صدقت مصداقيته. وهو عملية اقفال المدارس الثانوية - اذ بعد ٤٨ ساعة من هذا الاجراء بدأ الاسرائيليون باعتقال الشباب وكل من هو فوق ١٥ سنة. الجو المخيم الان هو القنص، فمدينة صور تتعرض للقنص لان الاسرائيليين لم يعودوا يجرؤون على النزول من ملالاتهم، وهناك اشياء كثيرة تجري ولم نعلن عنها. كما يجب حتى لا يقال اننا اخذنا بالافتخار فالمركز الاسرائيلي الواقع بين برج رحال وبديلس هذا المركز احتل بكامل وجميع عناصره قتلت هناك تطبيق تعتمده الحكومة الاسرائيلية، فهي لا تعلن عن حقيقة خسائرها، واذا بقيت على هذا المنوال، فانها هي التي ستضيع امن الجليل وليس غيرها.

● ما هي اسباب عودتك الى حضور

(البقية على الصفحة ١٢)

بانتظار جلسة التصويت الثلاثاء
الترك قوّم التحرك الديبلوماسي الداعم للشكوى اللبنانية دولياً

رأس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ظهر امس اجتماع عمل، حضره مدير الشؤون السياسية السفير خليل مكاوي ومدير المنظمات الدولية السفير غازي شدياق، جرى خلاله عرض اخر المعلومات المتصلة بالشكوى اللبنانية والتحرك الذي تقوم به البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج لدعم هذه الشكوى.

وتلقى الامين العام الترك صباح امس اتصالا من رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفير الدكتور رشيد فاخوري، ابلغه فيه ان مجلس الامن الدولي سيلتئم يوم الثلاثاء المقبل، لاستئناف النظر في الشكوى اللبنانية او متابعة المناقشات حولها، وربما ايضا صوت على مشروع القرار اللبناني.

واطلع فاخوري الامين العام الترك على المعلومات الاخيرة التي توافرت عن مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن من مشروع القرار اللبناني، واتضح ان الولايات المتحدة الاميركية ما تزال مصرة على مشروع متوازن، اي توقف العمليات العسكرية التي تنفذها المقاومة الوطنية في الجنوب ضد الاسرائيليين، مقابل توقف الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين. وفي ما عدا ذلك، فان الولايات المتحدة ستستعمل حق النقض (الفيتو) ضد اي مشروع قرار مخالف لهذه المواصفات.

الموقف البريطاني ما زال غامضا

اما في ما يتعلق بالموقف الاوروبي، وتحديدا البريطاني، فانه ما يزال غامضا حتى الان.

وكان الامين العام الترك تلقى اتصالا من سفير لبنان في واشنطن السفير عبدالله بو حبيب نقل له اخر المعلومات عن نتائج المحادثات التي اجراها وفد السفراء العرب في واشنطن مع نائب وزير الخارجية الاميركي كينيث دام، وتناولت هذه المحادثات الموقف الاميركي من تطورات الوضع في الجنوب، حيث شدد السيد دام على العودة الى مفاوضات الناقورة.

وبعد هذه الاتصالات، تشاور السفير الترك هاتفيا مع رئيس الحكومة وزير الخارجية رشيد كرامي واطلعه على حقيقة الموقف. كما كان اتصال اخر بين السفير الترك ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف حول هذا الموضوع.

وافادت مصادر ديبلوماسية، ان تعليمات جديدة قد يوجهها لبنان قبل وقت قليل من انعقاد جلسة مجلس الامن الثلاثاء المقبل الى مندوبه السفير فاخوري حول اخر المواقف التي يجب ان يلتزم بها قبل التصويت على مشروع القرار، مما يعني ان هناك متسعا من الوقت لجوجلة كامل المواقف والافكار حول هذا الموضوع.

حول المراسيم

شمعون: لنوقف خطر المجاعة وبعدها نحل قضايا المراسيم

اعرب الرئيس كميل شمعون عن اسفه للجدل القائم حول موضوع المراسيم الاشتراعية والبحث الجاري خارج مجلس الوزراء في هذا الشأن معتبرا ان اي بحث يتناول قضايا رئيسية كالتي تواجهنا ينبغي ان يتم داخل مجلس الوزراء بروح من المسؤولية، خصوصا ان الجميع ابدوا استعدادا واضحا لاعادة النظر بالمراسيم ومناقشتها وتعديلها ضمن الموضوعية التي تستحق والتي تخدم المصلحة الوطنية العليا.

اضاف: اما في ما يتعلق باعمال اللجنة المكلفة درس المراسيم الاشتراعية فان دورها كان استشاريا واتت نتائج اعمالها مفيدة، وممهدة الطريق امام مجلس الوزراء كي يتخذ الموقف المناسب. وقد ابدى كل عضو في اللجنة وجهة نظره، انطلاقا من موقف الفريق الذي يمثل. وقد توقف البعض عند اعتبارات سياسية. ولم يعط الناحية القانونية الاهمية المطلوبة. لذا برز في القرارات تباين في وجهات النظر. ولم تات اللجنة باي قرار اجماعي من ناحية تعديل المراسيم بالاساس بل اقتصر البحث على الشكل. وصنفت المراسيم في ما اذا كانت خارج نطاق التفويض المعطى لمجلس الوزراء او من ضمنه.

واكد الرئيس شمعون ان الخيار الاساسي يقرره مجلس الوزراء، ولا يمكن لمجلس الوزراء ان يوافق على مبدأ القرار المتخذ بالاكثرية اعضاء اللجنة كونه لا يرتكز على اي اساس وفاقي. وان مجلس النواب هو السلطة الوحيدة والمرجع الذي يلزم التصويت فيه الجميع اكان ذلك بالاكثرية ام بالاجماع، وحتى مجلس الوزراء لا يعتمد مبدأ التصويت فكيف يجوز اعتماد حق البت بهذه الطريقة للجنة استشارية كما يقترح البعض.

وخلص الرئيس شمعون الى القول: ان هذه الملاحظات التي اوردتها ستكون مدار بحث وموضوع مناقشة خلال جلسة مجلس الوزراء المرتقبة نهار الاثنين المقبل. علما ان اللجنة التي كلفت درس المراسيم الاشتراعية لها طابع استشاري وليس تقريريا ولها قدرة الاقتراح وليس القرار.

وقال: ابديت هذه الملاحظات تعليقا على النقاش الحاد الحاصل حول قرارات لجنة المراسيم الاشتراعية ولكني اقول بصراحة ما بعدها صراحة ان السواد الاعظم من اللبنانيين لا يهمهم من سيعدل المراسيم الاشتراعية او ما هي قيمة القرارات الاستشارية التي ابدتها اللجان المختصة بقدر ما يهمه معالجة الاوضاع الاقتصادية والامور الحياتية وغلاء المعيشة والعلاجات والمستشفيات غلاء فاحشا دون ان يبدي احد اية مبادرة لمعالجة هذه الحالة.

وقال: ان البلاد مهددة بالمجاعة اقول ذلك بكل صراحة وبروح من المسؤولية الكاملة فلنهتم اولا بالامور الحياتية، وبعدها نحل قضايا المراسيم الاشتراعية وسواها بكل روح واقعية ومسؤولة.

مجلس الوزراء اتخذ قرار دعوة مجلس الامن على ... الهاتف!

ثماني دول تؤيد إدانة إسرائيل على ممارساتها اللاإنسانية والتحذير من تحويل «المرحلة الثالثة» لمنطقة احتلال دائم

كتب جورج صليبا:

كانت الديبلوماسية اللبنانية تعرف، قبل وضع الشكوى اللبنانية عن الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية بحق المواطنين اللبنانيين المدنيين على طاولة مجلس الامن الدولي، ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان تضع الملف اللبناني في الخانة الرمادية لسياستها في الشرق الاوسط مفضلة مراقبة الوضع اللبناني وتطوراته عن كثب، وتقديم النصح للاطراف اللبنانيين بالعمل على ضبط النفس، ودفع ملف الازمة اللبنانية الى الثلاجة في المرحلة الراهنة، مقابل تفرغ الادارة الاميركية للعمل على خطين: الاول ويرمي الى تركيز السياسة الاميركية ومصالحها الحيوية في الخليج من خلال تطابق المصالح مع المملكة العربية السعودية. والثاني يتناول المصالح الاميركية الحيوية في المشرق العربي وتركيزها عبر محوري مصر واسرائيل. ومصر - الاردن - منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، بخلفية عراقية. لكن من دون اهمال سوريا، بل احاطتها باجواء مبادرات سياسية، من خلال وضع الشأن السياسي السوري - الاميركي في «غرفة العناية الفائقة».

وسط هذه الاجواء السياسية الدولية والاقليمية اقدمت اسرائيل على سحب قواتها من منطقة صيدا، فاحتفل اللبنانيون بتحرير جزء غال من ارض الوطن. لكن ما كانت هذه الاحتفالات تصل الى ذروتها حتى عمدت حكومة شيمون بيريز الى الكشف عن قرارها بتطبيق سياسة «القبضة الحديدية» في المناطق اللبنانية، التي ما تزال خاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي.

ضربات المقاومة اللبنانية

حيال ذلك عمدت المقاومة الوطنية اللبنانية الى التعامل مع السياسة العسكرية الجديدة للقوات الاسرائيلية، وذلك بتوجيه ضربات عسكرية محكمة على اطراف اصابع «القبضة العسكرية الاسرائيلية، وفي وسطها. فتصاعدت عمليات التحرير مقابل تصعيد القوات الاسرائيلية للعمليات العسكرية غير الانسانية بحق المواطنين اللبنانيين المدنيين، وقامت بعزل القرى ومنع ايصال المواد الغذائية والطبية اليها، ولو كانت مرسلة بواسطة الصليب الاحمر الدولي، وذلك بدءا بقرى عربصاليم ومعركة وكامد اللوز والقرعون وجب جنين في الجنوب والبقاع الغربي.

امام ذلك، وفيما كانت الديبلوماسية اللبنانية تقوم الموقف في مناطق عمليات القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، تلقى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اتصالا هاتفيا من وزير الدولة لشؤون الاعمار والجنوب نبيه بري، فتشاورا حول الممارسات الاسرائيلية، وامكان تقديم شكوى لبنانية الى مجلس الامن الدولي، تشرح ما تقوم به القوات الاسرائيلية امام الراي العام العالمي من على اعلى منبر دولي.

وهنا سأل الوزير بري الامين العام الترك عما اذا كان من الممكن دعوة مجلس الامن الى عقد جلسة للنظر في الممارسات الاسرائيلية وثني حكومة بيريز عن العمليات التي تتناول المدنيين، فابلغه السفير الترك ان مثل هذه الدعوة تحتاج الى قرار من مجلس الوزراء. بعد ذلك لم تكد تمضي برهة قصيرة من الوقت حتى تلقى الترك اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة رشيد كرامي بوصفه وزيرا للخارجية، يطلب اليه فيه تقديم شكوى عاجلة لمجلس الامن تبين مدى الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية المستمرة على الاراضي اللبنانية. وهكذا صار.

في غضون ذلك صعدت القوات الإسرائيلية من عملياتها على القرى اللبنانية، وعمدت الى اعتقال الشباب في هذه القرى ونسف منازلهم وجرفها بواسطة الجرارات الزراعية وتهجير السكان من شيوخ واطفال ونساء.

مجلس وزراء على... الهاتف!

وعليه جرت اتصالات سياسية سريعة بين الوزير بري والرئيسين كرامي وسليم الحص ومع الوزير وليد جنبلاط، تقرر في نتيجتها قيام الرئيس كرامي بمبادرة سياسية. فاجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وسأله عما اذا كان يوافق على دعوة مجلس الامن الدولي لمناقشة الشكوى اللبنانية الموزعة على اعضائه. فوافق الرئيس الجميل. وهنا قال الرئيس كرامي «اذن يا فخامة الرئيس يمكننا ان نعتبر ان الوزير جوزف الهاشم موافق ايضا»، ومن ثم اجرى كرامي اتصالا هاتفيا مع وزير الاعلام والداخلية، بالوكالة جوزف سكاف ومع الوزير فيكتور قصير، اللذين ابديا موافقتهما على دعوة مجلس الامن للنظر بالشكوى اللبنانية. وقد اعتبر كرامي هذه الاتصالات مع رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة بمثابة بديل من جلسة لمجلس الوزراء، فاتصل، في اعقاب ذلك، بالامين العام للخارجية السفير الترك طالبا اليه الابراق الى رئيس بعثة لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، وتكليفه بابلاغ الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دو كويار رغبة لبنان في دعوة مجلس الامن لعقد جلسة عاجلة، ومناقشة شكوى لبنان، وطلبه ادانة الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية على اراضيه ووقفها وتطبيق القرارات السابقة الصادرة عن مجلس الامن، ولا سيما القرارين الرقم ٥٠٨ و ٥٠٩ وجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية كافة.

«التبريد» الاميركي واخراج اسرائيل

خلال ذلك كانت الخارجية اللبنانية قد احيطت علما بنتائج لقاء فيينا بين مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الشرق الاوسط السفير ريتشارد مورفي وبين رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية فلاديمير بوليكوف، وان مورفي طالب الاتحاد السوفياتي ببذل مساعيه الحميدة لدى بعض اطراف الازمة اللبنانيين وسوريا بغرض «تبريد» الوضع الساخن في لبنان، فيما اجاب بوليكوف: «ان على الولايات المتحدة العمل على اخراج اسرائيل من لبنان، باعتبارها العامل الاساسي على تسخين الوضع فيه»، مشيرا الى انه «في اخراجها ما يتيح للاطراف اللبنانية كافة التوصل الى فرصة تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة».

انطلاقا من هذه المعلومات قاد السفير الترك حملة ديبلوماسية مكثفة لدعم الشكوى اللبنانية قبل وخلال عرضها على مجلس الامن وجرت هذه الحملة، التي ما زالت مستمرة، على ثلاثة خطوط:

الاول مركزي من خلال دعوة سفراء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ووضعهم في اجواء الشكوى اللبنانية والطلب الى حكوماتهم تأييد الموقف اللبناني في ادانة اسرائيل ووقف ممارساتها اللاانسانية.

والثاني تمثل بالاتصالات التي يجريها السفير فاخوري في الامم المتحدة مع اعضاء مجلس الامن من دائمين وغير دائمي العضوية.

والثالث عبر حملة سفير لبنان في واشنطن عبدالله بو حبيب مع سفراء المجموعة العربية على الادارة الاميركية لثنيها عن موقفها المهدد باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد اي مشروع قرار يرمي الى ادانة اسرائيل في مجلس الامن.

ثمانية اصوات مع لبنان

لكن هذه الحملة الديبلوماسية لم تسفر عن اية نتيجة ايجابية تحمل الادارة الاميركية على تعديل موقفها من مشروع لبنان القائل بادانة اسرائيل على ممارساتها في الاراضي اللبنانية. اضافة الى ان عددا من الدول الاوروبية ذات العضوية في مجلس الامن ابلغت لبنان باعتراضها على مشروعه، لافتة الى انه «لا يجوز ادانة اسرائيل على حسن نيتها، بعدما بدأت في تطبيق قرارها بسحب قواتها من الاراضي اللبنانية».

ازاء ذلك بدأت الديبلوماسية اللبنانية بمواجهة «الحقيقة المرة»، وهي ان مشروع القرار اللبناني سينال اقل من عشرة اصوات، من اصل ١٥ صوتا، اذا ما جرى التصويت عليه، من دون تعديل يوم الثلاثاء المقبل في مجلس الامن. فحتى الان يحظى المشروع اللبناني بتأييد ثماني دول ذات عضوية دائمة وغير دائمة في مجلس الامن، وهي: فرنسا، الاتحاد السوفياتي، الصين الشعبية، مصر، الهند، اوكرانيا، ومدغشقر.

مقابل ذلك حاول الامين العام للامم المتحدة دو كويار اخراج الديبلوماسية اللبنانية من «النتيجة المهينة لمشروع قرار الحكومة اللبنانية»، فعمد الى تبني الموقف الاميركي بدعوة لبنان واسرائيل لاستئناف اعمال المؤتمر العسكري في الناقورة، «على اساس قيام اسرائيل بتقديم روزنامة مفصلة عن سحب قواتها من لبنان في المرحلتين الثانية والثالثة».

التفاوض على المرحلة الثالثة

وكان تقرير ديبلوماسي من اوروبا الشرقية وصل الى لبنان امس يحذر الحكومة اللبنانية من ان اسرائيل قد تلجأ الى تنفيذ مفاجيء لبرنامج المرحلة الثانية من سحب قواتها من لبنان، فلا يبقى للتفاوض عليه في الناقورة غير المرحلة الثالثة من سحب القوات الاسرائيلية، وهو امر يستحق من الحكومة اللبنانية القبول به وذلك حتى لا تصبح الاراضي اللبنانية التي تتألف منها هذه المرحلة منطقة احتلال دائم للقوات الاسرائيلية.

ويتوقع هذا التقرير في فقرته الاخيرة «ان تتصاعد العمليات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، بحيث يحجب دخانها رؤية المراحل التي تقطعها المبادرة السياسية المصرية الرامية الى دعم اتفاق الملك حسين - ياسر عرفات واستئناف مبادرة الرئيس ريغان للسلام في الشرق الاوسط، خصوصا ان حلقة نجاح او فشل هذه المبادرة هي رهن السيطرة غير المباشرة او المباشرة لاي من القوى الاقليمية على الساحة اللبنانية».

● يدرس المسؤولون بجدية فكرة تحويل مطار القليعات العسكري الى مطار مدني، على ان يؤمن الانتقال اليه بواسطة شبكة طائرات مروحية، على ان تتم هذه الخطوة بالتفاهم بين بيروت ودمشق.

● يتوقع ان يثير مرجع حكومي مسألة خروج المستشفيات على الاتفاقات المعقودة بينها وبين الضمان الصحي في اول جلسة عادية يعقدها مجلس الوزراء، لتطويق مضاعفات الشكاوى المتزايدة في اوساط المواطنين.

● يتحرك عدد من السياسيين بعيدا عن الاضواء، في مساع تهدف الى تأليف جبهة سياسية كبرى، تنقل الاوضاع الداخلية الى مرحلة جديدة من الحوار السياسي، بتخطي الحوار الطائفي السائد الان.

حنين كرر تأييده مبدأ المراسيم الاشتراعية

كرر الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين امس تأييده مبدأ المراسيم الاشتراعية «لاننا نؤيد مسيرة الاصلاح التي تواكب مسيرة الانقاذ ونصر عليها». وناشد مجلس الوزراء الا يحيل تقرير اللجنة برمته على المجلس النيابي، ويختار بين المراسيم الاشتراعية المرفوضة المراسيم ذات المحتوى الملائم، ويجعل هذا المحتوى في صيغة قانونية عادية ترسل الى المجلس النيابي لمناقشتها.

تحدث النائب حنين في اسهاب عن المراسيم الاشتراعية، في غمرة الضجة التي اثارتها في الاوساط السياسية، وقال:

معركة المراسيم:

الاصلاح، الاصلاح الدستوري، اصلاح القوانين، الاصلاح العام، اصلاح المراسيم الاشتراعية بالذات.

هذا الاصلاح هل هو اصلاح يراد لنفسه، تفرضه تطورات العصر، وتقلبات الاوضاع في لبنان، والتطلعات المستقبلية، او هو اصلاح تراد به اشياء اخر. فالاصلاح على انواعه، مطلب حق. مطلب تطويري - تقدمي - حضاري - مفروض، لا يعارضه احد من سليمي النية والطوية، المبنية انفسهم على الوطنية الصادقة، وعلى الرغبة في الخير. فما بال بعضهم يجعل من الاصلاح قميص عثمان؟!... يا لعثماناه!! ويجعل منه اداة حرب ونزال... باسمه يصير الهروب من حضور اجتماعات مجلس الوزراء وباسمه تصير مقاطعة الاجتماعات التي تعقد من اجل درسه والتبحر فيه، ومن اجل التحضير له، والاتفاق على وضع نصوصه.

وقد تبدت هذه الحرب، اكثر ما تبدت حتى الان، في موضوع المراسيم الاشتراعية، خصوصا بعدما رفعت «لجنة المراسيم» تقريرها النهائي الى «مقام مجلس الوزراء وقرىء هذا التقرير في جلسته المعقودة يوم الاربعاء في ٢٧ شباط وتبودلت فيه الاراء في شكل اولي، على ان يعود المجلس الى مناقشته، في جلسات متتابعة مناقشة هادئة - عميقة تنتهي الى مقررات، وقد يكون اول هذه الجلسات المتوقعة الاثنين المقبل في ٤ اذار.

واكثر ما يدهش، في هذه الحرب المعلنة، ان اتهم قائد التغيير الذي جاء الى الحكم لاجله، بانه لا يريد التغيير، وان ادعى متهموه هم، انهم الراغبون الفعليون في التغيير الفعلي... فكانت بداية المغالطات التي تنبيء عن المقاصد.

البدء من البداية

ولنبدأ بالتأكيد على حقيقة راهنة: ما الذي اوجب، في النظام الديمقراطي - البرلماني الصحيح، اللجوء الى اتخاذ صلاحية اصدار المراسيم الاشتراعية؟

نقول: هي الرغبة الملحة في تحقيق الاصلاح، عن اقرب طريق، وفي اسرع وقت ممكن. اذ ان الاشتراع، عن طريق المجلس النيابي العادية، قد يمر في احوال يتأخر معها اصدار القوانين، فتفوت الفرص، ويبطل النفع.

وهذه الرغبة تشترك فيها الحكومة والمجلس النيابي، في آن واحد. بخاصة ان المجلس (وهو المرجع التشريعي الاول) لا يفقد حقه في التشريع ما دامت المراسيم الاشتراعية تحول، حتما، اليه لاقرارها، ولاعطائها الصيغة اللازمة التي تجعل من المراسيم قوانين مكتملة الاوصاف، وكلية السلامة والفاعلية.

وبديهي ان الراغب الاول في المراسيم الاشتراعية هو الحاكم الذي فرض على نفسه تحقيق الاصلاح. وفي الحال الذي نحن فيه فالراغب الاول، عندنا الان، هو رئيس الجمهورية، مدير دفة الحكم وقائد الانقاذ. فكيف يمكن، وباي عقل سليم ومنطق صارم، ان يكون مريد الشيء رافضه، وان يتنكر المسؤول عن الاصلاح لوسائل تحقيقه الفضلى؟!

ومهما قيل، عن لسان رئيس الجمهورية، انه غير متمسك بالمراسيم التي عمل على اصدارها فان العقل يأبى ان يقتنع. لان من واجب الرئيس اللازم - اللازب، الذي لا مفر منه، ان يتمسك بـ «مراسيمه». لان هذه المراسيم هي اداة العمل الفضلى التي بين يديه. فهو ان تخلص من هذه الاداة فالى اي اداة يلجأ؟!

على ان الصحيح هو ان رئيس الجمهورية لا يتمسك، او يجب ان لا يتمسك، بالمراسيم التي تخرج عن نطاق التفويض المعطى لحكومته من المجلس النيابي، وتتعارض مع احكام الدستور والمبادىء العامة.

شرعية المراسيم الاشتراعية

وان ننظر نر:

● ان مشاريع المراسيم الاشتراعية المبحوثة كان يعدها الوزير المختص (مستعينا باهل العلم والراي من داخل وزارته ومن خارجها)، اخذا في الاعتبار حاجة المصلحة الوطنية اليها، ومصلحة المواطنين فيها.

● ان الوزير المختص كان يقدم مشاريع المراسيم التي يعود الى مجلس شورى الدولة، لابداء الراي في مطابقتها لتفويض المجلس النيابي، ولاحكام

(البقية على الصفحة ١٢)

سولداتوف الى مائدة جنبلاط في المختارة

«الجبهة الوطنية الديمقراطية» تطالب بالغاء المراسيم الاشتراعية برمتها



■ جنبلاط يستقبل سولداتوف معانقا ■



■ سولداتوف وجنبلاط خلال خلوتهما ■ (كمال مساعد)

المختارة - من كمال مساعد:

استقبل وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة عند الساعة الواحدة بعد ظهر امس السبت سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف كما استقبل رئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني محمود طي ابو ضرغم، والوزير السابق خالد جنبلاط. وعضو لجنة المراسيم الاشتراعية المحامي عصام نعمان. والعميد المتقاعد حبيب اسمر، من قوات الفصل في اقليم الخروب.

كما استقبل جنبلاط وفدا من الاتحاد الاشتراكي العربي ضم منير الصياد وعاطف الغضبان ووفدا من شركة طيران الشرق الاوسط والنائب البير منصور، ومدير عام وزارة الاسكان فؤاد نبيان، وسعيد الضاوي. وقد تناول السفير السوفياتي طعام الغداء على مائدة جنبلاط.

الجبهة الوطنية والمراسيم الاشتراعية

على صعيد اخر اقرت «الجبهة الوطنية الديمقراطية» في الاجتماع الذي عقدته يوم امس الاول برئاسة رئيسها الوزير جنبلاط، البيان الاتي حول المراسيم الاشتراعية:

تستهدف المراسيم الاشتراعية التي اصدرتها الحكومة السابقة بصورة عامة اعادة الصياغة القانونية لمجمل الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في مختلف وجوهها، وفق نهج سياسي يعزل لبنان عن واقعه العربي وانتمائه القومي، ومن ضمن قاعدة تضييق الحريات العامة وفي طليعتها الحريات الديمقراطية وتؤدي الى تعطيل المؤسسات الدستورية القائمة ضمن النظام الديمقراطي البرلماني، وتعزز سلطة القرار السياسي بيد رئيس الجمهورية وتنتقص من بقية السلطات بقصد الجنوح نحو نظام سياسي فردي يأخذ اطره العامة من النظم الفردية السائدة في العالم ليعيد سبكها على نحو يمكنه من التحكم بحاضر ومستقبل البلاد وعلى نحو استبدادي فردي.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الاعتراضات التي صدرت بوجه هذه المراسيم من اكثر من جهة ومرجع وشخصية وهيئة، حتى من غلاة المحافظين ومن اهل النظام انفسهم تناولت مجموع المراسيم وعددها ١٦١ مرسوما اشتراعيا وتقدتها، واعتبرتها في مجملها مخالفة لقانون التفويض نفسه رقم ٨٢/٣٦ ولاحكام الدستور اللبناني وللمبادىء القانونية والعامة التي ترعى النصوص وتتناول هذه الاعتراضات مضمون المراسيم الاشتراعية في الشكل والاساس معا.

ونعترف ان معظم الانتقادات الموجهة للمراسيم الاشتراعية محق في جوهره، واضح في بيانه، غير ان موقفنا المتبني لمعظم هذه الانتقادات يتجاوز تصحيح بعضها والغاء البعض الاخر، او تعديل نص بنص اخر او استبدال عبارة غامضة، بعبارات اكثر وضوحا ليصل الى فضح المرتكزات الاساسية التي املت على الحكومة السابقة اصدار مثل هذا النوع من النصوص القانونية والتي كان الحكم بحاجة اليها بعد سلوكه نهجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا مغايرا لوجود لبنان وانتمائه العربي، ومعاكسا لتاريخ الشعب اللبناني وتطلعاته نحو الحرية والاستقلال والسيادة اي نحو التحرير والتوحيد والاصلاح.

لقد استفاد واضعو المراسيم الاشتراعية من الاختلال في ميزان القوى الذي عكسه الاجتياح الاسرائيلي على لبنان، ورأت قوى الهيمنة الطائفية الفئوية فيه فرصتها لتركيز وضع قانوني يمكنها من الامساك بمقاليد الامور وترتيب الاوضاع الرسمية وخلق المؤسسات البديلة على نحو يوطد حكم الهيمنة الطائفية الفئوية.

ولم تكن بحاجة الى المراسيم الاشتراعية، لو لم يسلك لبنان الرسمي نهج الاعتراف بالعدو الاسرائيلي ويوقع اتفاق الذل والخيانة اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، وكأنهما الاتفاق من جهة

(البقية على الصفحة ١٢)

٥ من كبار موظفي المجلس في الاستيداع

اصدر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، قرارا احال بموجبه خمسة من كبار موظفي المجلس الى الاستيداع لمدة سنة واحدة.

والموظفون المحالون للاستيداع هم: عبد الامير صادق، انيس سعد، شارل خوري، جوي ثابت وسمير زعرور.

المفتي خالد اليوم الى السعودية ومنها الى سيريلانكا

يغادر مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بيروت صباح اليوم الى المملكة العربية السعودية لحضور مؤتمر اسلامي يعقد هناك. ومن هناك ينتقل الى سيريلانكا في زيارة خاصة.

خولا ارسلان والياس سابا الى باريس

غادرت بيروت، ظهر امس، الاميرة خولا ارسلان متوجهة الى لندن في زيارة وصفتها بانها خاصة وتستمر حوالي الثلاثة اسابيع.

وغادر بيروت، ظهر امس، الوزير السابق الدكتور الياس سابا، متوجها الى باريس في زيارة خاصة ايضا.

المقدم ارجأ مؤتمره الصحافي الى الثلاثاء

ارجأ الامين العام لـ «حركة ٢٤ تشرين الاشتراكية الديمقراطية» السيد فاروق المقدم المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا عقده امس في نقابة المحررين الى الثلاثاء المقبل في الثانية عشرة ظهرا وينيع فيه اسماء ٢٥٠ مواطنا من حركة ٢٤ تشرين، اعتقلتهم حركة التوحيد الاسلامي، اخيرا في طرابلس بتهمة افتعال التفجيرات الامنية في عاصمة الشمال.

الوفد البرلماني عاد من عدن

الحافظ: الاتحاد البرلماني العربي حض على دعم لبنان وجنوبه

عاد الى بيروت قبل ظهر امس الوفد البرلماني اللبناني الذي شارك في حضور مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الخامس عشر الذي عقد في اليمن الجنوبية بين ٢٦ و٢٨ شباط الماضي. واعلن الدكتور امين الحافظ الذي رأس الوفد المؤلف من النواب السادة اوغسيت باخوس، رفيق معلولي، ورفيق شاهين ومدير الشؤون الادارية في المجلس السيد عاطف جابتيه، ان الاتحاد وافق على مشروع قرار يحيي فيه صمود الجنوبيين ضد الاحتلال الاسرائيلي ويحض الدول العربية على بذل الاهتمام والدعم الاكبر للجنوب والمقاومة الوطنية. كما وافق على تأليف لجنة من الحكومات العربية على مستوى وزراء الخارجية او الاقتصاد او المال لتقديم مساعدات الى لبنان في هذه المجالات.

استقبل الوفد في المطار الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل ممثلا الرئيس حسين الحسيني، وقنصل اليمن الجنوبية في لبنان.

في المطار تحدث الرئيس الحافظ عن نتائج المؤتمر فقال:

«لا بد لي قبل كل شيء من ان ابدي ملاحظة هامة. كنا خلال السنوات الماضية عندما نذهب الى المؤتمرات الدولية، سواء اكانت دولية او عربية نذهب ونحن متأثرين للجو الذي يسود بلدنا وكلنا نتألم لهذا الجو. فكنا عندما تلتقي الوفود المشتركة نحس اما بغصة او بشيء من العقدة النفسية. يسرني ان اقول باننا ذهبنا هذه المرة بروحية مختلفة، ذلك لاننا ذهبنا ونحن متحمسون ومبتهجون للتحول الذي طرأ على بلادنا سواء من الناحية السياسية، ولا سيما من ناحية الصمود الذي يبديه اهل الجنوب والمقاومة اللبنانية الوطنية والتي صار كل مواطن عربي يبني آمالا عليها وقد لمسنا ذلك من خلال تحركات الوفود التي كنا نلتقي بها.

وفي ضوء هذا الامر المستجد، كان هناك دافع اقوى لنا لكي نتناقش مع الوفود المشتركة، لكي نبدي لها ما نريد ان نقوله بقوة وبتصميم وبفخر ولم نكتم عنها عتب اللبنانيين على معظم العرب الذين لغاية الان لم يؤدوا واجبهم القومي حيال لبنان سواء من ناحية الدعم العملي او الدعم المالي او من الدعم الاعلامي الذي نحن بحاجة اليه في الوقت الحاضر لشد ازرنا سواء في سياستنا في لبنان عامة او في شد ازرنا في معركتنا في الجنوب.

هكذا من الاصل

صفحة من الأصول

قوات إسرائيلية ضخمة تقتحم معركة والبازورية والأهالي يخوضون قتالاً عنيفاً مع المهاجمين

مئات الآليات والعناصر تشارك في أكبر عملية اقتحام



■ دورية للجيش في صيدا ■

■ جرافة للجيش ترفع متراسا في زفتا ■

■ معبر النميرية كما بدا امس ■

الجنوب - «من نزيه نقوزي»:

خاض سكان قريتي البازورية ومعركة من الساعات الاولى لصباح امس معركة شرسة بالايدي والحجارة والسلاح لمنع دخول القوات المحتلة الى قريتهم. ولمنعها من مواصلة تنفيذ مخطط النسف والتدمير والسحل.

وكانت المواجهة لا تزال مستمرة حتى ساعات ما بعد ظهر امس بين الاهالي ورجال المقاومة من جهة وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي دفعت بعشرات الاليات والطائرات المروحية ومئات الجنود لاقتحام قريتي البازورية، ومعركة.

وقالت الانباء الواردة من البازورية ان التحاما بطوليا يقوم به الاهالي بمساندة رجال المقاومة لمنع القوات الاسرائيلية من مواصلة اعمالها البربرية ضد المواطنين العزل، حيث يتصدون بالحجارة والعصي والسلاح لمئات الجنود المدعمين بالاليات ويوقعون في صفوفهم العديد من الاصابات.

وقالت المصادر الامنية ان الصدامات كانت لا تزال مستمرة بين الاهالي والاسرائيليين الذين استقدموا معهم عددا من الجرافات بهدف تنفيذ هدم المنازل وسحل المواطنين. وانهم قد اغلقوا كل المنافذ المؤدية للبازورية، بعدما مارسوا عمليات القنص من مواقعهم الثابتة على الطرق ومحاور القرى المجاورة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قامت في ساعة مبكرة من فجر امس بعملية اقتحام بالدبابات والطائرات المروحية لبلدة معركة. وتمكنت بعد مواجهة حامية مع الاهالي ورجال المقاومة من دخول البلدة حيث جمعت المواطنين في ساحة الحسينية، واعتقلت اكثر من مئة شخص، بعدما عمدت الى حرق عدد من منازل معركة.

استنفار الاهالي

وقد استنفر سكان القرى المجاورة لمعركة والبازورية بواسطة مكبرات الصوت المنصوبة على اسطح الحسينيات، ومآذن المساجد، وتدفقوا لنجدة اهالي البازورية ومعركة.

وذكرت مصادر القوات الدولية ان القوة الفرنسية العاملة ضمن نطاق القوات الدولية في «طير دبا قد حاولت منع تقدم الاسرائيليين باتجاه معركة، الا انها لم تستطع.

واوضحت هذه المصادر ان الاسرائيليين بعدما دخلوا معركة من مداخلها الثلاثة الجنوبية، الشرقية والشمالية بالاليات والجرافات، دعوا النساء بواسطة مكبرات الصوت الى التجمع في حسينية البلدة والرجال من ١٠ سنوات وحتى ٥٠ سنة في ساحة المدرسة الرسمية.

وذكرت مصادر امنية ان الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية كان يشرف على عملية الدهم التي دخلها الاسرائيليون باكثر من ٨٠٠ عنصر مع عشرات الاليات وجرافتان بدات العمل في جرف عدد من منازل البلدة.

والمعلومات الاخيرة عن البازورية افادت بان الاهالي يواجهون الاسرائيليين وان سحبا من الدخان تغطي المنطقة نتيجة حرق اطارات الكاوتشوك لمنع تقدم الاسرائيليين. كما ان اصوات طلقات رشاشة تسمع في المنطقة.

واوضحت مصادر امنية لبنانية ان ما يقوم به الاسرائيليون حاليا في البازورية يعتبر اكبر عملية للقضاء على المقاومة التي تواجههم مع الاهالي في معارك شرسة على الرغم من الحصار والتنكيل المفروض على هذه القرية وغيرها من القرى المجاورة.

وفي المقابل فقد واصل رجال المقاومة ضرباتهم الموجعة لصفوف القوات الاسرائيلية فنفذوا مزيدا من العمليات البطولية في القاسمية وبدياس وطورا موقعين المزيد من الاصابات في صفوف افرادها والياتها.

على صعيد اخر، يستمر الاسرائيليون بفرض تدابير مشددة للغاية عند معبر بوابة النميرية - النبطية حيث يخضع الراغبون بالتنقل بين النبطية وقرى الشمال لمزيد من العنف والتنكيل من قبل رجال المخابرات الاسرائيليين الذين اقاموا لهم مركزا عند البوابة للتدقيق واعتقال الوطنيين. فيما تخضع عمليات عبور السيارات الى مراجعة افراد الحاجز، بينما يسمحون للسيارات الخارجة لتسهيل عمليات الخروج من منطقة الجنوب لافراغها من السكان.

اما معبر القاسمية فلا زال الاسرائيليون يقفلونه بوجه حركة العبور. فيما يتنقل المواطنون سيرا على الاقدام وسط طرقات فرعية للوصول الى صور وايصال ما امكن من حاجياتهم لتدعيم صمود ابناء المنطقة.

من جهته الجيش اللبناني. واصل امس عمليات تدعيم مواقعه المتقدمة في البازورية وكوثرية السياد والزرارية. وشوهدت جرافات تعمل على تدعيم هذه المواقع ورفع السواتر الترابية حولها.

صيدا احتفلت بالذكرى العاشرة لمعروف سعد

تظاهرة حاشدة ولافتات تندد بالاحتلال وتدعو إلى دعم الوحدة الوطنية ومسيرة التحرير

صيدا - من نزيه نقوزي:

جددت صيدا ومنطقتها والجوار، العهد على متابعة مسيرة التحرير. وملاحقة الاسرائيلي المحتل حتى تحرير كامل الارض، وذلك من خلال مشاركة ابنائها وابناء القرى المجاورة في المسيرة الصامتة التي طافت شوارع صيدا وضمت عشرات الالوف من المواطنين، مجددين العهد على مواصلة العيش المشترك وتحرير الارض.

عند الساعة التاسعة من صباح امس بدات طلائع المواطنين بالتجمع عند ساحة بحر الصيد، واكتمل العقد حوالى الساعة العاشرة، حيث انطلقت المسيرة التي لم تشهد لها صيدا مثيلا من قبل. تتقدمها الاعلام اللبنانية - واعلام الكشاف والمدارس على انغام الموسيقى الوطنية التي كانت تعزفها فرق الكشاف الجراح والكشاف المسلم وكشافة التربية الوطنية. ثم المسيرة التي رفع المشاركون فيها صورا للمناضل الراحل معروف سعد، وحفيدته ناتاشا والمهندس مصطفى معروف سعد. اضافة الى صور للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وصورة للوزير نبيه بري.

وقد شارك في المسيرة وفود من قرى مجدليون، الصالحية عبرا الهلالية. المية ومية، ودرب السيم ووفود من قرى الزهراني والمخيمات المجاورة، وتقدمها النائب الدكتور نزيه البزري، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، منى معروف سعد، جميلة معروف سعد، سليم سعد، الدكتور نبيل الراعي الامين العام المساعد للتنظيم الشعبي الناصري. المحامي حبيب خليفه رئيس بلدية الغازية، الدكتور سمعان بوسابا رئيس بلدية المية ومية، الدكتور سعد سعد، الوزير السابق بهاء الدين البساط. عدنان زيبلوي عن منظمة العمل الشيوعي، الدكتور اسماعيل سكرية عن الاتحاد الاشتراكي العربي. الدكتور فؤاد شاهين عن الحزب التقدمي الاشتراكي، الدكتور مروان فارس رئيس المجلس الاعلى للحزب القومي السوري الاجتماعي وعميد الدفاع بالحزب السيد محمد سليم وقاسم صالح، ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسيب عبد الجواد. المحامي فاروق الزين.

وقد اخترقت التظاهرة الصامتة شوارع البولفار الغربي مرورا بجامع الزعتري. فبولفار رياض الصلح حيث توقفت في ساحة النجمة بدقيقة صمت في المكان الذي سقط فيه معروف سعد. ثم تابعت المسيرة تقدمها حتى النصب التذكاري للشهيد فتوقفت لبعض الوقت ووضعت اكاليل الزهر على التمثال. وتابعت السير حتى ساحة شهداء صيدا الذين سقطوا في الاجتياح الاسرائيلي حيث وضعت اكاليل الزهور على الاضرحة الجماعية التي ضمت اكثر من ثمانمئة شهيد.

وقد رفعت في المسيرة يافطات عدة كتب عليها: «هنيئا لصيدا عروسة الجنوب المكللة بتاج الوحدة الوطنية من ذكرى شهيدها البطل معروف سعد».

«قسما لعيون مصطفى وروح ناتاشا لن نركع».



■ المسيرة في صيدا امس ■

«شعبنا الذي يعرف كيف يواجه العدو المحتل. يعرف تماما كيف يواجه حرب التجويع التي يشنها العملاء وقوى الرجعية».

«معروف سعد - الوحدة الوطنية - العدالة - المحبة».

«قسما بالوحدة الوطنية المتجسدة بروحك وبنضال ابن صيدا البار ابو معروف. نعاهدك على متابعة المسيرة».

«سقطت الرهانات وتلالا وجه صيدا متاديا الدين لله والوطن للجميع».

«عيون المناضل مصطفى سعد ستنير طريق الوحدة».

كما ردت في المسيرة هتافات «اهالي صيدا كلها لاجل عمتولها بدنا عكر للاعدام واتباعه كلهم».

«واهالي صيدا كلها للمخيم غمتقلوا بدنا رستم للاعدام واعوانه كلهم».

«وسني شيعي ما عنا، عنا وحدة اسلامية، وعنا وحدة وطنية اسلام ومسيحية».

وقد استمرت المسيرة لاكثر من ساعتين حتى قطعت مسافة لا تتجاوز الـ ٢٠٠٠ متر. نظرا للحشود الضخمة المشتركة فيها.

كما شارك الصيداويون في المسيرة كعادتهم حاملين «الحسكة» التقليدية التي رفعوا عليها معروف سعد يوم انتخب لاول مرة نائبا عن صيدا في دورة العام ١٩٥٧ وقد زينوها بصور للراحل الكبير وبنجله مصطفى سعد.

وانتهت المسيرة في ساحة شهداء صيدا.

عبده يحاضر في المؤسسة الكتائبية

شدد رئيس مكتب المحاضرات والندوات في مصلحة التوجيه والاعداد الكتائبية المحامي طوني عبدو على ترابط النظام الكتائبي بالمبادىء الحزبية وطنيا واجتماعيا، معتبرا ان الانضباط والمحبة هما في اساس الالتزام الكتائبي.

واوضح ان قرارات المكتب السياسي ملزمة لجميع الحزبيين. ووصف النظام الكتائبي بانه نظام صارم ومرن في آن معا. واكد ان الحزب هو سيد قراره وهدفه الاعلى المصلحة اللبنانية.

وحاضر المحامي عبدو عن «المؤسسة الكتائبية» في البيت المركزي الكتائبي - الصيفي في عدد من المنتسبين الجدد، في اطار الدورات الاعدادية التي تنظمها مصلحة التوجيه والاعداد بالتنسيق مع مصلحة الحشد في الحزب.

في الشدائد

● اكثر الناس يميل الى اعتبار الشدة ضربا من اللعنة، شيئا من التخلي. يتعثر بها. يهرب منها. يضيق بها. لا يلجأ الى الله الا طلبا لرفع شدة او ضمانا لراحة. فاذا ما خاب وذارت عليه الدوائر تذمر ويئس وكفر او تحول الى الاثم والشر.

في هذا الموقف الكثير من الاعوجاج... ليس الايمان هكذا، الشدائد والضيقات لا بد منها، حياتنا منسوجة بها. روي عن انسان اشتدت عليه المحن زمنا انه عزم على مغادرة مكانه. وفيما كان يشد الرحال، ابصر الشدائد والضيقات في هيئة رجل يشد الرحال هو الاخر. فسأله: الى اين انت ذاهب؟ فأجابه: الى حيث انت ذاهب...

ليس البار بمنأى عن التجارب والمحن ولا يسلك في البر اتقاء لها. ما يجعله بارا هو موقفه منها وليس بار الا من امتحن بالاحزان كما يمتحن الذهب بالنار. لا دخول الى حضرة الله الا بضيقات كثيرة، والهروب من الضيقات هروب من الله.

في سفر التكوين، لعن الله الارض بسبب معصية آدم. قال له: بالتعب تأكل منها كل ايام حياتك، وشوكا وحسكا تنبت لك. لم يعدم آدم الخيرات. ختمت بالشدة والتعب. لا خير بعد الا بالتعب. لا ولادة ولا تحصيل ولا فرح ولا سلام. في الشدة يولد ابن آدم وينمو. ما لا يأتيك بتعبك يقيمك في الفساد. في قلب المسترخين تعشش الرذائل. آسنة هي المياه الراكدة...

● الشدة للنفس مرآة. في اوقات الراحة والسلام والبحبوحة يظن الكثيرون انهم يقيمون في الاتفاق والفضيلة... في الله. يختلط الاشرار بالاخيار وتختلط في النفس الفضيلة بالرذيلة. ويبدو الله يسيرا. فاذا ما جاءت العاصفة وطلعت الاشواك سقط الحجاب وبانت الحقيقة. الشدة تغربل. تميز. تفضح. تعرف المرء بنفسه، والقوم ببعضهم البعض. تعطيهم الفرصة ان يصلحوا ذواتهم ويعضهم بعضا. تنقيهم. تصلب عودهم. ترسخهم في الفضيلة فلا يسقطون لادنى اهتزاز. هذا اذا كان لهم اصل في ذاتهم. واذا لم يكن لهم اصل في ذاتهم جنحوا الى المآثم وباعوا انفسهم والههم ومبادئهم وكرامتهم اتقاء ومسايرة.

● الشدة للمؤمن افتقاد وامتحان وهو العالم بأن كل شيء يعمل معا للخير للذين يحبون الله. فرصة للنمو. مناسبة يعبر فيها المؤمن عن حبه لله وامانته له. اصاب مرة رابعة العدوية مرض، واشتد فالحوا عليها ان تطلب من ربها العافية فأبت. كيف اسائل الحبيب ان يرفع عني ما وضعه علي!؟ ارفض مشيئته!؟

● احتمال الشدائد، احتمال الظلم والاهانة، احتمال الاخر بصبر وتواضع، كريم عند الله. سأل احدهم معلمه يوما «اريد ان استشهد من اجل الله فماذا اعمل؟» فأجابه «من احتمل رفيقه في وقت الشدة كان شهيدا». «حامل الموتى يأخذ اجره من الناس وحامل الاحياء من الله».

● متى اتتنا شدة فسبيلنا ان نفتكر في ما اذا كنا قد فعلنا ما نستحق بسببه الشدائد. فاذا وجدنا في انفسنا عيبا فلنحسب الشدائد مجازاة. والا فلنحسبها امتحانا. ما اذا كنا نتمسك بالاستقامة ام لا. واذا لم تكن كذلك فلنحسبها اشتراكا في الام الاخرين محبة لهم وافتداء. البريء يفتدي الاثمين اذا ما اشترك في ما يقع عليهم من شدائد، ولا يلبث الله طويلا حتى يفتقده واياهم. واذا ما تهددتنا الشدة في حياتنا فلنمكث على ما صممنا عليه حتى الاخير. الامانة، الامانة... والله معيننا بنعمة من عنده كما لم يخطر لنا على بال. وهو مقيمنا اليوم او غدا او بعد الف سنة. على صليب كل منا ترتسم القيامة.

المهم للمؤمن ان يكون لله في كل حين وحال. وما الله بمحمل نفس مؤمن فوق طاقتها.

الارشمندريت عصام بيطار

افتتح معرض «قرار البقاء»

شمس الدين يعلن اليوم موقفاً مهمّاً من قضية الجنوب



■ شمس الدين مفتتحا المعرض ■

يعقد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين العاشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مكتبه في حارة حريك يتناول فيه مجمل الأوضاع الامنية والسياسية لا سيما في الجنوب.

وقالت مصادر الشيخ شمس الدين انه سيعلن في المؤتمر، موقفا مهما، من الوضع السائد في الجنوب.

من جهة اخرى يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الاربعاء المقبل في منزل نائب رئيسه الشيخ شمس الدين جلسة للهيئتين الشرعية والتنفيذيةسيتم خلالها درس الوضع في الجنوب وسيطلع المجتمعون على تقرير وضعته اللجنة التي الفها في جلسته الاخيرة وكلفها الاتصال بالمسؤولين لمعالجة القضايا الحياتية لسكان الجنوب.

يذكر ان هذه اللجنة التقت عددا من المسؤولين في مقدمهم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران.

وكان شمس الدين قد افتتح بعد ظهر امس معرض «قرار البقاء» في القاعة الزجاجية بوزارة السياحة. والقى كلمة قال فيها: المعنى الاول ان هذا المعرض يقدم الى مشاهديه ومن خلالهم الى العالم بصمات من الحضارة التي يريدوننا ان

(البقية على الصفحة ١٢)

غانم يفتتح المدرسة التأهيلية بمحاضرة عن الحزب وأنظمته

اكد رئيس مصلحة التوجيه والاعداد في حزب الكتائب اللبنانية المحامي رفيق غانم ضرورة فهم الانظمة الحزبية والتزام مقررات القيادة ومنحها الثقة التامة، لان قراراتها تأتي دائما منسجمة مع المصلحة العليا. وشدد على ان «يكون تعاملنا مع الحدث القومي في لبنان الابقى لانه اعمق بكثير من الحدث السياسي».

في افتتاح المدرسة التأهيلية لاقليم حاصبيا - مرجعيون. التي تنظمها مصلحة التوجيه والاعداد حاضر المحامي غانم عن «الحزب وانظمته» في حضور مسؤولي الاقليم في البيت المركزي. وقال. «للتعرف الى حقيقة الكتائب وتاريخها ولاذكاء روح المقاومة عند الكتائبي لا بد من الاجتماع مع كل اقليم مرة شهريا لان من الضروري بعد ٤٩ عاما من النضال و١٠ سنوات من الحرب ان نبحث كاقاليم ووحدات ادارية في النضال وانظمة الحزب ومفهوم القرار.

واضاف: علينا ان نعرف ما هي علاقة رئيس الاقليم بمجلس الاقليم وما هي علاقة اللجنة التنفيذية في الاقليم بعمدة الاقليم وكيف تستمر الادارة الكتائبية. غايتنا معرفة الكتائب او استعادة معرفتها وتنظيم العلاقة المبنية على معرفة الذات. «المهم ان اعرف لماذا يجب ان احب لبنان واستشهد من اجله ولهذا السبب نحن هنا. لن نتكلم على الادارة والسياسة العامة، سنتكلم عن الحزب وسنعمل على تقييم الطروحات والبحث فيها: ابن حاصبيا ومرجعيون وصور وعكار والبقاع الغربي او الشرقي ما هو مقدار الكتائب في حياته الخاصة؟ انه يعيش كتائبيته ولو كان بعيدا في خارج الوحدة الجغرافية الحقيقية التي ينتمي اليها لان علاقة الحزب بالجغرافية تكون عبر الانسان. تعلقنا ليس جغرافيا فقط بل بالانسان والمجتمع المتكامل انسانيا.

٥ قذائف على المطار أثارت القلق ولم تعطل الملاحة

سقطت خمس قذائف مدفعية عند التاسعة والربع من صباح امس على المدرج الشرقي لمطار بيروت الدولي، وبالقرب من شركة «تي. ام. اي». واقتصرت الخسائر على الاضرار المادية. ولم تتأثر حركة الملاحة بسقوط هذه القذائف، لكن جواً من الذعر سيطر على المواطنين الذين كانوا يتواجدون في المطار.

وذكر مصدر امني في الحزب التقدمي الاشتراكي، ان مصدر القصف: هو مدفع هاون من عيار ٨١ ملم مركز خلف بناية «صهيون» في كفرشيما، وان «القوات اللبنانية» هي التي قصفت المطار من اجل تعطيله.

واتهمت «القوات اللبنانية» بدورها الحزب التقدمي الاشتراكي بقصف المطار من الشويفات.

وقد جرت اتصالات بين اعضاء اللجنة الامنية المركزية لمعالجة الامر، خاصة وان هذا الحادث هو الاول منذ اكثر من خمسة اشهر.

كما اجرى قائد جهاز امن المطار اتصالات مع القيادات السياسية والامنية حول الحادث.

على الصعيد ذاته، ذكرت مصادر مطلعة، ان المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت تلقت اشعارات من شركات الطيران الاجنبية، تبلغها انها لن تستعمل مطار بيروت في رحلاتها، اذا ما استمر الوضع الامني متسيبا في حرم المطار.

وقد وضعت هذه الشركات شروطا لاستئناف رحلاتها من والى مطار بيروت ركزت على استتباب الوضع الامني وان يتولى حفظ الامن داخله عناصر من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

اقفال مكتب وزارة الاشغال

من جهة ثانية، وبناء لقرار اتخذه وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط، ومنعا لاي التباس، قد تم بعد ظهر امس اقفال مكتب وزارة الاشغال العامة والنقل في مطار بيروت الدولي بحضور ممثل الوزير جنبلاط السيد سعيد الضاوي، وممثلين عن قيادة جهاز امن المطار الذين اشرفوا على هذه العملية.

والجدير بالذكر ومنعا لاي التباس وتوضيحا لما كان قد ذكر عبر وسائل الاعلام الخاصة، فقد اكد السيد الضاوي انه لا يوجد من الاساس اي مكتب للحزب التقدمي الاشتراكي في المطار ومع ذلك فقد تم بحضوري ممثلا وزير الاشغال العامة والنقل وبناء لتعليماته ولقرار اتخذه، اقفال المكتب العائد للوزارة. لذا نريد ان نوضح للراي العام اللبناني حقيقة هذا الامر وذلك تسهيلا لكل ما فيه مصلحة مطار بيروت الدولي.

شعبان التقى وفداً فلسطينياً والبحث تناول إشكالات العلاقة

طرابلس - «الانوار»:

التقى امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان في منزله بابي سمراء، يوم امس، بوفد من المقاومة الفلسطينية ضم مسؤول منطقة الشمال الشيخ علي ومسؤول الكفاح المسلح الفلسطيني في الشمال ابو يحيى، وفوزي البهلول وابو وسيم من مسؤولي مخيم البداوي، وذلك بحضور المسؤول السياسي لحركة التوحيد ملك علوش، وامير منطقة الميناء في الحركة الشيخ هاشم منقارة.

هذا وتتركز البحث في الاشكالات التي وقعت مؤخرا وانعكست على العلاقات بين حركة التوحيد والمقاومة الفلسطينية في الشمال، ومنها بشكل خاص الحاجز الذي اقامه حزب العمل الاشتراكي العربي في مطلع الاسبوع بمنطقة البداوي، وقضية البيان المشترك الذي صدر عن الاحزاب الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية في الشمال وتناول مسألة الاعتقالات في طرابلس، وكذلك ملابسات اشكال طارىء في ثانوية الحكمة بالمدينة والتي تديرها حركة «فتح» واستعراض نواحي اخرى في العلاقات الثنائية بين حركة التوحيد والقيادات الفلسطينية.

وكان الوفد الفلسطيني قد التقى في وقت لاحق من صباح امس الشيخ منقارة في مكتبه بميناء طرابلس بحضور علوش.

وادلى الشيخ منقارة اثر الاجتماع بتصريح قال فيه: تشرفنا بالاجتماع الى الاخوة في حركة فتح - الانتفاضة في زيارة تنم عن المحبة والود والترابط والوصال في ما بيننا، ولا شك اننا تطرقنا الى شتى المواضيع وخصوصا موضوع التعاون بين الحركة وبين قوات الانتفاضة هذا التعاون الذي نود جميعا ان تشتد اواصره ونصل به الى اسمى ما يكون من التعاون الحقيقي الذي يجب ان يبرز على الارض بالتوافق وبالتراضي وبالاخوة وبالمحبة حتى نحرر الارض والعباد من ظلم الاعداء، وقد كانت بعض المقررات لحفظ عدد من المسائل التي حصلت في الآونة الاخيرة في بعض المواقع، والتي والحمد لله لم تؤثر على مسيرتنا انما هي اشياء لا بد لها من حصولها ان كان هناك عمل.

وقال: اننا نؤكد على امور لا بد من ذكرها وهي اننا نتوخى من هذا اللقاء ان يكون التعاون موجها ضد كل من يريد ان يفرق صفنا ووحدتنا وضد كل من يريد ان يزرع في بلدنا الفتنة وان يرسل اليها المتفجرات ويحاول ان يتهدد ويتوعد بالدخول الى هذه المدينة، وما اجتماعنا هذا الا رد قوي عليه حتى لا يظن هذا او ذاك او من يدعمه. اننا كمسلمين في هذا البلد او كانتفاضة او كمقاومة فلسطينية. متوافقون ومجتمعون لنرد الصاع صاعين لمن اراد تخريب البلد والتفريق في ما بيننا والقوى التي تقاتل اسرائيل.

جثتان متآكلتان في وادي علمان ورصاص ليلي على مبنى وزارة العمل

اوردت التقارير الامنية الصادرة امس، سلسلة المتفرقات التالية:

● عثر في محلة وادي علمان في الشوف على جثتين يبدو انهما من بقايا العمليات الاسرائيلية في منطقة الاولي، ولم تعرف هوية صاحبيهما.

● بينما كان قاسم محمد علي الخليل، ينظف مسدسه داخل منزله في شارع الطيار بالشياح، انطلق منه عيار ناري، اصابه في بطنه، مما استدعى نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية.

● اطلق ٤ مسلحين مجهولين يستقلون سيارة «فولفو» النار اثناء مرورهم في شارع بلس ثم اقدموا على خطف شخص مجهول يدعى ابو ليل ذكر انه من حركة امل.

● اطلق ٤ مسلحين يستقلون سيارة مجهولة الرقم، والنوع النار على سيارة نوع «فولسفاكن» اثناء مرورها ليلا في شارع الراشدين واصابوها باضرار. واستطاعت عناصر الجيش المتواجدة امام منزل الرئيس سليم الحص توقيفهم في حين تابعت سيارة «الفولسفاكن» طريقها. وتبين ان سبب الحادث خلاف على افضلية المرور.

● اوقفت قوى الامن في بيروت سليم ملحم الاسطى الموظف في مصرف فرنسبنك والذي كان مختفيا منذ تعرضه لسلب مبلغ ٨٢٢ الف ليرة مع سيارة تابعة للمصرف المذكور. بعد ان داهمت منزله. وعثر على السيارة المسلوبة في محلة البطريركية. والتحقيق جار مع سليم لكشف ملابسات الحادث.

● شب حريق في مستودع البسة داخل ميتم الارمن في محلة حي الرمل في جبيل عمل رجال الاطفاء على اخماده بعد ان اتى على قسم كبير من الموجودات وقدرت الخسائر بمليون ليرة. وتبين ان سبب الحريق احتكاك في الاسلاك الكهربائية.

● اطلق مسلحون يستقلون سيارة مجهولة النار على مبنى وزارة العمل في الشياح فبادلهم حارس المبنى النار، وفروا الى جهة مجهولة.

● ادعى ابراهيم علي حراجلي لدى رجال الامن ان مسلحين مجهولين يستقلون سيارة من نوع بيجو ٥٠٤، خضراء اللون اعترضاه اثناء مروره في شارع الوحدة الوطنية. وسلباه سيارة عائدة لمؤسسة روفايل فرعون ورقمها ٣٦٩٤٩٦ ومبلغ ٧٥٠ ليرة.

● افرجت القوات الاسرائيلية في راشيا عن محمد علي موسى وعطا سليم عساف من بلدة مدوخا كما افرجت عن سلطان عزت حيمور من بلدة القرعون.

● فجرت القوات الاسرائيلية في صور ملجأ تحت الارض في شارع الانجيلية بعدما عثرت فيه على ذخيرة واسلحة حربية وقد ادى الانفجار الى حصول اضرار مادية في المنازل المجاورة عرف منها: منزل علي عبد الله محفوظ وقد ساد التوتر اجواء المدينة.

● دخلت دورية اسرائيلية مخيم البص في صور وعمدت الى اطلاق النار عشوائيا ومنعت التجول فيه.

● سقطت عند الساعة ١٠و١٥ ٥ قذائف شمالي شرق المطار دون ان يتحدد مصدرها.

● صدر بيان باسم وجهاء وفعاليات الاحزاب في طرابلس يستنكر اعمال العنف والسلب التي تقع على الطريق بين مدينة طرابلس والحدود السورية ويطالب كافة الفعاليات بتحمل مسؤولياتها.

شفيق الحوت مديراً لاعلام المنظمة في واشنطن

ذكرت مصادر فلسطينية في بيروت، ان السيد شفيق الحوت، مدير مكتب المنظمة في بيروت قد عين مديرا للمكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وتجري اتصالات على مستوى القيادات الفلسطينية في تونس، لتعيين بديل للسيد الحوت في بيروت، يكون مرجعا رسميا للفلسطينيين على الاقل، في ظل استمرار اغلاق مكتب المنظمة.

مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية تقدم ٦٠ ألف ليرة مساعدة لـ ٦ مؤسسات اجتماعية في صيدا



■ المطران حلو مع بعثة مؤسسة سعيد فريحه ■



■ السيد خليل حمدان يتسلم الشيك من الزميل ابراهيم خوري ■

■ الآنسة مفضلة كوثراني تتسلم الشيك من الزميل ابراهيم خوري ■

■ السيد مصطفى خليفة يتسلم الشيك من الزميل عبدالغني حرب ■

ابت مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية الا ان تشارك اهالي صيدا والجنوب فرحتهم بالإنسحاب الاسرائيلي وعودة جزء غال من لبنان الى الوطن. فقدمت مبلغ ٦٠ الف ليرة لبنانية الى ٦ مؤسسات مساهمة منها في صمود الجنوبيين.

وقد قامت بعثة من «دار الصياد»، تمثل مؤسسة سعيد فريحه، بزيارة الى المدينة وقدمت المبلغ الى المؤسسات التالية: جمعية البر والإحسان (الغازية)، ماوى دار السلام، الحركة الاجتماعية، مؤسسة «كاريتاس»، مؤسسة الشهيد معروف سعد الاجتماعية الثقافية، ومؤسسة جبل عامل المهنية.

ورغم انشغال النائب الدكتور نزيه البزري في استقبال وفود المهنئين الذين قدموا من كل لبنان لمشاركة صيدا افراح التحرير، فقد ابى الا ان يشارك الوفد في توزيع المساعدات على المؤسسات الخيرية.

واثنى النائب البزري على مناقبية سعيد فريحه وقال: لقد كان من الرجال الافذاذ الذين ضحوا في سبيل الصحافة واعطوها اكثر مما اخذوا منها. واضاف كانت لنا علائق وطيدة مع المرحوم سعيد، واننا نعتبره إبناً من ابناء صيدا المناضلين.

ووجه البزري باسم اهالي صيدا الشكر للقيمين على مؤسسة سعيد فريحه متمنيا لدار الصياد دوام التقدم والازدهار.

ثم قدم الزميل عبد الغني حرب شيكاً بمبلغ ١٠ الاف ليرة الى ممثل جمعية البر والإحسان في الغازية السيد مصطفى خليفة. كما قدمت الزميلة ميرفت سيف الدين شيكاً آخر بعشرة الاف ليرة لممثل دار السلام للعجزة السيد خليل امبريس.

وقدم الزميل ابراهيم خوري شيكاً ثالثاً بالقيمة ذاتها الى ممثلة الحركة الاجتماعية في صيدا الآنسة مفضلة كوثراني.

وقد وجه ممثلو الجمعيات شكرا خاصا الى المشرفين على مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية للفتة الكريمة التي اولوها لمنطقة صيدا والجنوب في هذه الظروف الحرجة.

ومن منزل النائب البزري انتقل الوفد الى مطرانية صيدا المارونية، حيث استقبله المطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية ونائبه الاب حنا الحلو، وبعد تبادل التهاني بتحرير صيدا والمنطقة المجاورة والإطراء على مواقف المطران الحلو الوطنية، قدم الزميل نزيه نكوزي الى المطران الحلو شيكاً بمبلغ ١٠ آلاف ليرة مساهمة من مؤسسة سعيد فريحه الى جمعية «كاريتاس».

وقد وجه المطران الحلو شكره لهذه «البادرة الكريمة التي تساعد في بلسمة جراح الجنوبيين الصامدين».

ومن المطرانية انتقل الوفد الى منزل الدكتور نبيل الراعي الذي اثنى بدوره على «الالتفاتة المشكورة من قبل مؤسسة سعيد فريحه تجاه صيدا والجنوب». واضاف: انها تدل على وقفة وطنية الى جانب الصامدين من ابناء الجنوب لدعم صمودهم من اجل التحرير. وامتدح مدرسة سعيد فريحه لما كان لها من دور فعال في تقدم الصحافة.

ثم قدمت الزميلة ميرفت سيف الدين الى الدكتور الراعي شيكاً بمبلغ ١٠ الاف ليرة مساعدة من مؤسسة سعيد فريحه الى مؤسسة الشهيد معروف سعد الاجتماعية الثقافية.

واختتمت الجولة في حارة صيدا حيث تسلم السيد خليل حمدان شيكاً بقيمة ١٠ آلاف ليرة من الزميل ابراهيم خوري من مؤسسة سعيد فريحه الى مؤسسة جبل عامل المهنية التي طالها الدمار والخراب من التعديات الاسرائيلية.

وقد شكر السيد حمدان المسؤولين عن مؤسسة سعيد فريحه هذه «الالتفاتة في وقت يحتاج فيه ابناء الجنوب الى دعم متواصل للوقوف في وجه الهجمة الاسرائيلية المتواصلة».

وتمنى على المؤسسات اللبنانية والدولية الاقتداء ببادرة مؤسسة سعيد فريحه.





■ السيد خليل امبريس يتسلم شيك المساعدة من الزميلة ميرفت سيف الدين ■



■ النائب البزري يتوسط بعثة المؤسسة وممثلي الجمعيات ■



■ المطران الحلو يتسلم الشيك من الزميل نزيه نكوزي ■



■ الدكتور الراعي يتسلم شيكا من الزميلة ميرفت سيف الدين ■

«وحدة الدولة بوحدة القاعدة» محاضرة لنقيب المحامين



■ النقيب كرم يلقي محاضرته ■ (دالاتي ونهرا)

«وحدة الدولة بوحدة القاعدة» موضوع محاضرة القاها امس نقيب المحامين عصام كرم في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين وحضرها رئيس محكمة التمييز العسكرية السيد جورج ملاط واعضاء مجلس النقابة وحشد من المحامين والمحامين المتدرجين.

رئيس محاضرات التدرج الامير سمير ابي اللمع رحب بمحاضر ذي «رأي وموقف، في القانون كما في السياسة، في الادب كما في التاريخ». راهن على «وحدة الدولة ووحدة القاعدة وبهما امن وعلم. وامن ان الذين يولدون في الاكواخ ويموتون في قصور العلم هم بناة لبنان. هؤلاء هم الوحدة والقاعدة».

وقال: في روما وفي اثينا في اسبرتا وفي الاسلام في باسل وكسرى، في كل الشعوب القديمة كان البحث عن توحيد القاعدة في رأس مباحث الباحثين.

ان السياسة تجود لتسلس
وتعطي لتاخذ
وتحلي لتمر...

لا النظام السياسي لبلد، ولا قوانينه، ولا حاضره وماضيه... يشكلون فيه دولة ان لم يتوحد شعبه ويستقم عونه.

لبنان ان توحدت قاعدته، فاودية هادئة تتموج في جنباتها رنات الاجراس وصدى المآذن.

(البقية على الصفحة ١٢)

«الجنسية بين الواقع والقانون» في نقابة محامي الشمال



■ الحضور في نقابة محامي طرابلس ■

طرابلس - «الانوار»:

«الجنسية بين الواقع والقانون والفقه والاجتهاد» كان موضوع محاضرة التدرج التي القاها قبل ظهر امس القاضي السابق المحامي فايز الايعالي في قاعة نقابة المحامين بسرايا طرابلس بحضور نقيب المحامين جان حرب واعضاء المجلس والنقيب السابق سامي ضاهر ورئيس محكمة البداية القاضي فؤاد ضاهر وعدد من المحامين المتدرجين.

ورحب النقيب حرب بالقاضي الايعالي الذي انضم الى اسرة المحامين وقال: ان قضية الجنسية هي اليوم قضية الساعة لما لها من مدلولات كبيرة في شتى المجالات السياسية والاجتماعية.

واستهل المحاضر حديثه مشيرا الى تجربته في سلك القضاة لجهة الدعاوى المتعلقة بقضايا الجنسية والتي تولى درسها ومناقشتها. وقال: لا شك بان كل انسان عندما يجد نفسه بدون جنسية يشعر بانه بلا وطن، وهذا ما يشعره عدد كبير من المواطنين في هذا الوطن، لذلك من الضروري ان يتمتع الانسان بالجنسية وبالحقوق التي ينالها المواطن الاخر في وطن واحد.

واشار الى الواقع السياسي اللبناني، وقال: عندما تكون الدولة على اساس طائفي كالدولة اللبنانية فان التنافس فيما بين الطوائف على اساس ان يكون عدد اتباع طائفة معينة اكبر من طائفة اخرى.

وتطرق الى حرمان بعض الاشخاص في لبنان من الجنسية والصراع الخفي بين الطوائف على الحصول على هذه المكتسبات والى الطروحات التي عرضت خلال الحرب اللبنانية والتي انتهت بتشكيل لجنة الجنسية في العام الماضي ١٩٨٤ وقال: لقد واجهت هذه اللجنة كما يتتبعها الكثيرون عدة خلافات في وجهات النظر وانتقل ذلك الى داخل مجلس الوزراء ايضا.

واستعرض القاضي الايعالي نشوء الجنسية في العالم وفي لبنان بصورة خاصة ومشاريع قوانين الجنسية المطروحة والاجتهادات التي اثيرت حولها من مختلف الجهات المعنية بقضية الجنسية، والتناقضات التي ارتكبها اصحاب العلاقة والقضاة بحيث ظل العديد من الاشخاص بدون جنسية مع ان الحق والقانون يسمحان لهم بالحق بهذه الجنسية، اسوة بغيرهم.

اتحاد البيئة زار سركيس وسكاف

ضمن التحرك الذي يقوم به الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة استعدادا للمؤتمر اللبناني الثالث للبيئة الذي سيعقد في بيت المستقبل يومي ٢٤ و ٢٥ ايار المقبل، زار وفد من الاتحاد برئاسة الدكتور كمال مدور وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعرض له مشروع المؤتمر طالبا المساعدة فوعد الوزير بوضع الامكانات المتوفرة في سبيل انجاح هذا المؤتمر.

وزار وفد الاتحاد معزيا الرئيس الياس سركيس بوفاة شقيقه.

جلسة استثنائية لنقابة المحررين

دعا نقيب المحررين السيد ملحم كرم اعضاء مجلس النقابة والمستشارين الى جلسة استثنائية قبل ظهر الخميس المقبل ٧ اذار الجاري، وذلك لبحث واقرار جدول الاعمال التالي:

١ - موقف النقابة من العقد الجماعي.

٢ - مشروع جديد وخاص لتعديل قانون المطبوعات يضمن حقوق المحررين وسلامة ممارستهم وينفي اية مسؤولية مالية عن المدير المسؤول ويخفف من مسؤوليته الجزائية.

٣ - صندوق ضمان لشيخوخة المحررين.

٤ - مضاعفة التامين على حياة المحررين وضد طوارىء العمل والعطل الجزئي او الكلي.

٥ - دعوة الجمعية العمومية لتحمل مسؤولياتها تجاه كل هذه القضايا المطروحة.

٦ - اقرار الردود المهنية على اسئلة المنظمة الدولية للصحافيين بشان مؤتمر مكسيكو لضمان سلامة المحررين.

٧ - العمل على اطلاق الزميل سامي ربابي والزميل فادي البردان والتخفيف من معاناة صحافيي الجنوب من تعنت الجيش الاسرائيلي المحتل.

تجمع لقدامى الاكليريكية الانطونية

تنادى عدد من قدامى الاكليريكية الانطونية حيث اجتمعوا مع الابباتي الياس عطا الله رئيس عام الرهبانية الانطونية في دير مار روكز - الدكوانة، وتباحثوا في شان جمع شملهم وانشاء تجمع يعنى بشؤونهم وتطلعاتهم ويوطد الصلات فيما بينهم وبين الرهبانية في العمل المثمر الخير ولتقديم الدعم الكامل للرهبانية ولاستمرار روحانيتها التي نشاوا عليها.

وقد عقدوا لهذه الغاية اجتماعات عدة كان من نتائجها التوصيات الاتية:

١ - اعتبار المشتركين في هذه الاجتماعات هيئة تاسيسية.

٢ - يشمل التجمع القدامى الطالبية والابتداء والرهبان السابقين.

٣ - تسمية كل من السادة: الفونس عطا الله، جوزف خوري، اميل ديب، اديب ابو جودة، حليم طربيه، ايليا فرنسيس، ابراهيم ناضر، لجنة متابعة وامانة سر تعنى بدفع نشاط التجمع وتهيىء لجمعية عمومية تضم اكبر عدد ممكن من قدامى الاكليريكية الانطونية.

٤ - دعوة جميع الاكليريكيين القدامى الى لقاء عام في دير مار اشعيا - الدير الام للرهبانية الانطونية وذلك يوم الاحد ١٠ اذار المقبل الساعة التاسعة صباحا.

نعيم غادر إلى باريس للقاء ممثلي صندوق النقد الدولي
«نعمل إمكاناتنا للجم الدولار»

غادر الى باريس ظهر امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم للقاء ممثلي صندوق النقد الدولي والبحث معهم في امكانات دعم لبنان وفي الوضع الاقتصادي، على ان يعود بعد ظهر اليوم الى بيروت.

عن الغاية من زيارته، قال نعيم: انا ذاهب للاجتماع ببعض ممثلي صندوق النقد الدولي للتداول معهم بخصوص الاوضاع في لبنان والوسائل التي يمكن ان نتفق عليها او نستفيد منها من اجل الاسهام في معالجة هذه الاوضاع.

وسئل: هل سيطلب لبنان مساعدات معينة من الصندوق الدولي من اجل دعمه في هذه المرحلة؟

اجاب: اذا سمحت لنا الظروف بان نتقدم بطلبات كهذه فلن نتاخر اطلاقا.

وقيل له: "حديث الناس هو الدولار، فماذا يمكن ان تقول للمواطنين كحاكم لمصرف لبنان عن ارتفاع الدولار؟

فقال: يمكنني ان اؤكد ما ذكرته سابقا من انه لا توجد عناصر اقتصادية موضوعية توصل سعر الدولار الى الحد الذي وصل اليه، واكرر ايضا ما ذكرته سابقا من ان الاوضاع الامنية تؤثر كثيرا في هذا الموضوع. يضاف الى ذلك الوضع في ما يتعلق بعدم التضامن بين القيادات المسؤولة، وايضا تلاعب بعض المضاربين بهذه السوق.

سئل. وما هو دور مصرف لبنان للوقوف في وجه هؤلاء المضاربين؟

اجاب: ان مصرف لبنان يمكنه ان يراقب الاوضاع بصورة مستمرة ويتنبه قدر المستطاع هؤلاء المتلاعبين، وايضا يتدخل ضمن امكاناته من اجل الاسهام والحد من هجوم الدولار على العملة اللبنانية.

سئل: هل هناك خوف على الليرة اللبنانية اكثر من الوضع الذي نشهده اليوم؟

اجاب: نحن في مصرف لبنان، مهمتنا ان نراقب تطورات سعر العملات ونتدخل ضمن امكاناتنا من اجل الدفاع عن قيمة الليرة اللبنانية.

سئل: هل تتوقعون ارتفاعا جديدا في سوق الدولار ام اعادته الى حجمه الطبيعي؟

اجاب: اؤكد الجواب السابق، ولا يمكنني ان اقول لك ما اذا كان الدولار سيصعد او سيهبط. انما كل ما يمكنني قوله اننا سنبذل كل جهدنا من اجل اسقاطه ضمن امكاناتنا.

وفرة سيولة لدى المصارف
سندات الخزينة: الاكتتاب فاق الاستحقاق بـ ٣٦٩٫٥ مليونا

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة الاكتتاب في سندات الخزينة العادية وسندات الاحتياطي الالزامي على مبلغ اجمالي قدره مليار و٣٨ مليونا و٣٢٠ الف ليرة في مقابل استحقاق للمصارف قيمته ٦٦٩ مليونا و١٠٥ الاف ليرة.

وقد بلغت قيمة الاكتتاب في السندات العادية ٥٧٨ مليونا و٧٧٠ الف ليرة توزعت حسب الفئات كالاتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغ الاكتتاب ٢٨١ مليونا و٧٥٠ الف ليرة بفائدة ١٥٫٥ في المئة.
- فئة ٦ اشهر: بلغ الاكتتاب ٩٥ مليونا و٧٥٠ الف ليرة بفائدة ١٥٫٥ في المئة.

فئة السنة: بلغ الاكتتاب ٢٠١ مليونا و٢٧٠ الف ليرة بفائدة ١٥٫٥ في المئة.

اما قيمة الاكتتاب في سندات الاحتياطي الالزامي فقد بلغت ٤٥٩ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

وهكذا يكون مجموع الاكتتاب قد فاق الاستحقاق بـ ٣٦٩ مليونا و٢١٥ الف ليرة مما يعكس الى حد كبير توفر نسبة عالية من السيولة لدى المصارف.

ولوحظ ان الاقبال على الاكتتاب في فئة السنة جاء مقبولا للمرة الثانية على التوالي بعد تراجع ملحوظ في الاكتتابات السابقة.

الحص التقى الاتحاد العمالي: الأسعار الراهنة غير مبررة
لجنة المؤشر تنعقد الأسبوع المقبل




■ الرئيس الحص مع وفد الاتحاد العمالي ■ (دالاتي ونهرا)

شدد وزير العمل الرئيس سليم الحص في لقائه الاتحاد العمالي العام امس على «اهمية معالجة الوضعين الاقتصادي والاجتماعي» وعلى اهمية عامل تضامن الحكومة في معالجة هذه الازمة، معتبرا بالتالي ان الاسعار التضخمية الراهنة لا مبرر لها، وان اي تحسن امني وسياسي يلمسه المواطن لا بد وان ينعكس ايجابا على مستويات الاسعار والوضعين الاقتصادي والاجتماعي.

وابلغ الحص اركان الاتحاد بان لجنة مؤشر غلاء المعيشة ستدعى الى الاجتماع مطلع الاسبوع المقبل على ان يتابع بحث مطالب الاتحاد العمالي العام في جلسات عمل لاحقة.

وكان وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السادة: الياس الهبر، وتوفيق ابو خليل، حبيب زيدان قد التقى الرئيس الحص الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في منزله ووضعه في اجواء مطالبه وتبويبها مطالبا باقرار بعضها في مهلة شهر وبعضها الاخر في مهلة ثلاثة اشهر.

كما ابلغ الاتحاد الوزير الحص بكتابه المرسل له والمرفق بدراسة غلاء المعيشة للعام ١٩٨٤، والتي بلغت حسب مؤشر الاتحاد ١٩٫٥ بالمئة.

وطالب وفد الاتحاد بدعوة لجنة المؤشر سريعا لانهاء موضوع تصحيح الاجور وجمع كل الفعاليات العمالية والاقتصادية للاتفاق على السلم المتحرك للاجور في ضوء تقلبات الاسعار وضرورة ايجاد حلول سريعة لهذا الموضوع في مدة لا تزيد عن الشهر الواحد لان الاتحاد وحسب قول الوفد لم يعد بامكانه اتخاذ موقف المتفرج.

كما طرح وفد الاتحاد مع الوزير الحص للمذكرة المطلبية التي اقرها مجلسه التنفيذي في اجتماعه الاخير.

وتحدث الرئيس الحص في الاجتماع معتبرا ان الحكومة مسؤولة عن بعض جوانب الانهيار الاقتصادي الحاصل لناحية عدم اجماعها موضحا ان المواطن كان يامل الكثير من هذه الحكومة.. لكنه اصطدم نوعا ما فكان هذا الذي نراه اليوم من تضخم وازمة اقتصادية ونقدية وخلافه.

واوضح الحص بانه لا مبرر للاسعار التضخمية الموجودة اليوم وان اي ايجابيات امنية او سياسية قريبة لا بد وان تنعكس ايجابا على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والنقدية.

هذا وبنتيجة الاجتماع تم الاتفاق على تكثيف اللقاءات بين الاتحاد العمالي والرئيس الحص وصولا الى الحل المطلوب للمشكلة الاجتماعية وتحقيق مطالب الاتحاد العمالي العام.

اثر اللقاء قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة: تشرفنا بمقابلة دولة الرئيس الحص وكان لنا معه جولة افق تناولت طرحا ومعالجة لمطالب الاتحاد العمالي العام وللازمة الاقتصادية - الاجتماعية.

واضاف: وقد شددنا على ضرورة الاسراع في انهاء موضوع تصحيح الاجور ووضع السلم المتحرك للاجر من خلال دعوة كل الفعاليات المعنية واشراكها في اقرار هذا الامر كذلك دعوة لجنة المؤشر. وقد تم الاتفاق على عقد اجتماعات مكثفة في وزارة العمل للبحث وبعمق وبجدية في المطالب التي اثرناها وصولا الى الانتهاء منها على ان تعقد لجنة المؤشر اجتماعا لها الاسبوع المقبل. ولقد لمسنا كل تفهم وايجابية من الوزير الحص مع المطالب والطروحات التي اثرناها.

تقرير موازنة إدارة الضمان يوصي بتعديل المادة ٢٥ وتخفيض بند أجور المتعاقدين

اوصى التقرير الذي اعدته لجنة خاصة بناء على تكليف مجلس ادارة صندوق الضمان لاعداد موازنة الادارة للعام ٨٥ بتعديل المادة ٢٥ من النظام المالي وتخفيض بند اجور المتعاقدين والوظائف الشاغرة.

وكان مجلس ادارة الصندوق قد باشر يوم امس الاول دراسة التقرير على ان يتابعها الاسبوع المقبل.

وهنا التوصيات التي خرجت بها اللجنة المكلفة دراسة مشروع موازنة الادارة والمؤلفة من السادة: عدنان جازي، عبد الجليل ناصر، خليل تمساح وموسى ناصر:

١ - تسهيلا لحسن سير العمل وتامينا للسرعة في معالجة موضوع نقل الاعتمادات توصي اللجنة بضرورة تعديل المادة ٢٥ من النظام المالي بحيث تصبح على الشكل التالي:

«باستثناء الاعتمادات اللازمة لتغذية فصلي الاحكام القضائية والمصالحات والديون غير العادية المتوجبة الاداء:

تنقل الاعتمادات:

- من فقرة الى فقرة ضمن البند الواحد بقرار من المدير العام او من رئيس اللجنة الفنية كل فيما خصه.
- من بند الى بند ضمن الفصل الواحد بقرار من مجلس الادارة.
- من فصل الى فصل بقرار من مجلس الادارة مقترن بمصادقة سلطة الوصاية.

٢ - توصي اللجنة بتعديل تسمية الفقرة ٦ من البند ٢٧ في الفصل الثاني بحيث تصبح:

شراء واستئجار وصيانة الالات.

بدلا من الات وايجار الات.

٣ - توصي اللجنة بتخفيض الاعتماد الملحوظ في الفصل (١) البند ٢٣ الفقرة ٢ (اجور المتعاقدين) بمبلغ /١٠٨٠٠٠/ ل.ل. وهي الاعتمادات العائدة للمحامين الجدد المنوي التعاقد معهم مستقبلا. بحيث يصبح الاعتماد الملحوظ /٥٩٨٦٩٠/ ل.ل. بدلا من /٧٠٦٦٩٠/ ل.ل.

٤ - توصي اللجنة بتخفيض الاعتماد الملحوظ في الفصل الاول البند ٢٣ الفقرة ٨ (الوظائف الشاغرة) بمبلغ /٥٦٠٠٠٠٠/ ل.ل. بحيث يصبح الاعتماد الملحوظ /٨٠٠٠٠٠/ ل.ل. بدلا من /٦٤٠٠٠٠/ ل.ل. على ان يوزع الاعتماد على الشكل التالي:

/٢٠٠٠٠٠/ ل.ل. اللجنة الفنية

٦٠٠٠٠٠ ل.ل. لامانة السر.

٥ - توصي اللجنة بتصحيح مجموع الفصل الاول من مشروع الموازنة بحيث يصبح /٨٥٤١٩٦٣٠/ ل.ل. بدلا من /٩١٦٢٧٦٣٠/ ل.ل.

٦ - توصي اللجنة بتخفيض الاعتماد الملحوظ في الفصل الثاني البند ٢٦ الفقرة ٣ (تصليحات وترميم) مبلغ /٣٠٠٠٠٠/ ل.ل. بحيث يصبح الاعتماد الملحوظ /٣٠٠٠٠٠/ ل.ل. بدلا من /٦٠٠٠٠٠/ ل.ل.

٧ - توصي اللجنة بتصحيح مجموع الفصل الثاني بحيث يصبح /١٢١٦٠٠٠٠/ ل.ل. بدلا من /١٢٤٦٠٠٠٠/ ل.ل.

٨ - توصي اللجنة بتصحيح الاعتماد الملحوظ في الفصل الثامن البند ٤١ (احتياطي لنفقات طارئة) بحيث يصبح /٣٦٠٣٧٠/ ل.ل. بدلا من /٣٥٢٣٧٠/ ل.ل.

٩ - توصي اللجنة بتصحيح مجموع قسم النفقات في مشروع الموازنة لعام ١٩٨٥ بحيث يصبح /٩٨٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. بدلا من /١٠٤٥٠٠٠٠٠/ ل.ل.

١٠ - توصي اللجنة بتصحيح قسم الواردات بما يتوافق والمجموع الجديد لقسم النفقات اي /٩٨٠٠٠٠٠٠/ ل.ل.

ولوحظ ان السيد موسى ناصر لم يوقع على التوصيات المذكورة كما لم يشارك في اجتماعات اللجنة.

أسعار السلع نهاية شباط سجلت زيادات متفاوتة ثم استقرت على ارتفاع

كتب جوزف فرح

واصلت اسعار السلع والمواد الاستهلاكية استقرارها على ارتفاع خلال الاسبوع الاخير من شباط.

السمون والزيتون

ارتفع سعر ٣٨٠٠ غرام من الفجتالين الفرنسي من ٧٤٧٥ قرشا الى ٨٤٧٥ قرشا بعد ان استقر سعره في الاسبوعين الماضيين، بينما ظل «الهليوس» مفقودا في الاسواق.

اما بالنسبة لزبدة لورباك، فقد ارتفع سعر ٤٥٤ غراما من ٩١٠ قروش في مطلع شباط الى ١٢٠٠ قرش اي بزيادة ٢٩٠ قرشا خلال شهر واحد.

بالنسبة لزيت الزيتون، سعة تنكة ١٦ كلغ، بيعت التنكة في مطلع شباط بـ ٢٩٠ ليرة ثم بيعت في نهايته بـ ٣٢٩ ليرة اي بزيادة ٣٩ ليرة.

الحليب والاجبان

بيع ٢٢٦٨ غراما من حليب «نانترا» مطلع شباط بـ ٣٨٥٠ قرشا ثم بيع في نهايته بـ ٤٩٠٠ قرش، اي بزيادة ١٠٥٠ قرشا، بينما ظل مفقودا حليب بودرة «النيدو».

بيع كلغ الجبنة البيضاء العكاوي في مطلع شباط بـ ٢٠٠٠ قرش بينما فقدت في نهايته دون ان تتوضح الاسباب.

جبنة قشقوان، بيع الكلغ منها بـ ٣٨٠٠ قرش بينما بيع الكلغ منها في نهايته بـ ٤٣٠٠ قرش اي بزيادة ٥٠٠ قرش.

جبنة بيكون، بيع ٢٢٥ غراما منها ب ٤٧٥ قرشا في مطلع شباط فوصل في نهايته الى ٥٥٠ قرشا اي بزيادة ٧٥ قرشا.

اللحوم والبيض:

بالنسبة للحم هبره غنم، فقد بيع الكلغ منها ب ٣٢٠٠ قرش في مطلع شباط بينما بيع الكلغ منها في نهايته ب ٤٨٠٠ قرش، اي ان الزيادة بلغت ١٦٠٠ قرش.

بالنسبة للفروج البلدي الطازج بيع الكلغ منه في مطلع شباط ب ١٢٦٠ قرشا، ثم ارتفع سعره الى ١٧٥٠ قرشا، اي بزيادة ٤٩٠ قرشا. وبيع الكلغ من الفروج المجلد ب ١١٢٥ قرشا في اوائل شباط ثم وصل سعره في نهايته الى ١٤٥٠ قرشا اي بزيادة ٣٢٥ قرشا.

على صعيد البيض الابيض، بيعت الكرتونة منه ب ١٣٥٠ قرشا وفي نهاية شباط ب ٢٢٠٠ قرش اي بزيادة ٨٥٠ قرشا.

على صعيد البيض الاحمر، بيعت الكرتونة منه ب ١٥٦٥ قرشا في اوائل شباط وبيعت في نهايته ب ٢١٢٠ قرشا اي بزيادة ٥٥٥ قرشا.

الحبوب

فقد بيع الكلغ من الحمص في اوائل شباط ب ٧٥٠ قرشا فوصل في نهايته الى ١٠٥٠ قرشا اي بزيادة ٣٠٠ قرش. وبيع الكلغ من الفول ب ٤٢٥ قرشا فوصل في نهاية شباط الى ٦٠٠ قرش اي بزيادة ١٧٥ قرشا.

على صعيد الارز، وبالرغم من محاولات وزارة الاقتصاد تخفيض اسعاره عن طريق طرح كميات منه في الاسواق، فقد ارتفع سعره من ٤٨٥ قرشا الكلغ الى ٦٣٥ قرشا اي بزيادة ١٥٠ قرشا. اما بالنسبة للسكر فقد ارتفع الكلغ منه من ٢٣٥ قرشا الى ٣٠٠ قرش.

على صعيد البن المطحون ارتفع الكلغ منه بدون هال من ٤٣٥٠ قرشا الى ٥٢٠٠ قرش ثم استقر على ٤٣٥٠ قرشا. وبالنسبة للبن المطحون مع هال ارتفع من ٤٩٥٠ قرشا الى ٥٢٠٠ قرش.

بالاضافة الى ذلك، ارتفع سعر رب البندورة من ٩٨٥ قرشا الى ١٢٧٥ قرشا للعلبة.

تطور اسعار السلع في شباط

السلعة	وحدة التسعير	الاسبوع الاول ق.ل	الاسبوع الرابع ق.ل
فجتالين	٣٨٠٠ غرام	٧٤٧٥	٨٤٧٥
هليوس	٢٢٦٨ غرام	مفقود	مفقود
زبدة لورباك	٤٥٤ غرام	٩١٠	١٢٠٠
زيت زيتون	تنكة ١٦ كلغ	٢٩٠٠٠	٣٢٩٠٠
حليب بودرة نانترا	٢٢٦٨ غرام	٣٨٥٠	٤٩٠٠
حليب بودرة نيدو	٢٥٠٠ غرام	مفقود	مفقود
جبنة بيكون	٢٢٥ غرام	٤٧٥	٥٥٠
فروج بلدي طازج	كلغ	١٢٦٠	١٧٥٠
فروج مجلد	كلغ	١١٢٥	١٤٥٠
ارز	كلغ	٤٨٥	٦٣٥
سكر	كلغ	٢٣٥	٣٠٠
حمص	كلغ	٧٥٠	١٠٥٠
فول	كلغ	٤٢٥	٦٠٠
طون	علبة	٨٧٥	٨٧٥
البن المطحون بدون هال	كلغ	٤٣٥٠	٤٣٥٠
البن المطحون مع هال	كلغ	٤٩٥٠	٥٢٠٠
محارم ورق	كلغ	١٥٠٠	١٧٠٠

نائب رئيس غرفة بيروت: كل الحلول الاقتصادية مربوطة بوفاق سياسي - أمني

اعتبر نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو امس، «ان الوفاق السياسي - الامني هو المدخل الاول والاخير لمعالجة كافة القضايا في البلاد وفي طليعتها القضايا الاقتصادية - الاجتماعية. وبدون هذا الوفاق، قال بدارو، «تبقى الحلول المطروحة عاجزة عن تحقيق اي انفراج واقعي يستفيد منه الشعب اللبناني بكافة فئاته وقطاعاته».

وعن تدهور الوضع الاقتصادي قال بدارو: ان هذا الوضع بات يشكل قلقا على المصير الاقتصادي وبالتالي السياسي والاجتماعي اذ ان حركة الاستيراد تقلصت في الشهر الماضي بشكل كبير، حيث احجم عدد كبير من المستوردين عن اجراء اية عملية، وذلك نتيجة التقلبات الحادة في اسعار العملات الاجنبية خصوصا اسعار الدولار الاميركي، وبالتالي التراجع المخيف للعملة الوطنية على الصعيد الداخلي. ففي كل يوم تخسر الليرة اللبنانية جزءا من قيمتها الشرائية هذا مما يدفع بمجموع الشعب الى العوز والضائقة.

وناشد بدارو جميع المسؤولين وعلى كافة المستويات «العمل سريعا لانقاذ الوطن وقبل فوات الاوان».

يذكر، ان بدارو اجرى امس عدة اتصالات بغية تحديد المواعيد للقاء رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء سليم الحص، نبيه بري ووليد جنبلاط بغية معالجة الاوضاع الاقتصادية معهم.

قصير: القيود على تصدير البن لمنع التلاعب

اوضح وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير قرار مجلس الوزراء فرض الاجازة السابقة على تصدير البن البرازيلي من لبنان فقال انه يرمي الى هدفين اساسيين: الاول حماية المستهلك اللبناني والثاني الحفاظ على الطابع الايجابي للعلاقات الاقتصادية بين لبنان والخارج.

وقال الوزير قصير ان [illegible] سيساهم في توفير الكميات اللازمة [illegible] البن للاستهلاك المحلي مما يؤدي طبيعيا الى انخفاض اسعار هذه [illegible] سيما وان الارتفاعات الاخيرة لم [illegible] منطقية.

واعلن: ان الوزارة على استعداد لمنح الاجازة المسبقة فور طلبها اصحاب المحامص والتجار في تصنيع البن وتعليبه لكنها ستكون متشددة حيال اي عمليات تلاعب جرى في السابق.

اسعار العملات

الدولار اقفل اسبوعه على ١٦٢٠ قرشا

تحسن سعر الدولار الاميركي امس وبيع في سوق بيروت بما بين ١٦٢٠ و ١٦٢٦ قرشا لفئة الحوالة وما بين ١٦١٥ و ١٦٢٥ قرشا لفئة البنكنوت.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٢٩١٫٥٠ دولارا والكيلو بسعر ١٥١٥٠٠ ليرة. كما بيعت اونصة الفضة بـ ٥٫٧٧ دولارات.

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	١٣٣٫٢٥	١٣٥٫٢٥
الدينار العراقي	١٣٤٥	١٣٦٥
الدينار الكويتي	٥٢٢٥	٥٢٥٥
الدينار الاردني	٣٨٤٣	٣٨٦٣
الدينار البحريني	٤٢٦٥	٤٢٨٥
الدينار الليبي	١١٠٠	١٢٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٩٫٥٠	٤٤١٫٥٠
الريال السعودي	٤٤٨	٤٥٠
الريال العماني	٤٦٥٥	٤٦٧٥
الريال القطري	٤٤٣٫٧٥	٤٤٤٫٧٥
الجنية المصري	١١٣٠	١١٤٠
الجنيه الاسترليني	١٧٤٣	١٧٥٣
المارك الالماني	٤٨٢٫٥٠	٤٨٦٫٥٠
الفلوران الهولندي	٤٢٦	٤٣٠
دراخما يونانية	١٠٫٥٠	١١٫٠٠
الفرنك الفرنسي	١٥٧٫٥٠	١٥٩٫٥٠
الفرنك السويسري	٥٦٤	٥٦٨
الفرنك البلجيكي	٢٣٫٩٥	٢٤٫٣٠
الكورون الدنماركي	١٣٥٫٦٥	١٣٦٫٦٥
الكورون الاسوجي	١٧١٫٢٥	١٧٢٫٢٥
البيزيتة الاسبانية	٨٫٧٤	٨٫٨٤
الليرة التركية	٣٫٠٠	٣٫١٠
الليرة القبرصية	٢١٥٠	٢٢٠٠
الالف ين ياباني	٦٢٢٥	٦٢٦٥
الالف لير ايطالي	٧٧٥	٧٨٥
الالف فرنك الريفي	٣١٠٠	٣١٥٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٦٢٠	١٦٢٦
الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٦١٥	١٦٢٥
الدولار الاوسترالي	١١٠٧	١١١٧
الدولار الكندي	١١٥٣	١١٦٣

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	١١٠٠	١١٢٥
الليرة الايرانية	١٠٧٥	١١٠٠
الليرة العثمانية	٩٦٠	٩٨٥
البيزوس المكسيكي	٥٦٠٠	٥٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٩٥٠٠	١٥١٥٠٠
اونصة الذهب	٢٨٨٫٥٠	٢٩١٫٥٠
	دولارا	دولارا
كيلو الفضة	٢٩٣٠	٣٠٣٠
اونصة الفضة	٥٫٦٧	٥٫٧٧
	دولارات	دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس السبت ٢ آذار الجاري بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا

العملة	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الدولار الاميركي	١٦٢٠	١٦٢٦

	متوسط الاسعار ق.ل
الكورون السويدي	١٧١٫٤٠
الجنيه الاسترليني	١٧٤٥
الفرنك الفرنسي	١٥٨٫٩٠
المارك الالماني	٤٨٠٫٨٥
الين الياباني	٦٢٤٫٢٥
الفلوران الهولندي	٤٢٨٫٣٥
الدولار الكندي	١١٦٨
الليرة الايطالي	٧٧٦٫٥٥
الفرنك البلجيكي	٢٤٫٠٨
اونصة الذهب	٢٩٠٫١٥ دولارا
اونصة الفضة	٥٫٦٣ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٩٨٥/٣/٢ كما يلي:

	مطلوب	معروض	
- غب الطلب	١٥	١٦	في المئة
- لاسبوع	١٦	١٧	في المئة
- لشهر	١٦٫١/٢	١٧	في المئة
- لشهرين	١٦٫١/٨	١٧٫١/٨	في المئة
- لثلاثة اشهر	١٦٫١/٨	١٧٫١/٤	في المئة
- لستة اشهر	١٦٫٣/٤	١٧٫١/٨	في المئة
- لسنة	١٨٫٣/٨	١٩	في المئة

الفوائد على العملات

جاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس السبت ١٩٨٥/٣/٢ على النحو الاتي:

نوع العملة	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
الجنيه الاسترليني	١٣٫٣/٤	١٣٫٣/٤	١٣٫١/٢	١٣	١٢٫١/٢
الدولار الاميركي	٨٫١/٤	٩	٩٫١/٤	٩٫٣/٤	١٠٫١/٢
المارك الالماني	٥٫١/٢	٥٫١/٢	٥٫٣/٤	٦	٦٫١/٤
الفرنك السويسري	٤٫٣/٤	٥	٥	٥	٥
الفرنك الفرنسي	١٠٫١/٤	١٠٫١/٢	١٠٫٣/٤	١١	١١٫١/٢

مؤتمر منظمة العمل العربية
لبنان يرشح سويد للمديرية ينافسه الأردن والمغرب والسودان

يغادر وفد لبنان الرسمي الى مؤتمر منظمة العمل العربية الذي يبدأ اعماله ما بين ٤ و١٤ اذار الجاري في العاصمة العراقية بغداد اليوم الأحد ويضم: معروف سويد رئيس ديوان وزارة العمل (عن وزارة العمل)، مروان نصر (عن اصحاب العمل) وانطوان بشارة عن الاتحاد العمالي العام.

اما رئاسة الوفد فهي لسفير لبنان في بغداد السيد زهير حمدان اضافة الى عضوية احد موظفي السفارة.

كما يغادر اليوم الى المؤتمر وفد الاتحاد العمالي العام الذي يرئسه السيد انطوان بشارة ويضم السادة: حسين علي حسين، نقولا برباري، الياس الهبر وسعيد مغربل.

وتكتسب مشاركة لبنان في اعمال المؤتمر اهمية خاصة هذه المرة تتمثل في ترشيح ممثل لبنان السيد معروف سويد لمنصب مدير عام المنظمة العربية بعد شغور هذا المنصب الذي ينافس سويد عليه ممثلو حكومات ثلاث دول عربية هي: المغرب، الاردن والسودان.

وكانت الحكومة اللبنانية قد عمدت الى دعم مرشحها عبر اتصالات للخارجية اجرتها مع السفارات اللبنانية في الدول العربية الاعضاء في منظمة العمل العربية كما ان الاتحاد العمالي العام اجرى اتصالات مكثفة مع الاتحادات العمالية العربية وخصوصا مع اتحاد نقابات عمال العرب لدعم ترشيح السيد سويد. كما قام ممثل اصحاب العمل اللبنانيين في المنظمة السيد مروان نصر باتصالات مماثلة مع ممثلي العمال العرب لدعم ترشيح المندوب الحكومي اللبناني لمنصب المديرية العامة للمنظمة.

هذا وجدير ذكره هنا ان الدول العربية الثلاث التي تنافس لبنان في انتخابات المدير العام للمنظمة العربية وهي الاردن والمغرب والسودان تحتل مديريات عامة عاملة في المنظمة في حين ان لبنان هو العضو الوحيد الذي لا يحتل مركزا مماثلا في اي من الاجهزة التابعة لمنظمة العمل العربية.

مجلس الجنوب: جداول بالعائلات من دون مدخول

اعلن رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون ان المجلس بصدد اعداد جداول بجميع العائلات المقيمة في الجنوب التي ليس لها مدخول لتوفير مبلغ معين لها لمساعدتها على الصمود هناك وحتى يمكن صرف هذه المبالغ.

واوضح بيضون انه تم الانتهاء من مسح الاضرار في منطقة الزهراني وخصوصا في بلدتي الصرفند والزرارية وقد دفعت بعض المبالغ الى الاهالي هناك للتعويض عن هذه الاضرار وسوف يستكمل دفع بقية المبالغ خلال اليومين المقبلين.

وكان الدكتور بيضون استقبل في مكتبه في مجلس الجنوب رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي الدكتور مهدي صادق وعرض معه موضوع التنسيق بين مجلس الجنوب والانعاش الاجتماعي لما فيه مصلحة مساعدة اهالي الجنوب على الصمود في ارضهم.

كما استقبل بيضون وفدا شعبيا من منطقة البقاع الغربي واستمع منه الى معاناة الاهالي هناك من جراء الممارسات الاسرائيلية، وعرض معه بالتفصيل احتياجات المنطقة والخطوات التنفيذية للمقررات التي اتخذها مجلس الجنوب لدعم اهالي البقاع الغربي وراشيا.

مجلس ادارة كهرباء لبنان

عقد مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان امس اجتماعا برئاسة المهندس الياس النمار وحضور مدير عام المؤسسة المهندس مصباح الناطور واعضاء المجلس جرى البحث خلاله في اوضاع المؤسسة المالية والادارية.

كما عرض المجتمعون المواضيع المدرجة على جدول المجلس وابرزها تامين مادة «الفيول اويل» لمعمل الزوق الحراري وشراء اسلاك كهربائية جديدة.

وعلم ان مجلس الادارة اتخذ سلسلة من القرارات حيال هذه الامور ولا سيما لجهة تامين الفيول اويل لمعمل الزوق.

يذكر ان مدير عام المؤسسة المهندس مصباح الناطور كان قد التقى مؤخرا مدير عام النفط وبحث معه في قضايا تامين مادة الفيول للمؤسسة في ضوء احتياجاتها بعد تشغيل المجموعة الحرارية الجديدة.

هذا ومن المعلوم ان مدير عام مؤسسة الكهرباء اكد غير مرة ان قضية التقنين سترفع نهائيا بعد اتمام التصليحات الجارية في منطقة الجيه.

بعلبكي يذيع نص مذكرة الصحافة إلى المسؤولين
«ندق ناقوس الخطر تلافياً للعواقب الوخيمة»

عقد نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي امس مؤتمرا صحافيا في دار النقابة في حضور اعضاء مجلس النقابة قدم فيه مذكرة نقابة الصحافة الى المسؤولين بهدف تعزيز دورها وخصوصا لجهة المساعدات المالية ودعم صدور الصحف.

واعتبر ان هناك مطالب تتعدى هذه المطالب ومنها ما يتعلق بوجوب الاسراع في تصحيح النصوص التشريعية التي تتصل بالصحافة وبعضها يمس الحريات المقدسة في الصميم.

المذكرة

وفي ما ياتي نص المذكرة الى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف:

لقد سبق لمجلس نقابة الصحافة اللبنانية ان تقدم الى معاليكم والى وزراء الاعلام السابقين بعدد من المذكرات ضمنها المطالب المهنية للصحافة اللبنانية.

ولما كانت معظم هذه المطالب لم تتحقق حتى الان لسبب او لاخر رغم قطع الوعود المتكررة بتحقيقها.

ولما كانت الصحافة اللبنانية حريصة على الاستمرار في تادية دورها الوطني ورسالتها التاريخية في المستوى الذي يليق بها ويليق بلبنان بلد الحرية والفكر والتواصل الاعلامي المتطور.

ولما كانت اوضاع البلاد العامة وتطوراتها على كل الصعد باتت تهدد الصحافة اللبنانية بالتخلف عن موقعها الرائد ابدا. ان لم نقل بالتوقف عن الاستمرار في تادية دورها ورسالتها كمؤسسة وطنية بالغة الاهمية في الحياة اللبنانية.

فان مجلس نقابة الصحافة اللبنانية يرى من واجبه ان يدق ناقوس الخطر تلافيا لكل العواقب الوخيمة التي لا بد ان تترتب على ما يعانيه مكل مسؤول من بوادر احتضار الصحافة كمهنة من اشرف المهن في الحياة واكثرها خدمة للمجتمع وللدولة وابعدها اثرا في بلورة المستقبل وتقرير المصير.

والصحافة اللبنانية التي دابت منذ نشاتها حتى اليوم على القيام بواجبها المقدس من غير تردد ولا منة ومن غير ان تطلب على ذلك جزاء ولا شكورا من حقها ان يبادلها المجتمع وتبادلها الدولة وفاء بوفاء وصدقا بصدق ودعما بدعم ليكون من وراء ذلك خير المجتمع وخير الدولة وخير الحرية التي هي صنو لبنان.

لقد كانت الصحافة اللبنانية دائما وابدا دعامة السيادة والاستقلال والحق والقانون، ولم تتردد يوما في تقديم اغلى القرابين واعظم التضحيات على مذبح لبنان ودفاعا عن جوهره ومعانيه، وكانت ايمانا منها بما نذرت نفسها له، وايثارا للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة، تغضي عما يلحق بها من عقوق متصل لا يتوافق مع ما يبديه لها الناس جميعا من تقدير واحترام واجلال. ولقد كان يمكنها الاستمرار في هذا الاغضاء لولا ان اوضاعها المالية بلغت من التردي الحد الذي يفرض المسارعة الى انقاذ الموقف قبل وقوع الكارثة.

ولئن كان من اشد ما يحز في نفس الصحافة اللبنانية ان تلحظ تمييزا سافرا في الرعاية والعناية بينها وبين قطاعات ومهن اخرى في لبنان تضاهيها الصحافة ان لم تفقها في الاهمية، فانها اذ تدق ناقوس الخطر في هذه المذكرة لا تستدرج عطفا ولا تستجدي منحة، بل انما تطلب ما لا يستطيع احد ان يجادل في انه حق لها في عنق الدولة وفي عنق المجتمع، حق واجب الاداء ان تاخر الوفاء به حتى اليوم فمن الفضيلة المبادرة الى تصحيح الخطا بالمسارعة الى مثل هذا الوفاء انقاذا لما يتحتم انقاذه من اجل خير لبنان واللبنانيين.

ان المحنة اللبنانية قد دمرت الكثير من المؤسسات الصحفية، واضطرت ولا تزال تضطر الكثير من الصحف اللبنانية وهي من افضلها وارقاها الى الاحتجاب او الهجرة والصحف القليلة التي ما تزال مستمرة في الصدور على ارض لبنان تواجه لتامين نفقات هذا الاستمرار صعوبات تزداد يوما بعد يوم. وهي مع ذلك عنيدة في ذلك عنادا هو اقرب الى الاستشهاد الطوعي لكي تبقى الشهادة الحية على لبنان باق بلد الكلمة الحرة مهما ادلهمت الافاق وضاقت فيها ابواب الرجاء.

ومع كل ذلك ماذا قدمت الدولة للصحافة اللبنانية؟

ان استعراضا سريعا لمضامين مذكراتنا السابقة يثبت بما لا يدع مجالا للريب ان قد ان الاوان لتلبية مطالب الصحافة تداركا كما قلنا لكارثة محققة، ان لم يكن تكفيرا عن تقصير سابق متمادٍ.

وعلى ان نقابة الصحافة اضطرت اخيرا الى ان تجيز للصحف رفع اسعار مبيعها للقارىء، فان مما لا جدال فيه انه تدبير لا يحل ازمة الصحافة، بل قد يندرج في اطار التدابير المماثلة التي لا تساعد على كبح جماح الغلاء. وانما يكمل الحل الصحيح في المعالجة الجذرية للازمة بالاسراع في تلبية مطالب الصحافة.

وهناك سوابق اثبتت فيها الدولة تفهمها لواجبها نحو المهن الحرة والفكر والقانون وكرست بواسطتها حقا مكتسبا للصحافة. وهذه السوابق هي تخصيص المحامين عبر نقابتهم بقروض قدرها نيف وثمانون مليون ليرة لبنانية ما لبثت ان تحولت الى الهبة او ما يشبه الهبة، وتخصيص مؤسسات الصناعة وتخصيص مؤسسات السياحة بقروض لا تقل عن نصف مليار ليرة لبنانية. فهل تكون الصحافة التي نزلت بها افدح الاضرار بسبب الاحداث ولم تتلكأ يوما عن اداء واجبها الوطني اقل منزلة واثرا في حياة لبنان من المحاماة والصناعة والسياحة وما شاكلها؟

لكل هذه الاسباب جئنا بهذه المذكرة نكرر مطالب الصحافة اللبنانية العاجلة، راجين عرضها في اسرع وقت على مجلس الوزراء لاقرارها وتنفيذها:



■ النقيب البعلبكي خلال المؤتمر الصحافي ■ (اسماعيل حمدان)

١ - تخصيص مبلغ لا يقل عن خمسين مليون ليرة لبنانية للتعويض على المؤسسات الصحفية المدمرة والمتضررة.

٢ - ومساعدة للصحف على تامين موارد الاكتفاء الذاتي، وبالتالي تامين استقلاليتها وربط انفاقها بالموارد اللبنانية، ينبغي ارفاق هذه الخطوة بخطوات اخرى لها صفة الاستمرارية وهي الاتية:

اولا: تخصيص مبلغ سنوي في ميزانية الدولة لدعم الصحف اللبنانية دعما ماديا مباشرا يساعد الصحف المحتجبة عن الصدور من جهة ويعزز اوضاع الصحف الصادرة بانتظام تمكينا لها من الاستمرار في الصدور من جهة ثانية.

ثانيا: الاعلانات الرسمية:

ا - رفع سعر السطر الواحد للاعلان الرسمي من احدى عشرة ليرة لبنانية الى اربعين ليرة لبنانية اسوة بالاعلانات الخاصة. وهو مبلغ لا تتحمل معظمه الدولة بل صاحب المصلحة في الاعلان.

ب - تعديل القوانين والانظمة والقرارات التي تحدد نوع الاعلانات الرسمية وطريقة نشرها وتوزيعها وذلك لجهة توسيع نطاق شموليتها وعدم اقتصارها على اصناف معينة من الصحف دون اخرى.

ج - توزيع الاعلانات الرسمية بصورة عادلة باشراك نقابة الصحافة في اقرار طريقة التوزيع كما ونوعا.

د - تخصيص صحف المحافظات بحقها من الاعلانات الرسمية وخصوصا تلك التي لها علاقة بمناطقها.

ثالثا - خفض اجور الشحن الجوي للصحف المصدرة للخارج واجور البريد الداخلي بنسبة ٥٠٪.

رابعا: وضع حد للمزاحمة غير المتساوية التي تكابدها الصحف من اعلانات محطات التلفزيون والاذاعة واقتطاع حصة مئوية من قيمة وعائدات تلك الاعلانات لا تقل عن ثلاثين بالمئة تعطى للصحف بواسطة نقابتها، ووضع حد لمزاحمة اعلانات المطبوعات والاذاعات غير الشرعية وغير المرخص بها رسميا.

خامسا: عقد اشتراكات بعدد من النسخ في كل صحيفة وفي كل وكالة اخبار تصدر بانتظام مع كل وزارة ومصلحة مستقلة ودائرة رسمية اخرى مما لا يرتب عليها كلها مجتمعة سوى مبلغ متواضع نسبيا.

سادسا: اعتبار بيانات مصرف لبنان والمصارف الرسمية او شبه الرسمية وبيانات وبلاغات الوزارات ذات الطابع الاعلامي بمثابة اعلانات تجارية تنشر مقابل اجور في كل الصحف حسب اختصاصها ونوعها وبمعرفة نقابة الصحافة وموافقتها.

سابعا: اتخاذ قرار يفرض نشر موازنات المصارف والشركات والمؤسسات الكبرى، الرسمية وشبه الرسمية والخاصة (الطيران - الريجي - المرفأ الخ...) في عشر صحف سياسية وثلاث اقتصادية على الاقل بمعرفة نقابة الصحافة وبموافقتها وعلى ان لا تقل مساحة الاعلان عن ربع صفحة من الصحيفة اليومية.

ثامنا: رفع قيمة الاعتمادات الصحفية في مركز النشر اللبناني بوزارة الاعلام وتوزيعها بروح العدالة والمساواة بمعرفة نقابة الصحافة وموافقتها.

تاسعا: تحويل القسم الاكبر من بدلات الاتفاق على منشورات مركز النشر في وزارة الاعلام الى مخصصات مباشرة للصحف لقاء خدمات دعائية واعلانية واعلامية للسياحة والاصطياف والاشتاء وحركة الانماء في كل الوزارات والدوائر والمصالح وتغطية نشاطات الدولة في كل مرافقها وذلك بمعرفة نقابة الصحافة وموافقتها.

عاشرا: مساعدة الدولة للصحف كل المطبوعات عن طريق تامين جزء من الورق اللازم لطباعتها، من غير تمييز، اسوة بما يجري في بلدان ديمقراطية راقية.

حادي عشر: اعفاء مواد انتاج الصحف كل المطبوعات على نحو ما هو ورق الصحف معفي، من الرسوم الجمركية. والمقصود بهذه المواد الات الطباعة وحبر الطباعة والبلاكات والافلام وورق الستانسل وورق النسخ والالات الناسخة وما الى ذلك مما تحتاجه مطابع الصحف ووكالات الانباء المحلية.

ثاني عشر: رفع قيمة المخصصات في موازنة الدولة لنقابة الصحافة وصندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين الى اربعة اضعاف ما هي عليه الان مما لا تتجاوز قيمته الثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

ثالث عشر: تخصيص مبلغ عشرين مليون ليرة لبنانية (قرض من الدولة او بكفالتها لنقابة الصحافة) لاكمال مبنى دار الصحافة (المتوقف البناء) في طوابقها الخمسة المنجزة منذ عشرين سنة. وبهذه الطريقة يتوفر لنقابة الصحافة، ايراد سنوي يقدر بزهاء خمسة ملايين ليرة لبنانية ويمكنها من تحقيق العديد من مشاريعها. ولا سيما ضماناتها الصحي وضمان الشيخوخة والتقاعد وتعويض الوفاه.

رابع عشر: تخفيض تعرفة الهاتف في منازل اصحاب الصحف بنسبة ٥٠٪.

خامس عشر: تعيين ملحقين صحافيين في السفارات اللبنانية من الصحافيين المسجلين في الجدول النقابي بالاتفاق مع المجلس الاعلى للصحافة اللبنانية.

ثم ان هموم الصحافة اللبنانية لا تقتصر، يا معالي الوزير، على هذه المطالب المادية، بل هي تتعداها الى مطالب اخرى قدمتها نقابة الصحافة ولا تزال تقدمها في الاعتبار في كل موقف سابق وفي كل مذكرة سالفة. وهذه المطالب هي التي تتعلق بوجوب الاسراع في تصحيح النصوص التشريعية التي تتصل بالصحافة ويمس بعضها بالحريات المقدسة في الصميم. واذ نسجل هنا مبادرتكم الى تاليف لجنة خاصة لدرس مشروع قانون الصحافة الجديد الذي وضعته النقابة ونشكر لكم هذه المبادرة، نرجو ان يتم انجاز دراستهذا المشروع في اسرع وقت لرفعه الى مجلس الوزراء واقراره بما يضمن على الاخص الغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١ الصادر بتاريخ ١٩٧٧/١/١ والمرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ الصادر بتاريخ ١٩٧٧/٦/٣١، والمرسوم الاشتراعي رقم ١٢١ الصادر بتاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ وادخال تعديلات اساسية على قانون المطبوعات الصادر بتاريخ ١٤ ايلول ١٩٦٢.

ونلفت نظر معاليكم في صورة خاصة الى ان للحكومة الحالية صلاحية الغاء او تعديل المراسيم التي صدرت في ايلول عام ١٩٨٣ ومن ضمنها المرسوم ١٢١ الخاص بالصحافة. وهذه الصلاحية تنتهي بتاريخ ٢٢ اذار الحالي. ونامل من معاليكم دعوة مجلس الوزراء الى اغتنام الفرصة لتلبية مطلب الصحافة بخصوص هذا المرسوم واستيحاء مشروع النقابة في كل الامور التشريعية الاساسية المتعلقة بالصحافة سواء ما اتصل منها بالمرسوم ١٢١ او بسواه.

اننا نطلق هذه الصرخة الصادقة يا معالي الوزير ونضع بين ايديكم كل هذه الهموم لعرضها في اقرب فرصة ممكنة على مجلس الوزراء الذي نرتقب منه سرعة التحرك لتدارك اوضاع لم يعد من الجائز اغفال شانها حرصا على مصلحة لبنان عبر الحرص على مصلحة الصحافة اللبنانية.

الاستهلال

وكان البعلبكي مهد لعرض المذكرة بالكلمة الاتية: ان دورنا كما تعلمون ليس دورا مهنيا لنقابة الصحافة وانما هو دور مزدوج انه دور وطني ودور مهني. وقد كنا دائما نقدم الدور الوطني وفي كثير من الاحيان على حساب الدور المهني. ولكن الاوضاع التي آلت اليها الصحافة اللبنانية تجعل من واجب النقابة التي تمثل كل الصحافة اللبنانية ان تولي الشان المهني اليوم المقام الاول لان في انقاذ الصحافة اللبنانية انقاذ للبنان. وكل الاخطار التي تهدد المهنة نحن نعتبرها خطرا يهدد لبنان. فلا لبنان من دون صحافة لبنانية. واذا آلت الامور لسبب او لاخر الى توقف الصحافة او اضطرارها للتوقف عن تادية دورها الوطني ورسالتها التاريخية فلا جدال في ان كيان لبنان يكون قد تعرض كله للزوال.

اسمحوا لي ان ابدأ هذا المؤتمر بالاحتجاج الصارخ على استمرار الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بالنسبة الى الصحافة اللبنانية والصحافة العالمية عامة. لم تفاجئنا التدابير التي تمارسها القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة من لبنان وهي استمرار لسياسة دابت على اتباعها القوات المحتلة. ولكن الامر يأخذ اليوم طابعا اضافيا من الاهمية بعدما بدا العالم يطلع على ممارسات اسرائيل البربرية ضد الشعب اللبناني. ان التدابير التي اتخذتها اسرائيل بمنع الصحافيين اللبنانيين من دخول الاراضي التي لا تزال محتلة من اراضيهم ومنع المراسلين الاجانب من دخول الاراضي المحتلة الا اذا عبروها من اسرائيل دليل اخر على مدى خشية العدو المغتصب من افتضاح امره امام الراي العام كله. ولكن هذه الممارسات لن تؤدي الا الى فضح حقيقة ديمقراطية اسرائيل او ما تدعيه من ديمقراطية. وهذا الامر في حد ذاته كفيل بان يجعل الراي العام العالمي يثور ضد هذه الظاهرة الاستبدادية التي تشكل نوعا من النازية الجديدة وخصوصا في ايام يواجه فيها العالم الاحتفال بالذكرى الاربعين لدحر النازية والفاشية.

العالم كله في راينا مدعو للوقوف صفا واحدا تجاه هذه النازية المتجددة لكي يضع لها حدا ويضع بالتالي حدا للاغتصاب الاسرائيلي الذي يعاني منه الشعبان اللبناني والعربي. لقد اجرينا باسم نقابة الصحافة اتصالات مع وزارة الخارجية لكي تجري باسم الصحافة اللبنانية اتصالا مع الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة والامين العام لهيئة الامم المتحدة ولكي تكلف رئيس بعثة لبنان لدى الامم المتحدة بان يثير هذا الموضوع بالذات ضمن الشكوى التي تقدم بها لبنان امام مجلس الامن وكان قد سبق للوفد اللبناني في محادثات الناقورة ان جعل من ممارسات اسرائيل السلبية ضد الصحافة اللبنانية ورجال الصحافة اللبنانية بندا من البنود التي تضمنتها مذكرة هذا الوفد في احدى جلسات محادثات الناقورة. وكذلك اجرينا الاتصال الضروري باتحاد الصحافيين العرب وبمختلف المنظمات الدوليةوالعالميةلكي تولي هذا الامر ما يستحقه من عناية. هذا موضوع يتعلق بالحرية ضمن الاراضي المحتلة ولكن هذا لا يعفينا من الكلام عن الحرية حرية الصحافة في الاراضي اللبنانية غير المحتلة هذه الحرية نحن نؤمن ان يكون لها ضمانات وهذه الضمانات تتفاوت. منها ضمانات بموجب النصوص القانونية بموجب النصوص التشريعية التي تحكم اوضاع الصحافة ومنها ضمانات ايضا تتعلق بالوضع الامني وبالوضع الاجتماعي الذي يسود البلاد.

اما في ما يتعلق بالنصوص التشريعية فكلكم تعلمون ان النقابة لن تالوا جهدا في المطالبة في الغاء كل النصوص التي تتعارض مع الحرية وبصورة خاصة منها المرسوم الاشتراعي رقم واحد الصادر في اول عام ١٩٧٧. والمرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ الصادر في اخر حزيران عام ١٩٧٧ ثم المرسوم الاشتراعي الاخير رقم ١٢١ الصادر في ايلول عام ١٩٨٣. وقد تقدمت النقابة بمشروع متكامل شامل مدروس دام اعداده اشهرا طوالا بالتعاون من كبار المستشارين القانونيين مشروع قانون عصري يليق بالصحافة ويليق بلبنان وتقدمت به الى السلطات المعنية لكي يغنينا عن التشريعات القائمة التي تتعلق بالصحافة. وقد شكلت وزارة الاعلام لجنة خاصة لدراسة هذا المشروع وكانت تنجز هذه الدراسة وتامل كما قال لنا امس وزير الاعلام ان نعقد معها جلسة خاصة للتداول في ما يمكن ان يكون لها من راي فيه تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء واقراره.

اما الضمانات الاخرى الضمانات الامنية والاجتماعية التي تهدد الحرية وقبل ان انتقل اليها احب ان اقول ان هناك اتفاقا مع السلطة بتجميد لكل النصوص التي نطالب بالغائها. الان لا يعمل بالمرسوم رقم واحد ولا بالمرسوم رقم ١٠٤ ربما المرسوم رقم ١٢١ ينفذ بعضه. هناك اتفاق ضمني على تجميد العمل بهذه المراسيم ولكن هذا لا يكفينا وانما نحن نطالب بانقاذ الصحافة من هذه المراسيم الاستبدادية التي قلت لا تليق بها ولا تليق بلبنان.

اما في ما يتعلق بالضمانات الامنية والاجتماعية فما من ريب في ان اهم ما يهدد لبنان هو تهديد حريات الصحافة وحال الفوضى التي لا تزال سائبة في لبنان. نحن نعتبر ان خلاص لبنان من هذه الحال وعودته الى سيادة القانون والنظام امر يهم جميع المواطنين ويهم الصحافة في صورة خاصة لان زيادة الفوضى يهدد حرية الصحافة وحرية ابداء الراي تهديدا مباشرا وقد لاحظنا كم تعرض رجال الصحافة والمؤسسات الصحفية من اعتداءات في ظل هذه الحال. ولن الاوان لكي ينهض المسؤولون جميعا لوضع حد جدي لها.

وفي هذا المجال لا بد من ان نجدد الاستنكار لكل اعمال الخطف المتبادل التي يذهب ضحيتها في كثير من الاحيان زملاء اعزاء لنا وهم كثيرون.

وقبل البدء بتلاوة المذكرة التي قدمها مجلس نقابة الصحافة امس الى معالي وزير الاعلام، احب ان اقول اننا ننتهز هذه المناسبة لندعو جميع السياسيين في لبنان وجميع المسؤولين ايا كانوا ان يسهلوا مهمة الصحافة اللبنانية بممارسة الرقابة الذاتية وذلك بان يراقبوا هم انفسهم ويضبطوا السنتهم قبل ان يطلبوا من الصحافة ان تكون هي الرقيب عليهم. الصحافة قامت ولا تزال تقوم بواجبها في هذا الامر وقد كانت لممارستها الرقابة الذاتية في وجه عام في هذا الموضوع مجال ثناء من المسؤولين ولكن الصحافة لا تستطيع ان تتخلى عن اداء دورها في ان تكون اداة صادقة لنقل الافكار وفي نقل المواقف.

من واجبنا ان ندق ناقوس الخطر بالنسبة الى مصير الصحافة اللبنانية ومستقبلها لقد امضينا وقتا طويلا في عقوق متماد كانت تضحيات الصحافة تقابل به ولم يعد بامكانها اليوم وهي ترى مصيرها نفسه مهددا وتجد رسالتها مهددة ايضا بعواقب التوقف عن ادائها لا تجد الصحافة مندوحة من ان ترفع الصوت وتدق ناقوس الخطر لكي يعرف كل مواطن حقيقة الوضع لكي يعرف كل مسؤول ايضا ما هي مسؤولياته فيتحمل هذه المسؤوليات لا ازاء الصحافة وحدها بل ازاء لبنان ومستقبل لبنان وازاء التاريخ.

على صعيد اخر، استقبل النقيب البعلبكي قبل ظهر امس الزميل منذر كنج الذي قدم اليه كتابه الجديد بالانكليزية: لبنان: عشر سنوات من الدماء والدموع.

والزميل كنج صحافي لبناني مغترب في افريقيا اصدر كتابه باللغة الانكليزية ليطلع عليه الناطقون بهذه اللغة وقراؤها في العالم الاوسع ويقع الكتاب في ١٧٦ صفحة مرفقة بالصور الوثائقية عن مراحل المحنة اللبنانية.

وقد شكر النقيب للزميل كنج جهده في اصدار هذا الكتاب الذي يحتاج الاعلام اللبناني الى مثله لتبصير الراي العام العالمي بحقيقة ما عاناه لبنان ولا يزال يعانيه من آثار محنته التي تجاوزت السنوات العشر مليئة بالدماء والدموع، مشددا على اهمية مخاطبة العالم باسلوب يعتمد الواقع ويترفع على الاثارة من اجل كسبه لقضية انقاذ لبنان من الامه.

حركة المرافىء

دخلت مرفا بيروت امس ٨ بواخر حملت ٥٠٠٨٧ طنا وهي: الكسندر ك، غودليا، رابيتون ٩، غاز بروغرس، روستوك، انيس ٢، الماريريما، سيفلدا. وغادرته ٦ بواخر هي: سلجيتا، اوتو دانيلسن، رابيتون ٩، نيفين، فاست ون، فاست كارير. وبقيت قيد العمل ٣٥ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	ناديا	للشحن	نافيغيشن
٢	نافيكو	للشحن	لنيون شيبينغ
٢	م. يامي	للشحن	ستو ترانزيتغ
٢	جان دارك د	للشحن	سربوك
٢	جوليانا	للشحن	ابو رجيلي
٣	ستومي ٣	للشحن	ستو ترانزيتغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغيشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	بيلينا	للشحن	بيلينا لاين
٤	حنان	للشحن	ستو ترانزيتغ
٤	لابروفيدانس	للشحن	لجيمار
٥	ديانا	للشحن	ابو رجيلي
٥	ملهي	للشحن	ابو رجيلي
٦	ريمندا	للشحن	ناسيونال ترانزيتغ
٦	كوربوليا	للشحن	حنا ثابت
٦	كارولينا	للشحن	غلوب شيبينغ
٧	فاست كارير	للشحن	فاست لجنسي
٧	انيس ٢	٤٤٢ مختلف	قردلحي
٧	نوق. ت	٨٠٠ مواد غذائية	اورينت شيبينغ
٨	اليزا غراس	١٥٠٠٠ ذرة	اوتراكو
٩	بيت الدين	٢٢٠٦ مختلف	غرغور
٩	روستوك	٣٩٠٠ حديد	فرعون
١٠	شانغ تينغ	٨١١ مختلف	اراب شيبينغ
١٠	ايسترن بيتا	١٦٠٠ مختلف	ضاهر
١١	امل	٣٦٨ مختلف	قموس
١١	بولا	٤٩٦ خشب	بول لمع
١١	تاليتا	للشحن	جارودي
١١	غودليا	٣١٥٥ مختلف	ليبانيز كونكسيون
١٢	الكسندر ك	للشحن	كفوري
١٣	الماريريما	للشحن	بلطجي

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
حمادي	ترايست	١٥٠ ماشية	فنيسيان لاين
السلام - ١	سالونيك	١٦٠ ماشية	سمير شعار
سيفوروفو	الاسماعيلية	٤٥٠ مختلف	فرعون
كارل جيفيكا	البرازيل	١١٨٥ مختلف	اراب شيبينغ
فاست ون	ليماسول	٢٠٠ مختلف	فاست لجنسي
ابراهيم	طرطوس	للشحن	جارودي
سيتي اوف مانشستر	ليماسول	٣٠٧ مختلف	بيطار
فيل دوتير	مرسيليا	١١٠٠ مختلف	سعادة
حسان	ليماسول	٣٦٠ مختلف	نصار شيبينغ
كونستيلاسيون غالاكسي	ليماسول	١٢٩٠ مختلف	صحناوي
ندى	الاسكندرية	٣٥٠ بطاطا	ابو رجيلي
اوليا	ليماسول	٢٠٠ مختلف	نافيغيشن
بانانجيا	ليماسول	٢٠٠ مختلف	نافيغيشن
فيرغو	فالفستا	٩٧٠ مختلف	غلوب شيبينغ
داني لاكي	الاسكندرية	٨٠٠ خضار	ستو ترانزيتغ
سي كلود	جونيه	للشحن	سي لاين
الورد	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	مدور شيبينغ
هيميل - ٢	الاسكندرية	٨٩٠ مختلف	ا. ال. ت

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/٣/١ كالاتي: ٣١٨٨ طنا منها ١٤٣٤ طنا تسليما مباشرا و٧٦٠ طنا الى الارصفة و ٩٩٤ طنا الى المستودعات.
بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٣٦٢ طنا.
بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ١١٠٠ طن.

مرفا طرابلس
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ثائر	قبرصية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل
فلاتشي	رومانية	بيروت	سكر	مسعود اخوان
منذر	بنمية	كونستانزا	كيماوي	الملاحة والنقل
السا	لبنانية	مرسين	اميانت	ستوت
حج سيد	مصرية	الاسكندرية	بطاطا	ستوت
حج عبد الرحمن	قبرصية	روسيا	خشب	اللبنانية العربية
حج حسن	لبنانية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
انيكا	بنمية	رومانيا	اسمدة	الملاحة والنقل

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
كاسيون	سورية	اسبانيا	اسمدة	اوتراكو
راسم	لبنانية	رومانيا	اسمدة	مبيض
الما بريما	ايطالية	صيدا	فيول اويل	اللبنانية العربية
ريم	سورية	طرطوس	اعمدة خشبية	اللبنانية العربية
رزق ابو يوسف	مصرية	الاسكندرية	بطاطا	ستوت
زينة	قبرصية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل
مصري ٣	لبنانية	سالونيك	مواشي	خباز
ف. دوليركونكو	روسية	رافينا	حاويات	زيد حمزة
بيلا	قبرصية	بور سعيد	فارغة	غندور
المثنى	عراقية	تركيا	رخام	بطش
ناصر اسلام	مصرية	الاسكندرية	خضار	ستوت
شير السلام	مصرية	الاسكندرية	خضار	ستوت
كوساني	قبرصية	ايطاليا	كيماوي	اوتراكو

مرفا شكا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
انطون	لبنانية	-	فحم حجري	كفوري

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ماريا هـ	قبرصية	قبرص	فارغة	كفوري
فادي	لبنانية	بيروت	فارغة	كفوري

مرفا جونيه
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ميمو	لبنانية	رومانيا	خشب	كاريني شيبينغ
عكاك اكسبرس	لبنانية	فالنسيا	فارغة	سوكومار
لوسيا اكسبرس	لبنانية	بيروت	سيارات	ثابت
زيتا	قبرصية	قبرص	مستوعبات	عكاك مارين

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
فيل دوتير	المانية	بيروت	مستوعبات	سعاده
اليزور امارينلو	بنمية	قبرص	ركاب	انترشيب
كلنوبيس	المانية	مرسين	فارغة	سوكومار

مرفا صيدا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
مونيفيت	مالطية	طرابلس	سيارات	صيدون
صوفي	لبنانية	رومانيا	كيماوي	الشركة المتحدة
راسم	لبنانية	رومانيا	كيماوي	التريكي

حركة المطار

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاحد في ١٩٨٥/٣/٣.

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١٢٣٠	باريس - لشبونة
»	١١٤٠	زوريخ - فرانكفورت
»	١٢٠٠	اثينا
»	١٤٠٠	لاغوس - منروفيا
»	١٧٣٠	الظهران
»	١٧٤٠	كويت
»	١٧٥٠	جده - خرطوم
»	١٨١٠	عمان
التشيكية	٠٧٤٠	براغ
الهولندية	٠٨٣٠	امستردام
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
البلغارية	١٠٠٥	صوفيا
الفرنسية	١٦٠٠	باريس

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠٢٠	ابو ظبي - دبي
»	١٠٣٥	الظهران
»	١٠٤٥	جدة
»	١٥٢٥	روما
»	١٦٠٠	لندن
»	١٦٣٠	نيويورك - باريس
»	١٦٤٥	اثينا
»	١٧٠٠	نيس - جنيف
التشيكية	٠٦٤٥	براغ
الهولندية	٠٧٤٥	دمشق
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
البلغارية	٠٩٠٥	صوفيا
الفرنسية	١٤٤٥	باريس

هكذا من الاصل

[illegible] من الاصل

المدينة الصناعية تنزف بطالة ومعاملها مهددة
من ٣٠ ألف عامل عام ٧٤ إلى ٣ آلاف عام ٨٥
والإهمال وراء الانهيار وخطر الإفلاس


■ طرقاتها من زمن عربات الخيل (بشارة الشليبي)


■ ساحاتها: قمامة ونفايات

■ السيد سليم عطالله يتحدث الى الزميل نبيل حرب

كتب نبيل حرب

من ثلاثين الف عامل علم ١٩٧٤ الى ثلاثة آلاف علم ١٩٨٥، تدنى عدد العاملين في المدينة الصناعية. مصانع اقفلت. اخرى على الطريق. فبارك صرفت عمالها. ولم يبق فيها سوى رب العمل يطبق اوامره على نفسه ويعمل على «قد الحال» ليقتات!

انه مسلسل الانهيار الاقتصادي تكبر حلقاته يوما عن يوم. بدأ بانهيار القطاع الزراعي، ثم غيبت الحرب قطاعات السياحة والترانزيت والخدمات... وها هو النزف يطال الصناعة التي صمدت طوال الاحداث دون رعاية تذكر او مساعدات.

الجنوب خلا نسبيا من الصناعات بسبب تعدد فترات احتلاله وما كان يرافقها من نزاعات. مصانع الشويفات ما زال مصيرها معلقا بين الارض والسماء. كل المؤسسات الصناعية التي كانت قائمة على خطوط التماس شملتها رعاية القذائف واوصلتها الى الافلاس.

اما المكلس فقد تسلوت مصانعها بالخراب والدمار مع باقي التجمعات المذكورة، وهي رازحة تحت عبء الديون وتنتظر تحقيق الوعود وتنفيذ القرارات التي تحول دون الاقفال الجماعي، وما يرافقه من بطالة ومشاكل ونكبات.

المنطقة التي وفرتها القذائف قليلا وظل باستطاعة العامل فيها ان يصل الى مؤسسته هي المدينة الصناعية التي تعتبر من اكبر التجمعات الصناعية في لبنان. لكن الاهمال استطاع ان يزحف عليها وبدل الحواجز العسكرية التي كانت تحول دون وصول العمال الى باقي التجمعات، علت على مداخلها حواجز القمامة، وتحولت شوارعها بفعل نشاط البلديات الى مستنقعات. وعلى المرء ان يحسب الف حساب قبل ان يغامر في الدخول اليها.

السيد سليم عطالله رئيس جمعية صناعيي المدينة الصناعية اصطحبنا في جولة اردناها داخل «مدينة الحرمان». لا طرق معبدة. لا هاتف. لا كهرباء. لا مياه. لا نظافة... كلها قواسم مشتركة تعبر عن معاناة اصحاب المؤسسات المقيمين في هذا الشطر الاسوأ من «حزام البؤس».

احدهم قال: كيف تريدون الناس ان تاتي الى مصانعنا والفرد عاجز عن اجتياز شارع من طرف الى اخر. هل قضية تنظيف المدينة الصناعية باتت سياسية ايضا وتحتاج الى مؤتمرات وتبادل وثائق وانبثاق لجان؟ لقد عجزت الحرب عن اقتلاعنا من مصانعنا. لكن ها هم يدفعوننا تدريجيا بسبب الاهمال الى التخلي عن اعمالنا.

واضاف: اذا كانت البلديات التي ترصد لها مبالغ طائلة ومساعدات عاجزة عن مساعدتنا. لتكلف احد موظفيها بجمع تبرعات علنا نصل بعد ذلك الى مصانعنا دون التزحلق على اكوام النفايات.

صاحب مصنع آخر قال: حين لا ندفع فاتورة الهاتف الذي لا يهتف، يقطعونه على الفور. وحين نتأخر في دفع رسوم البلديات تنظم المحاضر والتقارير وتزاد الغرامات. واذا تاخرنا قليلا عن تسديد ثمن الكهرباء التي لا تزورنا الا في المساء نرى الخط مقطوعا دون علم او انذار او «طولة بال»... وفوق ذلك ما زلنا نتحمل، نعاني، نكابد من اجل الاستمرار.

لكن ما يحيرنا هذه الايام هو هل تريد الدولة اللبنانية صناعة وطنية ام لا؟ اذا كنا لا نطالبها بوقف الحرب واعمال القصف والخطف والمسلومات. الا ان الواجب يحتم عليها توفير ما نطلبه من اولويات، او من حقوق في وقت ندفع كل ما علينا من مستحقات او ما يسمى بالواجبات.

الشكاوى عند صناعيي المدينة الصناعية لا تنتهي خاصة من اصحاب الكاراجات. علما ان بعض هؤلاء يسلخون جلد المواطن اذا المت بسيارته نكبة تحتم عليه بيعها اذا اراد اصلاحها! بل انهم آخر من له الحق في ان يطالب الدولة بمساعدات...

تقصير واهمال

وبعد هذه المشاهدات العينية عدنا مع السيد عطالله الى مكتبه، وكان هذا الحوار:

● لماذا لا تعملون لازالة هذه الاشكالات التي سمعناها؟

□ لقد راجعنا بشان هذه المطالب اكثر من مرة وعقدنا اجتماعات مطولة لكن دون نتيجة. البلدية لم تتحرك، ووزارة الاشغال تعمل على حفر الطرق بدل تعبيدها. قلنا لوزارة الهاتف ان خطوطنا معطلة لكننا لم نحظ بالجواب حتى الآن. من نراجع ومن المسؤول؟ لا ندري!

● راجعوا اتحاد صناعيي المتن اولا باول؟

□ نحن اعضاء فيه. والاتحاد على اطلاع بكل مشاكلنا وهو يعمل كل ما باستطاعته لتجاوز ما امكن من الاشكالات المتعلقة بقطاعنا.

● وهل اكتم «اغنياء»؟

□ لا. حتى الحصرم او ما يسمى باولويات المطلب لم تتحقق بعد. الوزراء منشغلون بالسياسة وقضايا الشعب على الله. واحد يعتكف. آخر يقاطع. ثالث يطالب بالاصلاحات متجاهلين قضايانا وزاراتهم المنوط بها الاهتمام بشؤون الناس. وفي وقت يسعى فيه رئيس البلاد جاهدا الى انقاذ الوطن من التقسيم والهلاك.

الافلاس

● ورايكم باستمرار الوضع الصناعي على ما هو عليه؟

□ سيؤدي حتما الى الافلاس.

● وقروض الـ ٢٠٠ مليون ليرة التي تم اقرارها كمساعدات للصناعيين.

□ لم يصلنا منها شيء حتى الان. قدمنا الطلبات وعلى كل حال اتحاد صناعيي المتن هو المعني الاول بشان المراجعة ولنا كل الثقة بمسعاه السليم.

● سمعنا ان مصانع عدة اقفلت في «مدينتكم». هل هذا صحيح؟

□ نعم عشرات المصانع اقفلت واخرى على الطريق. لم يعد بقدرتنا ان نقول لهم اصمدوا وقاوموا المحنة لقد تحملوا من الديون ما يوازي رأس المال وهذا يعني انهم خسروا كل شيء حتى اقدموا على الاقفال ولم يعد بقدرتهم تحمل المزيد.

● ولماذا كل هذا الصراخ طالما التباشير بالانقاذ تكبر يوما بعد يوم؟

□ نامل ان تنتهي محنة لبنان ولو جاءت على حساب كل ما نملك. لكن صدقني لم يعد بمقدور بعض الصناعيين ان يتحملوا اكثر. لقد صمدوا في اول عامي المحنة لانهم ارادوا التضحية بالارباح كي تعود [illegible]. ثم اكملوا مسيرتهم مغامرين بعد عام ١٩٧٨ املين ان ينتهي الكابوس ويتوقف القصف ويعود دولاب العمل [illegible] فقدوا [illegible] اعطاء [illegible] منها [illegible] انا [illegible] ما هو [illegible] في الشوارع وقد يلجأ الى اعمال سلبية ليعيش. لكننا نتفهم بالتالي وضع البعض الذين ما عاد بقدرتهم الاستمرار في الصمود الصناعي.

اننا ندعو من بقي واقفا على رجليه من الصناعيين عدم الاستسلام لمشيئة الاقفال. لانه اذا انهار القطاع الصناعي يسقط آخر حجر من اساس اقتصاد لبنان، وهذا ما لا نريده.

مطالب واولويات

● كي لا يحصل ذلك. ماذا تقترح؟

□ المطلوب من الناس ان يشجعوا اولا الصناعة الوطنية. اللبناني بيشتري «الماركة» الاجنبية وليس البضاعة وعليه في هذه المرحلة ان يكون اكثر تحسسا بالمسؤولية. الكارثة الاقتصادية اذا وقعت لن يسلم منها حتى الاثرياء وستؤدي الى انهيار الوطن كاملا. وعلى الجميع تحمل مسؤولياتهم اكانوا افرادا ام جماعات.

ويهمني هنا ان اسال لماذا تسمح الدولة باستيراد بعض المواد المنتجة محليا. واذا كانت لا بد من استيرادها لماذا لا تضع عليها رسوما باهظة كما هي الحال في باقي بلدان العالم؟

وبالنسبة لاجهزة الدولة ايضا كيف يسمحون ان تبقى مدينتنا على ما هي عليه من اهمال. ما دخل السياسة بتزفيت طريق؟ ما دخل الاصلاحات بتأمين الكهرباء وما علاقة الوجود الاسرائيلي في الجنوب بتأمين المياه الى بيروت. هل نرفع هذه المطالب الى مجلس الامن ام انها مسؤولية الوزارات عندنا والبلديات.

ان المدينة الصناعية باتت بؤرة اوساخ تذكر سالكها بما قبل العصور الوسطى اننا ندعو المسؤولين الى زيارتها وتفقد اوضاعها اطنان من القمامة تعلو بشكل تضاريس على الطرقات لتسد الممرات. نراجع بشان ازالتها ولا نلقى جوابا. فاذا كنا عاجزين عن ازالة سدود القمامة عن مدخل المدينة هل نصبح قادرين على تخطي العراقيل الامنية التي تخربط حركة الاستيراد والتصدير بيننا وبين باقي المناطق اللبنانية.

احب ان لا نتكلم عن الديون ولا عن التسليف ولا عن القروض التي ستعطى للصناعيين كوني احد اعضاء الفعاليات الصناعية التي تالفت منذ اكثر من ستة لملاحقة القضايا التي تهم هذا القطاع. حيث ان السيد جو ابو حلقة رئيس اتحاد صناعيي المتن هو المعني الاول والاخير عن كل ما يطلبه الصناعيون لدفع عجلة الانتاج الى الامام.

سنتكلم فقط عن القضايا الاولية الحياتية التي لا علاقة لها بالامن او بازمة الشرق الاوسط وابرزها كما قلت وضع حرارة في خطوط الهاتف وتنظيف الطرقات وتزفيتها وازالة الزبالة... واعتقد ان باقي المطالب التي تهم القطاع الصناعي بات يعرفها اللبنانيون عن ظهر قلب ولا حاجة لنا لتكرارها.

فقدان القوة الانتاجية

يضاف الى هذه المشاكل قضية فقدان القوة الانتاجية التي تعاني منها منطقتنا وابرز اسبابها قلة السيولة كما هو معلوم وارتفاع اجور اليد العاملة وكانه لا يكفينا ما نعانيه كي تضاف الينا بدعة ارتفاع وهبوط سعر الدولار والتي لها التاثير الكبير على السلع والمواد الاولية التي نستوردها للتصنيع. ان اية عملية استيراد تضاعف ثمنها، فالقطعة التي كنا نبيعها بـ ٣ آلاف ليرة ونربح فيها ٣٠٠ ليرة مثلا تكلفنا اليوم اكثر من ٥ الاف ليرة. فكيف نبيع، ومن يشتري وما هي الارباح التي يمكن ان نضيفها على الكلفة لتسد اجور العمال والايجارات... ونعيد راس المال.

علاقة الدولار بالانهيار

● الامر يحتاج الى مغامرة؟

□ غامرنا ما فيه الكفاية. و «دويخة» الدولار دوختنا!

● هل الانهيار الاقتصادي هو وحده حسب رايكم وراء دويخة الدولار؟

□ الانهيار الاقتصادي هو احد اسباب ارتفاع الدولار وليس هو الاساس دون سواه. تسالني لماذا سجل الدولار هذا الارتفاع علم ١٩٨٥ ولم يسجله مثلا ابان عز الاحداث ٧٦ ـ ٧٧؟ الجواب بسيط وهو ان الدولة خسرت معظم مواردها التي كانت تغطي ميزان المدفوعات. لا سياحة. لا ترانزيت. لا خدمات. المطار بالكاد يفي بلجور الموظفين وكلنا يعلم ان وضع شركات الطيران لم يعد على ما يرام. الرسوم التي تتقاضاها بعض المرافىء ضئيلة جدا. القطاع الزراعي انهار نسبيا وتصريف الانتاج بين منطقة واخرى بات من المستحيلات. على الدولة عجز بقيمة ٣٠ مليار ليرة ومن اين لها ان تفيه طالما مصادر الدخل مفقودة.

ثم لا ننسى ان حدود لبنان مفتوحة على البلدان المجاورة وهذا يعني ان كل المواد التي تدعمها الدولة تذهب الى خارج لبنان... علما ان اموال كثيرة تسرب الى خارج لبنان ايضا بواسطة ما يسمى عمال اجانب فاق عددهم عدد العمال اللبنانيين.

الان جاء دور الصناعة. نامل ان لا ينهار هذا القطاع لانه قد يصبح عندها الدولار باكثر من ٢٥ ليرة. علما ان مافيا اصحاب المصارف ما انفكت تغتنم كل فرصة «لتقزيم» الليرة عن طريق الافادة من هذا الارتفاع.

فتح طريق صيدا وتقوية الانتاج

● الا تعتقد ان فتح الطريق على صيدا من شانه ان يساهم في بعض الانفراج على صعيد تصريف الانتاج؟

□ اذا نجحت الخطوة ولم تعرقل من قبل بعض المصطادين في الماء العكر. واذا لم تعرقل المواصلات بين الجنوب وبيروت، واذا رحل الاسرائيليون من لبنان. يمكن ان تساعد هذه العوامل

(البقية على الصفحة ١٢)

«مؤتمر المحاسبة وقطاع التشييد»
أبو شقرا: لبنان يواكب التطور على رغم الاحداث

عاد امس الى بيروت وفد نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان وقوامه رئيس النقابة السيد وائل ابو شقرا ونائبه السيد جورج صفير، واسامة طبارة بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر العلمي السادس لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب الذي انعقد في دولة الامارات العربية ـ الشارقة ما بين ٢٦ و ٢٧ شباط تحت عنوان «المحاسبة وقطاع التشييد».

وفي جلسة العمل الثانية، برئاسته، تحدث ابو شقرا عن اهمية المحاسبة.

برز امامنا موضوع جديد لا بد وان نلحظه في فصول جديدة تتمثل في محاسبة الهدم لنتمكن من اعادة الاعمار. لاننا فقدنا الكثير بدءا من احداث لبنان وانتهاء بحروب الشرق الاوسط المختلفة الانواع والاشكال. والامثال على ذلك كثيرة وابرزها خنق الانسان اللبناني والقضاء على رابطته الحياتية المميزة. وضرب اقتصاده وانعكاساته على المنطقة وتاثير ذلك مباشرة على المجتمع العربي انسانا واقتصادا وارضا.

واما المحاسبة المادية للانشاءات التي تاخذ بعين الاعتبار العقود ذات الاجل الطويل والتي يجب ان تراعي:

اولا: احتساب الارباح السنوية للاعمال تحت الانجاز.

ثانيا: احتساب الخسائر المستقبلية المتوقعة والاحتياط لها.

ثالثا: احتساب وتوزيع كلفة الاعمال التحضيرية واطفائها.

رابعا: توزيع واحتساب الاستهلاك الخاص بالمعدات.

«الى غير ذلك من الامور الهامة التي تعالجها المحاسبة من خلال الانظمة المحاسبية وادواتها واساليبها والتي من شانها ان تؤدي الى ضبط اعمال المشروع والوقوف على حقيقته، الامر الذي لم نهمله في لبنان رغم الاحداث التي تمر على ارضه. حيث اعددنا انظمة محاسبية كان اولها مرسوم التصميم المحاسبي العام الذي تضمن قواعد واصولا من شانها ان تؤمن الغاية من علوم المحاسبة كما اجازت المادة الثامنة عشرة من هذا المرسوم. تقدير الواردات تدريجيا للعقود الطويلة الاجل. وبالنسبة لتقدم الاشغال. او تنفيذ الخدمات. شرط توفر وضع تقدير اجمالي لربح العقود بصورة مامونة. مع الاشارة الى ضرورة اعتماد مبدا الحيطة والحذر الذي نص عليه التصميم المحاسبي.

«كما اصدرنا نظامين متخصصين الاول لقطاع المصارف والمؤسسات المالية والثاني لقطاع التامين. ونحن اليوم نعمل على اصدار انظمة متخصصة للمستشفيات والفنادق والمطاعم والمدارس والانشاءات. ومحاسبة ابحاث ومصافي البترول توصلا لاعداد التصاميم لكافة القطاعات.

وقال: والغاية من هذه التصاميم كانت تتمثل في اعتماد اللغة المحاسبية الواحدة. وتوحيد البيانات المستعملة لغايات الدولة. بكافة اداراتها. وتقريب المبادىء المحاسبية من المبادىء الضريبية والتنسيق بينهما بما يخدم مصلحة الدولة. والمنشاة والمتعاملين معها. وعلى الاخص من زاوية اظهار تقلب القوة الشرائية للنقد. باعتبار ان اية تغيرات على النقد تعني تغيرا لوحدة القياس في المؤسسة. التي لا بد لها من الوقوف على حقيقة هذا التبديل من خلال المقارنة بين دورة مالية واخرى.

وفي سبيل رعاية تحديث هذه التشريعات المحاسبية اللبنانية وتامين المصلحة المشتركة بين المعنيين انشانا في وزارة المال اللبنانية مجلسا اعلى للمحاسبة تمثل فيه كل من وزارة المال ومصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان وغرفة التجارة والصناعة في بيروت ونقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان.»

في ذكرى القديس يوحنا مارون
بكركي تتحدى الزمان
والبطاركة سلطتهم ملء التاريخ

سلسلة بطاركة المطارنة الذهبية ابتدات مع القديس يوحنا مارون الاول، في مطلع القرن الثامن للمسيح، واستمرت منذ ذلك الحين متصلة الحلقات. اما دور البطريركية المارونية خلال هذه المدة الطويلة، فالتاريخ الذي سنورده في بحثنا هذا خير شاهد على ذلك.

هوية القديس يوحنا مارون

ولد القديس يوحنا مارون في قرية سروم في جبل السويدية قرب انطاكية سنة ٦٢٧؟، من ابوين فاضلين لقناه منذ الصغر مبادىء العلوم الروحية والوطنية.

ولما شبّ وترعرع، قصد مدارس انطاكية اولا، ثم دير القديس مارون على شاطىء العاصي، فنبغ في المواد اللغوية والرياضية والالهية. ثم ابحر الى القسطنطينية حيث برع في اللغة اليونانية.

يوحنا مارون الكاهن

بعد وفاة والديه. عاد الى وطنه وزهد في العالم، فقصد من جديد دير القديس مارون. وهناك «اخذ ينمو في الحكمة والنعمة امام الله والناس» (لوقا ٢/٤٠). فرقي الى درجة الكهنوت وبدا يتفانى في خلاص النفوس وارشاد الناس الى الايمان القويم والفضائل السامية، مؤيدا المجمع الخلقيدوني المسكوني الرابع المنعقد سنة ٤٥١ (١)، وايمان الكنيسة الرومانية.

يوحنا مارون الاسقف

سنة ٦٧٦، قدم الى انطاكية قاصد رسولي يبث دعوة المجمع المذكور اعلاه والقائل «ان في المسيح طبيعتين ومشيئتين متحدتان بدون ذوبان وبدون تحويل الواحدة الى الاخرى وبدون انقسام...» فسمع باخبار الكاهن يوحنا مارون الطيبة، فاستدعاه اليه وسامه اسقفا على البترون وجبل لبنان ليحافظ على المستقيمي الايمان ليظلوا متحدين بالكنيسة الكاثوليكية.

يوحنا مارون البطريرك

لما مات ثاوفان (معناه: الله ظهر) البطريرك الانطاكي، انتخب الشطر الخلقيدوني المطران يوحنا مارون بطريركا على انطاكية، وذلك سنة ٦٨٥.

يقول البطريرك بولس مسعد (١٨٥٤ ـ ١٨٩٠) في كتابه «الدر المنظوم» صـ ١٣٨ وما يليها:

«... وان الموارنة لم يقيموا القديس يوحنا مارون بطريركا عليهم الا لموضع قداسته، ونقاوة ايمانه، وغيرته على انتشار الايمان الكاثوليكي المقدس، وعظمة اجتهاده، وجده في المحاماة عنه ضد جميع الاراطقة والمبتدعين...»

نعم، لقد تصدى القديس يوحنا مارون الملفان لمقاومة الهراطقة ومعتقداتهم، فكان بطلا لا يجارى وشجاعا لا يبارى في موقف الجدال.

وقد ابان الآباء القديسون عن اعماله المبرورة وماثره المشكورة وقداسته النادرة.

فلجتهد في الوعظ والتبشير، بغيرة الرسل «متجولا» في انطاكية، وسوريا ولبنان، هاديا ومرشدا وقائدا وحاميا ومحاميا.

غير ان اعداء الدين، بما لهم من قوة ونفوذ يومئذ، لم يمكنوه من البقاء في نواحي انطاكية. فاضطر الى اللجوء الى دير القديس مارون على العاصي، ثم الى كفرحي في قضاء البترون، حيث اقام ديرا ووضع فيه هامة القديس مارون.

وهنا، لا بد من كلمة عن اهم الكراسي التي اقام فيها البطاركة الموارنة، من يوحنا مارون حتى يومنا.

المراكز البطريركية واشهر البطاركة

بسبب الحروب والاضطهادات، انتقل المركز البطريركي من انطاكية الى دير القديس مارون على ضفة العاصي، ومنه الى كفرحي، كما اوردنا اعلاه.

ثم الى يانوح (سيدة يانوح)، بين قرطبا والعاقورة، حيث استمر حتى سنة ١١٢٠ بعد ان تعاقب عليه واحد وعشرون بطريركا.

ثم الى ميفوق (سيدة ميفوق) في قضاء جبيل، حيث سكن عشرة بطاركة، اشهرهم: ارميا العمشيتي (١١٩٩ ـ ١٢٣٠)، اول بطريرك ماروني دعي الى حضور المجمع اللاتراني الرابع سنة ١٢١٥. وجبرائيل حجولا القديس (١٣٥٧ ـ ١٣٦٧)، الذي مات شهيدا على يد المماليك اذ احرقوه بالنار خارج مدينة طرابلس. ويوحنا الجاجي (١٤٠٤ ـ ١٤٤٥) الذي نقل الكرسي البطريركي الى قنوبين.

سيدة قنوبين: حيث سكن اربعة وعشرون بطريركا، اشهرهم: اسطفان الدويهي (١٦٧٠ ـ ١٧٠٤). الذي سمح بتاسيس الرهبانيات المارونية.

ثم الى بكركي (سيدة بكركي)، حيث سكن ثمانية بطاركة، هم:

١ ـ يوسف حبيش (١٨٢٣ ـ ١٨٤٥) الذي رمم دير بكركي وجعله مقرا للبطريرك في زمن الشتاء، وبنى دير الديمان لقضاء فصل الصيف، وشاد فيه كنيسة على اسم القديس يوحنا مارون. وكاني بدير قنوبين قد بقي كرسيا بطريركيا لايام الربيع والخريف.

٢ ـ يوسف راجي الخازن (١٨٤٥ ـ ١٨٥٤).

٣ ـ بولس مسعد (١٨٥٤ ـ ١٨٩٠).

٤ ـ يوحنا الحاج (١٨٩٠ ـ ١٨٩٨) الذي وسع الصرح البطريركي في بكركي.

٥ ـ الياس الحويك (١٨٩٨ ـ ١٩٣١)، الذي صارع ممثل حكومة فرنسا بقوله: «الموت في ظل صخورنا خير لنا من الانضمام الى دمشق». مرمم الديمان ومحقق مشروع جر المياه من برعون الى بكركي. مجدد الحارات للشركاء. الآمر بغرس الكروم والاشجار البرية والمثمرة في اراضي البطريركية. موجد ابرشية صور المارونية. معزز الوكالات البطريركية في باريس والقدس ومصر. (هذه الاخيرة صارت ابرشية بعهد المثلث الرحمات البطريرك انطون عريضه).

في عهده اجري التحقيق في دعوى تطويب الاب نعمة الله كساب الحرديني، والاب شربل مخلوف من بقاعكفرا (الذي طوب في عهد البطريرك بولس المعوشي في ٥ كانون الاول سنة ١٩٦٥، وقدس في عهد بطريركنا الحالي انطونيوس خريش في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٧٧)، والراهبة رفقة الريس من حملايا.

منشىء جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات (راهبات عبرين). مؤسس مدرسة غزير الاكليريكية التي تسلمها بقرار رسمي الآباء اليسوعيون في عهد خلفه البطريرك انطون عريضه. وقد اعيدت الى البطريركية المارونية في عهد البطريرك بولس المعوشي. مقيم تمثالا لمريم العذراء، سيدة لبنان، في حريصا، ومعلن ان لبنان «مملكة مريم العذراء».

٦ ـ انطون عريضه (١٩٣٢ ـ ١٩٥٥)، مكمل بناء الديمان، داعم استقلال لبنان، مطعم الجياع في الحرب العالمية الاولى، مؤسس شركة الترابة اللبنانية في شكا، والذي يعود بعض مدخولها الى الكرسي البطريركي. والتارك وصية تنص على توزيع امواله الخاصة، وكانت وافرة، للمشاريع الخيرية ولاعالة كهنة الرعايا...

٧ ـ بولس المعوشي (١٩٥٥ ـ ١٩٧٥)، مشيد كنيسة جميلة على اسم سيدة لبنان في لوس انجلوس، مرمم بكركي، والمدافع الكبير عن الكنيسة والطائفة والوحدة الوطنية. اول بطريرك تقبل درع التثبيت من يد البابا يوحنا الثالث والعشرين سنة ١٩٥٩ مباشرة. ثالث بطريرك ماروني يشترك بمجمع مسكوني، بعد ارميا العمشيتي الذي حضر المجمع اللاتراني الرابع الملتئم سنة ١٢١٥، كما راينا، وبولس مسعد الذي اشترك في المجمع الفاتيكاني الاول الذي انعقد سنة ١٨٧٠. المعلن غضبة لبنان على تخاذل الدولة ازاء التدخل والانحراف والمخربين الغرباء، مؤكدا ايمان اللبنانيين بالله وبلبنان وبالحرية وبالكرامة بدون اشتراكية ولا شيوعية. اول كردينال ماروني، عينه البابا بولس السادس في ٢٢ شباط سنة ١٩٦٥، فدشن عهده الكردينالي بتطويب الاب شربل بعد سبعة اشهر ونصف الشهر من تعيينه. منشىء ثلاث ابرشيات في المهاجر: البرازيل والولايات المتحدة واوستراليا.

٨ ـ انطونيوس خريش، الذي تم انتخابه في ٣ شباط سنة ١٩٧٥، وتنصيبه في ٩ شباط من السنة ذاتها، يوم عيد القديس مارون اب الطائفة المارونية، وهي سنة اعلنها قداسة البابا «سنة مقدسة».

في ايامه، انشئت ابرشيتان: ابرشية زحلة والبقاع، وابرشية اللاذقية.

ثاني كردينال ماروني عينه البابا الحالي يوحنا بولس السادس.

وهو البطريرك الخامس والسبعون في سلسلة بطاركة الموارنة الذهبية.

ويجب الا يغرب عن بالنا ان هناك بعض الاديار كانت في بعض الاحيان مقرا موقتا للبطاركة، لجاوا اليها بسبب الجور والتعدي والفتن: دير مار الياس في لحفد (جبيل). دير مار قبريانوس في كفيفان (البترون). دير مار جرجس الكفر (البترون). دير حالات. دير مار سركيس القرن في حردين (البترون). دير مار شليطا مقبس في كسروان. دير حراش في كسروان. مجدل المعوش (جزين). دير سيدة مشموشه (الشوف). دير مار سركيس وباخوس في ريفون. دير مار يوسف الحصن في غوسطا (كسروان).

وكانت العذراء مريم شفيعة البطاركة الموارنة على ممر التاريخ. لذا وضعوا الاديار العديدة التي سكنوها تحت حمايتها.

غياب الشمس

سنة ٧٠٧؟ لنحل البطريرك يوحنا مارون من اثقال هذه الحياة في الدير الذي بناه في كفرحي. لينتقل الى الحياة التي لا تزول. في السماء، مكللا بالفوز والغلبة.

مؤلفاته

ترك القديس يوحنا مارون مؤلفات عديدة. منها:

ـ كتاب «ايضاح الايمان» (توجد نسخة منه في المكتبة الفاتيكانية).

ـ رد مزاعم اليعاقبة والنساطرة (تجده ايضا في المكتبة الفاتيكانية).

ـ كتاب «شرح رتبة القداس»، وهو مقسوم الى خمسين فصلا.

ـ مقال في بدعة المشيئة الواحدة.

ـ نافور القداس المنسوب اليه.

والذي يتلى خصوصا في زمن الوباء.

قداسته

كان البطريرك القديس يوحنا مارون يشفي النفوس والاجساد. وعند تفشي داء الطاعون في البلاد. كان يفتقد المصابين بهذا الداء المميت، ويشفيهم بصلاته، واحيانا برشم اشارة الصليب المقدس عليهم.

الاحتفال بعيده

عيدت الكنيسة المارونية للقديس يوحنا مارون في الخامس من كانون الثاني اي في اليوم الذي كرس فيه القديس يوحنا مارون البطريرك الاول على الطائفة المارونية، تكريما احتفاليا كنيسة كفرحي، وصمد فيها جهارا راس القديس مارون ليكرمه المؤمنون.

كما عيدت له، فيما بعد، في التاسع من شباط. ولكن، لكي لا تثقل (اي الكنيسة) بكثرة الاعياد المامورة على الشعب الذي كان يعيش من عمل يديه، جعلت العيدين في يوم واحد هو التاسع من شهر شباط.

اما في النصف الاخير من القرن الثامن عشر، وبالتحديد سنة ١٧٧٨، فقد نقل السعيد الذكر البطريرك يوسف اسطفان (١٧٦٦ ـ ١٧٩٣) عيد القديس يوحنا مارون الى الثاني من اذار، وابقى التاسع من شباط للاحتفال بعيد القديس مارون.

ومنح السعيد الذكر البابابيوس السابع (١٨٠٠ ـ ١٨٢٣) سنة ١٨٢٠ غفرانا كاملا للمؤمنين الذين يزورون كنيسة القديس يوحنا مارون في كفرحي يوم عيده في ٢ اذار.

دفاع عن الدين والوطن

منذ عهد البطريرك القديس يوحنا مارون الذي نبت في البستان الذي غرسه القديس مارون، كان بطريرك لبنان يقود المردة اي الموارنة (وقد دعوا هكذا بالنسبة الى مؤسسهم القديس مارون، ونالوا استقلالهم الديني والزمني في عهد بطريركهم الاول القديس يوحنا مارون) تارة لدحر البيزنطيين الذين حادوا عن جادة الايمان القويم، وطورا لرد غزوات العرب.

وقد توصل، في اكثر الاحيان، الى التوفيق بين مصالح الفريقين، بحسن سياسته ولباقة ديبلوماسيته.

وفي عهد البطريرك يوسف الجرجسي (١١٠٠ ـ ١١٢٠)، كان الموارنة حلفاء الصليبيين احرارا في ادارة شؤونهم الداخلية، الروحية والزمنية، برئاسة بطريركهم.

وقد احترم الصليبيون هذا البطريرك، وحافظوا على امتيازاته، لانهم راوا فيه رئيسا دينيا ومدنيا وسياسيا لامته، وممثلا حقيقيا لوحدتهم العرقية.

• وسنة ١٢١٣، شخص البطريرك ارميا العمشيتي الى روما، حيث مكث ثلاث سنوات لاعداد خطط الدفاع عن الايمان وعن لبنان تحت حماية الحبر الاعظم.

• وحوالى السنة ١٢٣٠، جمع البطريرك دانيال الشاماتي، في دير مار يوحنا مارون في كفرحي، زعماء لبنان، ووحد كلمتهم لاجل توطيد الامن في البلاد.

• ومن لا يعلم انه عندما زحفت جيوش المماليك على بلاد الجبة (جبة بشري) سنة ١٢٨٢، واخذت الحدث وحصرون، اضطر البطريرك دانيال الحدشيتي الى ان يقود بنفسه رجال الدفاع. فاوقف الغزاة امام مدينة اهدن اربعين يوما. ولم يتمكن المماليك من الاستيلاء عليها الا بعد ان امسكوا البطريرك بحيلة.

وقال ابن الحريري: «كان امساك البطريرك فتحا عظيما اعظم من افتتاح

الخوري سمعان بطيش

(البقية على الصفحة ١٢)

نزف الضمائر

اللون الاحمر اصبح، على ما يبدو، اللون المفضل. عندنا. ربما، لاننا تعودنا، وعن غير وعي منا، رؤية الدم.

عندما كان «الدم للركاب»، كان باستطاعتنا ان نمشي.

وعندما اصبح «الدم للاعناق»، غرق الكثيرون، والبعض ما يزال يصارع الامواج الحمراء، وقلة هم الذين نجوا، لانهم وحدهم، يجيدون فن السباحة والغطس.

غريب امر هذا الفيضان الجارف من الدماء!

والاغرب من ذلك، اننا بحاجة ماسة الى دم، ومن كل الفئات. لان كل قضايانا تنزف، وكلها اصبحت في حالة الخطر الشديد، وكلها ادخلت غرف العناية الفائقة، وكلها تخضع لمراقبة لجان من اطباء السياسة والامن والدفاع والاقتصاد والمال والقضاء والدستور...

فالسياسة، قضية كبرى. اطباؤها دهاة محنكون، حائزون على شهادات من كبريات جامعات العالم المتمدن. كلهم جراحون من الدرجة الاولى. يستعملون لكل داء مبضع، ويذبحون كل وجع فيزيدونه وجعا. لقد ذبحوا القضية المنزوفة، بحجة انهم يجرون لها عملية جراحية مستعصية، فاستشرى النزيف، وغابت القضية عن وعيها، ودخلت في غيبوبة، ربما لن تستفيق منها ابدا!

اما الامن، فقضية وجيهة ثانية. حدث عنها ولا حرج. لقد ذاع صيتها في كل المناطق، فاتتها اللجان من كل حدب وصوب: من العاصمة، من الشمال، من الجبل، من الجنوب، من من... شرايينها مقطعة تنزف، ومسالكها حذرة وغير آمنة بسبب انهيارات الحواجز الطيارة، ورعود القصف، وهزات الانفجارات...

والقضية التي لا تقل اهمية وشرفا عن غيرها، هي قضية الاقتصاد والغلاء والدولار. هذه القضية دخلت مرحلة النزاع، وبات الامل في انقاذها ضئيلا جدا. فاذا ماتت، فسوف تغطي دماؤها البلاد، وياكل جثتها وحش الجوع.

وما تبقى من القضايا، وما اكثرها، كلها نالت نصيبها من العناية، وكلها تنزف لا محالة، وتصير من سيء الى اسوأ!

قضية واحدة، بقيت مفقودة!

انها قضية الضمير!؟

هذه القضية، هي بحق، قضية القضايا. ام القضايا وحاضنتها، قلب القضايا النابض، ومفتاح الحل لكل القضايا العالقة!

قضية الضمير، هي القضية الوحيدة، التي تنزف، ليس فقط منذ عشر سنوات، بل منذ اربعين سنة، منذ عهد الاستقلال. انها مطروحة على قارعة المبادرات والمشاريع، يدوسها القاصي والداني، وتمر فوقها عجلات الاتفاقات والمعاهدات. لقد غابت عن العقول، وتناستها المناقشات والابحاث. لكنها ما زالت تنبض في الافكار، وربما كانت الاجدر بالمعالجة! لانه بحياتها، تحيا كل القضايا، وبموتها وزوالها تموت وتفنى كل القضايا.

واذا كنت لا تدري كيف تنزف الضمائر، فاصغ جيدا لاسمعك صراخها وانينها، وأمل طرفك وحدق مليا، لاذلك كيف تتخبط بدمائها:

تنزف الضمائر. لان البرطيل سيد الموقف. فكل اتفاق له ثمن، وكل معاهدة لها ثمن، وكل معاملة لها ثمن، والثمن هو قرش الفقير المحروم وعرق جبينه، يتقاضاه اولياء الامر ويبذرونه في سبيل مصالحهم الخاصة!

تنزف الضمائر، لان صالات البينغو، والطاولات الخضراء، والروليت... ملأت البلد وجمعت الناس، وشردت العائلات!

تنزف الضمائر، لان المخدرات على انواعها اصبحت حليب الاجيال الطالعة، وخبز البالغين!

تنزف الضمائر، لان الفحشاء بلغت ذروتها في الازدهار، واعراض الناس اصبحت برسم البيع والشراء!

تنزف الضمائر، لان المتاجر اصبحت مقابر الجياع، ولا تفتح ابوابها الا ايام الاحاد والاعياد!

تنزف الضمائر، لان المدارس والمعاهد والجامعات تبيع الشهادات، وتمنح الالقاب بالتراضي والوسائط!

تنزف الضمائر لان الدوائر والمؤسسات عشش في جواريرها الغش والرشوة!

تنزف الضمائر، لان القيم: المحبة، العدالة، الصدق، الاخلاص، النزاهة، الكرم، ... ذهبت كلها ادراج الرياح، واصبحت في خبر كان!

تنزف الضمائر، لاننا تهنا في فراغ النفس، وما اهوله واعظمه من فراغ!

من سيء الى اسوأ، والحمد لله، مثل المراة المنزوفة. هكذا نحن اليوم. شعب منزوف، عانى الاما مبرحة من اطباء كثيرين، وانفق جميع ما يملك، حتى فقد ذاته، وضيع هويته، وما زال يسير من سيء الى اسوأ!

ربما، لاننا سمعنا كل الاخبار، ما عدا خبر يسوع، ذاك الذي يشفي ويمنح الفرح. مع انه يكفينا ان نلمسه فقط، ونردد مع المنزوفة: حسبنا ان نلمس ثوبه فنبرأ.

قد تقول في نفسك، او تجهر بذلك علنا: المراة المنزوفة سمعت خبر المسيح، ورأته، واقتربت منه، ولمست طرف ردائه، فتوقف نزف دمها.

لكن، انا اليوم، من يخبرني عن المسيح؟ اين اجده؟ ولماذا لا التقيه والمسه فابرأ ويتوقف نزف دمي؟

من حقك ان تسال، ومن حقك ايضا ان تجد الجواب.

فالسؤال الذي طرحت، اجاب عليه المسيح نفسه، عندما جاء الارض، وعاش بين الناس: «انا معكم حتى منتهى الدهر. وكل ما تفعلونه مع اخوتي هؤلاء الصغار (كل الناس، وخاصة الفقراء والمحتاجين...) فمعي انا قد فعلتموه.

فاذا التقينا الناس من اجل الناس، عندئذ نلتقي الله. لكننا على ما يبدو، التقينا الناس من اجلنا، ولهذا لم نلتق الله، ولو مرة واحدة. وما دمنا كذلك فلن نلتقيه ابدا.

فالضمير، هو علامة وجود الله فينا وبيننا. ولكنه وللاسف الشديد، ينزف وقد شارف على الموت. فمن الطبيعي جدا ان نضيع الله، ونتساءل عن وجوده.

اللقاء بيني وبين الاخر، من اجل الاخر، هو سر وجود الله في حياتي وحياة الاخرين. وسر اللقاء هذا، مشحون بقوة، تفوق وتتخطى كل القوى. هذه القوة، هي نفسها التي انبعثت من المسيح وشفت المنزوفة المؤمنة.

فقضايانا التي تنزف، وضميرنا الذي شارف على الموت، بحاجة الى قوة نابعة من سر اللقاء، اللقاء بالغير من اجل الغير.

لنلتق اذا بعضنا بعضا، فنرى الله ونسمعه، ويصبح بامكاننا ان نلمس ولو طرف ردائه، فنتعافى من علتنا، علة النزف، نزف الضمائر.

الاخ الياس حنا

قضايا

الجامعة الى اين؟

العصر عصر تحولات ورؤى ومواجهة. هذا في الانسان الجامعي الحي، حامل هموم البشرية في ذاته وفي ثقافته. اما في لبنان فالعكس هو الصحيح

يبدأ زمن الجهل من عتبات الجامعة وينتهي على منابرها، من ابسط معلم الى اخر طالب. وهذا ينعكس سلبا على الحياة التعليمية، التوجيهية والتثقيفية. قبل التخرج وبعده.

ونحن الذين نغامر بكل شيء بدءا بالكتابة اليومية وانتهاء باي راي نطلقه، في هذا الصدد، لا حول لنا ولا قوة، الا ان نعلن ذلك، في كل حرف نكتب، وفي كل زاوية نراها صالحة لـ «مبضع النقد» الذي نحمله مع قلة. لا نرى سوى «لبنان الثقافي» الاخر، طريقا لها.

ان هذا الاصرار العنيد من قبلنا، على ان تكون الجامعة صمام امان الحقيقة اللبنانية اليوم، ليس اصرارا على القول بان الجامعة هي الاطار الابداعي الصحيح لثقافتنا الضائعة. بل اصرار على ان تكون نافذة الوعي العلمي التي نتطلع من خلالها، الى وطن العقل الذي نحلم به ان يكون، واللغة المشتركة بين النظرية الثقافية والعقل الريادي الفاعل لتصحيح المسار

ولكن اذا اصبحت الجامعة، فخ الجهل وتخريج الجهلة، فعليها السلام.

• • •

ان لبنان الصدامي، لبنان الحضارات الثقافية المتداخلة والمتنوعة يدعو جامعته الى وعي هذه الحقيقة، والسعي الى ترسيخها باعادة النظر في الاساليب والطرق والمناهج السائدة فيها، لتكون حركة تعليمية مستقبلية، لا حركة تراكمية، تقميشية تأخرية، تهب الجامعي في سنواته الاعدادية الاولى ثم الحياة، لا مصل التطبيب الاصطناعي المستورد.

وهنا يلزم هذه الجامعة المستقبلية ان تتخلص من الكوادر السلفية فيها، البانية مجدها على شحن عقل الطالب، بعصور الادب، او التاريخ، او الاجتماع، او الاقتصاد او الفنون الساقطة، من جاهلية العصور الطويلة، بعصور اكثر وعيا للعصر اللبناني، في توجهاته الانسانية كافة، والتي يحتاجها، في زمنه الرمادي المكسور.

• • •

ان الجامعة علامة في المستقبل، وحركة في اي عصر تحولي متجدد، وعندنا، عكست الاية لتصبح ذاكرة القديم في شكل متطور.

• • •

الموضة ليست الابداع، والعقل ليس تراكمية الجهل، والعاطفة ليست بكاء على اطلال الشاعر الجاهلي الاول، او الثاني او الثالث.

من هنا يبدأ وعينا، وفهمنا للجامعة الواقع والمرتجى، لا من حيث يريد لها «الشذاذ»، ان تكون وتعمل وتربي...

رياض فاخوري

من كتاب « ادب النهضة الثانية » : قسم ثان

مي زيادة والصراع العاطفي ... وجبران

... وعلاقة مي بجبران تكاد توجز جميع انواع الصراع الوجداني الذي عانته. وفي كثير من الاحيان يلوح للباحث ان موت جبران كان السبب الاهم في سقوط مي الى درك اليأس، وبلوغها اقصى حالات الضياع والهذيان. ولكن هذا الحكم يحتاج الى كثير من الاناة والتروي قبل اطلاقه واعتماده. فقد كانت مي تيأس من عودة جبران الى الشرق قبل وفاة جبران. وبذلك لا يكون موت جبران ضياعا لاملها في لقائه. ولكن مي ظلت تحب جبران على الرغم من ذلك، وهكذا يكون موت جبران صدمة صدعت نفسها لانها رزئت بفقدان عزيز حبيب. ولكنها مع ذلك تلقت رزءها، او جهدت، على الاقل، في ان تتلقاه بحكمة ورباطة جاش حتى انها اعتبرت موته ابتعادا عن عالم زري هو اسمى من ان ينتسب اليه، وانتقالا الى عالم ابهى واجمل هو احرى بالانتساب اليه.

ويمكن القول ان موقف مي هذا محاولة لبلسمة جرح او سعي الى الحد من وقع المصيبة باستدرار العزاء واجتلاب السلوان. ولكن ما يجب النظر فيه طويلا وعميقا هو ان مي تمكنت من تحصين النفس وضبط الاعصاب طوال ستة اعوام فقدت بعدها السيطرة على نفسها، فانطلقت هواجسها، واضطربت اعصابها. واذاك لجأ الباحثون الى تفسير عصاب مي تفسيرا رجعيا ارتكاسيا. فقالوا ان موت جبران، بعد وفاة ابيها وامها، كان الضربة القاضية التي اتت على البقية الباقية من تجلدها ومقاومتها. اذا ان مي احبت، وصدمت، وقاومت، ثم انهارت. ومثل هذا التصور يجعل موت جبران نقطة انطلاق وسببا ادى الى عصاب مي واختلالها النفسي. ولئن صح القول ان موت جبران اودى بمقاومة مي، فانه لمن الاصح القول ان اختلال مي، او عدم اتزانها النفسي، هو الذي قادها الى حب جبران. ان عصاب مي هو نتيجة، لموت جبران، في راي الباحثين. ولكن السؤال الاول والاهم الذي يجب ان يطرح هو كيف تحب امرأة سوية النفس، سليمة الاعصاب رجلا ما لقيته وما عرفته؟

ان هواجس مي هي السبب الذي ادى بها الى حب جبران، والتصدع نفسيا بعد موته. لم يضطرب عقل مي لانها احبت جبران وفقدته، بل لم تكن راجحة العقل فاحبت جبران، وصدمها حبها له وموته.

واذا نظرنا في علاقة مي بجبران من وجهة الصراع الوجداني الفيناها تقوم اسسا على صراع بين العاطفة والعقل، والواقع والمثال، والحقيقة والخيال.

كانت مي منذ صباها عاطفية المزاج انفعالية الميل والهوى. وكانت امرأة مثالية تسعى مع ذلك الى سبر الواقع والاحاطة موضوعيا بما يجري حولها، لترى الامور كما هي، لا كما يزينها مثال اعلى يختلج في بخيلتها، فتتوق اليه، ويمتلك عليها ذاتها.

حاولت مي ان تقمع مثاليتها الذاتية بالقول ان في الواقع ما يخالف المثال، وما يسف بالانسان عن صورة الكمال المستحوذة على اعماق وجدانها. ولكنها عجزت عن التنازل عن مثاليتها الذاتية، او اعتماد الواقعية بما فيها من نقص وشر وخداع، او التوفيق بين الذات والواقع. قالت:

«انا امرأة قضيت حياتي بين قلمي ودواتي وكتبي ودراساتي، وقد انصرفت بكل تفكيري الى المثل الاعلى، وهذه الحياة «الايديالزم» التي حييتها جعلتني اجهل ما في هذا البشر من دسائس...»

وكانت مي ميالة الى الاسترسال في الخيال، والاغراق في احلام اليقظة، وكانت في الوقت نفسه تسعى الى كبح جماح خيالها ولجم شرود احلامها، ولكن ما استطاعت الى ذلك سبيلا، وخاصة في موقفها من جبران.

ارادت مي ان تعرف حقيقة جبران الانسان، بل الرجل، ولو من بعيد، فكانت موزعة بين احتمالات ثلاثة، قالت: «... مؤلف «المواكب» من الكتاب الذين افضل على البحث في مواهبهم الوقوف على راي الغير فيهم، مؤثرة على هذا وذاك تصفح ما تخطه اقلامهم».

تانك هما الطريقتان اللتان كانت مي تلجأ اليهما لمعرفة جبران جهارا، وقد كانت لها طريقة ثالثة



■ مي زياده : علاقة جبران ، كيف كانت ؟ ■

مستترة تسعى بها الى معرفة جبران معولة في ذلك على رسائلها اليه ورسائله اليها. لانها تريد ان تعرف نمط حياته، ما يحب وما يكره، كانت تريد ان تعرف جبران الرجل.

ومن خلال بحثها في مؤلفات جبران، حاولت مي، وهي الناقدة الحصيفة، ان تسبر اعماق جبران الرجل. فقد رأت فيه نزوعا الى التعلق بحياة المدن والمدنية بما فيها من مغريات، ورأت فيه رجلا يميل الى السخرية والهدم، ولحظت فيه انسانا انانيا يعجز عن الخروج من قوقعة الذات ليعانق ذوات الاخرين، ولكنها على الرغم من كل ذلك ما استطاعت ان تقاوم ما في مؤلفات جبران من توق الى عالم مثالي تجسد اكثر ما تجسد في كتاب النبي، وتوطد اكثر ما توطد في نفسية مي ذاتها.

لقد احبت مي في جبران مثاليتها هي، ومثالية جبران في مؤلفاته ورسائله اليها، ومع ذلك قاومت.

ارادت مي تحكيم عقلها في علاقتها بجبران ولكن عاطفتها غلبت العقل والتعقل. وارادت ان تواجه الواقع، ولكن الغلبة كانت للمثل الاعلى. وجدت في طلب الحقيقة، ولكن الخيال قادها الى حيث يلغى المنطق ويفرض اللامعقول.

وعصاب مي هو النتيجة التي آل اليها صراعها مع ذاتها ومع الناس والكون.

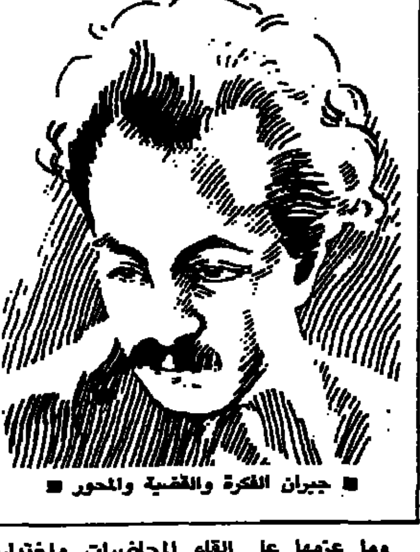
وهذا العصاب يتضمن من ظواهر الصراع ما زاده حدة والما، فمي، وحتى بعد مرضها، لم تستسلم، فظلت تصارع المرض وتقاومه حتى صرعها في نهاية الامر.

قبل مرضها كانت تتصدى لوحدتها النفسية محاولة الخروج من تلك الوحدة لتواجه المجتمع، وتنقل اليه آراءها ومبادئها. وبعد مرضها تغلبت الوحدة على الامتداد الخارجي، وبذلك برز في نفسها صراع جديد. صراع دفعها الى الاستقواء على ظواهر الحزن والكآبة والعبثية والتحطم والانحلال، فلجأت الى كتبها وقلمها تقرأ وتكتب نهمة محمومة علها بذلك تنتصر على الانهزام. ولكن هذا الصراع انتهى الى ايهان قواها، وتحطيم ما بقي لها من منعة وقوة، فلجأت الى تحطيم الذات، وبذلك واجهت مظهرا جديدا من مظاهر الصراع. كانت تدرك انها تحطم ذاتها، وتسعى في الوقت نفسه الى التخلص عن الايذاء الذاتي تنزله بنفسها وجسدها. وما استنجادها باحد اقربائها الا سعي الى الخلاص من التحطيم قبل ان يبلغ مداه.

وظلت في حالات الصفاء الذهني والوعي ترفض العصاب وتأبى ان تعتبر في عداد المجانين، حتى بعد استفحال مرضها، واحتداد ازماتها النفسية، واعتقادها انها عرضة للاضطهاد والنبذ، ولجوئها الى الامتناع عن تناول اي طعام.

ويوم ادركت انها في وضع المحجوز عليه والقاصر الخاضع لوصاية تصدت لهذا الوضع، ولم تشأ الا ان تكون حرة كل الحرية، رشيدة كل الرشد، مستقلة غير تابعة او مقودة.

وحين تناهى اليها ما تناقلته الصحف بشأن مرضها، بل جنونها، ثارت في نفسها ثائرة الكبرياء، كبرياء امرأة عزيزة النفس، عكفت طوال حياتها على اثبات قدراتها العقلية وكرامتها كامرأة بل كإنسان.

■ جبران الفكرة والقضية والمحور ■

وما عزمها على القاء المحاضرات واختيارها «رسالة الاديب الى العالم العربي» موضوعا لمحاضرتها بعد ابلالها الا محاولة جاهدة لتثبت ان رسالتها الادبية لم تنته بعد، خلافا لما روجته الصحف، وتناقلته الالسنة.

الصراع المتعدد

ولكن هذا الصراع المتعدد الوجوه، الموصول الحلقات، ما كان لينقذها من آثار المحنة والجراح التي هدت كيانها، وحطمت وجدانها، ولاشت عزيمتها. فالمرض الذي الم بها، تعاقبت نوباته، والسوداء وعوارض المالنخوليا وما يرافقها من كآبة وفقدان الرغبة في الحياة، وانحسار مدى الوعي وتقلص بسطة الادراك وما ينجم عنها من سأم، وسيطرة فكرة الاضطهاد، واساءة الاخرين، وطمع الطامعين في مالها، والانتقال الدوري من الحزن الى الفرح، ومن الضحك الى البكاء، ومن الهدوء الى الغضب، كل هذه الامور تغلبت على مي حتى الغت وعيها لنفسها وادراكها لصلتها بالواقع الخارجي والعالم المحيط. فاهملت زيها بعدما كانت امرأة انيقة على بساطة ورهافة ذوق، وطالت اظافرها، وتكدس الوسخ تحتها، وابيض شعرها وتشعث، وبرز القذر على عنقها وصدرها، وتبذلت ثيابها، واخذت تخلط الحقائق بالاوهام، وتفاقم مرضها، والتزمت مسكنها، وصامت عن الطعام، وفقدت كل وجدان وعقل، «فكانت تبول وتتبرز في انحاء المسكن وعلى الفراش وسائر الاثاث، وماتت جوعا، وان لم تحس انها جائعة».

من الداخل انهارت مي، بل من الداخل كانت تنهار يوما فيوما حتى شارفت انهيارها الاخير، وما المصائب التي توالت عليها مصيبة تلو مصيبة الا العوامل المساعدة التي اخرجت اضطرابها من الكمون الى الظهور، وعجلت في اطلاق العاصفة المكبوتة في حنايا صدرها وثنايا القلب.

صراع بين العقل والقلب، ومحاولة لتحكيم ضوابط الاول في اختلاجات الثاني، وما اكثرها اختلاجات! وما اكثر تناقضاتها! وتباين بين الظاهر والباطن، بين الموقف والحالة، مواقف مي الظاهرية كثيرا ما كانت تناقض حالاتها النفسية، خطب مي مواقف ارادية وفكرية، وسكوت مي حالات وجدانية تنحدر فيها الارادة ويبلهم الفكر، ومقالاتها تعليقات تطفو على سطح النفس، وبين الخطب والمقالات نغمات وجدانية تعبر عن اغوار الالم المكبوت، وتكشف عن عوالم الصمت الجريحة المعذبة. من يشأ معرفة مي فليبحث عنها في كتاباتها الوجدانية، فهي تعبر عن حقيقة مي.

فتاة فطرت على رقة الشعور، والجنوح الى عوالم الحزن والكآبة والوحدة والغربة التي تجعل الزمن مطرقة هدامة، والسعادة شبحا لا يطال، والالم خاتمة كل شيء والانسان غريبا عن نفسه.

فتاة واجهت موت الشقيق، وابعدت عن الاسرة، وتنقلت بين الاوطان.

وحب ولا حبيب، وشوق ولا لقاء، وعواطف تسطر على الورق كانها الكتابة على الماء.

وصراع دائم لاثبات الذات في مجتمع يسحق كل ذات.

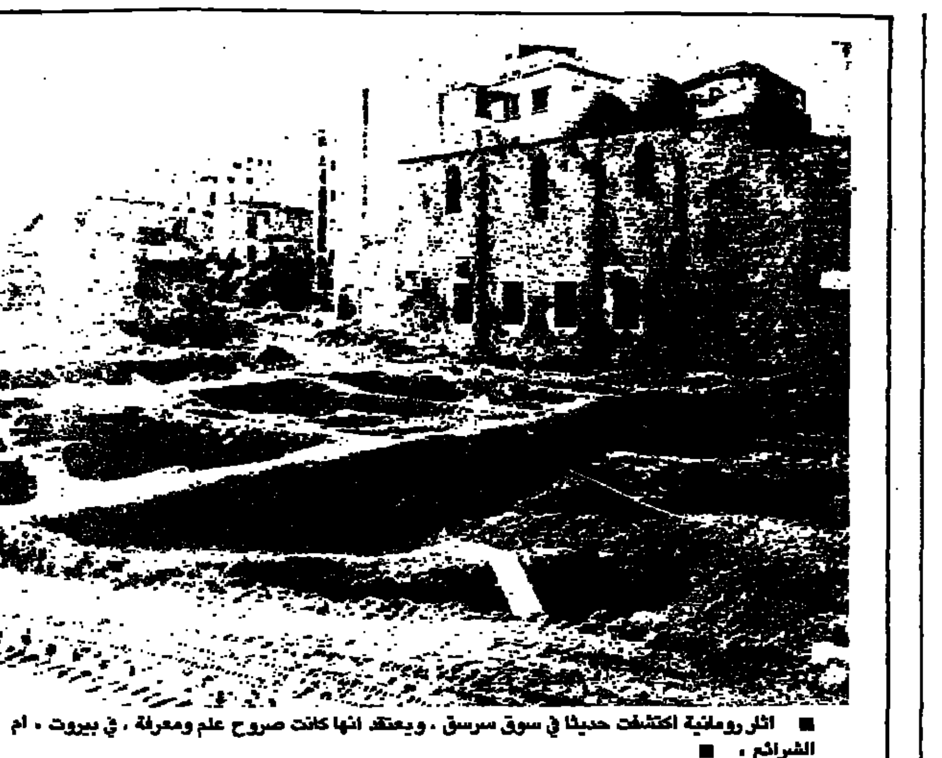
وكد على الفكر والكلمة لتحرير المرأة في مجتمع يستعبد فيه الرجال.

وموت تنهال ضرباته تترى، وما ان ترد مي احدى ضرباته حتى تنقض عليها ضربة لا اشد ولا اقسى.

واقرباء يواجهون المرض، واعينهم على مال المريض، وما يؤتيه من ارث ومال.

وشباب يذوي، وذكريات الم، ولا اي امل يطل من غياهب الغد.

الدكتور متري سليم بولس



■ اثار رومانية اكتشفت حديثا في سوق سرسق ، ويعتقد انها كانت صروح علم ومعرفة ، في بيروت ، ام الشرائع . ■

« القانون الروماني » لاميل بجاني

فوائد علمية للبنان التاريخ

القانون الروماني (عصوره – مصادره – اصوله) عنوان سلسلة محاضرات القاها المحامي اميل بجاني امام طلاب السنة الثالثة في معهد الحقوق بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٠ وصدرت اخيرا في كتاب (٣٠٠ صفحة – قطع كبير).

يقسم الكتاب الى مقدمة واقسام ثلاثة.

ويعرض بجاني في المقدمة اهمية التشريع الروماني وقد غرف الرومان من ينبوع العدالة والضمير احكام شريعتهم، فاصبحت خالدة، ومصدر الحضارة في العالم، تتهافت عليها الامم الراقية لتاخذ عنها ما تحتاج اليها من تشريعات.

اما دراسة القانون الروماني ففيها فوائد جمة تتجلى في النواحي الثلاث، التاريخية، العلمية، التطبيقية.

وبعد شرح موجز لهذه النواحي يخلص المؤلف في مقدمته الى ان دراسة القانون الروماني في بيروت هي متابعة تقليد قديم، افتتحته مدرسة عريقة في التاريخ اللبناني هي مدرسة «بيريت»، التي كانت تعتبر منارة الفقه في عمر الامبراطورية الشرقية، والتي اعترف بفضلها الامبراطور جوستينيانوس عندما قرر توجيه نسخة خاصة اليها من موسوعته «الديجست»، معنونة بهذه العبارة: «الى مدينة البيروتيين الفائقة الجمال التي سميت بحق مرضعة القانون».

عصور القانون الروماني

يتناول القسم الاول من الكتاب عصور القانون الروماني (مجتمعه، نظمه، مصادره). فتاريخ هذا القانون يقسم الى عصور مختلفة، لكل منها خصائصها المميزة، وقد اعتمد المؤلف تقسيما للتاريخ الروماني يراعي الظواهر السياسية المختلفة، ويعالج العوامل الاجتماعية المتباينة، ويمكن من تركيز اطارات عامة على بعض الاحداث، يسهل من خلالها تتبع سلسلة التطور التي شهد حلقاتها القانون الروماني، وبنوع خاص مصادر هذا القانون.

في الباب الاول من القسم الاول يعرض بجاني نشأة روما ومجتمعها الذي تشكل (تنمية الى القبيلة) والديني. وينتقل في الفصل الثاني الى شرح النظام السياسي وقد عرفت روما في فجر تاريخها نظامين سياسيين: النظام الملكي، تبعه النظام الجمهوري.

اما الفصل الثالث فهو لمصادر القانون في العصر الاول بظل الملكية واوائل الجمهورية، ويعني مصدر القانون منشأه، او المرجع المعول عليه الذي تشتق منه القاعدة القانونية، وقد شهد العصر الاول من التاريخ الروماني مصدرين للقانون: العرف والتشريع.

ويتناول الباب الثاني من القسم الاول العصر الروماني الذي يبدأ بانتهاء الحرب الفينيقية الثانية حوالى السنة ٢٠٠ ق.م. وينتهي بزوال الجمهورية وقيام الامبراطورية في السنة ٢٧ ق.م.

كانت روما قد اصبحت سيدة البحر الابيض المتوسط بعد قهر عدوتها قرطاجة عام ١٤٦ ق.م. فبسط الرومان في هذا العصر سيطرتهم على مصر كاملة.

في هذا الباب يسلط المؤلف الضوء على هذا العصر كالسابق، متناولا مواضيع ثلاثة، هي مادة لفصول ثلاثة: المجتمع الروماني، النظام السياسي، مصادر القانون وهذه الاقسام تناولها ايضا في دراسته للعصر الروماني الثالث (الباب الثالث) ويبدأ بالدستور الجديد الذي وضعه اغسطس بين عامي ٢٧ و ٢٣ قبل الميلاد، وينتهي بتولي الامبراطور ديوكليسيانوس الحكم عام ٢٨٤ بعد الميلاد، وفيه انقلب نظام الحكم الروماني من نظام جمهوري الى نظام امبراطوري.

اما العصر الروماني الرابع (يتناوله المؤلف في الباب الرابع) فيبدأ بتولي ديوكلسيانوس الحكم وينتهي بوفاة جوستينيانوس.

يعتبر عهد الامبراطورية السفلى في تاريخ روما عصر انحطاطها، فبالاضافة الى هجمات البرابرة من خارج الامبراطورية، (القبائل الجرمانية)، بدأت المصاعب الداخلية تنشأ من تنازع الطامحين الى العرش، ومن هجرة السكان وتململهم من النظام القائم، ثم من كثرة الضرائب، فضلا عن تدهور الحالة الاقتصادية بوجه عام، وبالرغم من ان العصر الرابع عرف اباطرة تميزوا بالقدرة والخطوة الكبيرة واوقفوا انهيار الامبراطورية مدة من الزمن، فان ذلك لم يكن سوى مظهر من مظاهر الاستقرار الوقتي الذي ما لبث ان تلاشى تحت وطأة الاحداث.

نظام الدعاوى

القسم الثاني من الكتاب هو عن نظام الدعاوى ويتضمن مقدمة وثلاثة فصول.

تتناول المقدمة القانون الروماني الخاص، بحسب التقسيم الذي تركه كايوس في نظمه – هذا التقسيم الذي عاد جوستينيانوس اليه واعتمده – ويشمل ثلاثة مواضيع الاشخاص، الاموال، المحاكمة.

الباب الاول حول نظام الاصول العادية، وهو في ثلاثة مواضيع.

فصل اول: لمحة في التنظيم القضائي الروماني.

فصل ثان: الدعاوى الشرعية (دعاوى القانون).

فصل ثالث: الدعاوى الاستثمارية (او نظام الدعاوى الكتابية).

الباب الثاني حول امور المحاكمة غير العادية وفيه يقول المؤلف) تختلف الاصول غير العادية في النظام الذي سبقها بالنقاط التالية.

لم تعد الدعوى تنقضي على مرحلتين: اولا امام الحاكم القضائي وثانيا امام القاضي. وقد غاب طابع الدعوى التحكيمي، اذ غدا القاضي موظفا رسميا يقوم بدوره، بصفته ممثلا للسلطة العامة. كما زال الطابع المجاني، اذ اصبح من واجب المتقاضين، ان يوفروا نفقات المحاكمة. اعطي النظام الجديد وصف النظام غير العادي لان النظام الذي سبقه كان هو النظام العادي المعمول به، فجاء النظام الجديد وخرج عنه، ومن اجل ذلك اتخذ تسميته.

وضمن الباب الثاني تأتي العناوين. كيف نشأ نظام الاصول غير العادية، النظام الجديد والوظائف القضائية، سير المحاكمة بظل الاصول غير العادية (مرحلة البداية). الاستئناف، الدعاوى في تشريع جوستينيانوس، خلاصة وتحليل: المحاكمة الرومانية ماضيا واثرا.

معهد بيروت للحقوق

يتناول القسم الثالث من الكتاب معهد بيروت للحقوق الذي لم تستطع واحدة من مدارس القسطنطينية الاسكندرية وقيسارية ان تحجب وهجه او ان تعادله مستوى ومجهودا. وقد اطل معهد بيروت على العالم باشعاع قانوني، لا يدانيه بشيء اشعاع شقيقاته في سائر مدن الامبراطورية، حتى في العاصمة القسطنطينية نفسها.

حاول المؤلف – كما في جاء في المقدمة – ان يرسم بشيء من الاختصار صورة متكاملة عن هذا المعهد متتبعا نموه منذ ولادته وحتى اضمحلاله (سنة ٥٥١) اذ ضرب المدينة زلزال رهيب، جزر فيه البحر مسافة ميلين ثم مد جبلا من المياه الهائجة حطم كل شيء ودمر كل بناء وبعد حين اندلع حريق هائل واجهز على المعهد المتراكم انقاضا، فنقل الى صيدون. وربما استمر نشاطه هناك حتى الفتح العربي (٦٣٥ م).

هذا القسم الاخير من الكتاب هو في فصول عشرة تتناول: نشأة مدرسة بيروت، ولماذا كانت نشأتها، اوصاف (بيريت) ومعهدها في الكتب والمراجع، موقع المدرسة، الطلاب، اساتذة بيروت، اتعاب الاساتذة، التعليم، ثم كيف اضمحلت المدرسة، وخاتمة حول معنى الفاجعة اضافة الى المراجع وفهرس الاعلام، وفهرس المحتويات.

لقد وفرت مدرسة بيروت لنفسها كل مميزات الجامعة، بمفهومها الحديث، تنظيما واساتذة، وبرامج ومناهج، واذا كانت اوروبا لم تعرف جامعات للتعليم العالي الا اعتبارا من القرن الثاني عشر فمعنى ذلك ان (امومة) مدرسة بيروت لجامعات الغرب ترقى الى تسعة قرون قبل ولادة تلك الجامعات.

وفي خاتمة الكتاب ان واحدا من المانيا تصور، ابان القرن التاسع عشر، في اطروحة باللاتينية حملها اسم (Berytus) رواية زعم فيها ان قرارا الهيا قضى بانشاء المدينة على الشاطئ اللازوردي. اما الهيئة الحاكمة، فكانت تتالف من اثنتين. منيرفا الهة العقل والمنطق، وتميس الهة العدالة والقانون.

صدر الحكم وسط ابهة عامة باذخة، حول المنصة عرائس الشعر، وفتيات الحسن والدلال، شاخصات خاشعات

وينهي المحامي اميل بجاني كتابه بهذه العبارة – قد تصدق الاساطير، ويا اكثر ما لا تصدق الاساطير، انما المهم بل والمطلوب ان لا يكذب التاريخ –.

■ اثار رومانية مكتشفة جاثمة في مكانها الى جانب دمار الحرب

حياة تشيكوف والمجال الخصب

نهايات مفتوحة وأدب محاولة

عظمة الفنان وعالميته تاتيان دائما من خلال تكريس ادبه وفنه لصالح الناس العاديين، ومن هذا المنطلق يرقى الفنان دائما الى درجة رفيعة من العالمية، كلما خاض اكثر فاكثر في مشاكل ناس مجتمعه وطروحاتهم وتطلعاتهم: فلم يحدث في تاريخ الادب العالمي الحديث (نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين) ان حفل اديب بمشاكل ناسه، وتطلعاتهم وطروحاتهم كما حفل انطوان تشيكوف الاديب الروسي الكبير.. وشاكر النابلسي بدوره يدخلنا الى عالم هذا الاديب من بابه الواسع من خلال دراسة نقدية مفصلة في فن تشيكوف القصصي بعنوان «النهايات المفتوحة» صادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت...

وحياة تشيكوف كانت مجالا خصبا ورائعا لكثير من النقاد والمؤرخين، للأدب والفن والنابلسي حاول ان يلمس ثم يبرز الابعاد الفنية لهذا الادب محاولا الخروج من كل الطروحات تاركا المجال واسعا لمزيد من التعمق ومزيد من الاستكشافات والابعاد الانسانية العميقة. عند تشيكوف الذي كان انسانا قبل ان يكون فنانا، محاولا الا يفصل بين البعد الانساني والبعد الفني.. ذلك ان كلا منهما ملتحم مع الآخر. اشد الالتحام «بل ان العمل الفني العظيم لا يمكن ان ينضج الا بهذا الالتحام» والذي نادرا ما يتم عند الفنان او الاديب.

لقد كان تشيكوف مؤمنا بالانسان «الانسان في خطاه، وفي صوابه». وقد حاول من خلال اعماله الفنية ان يمجد خطأ الانسان كما في قصته «موت موظف» ويمجد صواب الانسان كما في معظم قصصه الاخرى التي تطرق لها المؤلف باختصاره محاولا الكشف عن عنصر تشيكوف، الانسان العظيم، الانسان الذي لا يكره شيئا، ولا يحقد على شيء» الانسان البسيط في مظهره وحياته، والبسيط في فنه ايضا.

«فن تشيكوف يوصف دائما بانه بسيط» تجارب بسيطة وتصوير بسيط.. وشخصيات بسيطة.. واسلوب بسيط.. هذا كله مع احساس عميق، ونادر باللحظات الحياتية التافهة. التي لا تطرأ على بال انسان. وهذا سر آخر من اسرار فنه العظيم. ولعل ابرز مثال على ذلك قصته الخالدة «فانكا».

كما ان العنصر الانساني في حياة تشيكوف يعتبر بنظر المؤلف من اهم المظاهر الفنية. واذا كان تشيكوف رائد القصة القصيرة في العالم، فهو ايضا رائد الادب الانساني، «فحبه للحياة، وحبه للانسان لا يكاد يعدله حب. ومن هنا نلاحظ ان لون القصة القصيرة في ادبه قد شمل معظم قطاعات الناس».

حب تشيكوف للطبيعة لا يقل قدرا عن حبه للانسان.. فهو قد آمن بها ايمان الرومانسيين، بل اكثر، وهام بها هيام الشعراء. ومن ثم اعتبرها بعدا ثانيا من الابعاد الرئيسية في العمل الفني «فمحاولته الرائدة في لحم مشاعر الطبيعة بالمشاعر الانسانية العميقة كان لها الاثر البعيد في تعميق اي تجربة من تجاربه الفنية. فالطبيعة كقيمة جمالية كبرى كانت مشاعرها دائما مع الانسان في ادب تشيكوف. فالالم العميق لاحدى شخصيات اي عمل فني كان يصاحبه بعد طبيعي يدعمه، ويعمقه: سحب: امطار: اوراق الخريف اليابسة المتساقطة وهذا واضح في معظم قصصه، وفي القصص التي ناقشها المؤلف في باب الطبيعة قيمة جمالية كبرى. اضافة الى الابواب الباقية هي: الحوار معيار نفسي دقيق: الواقعية. تشيكوف الاديب الملتزم: فلسفة العنوان وابواب اخرى تحدثت عن التشيكوفية كمدرسة ادبية اهتمت بالانسان العادي وجعلت منه بطلا فنيا وادبيا في القرن التاسع عشر وكان هذا يعني ثورة كبيرة لمفهوم البطل في ادب وفن القرن التاسع عشر. ويستشهد المؤلف في كتابه بقول للدكتور احمد الشرقاوي الذي قال عن التشيكوفية انها مدرسة ثارت على البناء التقليدي للقصة القصيرة، اذ لا بد من ان يكون لها بداية ووسط ونهاية. فكتبت القصة التي تسجل موقفا من الحياة بكل حرارته وصدقه.. كما برعت في ان تجعل للتفاصيل الجزئية البسيطة دلالات عميقة الجذور.. بعيدة المعاني.. رائعة السياق. من هنا كان تشيكوف اكبر رائد للواقعية في الفن القصصي. لانه لم يحمل في ادبه من الروسية الاقليمية غير اسماء شخصيات واماكن القصص التي كتبها في حين ان التجارب والمضامين لهذه القصص هي تجارب ومضامين انسانية، عالمية شاملة.

«النهايات المفتوحة» رحلة تنقيبية عن معادن انسانية وفنية كثيرة في المنجم التشيكوفي الفني اراد بها شاكر النابلسي ان تكون رحلة عبر دقق هائل من الاحساس بمسؤولية (الفعل النقدي) تجاه القارئ العادي الذي كتب تشيكوف عنه ومنه وله. كون هذه المدرسة كانت متميزة تكنيكيا في فن القصة القصيرة، استطاعت ان تقدم للأدب العربي في النصف الثاني من هذا القرن ابرز كتاب القصة في العالم العربي وقد استطاعوا ان يرقوا بهذا الفن الى درجة عالية، مما جعل فن القصة القصيرة العربي فنا متقدما.

كون الشيكوفية كمدرسة فنية متميزة انسانيا: سواء في فن القصة القصيرة او في الفن المسرحي، استطاعت ايضا ان تترك بصماتها واضحة على معظم النتاج الادبي القصصي العربي وذلك بتميزها في تقديس العمل كقيمة انسانية عظيمة.

زينب حمود

البيت اللبناني - الالماني في الكسليك

سلسلة افلام وتقديم نشاطات

البيت اللبناني الالماني – المركز الثقافي – جونيه – الكسليك، يقدم بالتعاون مع مركز غوته سلسلة افلام المانية صامتة خلال شهر اذار ١٩٨٥ وذلك حسب الترتيب التالي:

الاثنين ٤ اذار، الساعة الثامنة مساء: «كاليغاري» للمخرج «ف. فينه» حققه سنة ١٩١٩ ومدته ٥٠ دقيقة:

هذا الفيلم يعتبر الاكثر تمثيلا للسينما التعبيرية. يتناول موضوعا غريبا وسط ديكورات تعبيرية. الدكتور كاليغاري مدير عبقري لمنفى مجانين حيث تحدث امور مروعة وجرائم مخيفة.

الاربعاء ٦ اذار، الساعة السابعة مساء: «الاضواء الثلاثة» للمخرج «فرتيز لانغ» ١٩٢١ في ٨٥ دقيقة:

فتاة شابة تطلب الى رسول الموت حياة حبيبها، ثلاث مراحل من الحلم تقودها الى بغداد هارون الرشيد، البندقية عصر النهضة والى الصين حكايات الجن. هناك ملاك الموت يعطيها فرصة انقاذ حياة ثلاثة من خطر، لكن الاحباط يواجهها ولا تجد من يستعد للحلول مكان حبيبها. وتضع نفسها في اللعبة لتتحد بالموت مع عشيقها.

الجمعة ٨ اذار، الساعة الثامنة مساء:

«آخر الرجال» للمخرج «ف. مورناو» ١٩٢٤ ومدته ٧٥ دقيقة.

بواب يعمل في فندق يصبح عجوزا فيجرد من وظيفته ويحولونه الى وظيفة ادنى محصورة بحراسة وصيانة المراحيض ما يلزمه تغيير لباسه الرسمي الاول، فيجد صعوبة مؤلمة بالظهور امام اصدقائه ومعارفه بالشكل الجديد. وبعد مدة يتحول الدهر معه فيصبح اثر حصوله على ارث ثريا، ويغدو باستطاعته في النهاية الاستمتاع بالحياة.

الاثنين ١١ اذار، الساعة الثامنة مساء. «طرطوف» للمخرج «ف. مورناو» ١٩٢٥ في ٧١ دقيقة.

طرطوف ليس في الواقع اقتباسا لمسرحية موليير. لهنا السيناريست كارل ماير يرتكز الى الفكرة الاساسية لشخصية من نفس النوع. واخراج مورناو يتبع بامانة رؤية السيناريست.

الاربعاء ١٣ اذار، الساعة السابعة مساء. «فاوست» ١٩٢٦ ايضا المخرج «ف. مورناو» في ٩٢ دقيقة بالاضافة الى فيلم وثائقي بعنوان «فاوست على الشاشة».

اقتباس حر لتحفة غوته على اسس الاساطير الشعبية القديمة. فيلم «مورناو» يعد من كلاسيكيات السينما الالمانية الصامتة، كونه يقتبس غوته سينمائيا، كان الفيلم آنذاك مثيرا للجدل.

الجمعة ١٥ اذار، الساعة الثامنة مساء. «مأساة الشارع» ١٩٢٧ للمخرج «ب. ران» في ٨٤ دقيقة.

فيلم واقعي يتطرق الى مواضيع النقد الاجتماعي انطلاقا من «قصة» تجري وسط محيط من البغاء. ويهدف الى نزع القناع عن الاخلاقية المصطنعة لدى الطبقة البورجوازية.

كما يضم برنامج المركز الثقافي لشهر اذار:

الاربعاء ٢٠ اذار، الساعة السابعة والنصف مساء:

محاضرة للدكتور شارل مالك عنوانها «ذكرياتي في المانيا» بالعربية.

الاربعاء ٢٧ اذار، الساعة السابعة والنصف مساء:

«نادي الطرقات والشوارع العتيقة» تعريف بالنادي مع عرض صور ومرافقة موسيقية (بالفرنسية).

قصة العطور من كليوباترا الى شانيل

صدر في الاسواق الاميركية كتاب بعنوان «الشذا» يتناول قصة العطور من ايام كليوباترا الى شانيل بقلم ادوين موريس.

ويوضح المؤلف في كتابه ان اوروبا بدأت خلال العصور الوسطى استخدام العطور بعد الاستحمام، وفي بداية القرن الثامن عشر بدأت تجارة العطور تتخذ شكلها الحالي بعد ان استطاع احد الحلاقين الايطاليين الهجرة الى المانيا، وتأسيس تجارة العطور بها، ثم سيطر الفرنسيون على هذه التجارة خلال القرن التاسع عشر، واستمرت هذه الحال حتى القرن العشرين.

بعد ٢٣ يوما ٢٣ أوسكارا سترفع المستحقين الى سدة التألق والشهرة في السينما

■ تمثال الاوسكار.. اشهر جائزة سينمائية ■

بعد ٢٣ يوما هناك ٢٣ تمثالا ذهبيا تحمل اسم العم «اوسكار» ستمنح الى ٢٣ فائزا بها من العاملين في حقل السينما... فترفعهم الى سدة النجومية، والى سدة الشهرة والامجاد والانطلاق عاليا.

انها الحفلة السابعة والخمسون لهذه الجوائز التي تمنحها اكاديمية الفنون والتقنيات السينمائية في هوليوود.

في العام الماضي، كانت هذه التماثيل تشكل سعادة من لهثوا سنوات طويلة في اثرها... فمنحت للممثلة الشقراء شيرلي ماكلين التي رشحت للفوز بها خمس مرات من قبل، دون ان تنالها، ولكنها فازت وسعدت بها بعد ٢٦ سنة من الكد والجهد والعطاء.

لقد استحقت شيرلي اوسكارها اخيرا عن فيلم «شروط المودة» الذي عرض مؤخرا في لبنان. ونال خمس اوسكارات، منها اوسكار شيرلي بطلة الفيلم، واوسكار لمخرجه جيمس ل. بروكس، واوسكار لجاك نيكولسون كاحسن ممثل مساعد فيه.

وللتذكير ايضا، كانت اوسكارات العام الماضي من نصيب عديدين، منهم الممثل القدير روبرت دوفال الذي رشح من قبل خمس مرات هو ايضا دون ان ينال اوسكاره الذهبي، ليناله في العام الماضي عن فيلمه «رحمات حنونة»، حيث مثل دور مغني كاونتري فاشل اغرق نفسه وهمومه في السكر، وهو ايضا من الافلام التي عرضت في لبنان مؤخرا.

كما برزت في فيلم «سنة كل المخاطر» ليندا هانت بدور المصور القزم ونالت جائزة افضل ممثلة مساعدة، وهو من الافلام المعروضة حاليا في لبنان.

وككل عام، هناك همسات وانتقادات حول هذه الاوسكارات التي ان ارضت اصحابها القيمين عليها والفائزين بها، فهي لن تتمكن - كما هو بديهي - من ارضاء كل الناس. الا ان هذا لا يعني طعنا بها، او شكا بنزاهتها، سيما وان للجمهور صوتا فيها. الا ان غياب اسماء عن ترشيحات هذا العام، اكان ذلك في اسماء الافلام المرشحة للاوسكارات ام في اسماء النجوم والممثلين، رسم علامات تعجب واسف واستنكار.

فقد غاب عن هذه الافلام المرشحة للتكريم الكبير - وهو فعلا اهم تقدير على صعيد السينما - افلام مثل: «غوستبلاستر» و «بيفرلي هيلز كوب» و «انديانا جونس والهيكل المشؤوم» و «غريملنز» وسواها من الافلام التي لم تلاق الاعجاب في اميركا فقط بل اينما كان من بلدان العالم حيث عرضت.

ولننتقل الى لائحة الترشيحات الجديدة للاوسكارات. وكما هو معروف، ان مجرد الترشيح، او «تسمية» اي فيلم او نجم او تقني سينمائي لهذه الاوسكار، يعد بحد ذاته تكريما قبل ان تعلن الاوسكار في الخامس والعشرين من آذار الجاري.

وكالمعتاد، تقام سهرة الاوسكارات في مدينة لوس انجيلوس بقاعة مركز الموسيقى، اي قاعة دوروثي شاندلر، وتستمر حوالى خمس ساعات. وتبثها محطة (ا. ب. ث) مباشرة الى نصف مليار مشاهد في ٧٦ بلدا.

وعلى مدى ٥٧ سنة، قلما نجد نجما هوليووديا كبيرا لم يفز بهذا الاوسكار الشهير. ومن مشاهير من فازوا بهذا التمثال سفيرة اميركا حاليا في احد البلدان الافريقية. انها شيرلي تامبل التي اعيد تكريمها في حفلة الاوسكارات الاخيرة. وكانت المناسبة مرور ٥١ سنة على تسلمها اوسكارها... مما يعني انها كانت طفلة صغيرة عندما فازت بهذا الاوسكار.

والملفت هذا العام ان ثالث سيدة نالت اوسكارا، اعيد ترشيحها مجددا لجائزة اوسكار وهي بعمر ٧٧ سنة. انها بيغي اشكروفت المرشحة لاوسكارات ١٩٨٥ عن دورها في «ممر الى الهند».

قبل بيغي كانت اول سيدة تنال الاوسكار ماي ويتي، والثانية اديت ايفانز.

والآن لمن ستكون اوسكارات ١٩٨٥؟

□ عن جائزة افضل فيلم رشحت الافلام التالية:

«اماديوس» لميلوس فورمان - «التمزق» لرولان جوفي - «ممر الى الهند» لديفيد لين - «مواسم القلب» لروبرت بنتون و «قصة جندي» لنورمان جويسون.

□ لاوسكار افضل ممثل رشح كل من:

ف. موراي ابراهام عن دوره في «اماديوس» - جيف بريدجس عن دوره في «ستارمان» - البيرت فيني عن دوره في «فوق فوهة بركان» - توم هولس عن دوره في «اماديوس» - سام واترسون عن دوره «التمزق».

- افضل ممثلة:

جودي ديفيز (ممر الى الهند) - سالي فيلد (مواسم القلب) - جيسيكا لانج (مقاطعة) - فانيسا ريدغريف (ذي بوستونيان) - سيسي سباسيك (النهر).

- افضل ممثل مساعد:

ادولف سيزار (قصة جندي) - جون مالكوفيتش (مواسم القلب) - توريوكي (بات) موريتا (اللحظة الحقيقة) - هينغ س. نغور (التمزق) - رالف ريتشاردسون (غريستوك الذي مثل دوره فيه وتوفي).

- افضل ممثلة مساعدة:

بيغي اشكروفت (ممر الى الهند) - غلن كلوز (الافضل) - ليندساي كروز (مواسم القلب) - كريستين لاهتي (سوينغ شيفت) - جيرالدين بيج (بابا غرينويتش فيلاج).

- افضل مخرج:

ميلوس فورمان (اماديوس) - وودي الن (برودواي داني روز) - رولان جوفي (التمزق) - ديفيد لين (ممر الى الهند) - روبرت بنتون (مواسم القلب).

- افضل فيلم اجنبي (غير اميركي):

«خلف الحائط» (اسرائيل) - «كاميلا» (الارجنتين) - «سينما خطرة» (سويسرا) - «فصل متتابع» (اسبانيا) - «قصة ابان الحرب» (الاتحاد السوفياتي).

والسلسلة لم تنته هنا، فهي تتابع حتى تشمل ٢٣ جائزة... فاضافة الى ما ذكرت، هناك: افضل سيناريو مبتكر - وافضل اقتباس من عمل ادبي - وافضل تصوير - وافضل مونتاج - وافضل موسيقى مبتكرة - وافضل معالجة موسيقية - وافضل اغنية موضوعة خصيصا لفيلم - وافضل ادارة فنية - وافضل ملابس - وافضل هندسة صوت - وافضل ماكياج - وافضل مؤثرات خاصة... نعم فالاكاديمية لا تنسى شاردة وواردة في حقل الابداع السينمائي الا وتكرم المبرزين فيها كل عام وذلك منذ ٥٧ عاما حتى الآن.

ولا ننسى الافلام القصيرة التي لها اوسكاراتها ايضا. وهي افلام يرشح ثلاثة منها فقط بينما الافلام الطويلة، وكل فروعها التي ذكرت، يرشح خمسة منها.

في فئة الافلام القصيرة هناك اوسكارات لافضل فيلم تنشيط - وافضل فيلم روائي - وافضل فيلم وثائقي.. كما هناك اوسكار لافضل فيلم طويل وثائقي...

جان شاهين



■ أسعد الفائزين في العام الماضي: شيرلي ماكلين وروبرت دوفال ■





■ جيمس ل. بروكس مخرج «شروط المودة».. وخمس اوسكارات ■



■ ليندا هانت واوسكار احسن ممثلة مساعدة ولكن في دور ذكر. هو المصور القزم في «سنة كل المخاطر» ■





■ شيرلي ماكلين تضم الاوسكار الى صدرها بمنتهى السعادة ■

كلينت ايستوود فارسا في الفنون والآداب



■ كلينت ايستوود قرب مجسم لامرأة الفضاء ■

بدات «كان» تلوح بسعفاتها الشهيرة، شهرة شجرات النخيل الباسقة التي تزين شارعها الرئيس «لا كروازيت» والتي قيل انه جيء بها من بلد عربي معروف بنخيله.

وتلويح «كان» بسعفاتها، ياتي قبيل اشهر قليلة من مهرجانها السينمائي الكبير الذي يقام كل عام في شهر ايار، وتشارك فيه كل دول العالم المهتمة بشؤون السينما... وفيه تكون «السعفات» من «كان» المدينة، اكبر مكافأة تمنح للافلام المتبارية، ولاهل السينما.

ولانه ليس من جمهور مهرجان «كان». ويضرب منها لاستجلابه الى صفوفها، منح مؤخرا رئيس مهرجان «كان» النجم الاميركي كلينت ايستوود جائزة وسام الفنون والاداب من رتبة فارس.

وطبعا لم تقم حفلة منح هذه الجائزة في «كان» مدينة المهرجان، بل في باريس حيث مكاتب المهرجان «الكاني» الشهير. وبالضبط لروقة «السينماتيك» الفرنسية التي يراسها المخرج كوستا غافراس الذي حضر حفلة التكريم مع المخرج الاميركي صاموئيل فولر وحشد من اهل السينما.



■ كلينت في «السينماتيك» الباريسية ■



■ كلينت ايستوود وكأس الوسام ■

«شبح الماضي» الفيلم اللبناني صامد الى جانب عروض جيدة مستمرة مع بعض الجديد والاعادات

ظاهرة هذا الاسبوع هو الفيلم اللبناني «شبح الماضي» الذي يحاول ان ينتزع من الاذهان رواسب ما يسمى «فيلم لبناني»!

فمهما بلغ شأن اي فيلم لبناني، تنتصب امامه عقبة جمعتها رواسب ماضيها كان سببه حقيقيا، ولكنها تفاقمت مع الاسف، وصارت شبه حقيقة قائمة تسهم في صدّ الجمهور عما يسمى «فيلما لبنانيا».

«شبح الماضي» فيلم يقبل عليه الجمهور، ويخرج منه بانطباع جيد إجمالا.. وهذا ما يسجل لهذا الفيلم كونه يكسر تلك الاغلال التي تكبل حتى الآن الفيلم اللبناني، وتحكم عليه مسبقاً وقبل مشاهدته احياناً.

و«شبح الماضي» الذي سبق ان قدمناه من خلال حديث مع بطله ومنتجه جورج شلهوب هو اول شريط طويل للمخرج اللبناني الشاب جورج غيّاض، بطولة جورج شلهوب وزوجته إلسي فرنيني، تولى ادارة التصوير فيه فؤاد رفيق خوري، عن قصة لمنينا الرحباني، وموسيقى للياس الرحباني.

قصة نفسية.. عازف شاب وجد نفسه في عزلة اثر فشل سابق له مع امراة.

فيلم مشغول بنظافة وتبسيط وابتعاد عن التعقيد والاسفاف رغم امكاناته التقنية المحدودة. فيه تتجمع عناصر جيدة تصب كلها في خانة اسباغ الرضى والارتياح لمشاهدته.

تستمر بعرضه صالة لاسيتي.. كما ان بسائر برمجة مجتمع «لاسيتي» هي نفس برمجة الاسبوع الماضي.

اهم فيلم من العروض المستمرة بنجاح هو فيلم فرنسيس فورد كوبولا الجديد «كوتون كلوب» (فاندوم بريزيدانس - ٢).

فيلم يروي فيه كوبولا قبسا من تاريخ اميركا في نهاية العشرينات وبداية الثلاثينات.. ومن خلال ما كان يجري في تلك الحقبة في «كوتون كلوب» النيويوركي الشهير. هنا حكاية الجاز، واسطورة حي الهارلم، فنجوم الجاز موسيقى وعزفا ورقصا هم زنوج، وعليهم وعلى اقرانهم يحظر دخول «الكوتون - كلوب» كزبائن سهر وسمر ومتعة.. انهم فقط هناك للفن.

في المقابل رواد «الكوتون - كلوب» انهم بيض، وهم فئة الغانغسترية.

البطولة لريتشارد غير بدور عازف الساكسوفون السابق (ديكسي دواير) في نادي القطن الذي عشق إحدى مغنياته فيرا سيسيرو (ديان لين) والتي كانت خليلة لاحد اصحاب السطوة والنفوذ من الغانغسترية.

وهناك راقص الكلاكيت ساندام وليامس (غريغوري هاينس) الذي يهيم هو ايضا بروز (لونيت ماك كي). وفي الفيلم غرام وانتقام على طريقة الغانغسترية، كما فيه روعة فنون تلك الايام من جاز واستعراضات خلابة.

وهناك «توام» نجم الكوميديا الفرنسي بيار ريشار الذي يعرض للاسبوع الثاني بنجاح في كسليك - ١ ومونتي كارلو.

«التوام» من اخراج ايف روبير، بطولة بيار ريشار بدور مزدوج (ماتياس وماتيو)، مع كاري مور بدور ليز كرنر، كاميلا مور بدور كاتي كرنر وعدد من الممثلين والممثلات.. عن قصة عنوانها «توملتش» لدونالد وستلايك.

لماذا، بعد ليلة حمراء يقضيها ماتياس دوفال مع الاميركية الفاتنة ليز كرنر في احد فنادق الكوت - دازور، يدعي ان له شقيقا؟

ذلك ان ليز لها شقيقة توام هي كاتي، ولا يمكنها ان تتزوج الا اذا زوجت اختها، من هنا تتفتق الحيلة مع ماتياس، منتحلا شخصيته من جهة، وشخصية المزعوم شقيقه ماتيو من جهة ثانية، وهات يا مفارقات طريفة مضحكة.. تذكر في بعض مواقفها بفيلم بيار ريشار الشهير «الاشقر الكبير».

من الاشرطة الجديدة «Up the Creek» الذي تقدمه صالة استرال. وهو فيلم اميركي لروبرت باتلر، بطولة تيم ماتيزون (بوب) جنيفر رونيون (هيذر) ستيفان فيرست (غوتز) وآخرون..

كوميديا مدرسية طريفة فيها المتعة المنشقة من صفوف الطلبة بكل ما يحوي هذا العالم، عالم الطلاب من مشاكل وشؤون.

وبالنظر الى ذاكرة معاليه.. اي معالي وزير التربية الوطنية لتلك المقاطعة الاميركية، فانه لا يمكن ان يتذكر ان مدرسة عالية او جامعة كانت بمستوى متدن كالمستوى الذي هي عليه مدرسة «ليبوتومان». فهي لم تحرز على مدى السنوات، اي انتصار علمي او ثقافي او مدرسي او حتى رياضي.. الى ان ازف يوم وكان الطير المسحور خيم فوق هذه الجامعة، وحول من فيها الى ابطال تحد في شتى الميادين.. ولعل الميدان الذي ستبرز فيه المهزلة اكثر ما يكون هو ذاك السباق الذي تحدت فيه «ليبوتومان» سائر مدارس المنطقة. والذي كان يقوده عميد احد الصفوف بوب ماكرو الذي رسب تسع مرات في صفه، بحيث بلغ الثانية والثلاثين من العمر، ولم يجتز الصف النهائي المدرسي.

ومن الاعادات الملفتة «The Dresser» في الامبابس، فيلم من بطولة البرت فيني وتوم كورتني، لاخراج بيتر ياتس.

في اطار كواليس المسرح الشكسبيري، خلفية تصور بريطانيا زمن الحرب العالمية الثانية مع اصوات هتلر وغاراتها الجوية.

«سير» ممثل قدير سفح في سبيل المسرح الكثير من اعصابه وروحه. وحتى ضحى بالاقرب اليه من اجل مهنته.

حوله يتمحور الفيلم والاحداث.. وهو يجد نفسه ينهار فجاة تحت ضغط ابقاء شركائه على الطريق.

دور لعبه ببراعة مميزة البيرت فيني، ابرز المرشحين هذا العام عن اوسكار افضل ممثل لقاء دوره الرائع في فيلم جون هيوستن «فوق فوهة بركان».

ويلعب الى جانبه دور المسؤول عن ملابس الممثلين الممثل القدير توم كورتني.

شريط زاخر بالضحك والمواقف المؤثرة. ماخوذ عن مسرحية اشتهرت جدا عام ١٩٨٠ وترجمت الى ٢٣ لغة



■ البيرت فيني وتوم كورتني في (The Dresser) ■





■ بيار ريشار «توام» نفسه ■



■ الجماهير امام قاعة العرض ■

تعديل قانون الانتخابات في فرنسا يؤدي الى خلط الأوراق السياسية

باريس – انطوان كرم

نشطت الاحزاب الفرنسية خلال الاسابيع القليلة الماضية في محاولة للتصدي للمناورة السياسية الاخيرة التي لجا اليها الحكم في محاولة للحد من سلبيات النتائج المتوقعة. فالاستطلاعات الاخيرة للراي العام الفرنسي اظهرت تقدم الاحزاب اليمينية المعارضة على حساب الحزب الاشتراكي الحاكم وبقية الاحزاب اليسارية. وادت هذه الاستطلاعات الى فتح ملف «الخلافة». والحكم لم يجتز حتى الان سوى نصف المسافة الدستورية من ولايته.

وتواجه الحكومة الاشتراكية معضلة خطيرة في حال استمرار الاجواء السلبية في الوسط الشعبي. فالحكم مهدد بفقدان قاعدته النيابية التي يحتاج اليها رئيس الجمهورية للاستمرار بتحمل المسؤولية بعيدا عن ضغوط السلطة التشريعية. فالهزيمة الانتخابية تعني ان رئيس جمهورية ينتمي للحزب الاشتراكي ويلتزم برنامجا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وتربويا محددا قد يصبح رهينة اكثريةمطلقة داخل الجمعية الوطنية الفرنسية من شانها ان تفرض عليه اما تبني برنامجها الليبرالي الخاص واما ... الاستقالة! وانتصار الديغوليين والجيسكاريين وبقية الفرق اليمينية الاخرى قد يؤدي للمرة الاولى في تاريخ الجمهورية الخامسة الى ازمة دستورية وصراع خطير بين الحكم والحكومة.

من هنا، كان لا بد من التحرك بسرعة. والرئيس ميتران اختار طريقين اثنين يعتبرهما علاجا للازمة التي يجتازها اليسار الحاكم:

– الطريق الاول بدات مع تعيين وجها جديدا شابا رئيسا للحكومة هو صديق الرئيس الشخصي والوفي لوران فابيوس. فهذا الشاب النشيط التزم خط «المرشح» فرنسوا ميتران منذ اطلالة السبعينات. وقد اختار اسلوبا هادئا في مجال تسيير شؤون الدولة ومواجهة الخصوم المعارضين. وتعمد «الانحراف» نسبيا عن خط رفيقه وخلفه في رئاسة الحكومة بيار موروا ولا سيما على صعيد السياسة الاقتصادية محاولا اظهار الوجه الاخر لحكم اشتراكي انساني وعادل.

– والطريق الثانية التي لجا اليها الرئيس ميتران واصدقاءه في الحكم ترتبط بالنظام الانتخابي الحالي. فالجمهورية الخامسة فرضت نظام الاقتراع المباشر وبالاكثرية على دورتين: الدورة الاولى تفرض اكثرية خمسين بالمئة من الناخبين للفوز والا جرت عملية تصفية قانونية بحيث لا يبقى للتنافس في الدورة الثانية سوى المرشحين الاثنين اللذين حصلا على اكبر نسبة من الاصوات من الدورة الاولى. ومثل هذا النظام يضع حدا لتعدد الاحزاب ويحصر للحكم والمعارضة بين تجمعات حزبية رئيسية اربع تضمن الاستقرار للحكم وللنظام.

ووجد الرئيس ميتران ان استبدال هذا القانون الانتخابي ولو جزئيا بنظام الاقتراع النسبي في عدد من الدوائر الانتخابية من شانه ان يجعل بعض التجمعات الصغيرة المحرومة من التمثيل النيابي تشارك في الصراع على الحكم. ويامل الاشتراكيون من خلال هذه الخطوة الحد من موجة التاييد الذي تحظى به المعارضة واحراج الديغوليين والجيسكارديين امام تصاعد موجة التطرف وراء ما يسمى «باليمين الجديد» وزعيمه جان ماري لوبن.

المحاولة قد تشكل احراجا للمعارضة. فالنظام النسبي قد يمنح اليمين المتطرف حوالى الاربعين مقعدا في الجمعية الوطنية المقبلة بحيث يتعذر على الديغوليين والجيسكارديين التحكم بالاكثرية النيابية المطلقة بمفردهم. فيتحتم بذلك على المعارضة ان تختار بين حلين: اما التعاون مع يمينمتطرف متهم بالعنصرية والفاشية. واما الارتداد الى نوع من التحالف «الوطني» مع الاشتراكيين حول حد ادنى من القواسم المشتركة تبقي رئيس الجمهورية حكما اعلى حتى نهاية ولايته الدستورية؟ ...

معركة المرشحين

والمعركة الانتخابية بدات تتميز بالعنف الخطابي بين اليسار الحاكم واليمين المعارض من جهة وداخل الاحزاب الحليفة هنا وهناك. فالصراع ينطلق من الانتخابات المحلية التي ستجري خلال الشهر المقبل كخطوة اولى نحو الانتخابات النيابية العامة المصيرية المقررة لمطلع العام المقبل. فالمنافسة داخل فريق اليسار تجري بين الاشتراكيين والحزب الشيوعي بعبارات تكاد ان تكون اشرس من المعارضة اليمينية. الشيوعيون ياخذون على حلفائهم السابقين تخليهم عن برنامج اليسار الموحد وتنفيذ برنامج اقتصادي واجتماعي ليبرالي اسوا من البرنامج المعلن لليمين المعارض. ويعتبرون بشكل خاص ان الرئيس ميتران شخصيا امتهن المناورة السياسية التي ادت الى اقصاء الشيوعيين عن الحكم وخاصة الى اضعاف الحزب الشيوعي على الصعيد الشعبي بحيث بات يحظى بتاييد يقل عن التاييد الذي يشهده اليوم جان ماري لوبن وتجمع اليمين الجديد الذي يقوده. كما ياخذ الشيوعيون على الحكم الاشتراكي التزامه المتزايد بالسياسة الاطلسية التي تتزعمها الولايات المتحدة والتي تجعل من اوروبا امتدادا للسياسة الاميركية تتخلى معها فرنسا عن دورها المستقل على المسرح الدولي.

وهناك ايضا الصراع داخل تيارات الحزب الاشتراكي نفسه. فالتيار الذي يقوده رئيس الحكومة لوران فابيوس وراء فرنسوا ميتران يصطدم بتطلعات الوزير ميشال روكار الذي ياخذ على رفاقه في الحكم اعتماد برنامج خيالي لا يمكن تحقيقه. وهذا الاخير يجد شراسة الرفض على لسان زميله في الحكم ووزير التربية جان بيار شوفينومان الذي يرئس تيارا ماركسيا متصلبا داخل الحزب الاشتراكي والصراع الحقيقي يستهدف تحضير الاجواء المناسبة لتاهيل هذا المرشح او ذاك لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨.

اما الصراع داخل الصف اليميني فيدور بين تيارات اربعة: التيار الديغولي وراء جاك شيراك. وهدفه المعلن والباطني يرمي الى الهيمنة على اوسع اكثرية نيابية ثم فرض جاك شيراك كمرشح اوحد لخلافة فرنسوا ميتران في رئاسة الجمهورية. ولا يستبعد الديغوليون احتمال تشكيل حكومة معارضة في حال الفوز باكثرية مقاعد الجمعية الوطنية في العام المقبل على ان تفرض هذه الحكومة على الرئيس ميتران برنامجها الخاص والمناقض للسياسة الاشتراكية الحالية. ويامل الديغوليون بذلك انقاذ الوجه الدستوري للجمهورية الخامسة التي اسسها الجنرال ديغول وتجنيب البلاد ازمة فراغ وتصدع داخلي خطير.

يواجه هذا التيار رئيس الحكومة الاسبق ريمون بار الذي يحظى حاليا بافضل صورة لرجل دولة في الراي العام الفرنسي. وهو يبدو اكثر قساوة من بقية زعماء الاحزاب في حكمه على فرنسوا ميتران. فيرفض مثلا رفضا باتا فكرة التعاون مع رئيس الجمهورية الحالي في حكومة حتى ولو كانت من لون واحد. ويدعو الرئيس ميتران للاستقالة الفورية في حال فوز المعارضة اليمينية باغلبية المقاعد البرلمانية. وريمون بار لا يدع مناسبة الا ويقذف بسهام سامة باتجاه جاك شيراك الذي لم يغفر له حتى اليوم خطيئة المساهمة عام ١٩٨١ في اسقاط فاليري جيسكار ديستان. وهذه المواقف القاسية تعتبر تحضيرا لمعركة الرئاسة التي يتطلع اليها ريمون بار ورفاقه بكثير من الامل واليقظة.

ثم هناك الرئيس السابق جيسكار ديستان الذي يتزعم التيار الثاني في المعارضة وراء الديغوليين. فالرئيس السابق ينشط بحذر ايضا. وقد اجتهد لمحو اثار الفرقة مع شيراك عام ١٩٨١. واصر على ابراز وجه التعاون مع الجميع لاسقاط الحكم الاشتراكي. ويبقى على امل كبير بان تشتد المنافسة في المستقبل القريب بين شيراك وبار بحيث يلجا اصحاب الحل والربط الى اختيار المرشح الثالث، اي جيسكار ديستان، حفاظا على وحدة صف المعارضة الحالية!..

والحسابات في هذا الفريق وذاك سقطت نسبيا نتيجة عامل مستجد برز على الساحة السياسية الداخلية في فرنسا. فاليمين المتطرف لم يتجاوز يوما النصف بالمئة من التاييد الشعبي. واذا بالتيار الذي يتزعمه اليوم جان ماري لوبن يتجاوز العشرة بالمئة من اصوات الشعب الفرنسي على حساب بقية الاحزاب في اليمين كما في اليسار. وبات اليمين الجديد المتطرف القوة الرابعة على المسرح الشعبي الفرنسي مستبقا بذلك الحزب الشيوعي الذي احتكر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حوالى ٢٥ بالمئة من مجموع الناخبين الفرنسيين. وهذا الصعود المتزايد لليمين الجديد قد يؤدي الى عملية خلط للاوراق السياسية الفرنسية. ذلك ان نسبة كبيرة من زعماء الاحزاب المعارضة اليمينية التقليدية لا تستطيع الانسياق وراء الافكار التي ينادي بها جان ماري لوبن ورفاقه والتي تتميز بالعنصرية والتطرف والعودة الى التيار «الوطن» الذي نفخ بالمجتمع الفرنسي والاوروبي مع بداية الحرب العالمية الاخيرة. وحصول لوبن ويمينه على عدد كبير من المقاعد النيابية قد يفكك روابط تحالفات سابقة وربما جمع خصوم اليوم حول فكرة حكم وطني جديد؟

وهذا بالذات ما يشتهيه الرئيس ميتران والحزب الاشتراكي الحاكم. والمراهنة الاشتراكية يمكن اختصارها على الشكل الاتي: العودة باكثرية مطلقة يحقق الاهداف ويريح رئيس الجمهورية. ولكن في حال تراجع الاشتراكيين وتقدم اليمين التقليدي مع بقاء الشيوعيين هنا واليمين متطرف هناك الاقلية التي لا بد من التعاون معها لضمان الحكم، فان رئيس الجمهورية سيتوجه بنداء الى الامة والى الديغوليين والجيسكاربيين لقيام حكومة اتحاد وطني تعزل التطرف الشيوعي واليميني على حد سواء وتقرب بين اشتراكي وديغولي وجيسكاردي لخدمة المصالحة الوطنية والمصلحة الفرنسية العليا.

ذلك هو الهدف الرئيسي الذي يطمح اليه ميتران والذي وحده قد يحقق استقرار الجمهورية الخامسة والنصف الثاني من ولاية فرنسوا ميتران! ...

بعد انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين الحزب الشيوعي الفرنسي الى اين ؟

باريس – من انور يونس :

والان .. ختم الحزب الشيوعي الفرنسي اعمال مؤتمره الخامس والعشرين .. باكثرية شبه ساحقة، اعيد انتخاب جورج مارشيه امينا عاما للجنة المركزية. دخل كل شيء في نظامه المعتاد، سجلت القيادة انتصارا تاريخيا، ويقال، ان الحزب بالمقابل، سجل تراجعه التاريخي كذلك.

من ٢٢ بالمئة من مجموع الراي العام الفرنسي، الى ١١ بالمئة، هبطت نسبة مؤيدي الحزب الشيوعي منذ اوائل السبعينات حتى اليوم. الحزب الاقوى تاريخيا داخل الحركة اليسارية الفرنسية، وصل الى ادنى مستوى له منذ عقود. ومع ذلك، يبقى المؤتمر الخامس والعشرون حدثا في تاريخ الحزب الشيوعي الفرنسي.

لاول مرة اصبح بالامكان التحدث عن معارضة منظمة من داخل، تطرح افكارا جديدة وتصورات جديدة، حول تنظيم العمل الحزبي من جهة وحول الستراتيجية السياسية في الداخل والخارج من جهة ثانية. لاول مرة، يطرح اعضاء بارزون في المكتب السياسي واللجنة المركزية، اسئلة حول مصير الحزب ودوره وتصوت بعض الاتحادات ضد البرنامج الذي على اساسه اعيد انتخاب القيادة القديمة – الجديدة. اصبح اذن، بالامكان التحدث عن تيار «مجدد»، وغير هامشي، يطالب باحداث تغييرات وتطويرات من شانها ان تعيد للحزب الشيوعي الفرنسي وهجا تاريخيا مفقودا وفاعلية اكبر على المستويين الفرنسي والاوروبي.

بيار جوكان، العضو السابق في المكتب السياسي، والناطق السابق باسم اللجنة المركزية، كان اول من اطلق صوتا رافضا للنهج الحالي خصوصا بعد الاقتراع الاخير لانتخاب البرلمان الاوروبي وبعد نسف التحالف الاشتراكي – الشيوعي داخل الحكومة الفرنسية. لم يخرج جوكان عن صفوف الحزب، خرج فقط عن الخط المرسوم وتبعه في ذلك مارسيل ريغو الوزير السابق في حكومة بيار موروا. هؤلاء عمليا، لا ينطلقون من فراغ، يتطلعون فقط الى الجانب الاخر من الحدود، ويلاحظون انه في ذات الاقتراع الاوروبي، حطم الحزب الشيوعي الايطالي كل ارقامه القياسية سابقا وتجاوز للمرة الاولى الحزب الديمقراطي – المسيحي. وباعتقاد جوكان وريغو وغيرهما، الفرق بين حزب بيرلنغوير وحزب مارشيه، ان الاول ينطلق من الحقائق الايطالية والاوروبية ويعمل بوحي استراتيجية ثابتة، بينما الثاني يغرق في طرح الشعارات وتبديل المواقف حسب المناسبات. بمقدار ما كان الحزب الشيوعي الايطالي يمارس سياسة الانفتاح، كان الحزب الشيوعي الفرنسي يمارس سياسة الانغلاق، وفكرة «الشيوعية الاوروبية» التي اطلقت منتصف السبعينات، ما لبثت ان تراجعت وخرجت من القاموس السياسي الى غير رجعة. الحزب الشيوعي الايطالي يرسم الدور الواضح، بينما الحزب الشيوعي الفرنسي يفتش عن دوره.

في المداخلة الاخيرة لبيار جوكان، بصفته عضوا في المكتب السياسي، دعا الى احداث انقلاب في الافكار والممارسات والى العودة الى المراهنة على اتحاد اليسار الفرنسي والى تحديد مسافة اكبر مع الكرملين. سبق له ايضا، في المناقشات التحضيرية للمؤتمر، ان اشار الى ان الحزب يجتاز ازمة حقيقية والاستمرار في نفس النهج سيؤدي حكما الى التهميش. منذ اوائل الصيف الماضي، والازمة الداخلية للحزب الشيوعي مطروحة بشكل واسع على المستوى السياسي والاعلامي، داخل الكوادر الحزبية وخارجها ايضا. شخصية الامين العام جورج مارشيه، كانت موضع انتقاد، في الوقت ذاته، كانت القيادة تدافع عن سلامة الخط والنهج والاستراتيجية والتكتيك، وتزيد تدريجيا من حدة معارضتها للحكومة الاشتراكية ولفرانسوا ميتران. لا شك، ان الصعوبات الاقتصادية في الداخل ساهمت في دفع العلاقة بين قطبي الحركة اليسارية الفرنسية الى الطلاق، ولكن الخلاف في الاصل سياسي لا اقتصادي. استراتيجية الاتحاد، صبت في مصلحة فرانسوا ميتران قبل ايار/ مايو ١٩٨١ وبعد ايار ١٩٨١، تراجع الحزب الشيوعي كان يقابله تقدم الحزب الاشتراكي، وحين اغلق الحزب الشيوعي الباب نهائيا في وجه حكومة لوران فابيوس الحالية، تبين بوضوح ان الصفحة القديمة طويت وادرج الملف في انتظار فتح الصفحة الجديدة على اسس جديدة. ما فعله المؤتمر الخامس والعشرون، هو تكريس هذا الامر الواقع. تكريس الخلاف مع الاشتراكيين، تكريس العودة الى الانغلاق، وتكريس القيادة السابقة .. كل ذلك لا يعني ان الحسابات صفيت على المدى البعيد. او ان الاجابة تمت على كل التساؤلات .. ويبقى سؤال اخير : الحزب الشيوعي الفرنسي الى اين ؟ ..

ميتران الهدف الأول للمعارضة في فرنسا

يعتبر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الهدف الاول للمعارضة الديغولية الجديدة والليبرالية من ناحية والشيوعيين من ناحية اخرى في الحملة الانتخابية للانتخابات الاقليمية التي ستجري في الفترة من ١٠ الى ١٧ اذار المقبل. وقد بدات الاسبوع الماضي الحملة الانتخابية لهذه الانتخابات التي تمهد للانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٦ ثم انتخابات الرئاسة في ١٩٨٨.

وهكذا يجد الرئيس ميتران نفسه الهدف الاول التي تتربص به المعارضة بعد سبعة اشهر من تشكيل حكومة لوران فابيوس وخروج الشيوعيين من الحكومة.

ويعتبر الرئيس ميتران بالنسبة للمعارضة الورقة الاخيرة التي تلعب عليها بعد ان أصبح الحزب الاشتراكي الحاكم يشكل اليوم اقلية في البلاد.

ويعتبر حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي وحزب اتحاد الديمقراطيين الفرنسيين الليبرالي في وضع طيب حاليا فقد حصل الحزبان في استطلاعات الراي على نسبة ٤٨ في المائة من الاصوات. وستصوب المعارضة سهامها الى ميتران حيث ستحمله مسؤولية كافة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد وذلك بهدف حمله على الاستقالة بعد – او على حد قول البعض – قبل الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٦.

وفي هذا الاتجاه سيخوض زعماء المعارضة الحملة الانتخابية. الا ان هذه الانتخابات الاقليمية لن تكون ذات اثر حاسم على المستوى القومي اذ يشترك فيها نصف الناخبين الفرنسيين فقط، اي ١٨ مليون ناخبا تقريبا.

ويتم انتخاب اعضاء المجالس العامة واحدا لكل اقليم كل ست سنوات بالاقتراع على اساس الاغلبية وعلى دورين. ويتم تجديد نصف الاعضاء كل ثلاث سنوات. وتشمل الانتخابات هذا العام ١٩٥٠ اقليما من بينها ٩٠٤ اقاليم يسيطر عليها اليسار و٩٢٩ يسيطر عليها اليمين.

وقد اتهم جاك شيراك الرئيس ميتران اخيرا باتباع سياسة تستهدف التضليل وتشويه المعلومات في طريقته لعرض النتائج الاقتصادية والاجتماعية.

وندد شيراك بارتفاع معدلات البطالة وانخفاض مستوى معيشة الفرنسيين للأسبوع الخامس للاجازات مدفوعة الاجر والاحالة الى المعاش في سن الستين. وانكر ما يتردد عن انخفاض معدل التضخم من ١٤ في المائة في ١٩٨٠ الى ٦٫٧ في المائة في ١٩٨٤ وتحسن وضع التجارة الخارجية. ويقول شيراك ان فرنسا متاخرة في ميدان التجارة الخارجية عن الدول الغربية الاخرى.

اليمين المتطرف يعود الى الساحة السياسية في النمسا

تتردد الاراء اليمينية المتطرفة المحرمة في النمسا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية من جديد في خضم السياسة ويخشى كثير من النمساويين ان اشباح الماضي النازي لبلادهم لم تدفن بعد.

وقال اشتراكي مخضرم لرويتر ان القمصان البنية التي اختبات في جحورها تبدا في الزحف خارجة وهي خطر على الديمقراطية وعلى سمعة النمسا وعلى كل ما حققناه في العقود الماضية.

وكان التحريم قد انتهك الشهر الماضي عندما استقبل وزير الدفاع فريدهلم فريشنشلاجر وهو عضو في حزب الحرية اليميني الصغير الذي يشارك في ائتلاف مع الاشتراكيين مجرم حرب نازيا عائدا الى النمسا من سجنه في ايطاليا مصافحا اياه.

وفي الخلاف الذي اعقب ذلك صدرت دعوات من جميع الجوانب الى استقالة السيد فريشنشلاجر. لكن عديدا من كبار مسؤولي حزب الحرية اشادوا بما اسماه لاحدهم تصرفه الشجاع تجاه اخر اسير حرب للنمسا عاد اخيرا الى وطنه.

وكان النازي الذي سبب الخلاف هو فالتر ريدر وهو ضابط نمساوي سابق برتبة ميجر في قوة هتلر الخاصة السيئة السمعة المسماة قوات العاصفة. قد سجن مدى الحياة لدوره في مقتل مئات من المدنيين في مارزابوتو بشمال ايطاليا عام ١٩٤٤.

وقال جورج هايدر زعيم حزب الحرية في اقليم كارينثيا الجنوبي ومسؤولون كبار اخرون في الحزب انه كان سيفعل نفس ما فعله السيد فريشنشلاجر لان ريدر لم يقم سوى بواجبه كجندي.

وقد اعتذر السيد فريشنشلاجر نفسه بعد ان اثارت فعلته انتقادا حادا في الخارج. ودانته الحكومة لكنها قبلت اعتذاره.

ومع ذلك يقول كثير من الاشتراكيين الان ان الائتلاف محرج لحزبهم لان المتطرفين اليمينيين في حزب الحرية يزدادون قوة.

وكانت النمسا هي اول دولة تحتلها المانيا النازية عام ١٩٣٨ لكن الحزب النازي وجد تاييدا متحمسا بين كثير من النمساويين حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وبعد الحرب كان حزب الحرية وسلفه اتحاد الناخبين المستقل ملجا للنازيين السابقين والوطنيين الذين لا يزالون يشكلون جزءا كبيرا من اعضاءه.

ويصر رئيس الحزب الحرية نوربرت ستيجر، وهو نائب المستشار، على ان الدعامة الرئيسية لحزبه الصغير اليوم هي السياسات الحرة لكنه وكثيرين اخرين من اعضاء الحزب البارزين نشاوا في الجماعات الطلابية اليمينية المتطرفة.

مارشيه والخيار بين منجل موسكو ومطرقة باريس !





■ جورج مارشيه في تقرير الساعات الخمس : الخيبة المتعددة الوجوه ■



■ رولان لوروا عضو المكتب السياسي ومدير يومية «الاومانيتيه» ■

كتب فؤاد ابو منصور :

يوسعنا اعتبار الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تاسس عام ١٩٢٠ وعقد مؤتمره الخامس والعشرين في كانون الثاني الماضي «مزلاج» الحياة السياسية الفرنسية. بالنسبة الى تركيبة «المعارضة» و«الموالاة» اولا في الجمهوريات المتعاقبة ثم على مستوى العلاقة بموسكو والارتباط بالاممية الشيوعية. وهذه الوجوه المتعددة وبعضهم يقول «الاقنعة المتعددة» جعلت من حزب موريس توريز في حالة ارتجاج دائم. وصلت ذروتها الى نوع من فقدان الوزن في شهر حزيران الماضي عندما حصل الشيوعيون على ادنى نسبة انتخابية في تاريخهم. ولانه عندما تقع البقرة يكثر سلاخوها. اتخذ الرئيس ميتران قراره بتشكيل حكومة اللون الواحد برئاسة لوران فابيوس. ومضيفا الطابع الاحتفالي على الطلاق مع حلفاء البرنامج المشترك. اولئك الذين صنعوا الانتصار معه في انتخابات الرئاسة في شهر ايار ١٩٨١. وكانت ردة فعل جورج مارشيه قاسية ازاء «الحليف المشاكس». فهاهو يكيل الاتهامات له. ويصفه ب «المتقلب الذي تنكر لوعود قطعها». وفي المؤتمر الخامس والعشرين للحزب شن مارشيه حملة مركزة على الميترانيين وسياستهم في خطاب استمر(٥)ساعات وجاعفيها ان ميتران يقود سياسة معارضة للديمقراطية. وانه اوصل فرنسا الى مازق بسياسته التقشفية التي تؤدي الى ازدياد نسب البطالة المتفاقمة. وساق مارشيه نماذج من عمليات مشبوهة قادها ميتران ضد الحزب الشيوعي بهدف نزع المصداقية عنه على الساحة الداخلية. والتقط المراقبون طرف الخيط وقالوا ان «النبرة الحادة تشكل ضربة قاصمة للتحالف بين الشيوعيين والاشتراكيين ونهاية لاي تنسيق انتخابي بينهم ... ها ان القطعة اليسارية تنتهي برجل يمسك سيفا بذراع محطمة ...

لكن العلاقة المازقية مع الاشتراكيين لا تفسر وحدها الورطة الشيوعية الراهنة : ثمة اصوات خرجت من داخل القيادة تندد بزعامة جورج مارشيه وبارتمائه في الاحضان السوفياتية.

والمعروف ان جورج مارشيه ايد الغزو السوفياتي لافغانستان ووقع بيانا مهما مع بريجنيف. ويقال ان ثمة حسابات حزبية املت عليه هذا الموقف، انطلاقا من قناعة مفادها ان تطبيب العلاقة مع الكرملين لا بد وان تكسبه المزيد من الاوراق في تحالفه «الملغوم» مع الاشتراكيين. لكن المعطيات السياسية في العام ١٩٨١ تجاوزت حسابات «الحقل والبيدر» ورفعته الى تاييد الميترانيين في معركة كسر العظم الرئاسية ثم الدخول الى الحكومة عبر اربعة وزراء. وهذا الدخول اطلق عليه مارشيه صفة «شهادة الزور» لان الشيوعيين لا طاقة لهم على التاثير في القرار الرسمي. وكلود بوبرن، من المكتب السياسي يقول ان «المازق اخذنا بين فكيه وانزلقنا الى الفشل وخسرنا قاعدتنا الشعبية التي تململت في ... وبوبرن كان اول من طرح الصوت داخل المكتب السياسي، مصرا على اعادة النظر في الخط الذي يتبعه الحزب ...

في هذا المناخ انعقد المؤتمر الخامس والعشرون للحزب. وسط اصوات ارتفعت، مندرة بالخط الذي عملت القيادة على بلورته. والاصوات المعارضة توزعت على مختلف المستويات من المكتب السياسي الى اللجنة المركزية والقيادات الفيديرالية. وانصار مارشيه تحوطوا للامر ورصوا صفوفهم وسحبوا البساط من تحت اقدام المعارضين. هذا هو مصير «جوكان» الذي خذلته دائرته الحزبية في خطه الجديد. ووحده مارسيل ريغو استطاع الدخول الى المؤتمر بوفد معارض. ربما لانه يمثل احدى اقدم دوائر الشيوعية. لكن تقرير مارشيه كان طوفانيا. وحمل كل التبريرات الهادفة الى تبييض صفحته منذ توليه الامانة العامة في العام ١٩٧٣ ...

مد المعارضين - جزر المتشددين!

جورج مارشيه ركز على الاخفاقات. وعزا ذلك الى اسباب خارجية. لكنه استدرك ان التمسك في المواقف ظل عنوان النهج السياسي. والاسباب، منها ما هو فرنسي محض، تمثل في الرهان على تحالف يساري واسع. وبالبعض الاخر، ذو طابع دولي لم يستطع الحزب التعامل معها، ولو على قاعدة المرونة.

اللافت ان جورج مارشيه لم يركز على «الخيارات التي يجب حسمها» بل على بقاء الحزب ذاته. وهذا الامر جديد. ومرده الى ازمة بنيوية عميقة. وفي هذا الاطار، يختلف المؤتمر الخامس والعشرون عن المؤتمرين السابقين. والمعروف انه في العام ١٩٧٩، كانت القيادات الحزبية منهمكة في تحديد المحاور التي على اساسها سوف تخوض معركة رئاسة الجمهورية. في مواجهة اليمين الجيسكاردي. وفي العام ١٩٨٢، كانت ثمة اجواء مختلفة. اذ انعقد المؤتمر والحزب متمثل في الحكم باربعة وزراء. وعكف المؤتمرون على جوجلة الطرق المؤدية الى ممارسة المسؤولية، بعد تجربة طويلة في المعارضة ...

واذا كان جوكان اتخذ واجهة المعارضة. فان المعارضين الاخرين لم يكونوا اقل اهمية، فهم يتشددون ازاء موسكو. ويلحون على الشيوعية بلون فرنسي، وهم يستندون في مطالبتهم الى تململ واسع في اوساط العمال.

ان الام السيد مارشيه طويلة ... ومشكلته في انه ضحية المنجل السوفياتي والمطرقة الميترانية ...

■ هنري كرازويكي، عضو المكتب السياسي والامين العام لنقابة «ت. ج. ت» منذ ١٩٨٢ ■



■ رينيه اندريو رئيس تحرير «الاومانيتيه» السابق وجورج سوغي، النقابي البارز ■



■ بول لوران، عضو المكتب السياسي واندريه لاجواني، نائب شيوعي في البرلمان ■

■ في المؤتمر الخامس والعشرين : مارسيل ريغو وزير سابق للاعداد المهني

هكذا يعني الاصل

وحدة الدولة ـ تتمة

المحاضرة

ثم تحدث النقيب كرم واستهل المحاضرة بلمحة تاريخية عن الدولة والقاعدة اللتين بدأتا مع الانسان وتفاعلتا مع نطقه فكتابته . من ايام القبيلة عند مختلف الشعوب العالمية حيث كان الحاكم صورة الاله وظلت شرائعه مقدسة حتى مجيء الحركة الابراهيمية التي وحدتا الالهة في اله واحد وكانت نواة لاثار الحركة العلمانية فاعتبرت الحاكم عبر نظرية الحق الالهي هو الدولة وارادته القانون وسلطته مستمدة من السماء . ثم كانت الثورة الفرنسية وقانون نابليون ودولة «العقد الاجتماعي» التي ازالت الحق الالهي عن صاحب الدولة وبلورت الدولة الديمقراطية محل صاحب الدولة وبات المجتمع مصدرا للقوانين عبر ممثليه الشرعيين .

وبعد فشل دولة العقد الاجتماعي كانت شرعة حقوق الانسان التي كما ثبتت قاسما مشتركا عالميا في «التراكم العددي الحضاري» ووحدة الجنس البشري الاجتماعي الذي غير مفهوم النظرة الاجتماعية الى الافراد بحلول العلم والحضارة وتطور وسائل الاعلام وانتشارها وارتباط مصالح الشعوب ارتباطا علميا واقتصاديا واجتماعيا . وكون وحدة المجتمع البشري تحت راية «وحدة العالم بتوحيد مصالحه» ومحض «العضوية الاجتماعية» التي انتقلت البشرية معها من نطاق «تراكم الدول والمجتمعات» الى نطاق «الامم المتحدة» الذي اصبح العالم معها جسدا تحكمه قاعدة واحدة هي الحياة تستمد منها الدساتير التي ترتكز على شرعة حقوق الانسان .

مفاهيم
العدالة الاجتماعية

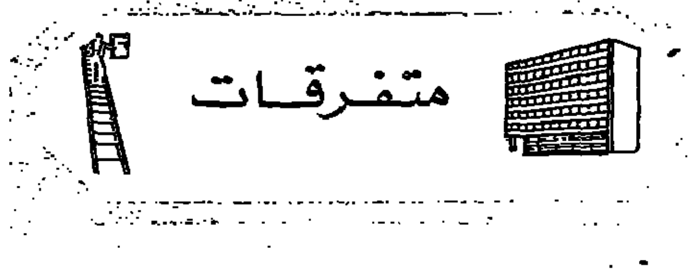
ثم عرض كرم لحقوق مساواة الامم والدول والشعوب وفق نصوص شرعة حقوق الانسان متحدثا عن مفاهيم العدالة الاجتماعية كونيا وتضارب اهدافها محددا مفهوم الديمقراطية والسيادة من عبرها في الدول والدولة وصولا الى لبنان عبر التاريخ من رزوحه تحت نير الدولة العثمانية المتخلفة اربعة قرون ونيف رزوحا جعله طوائف متناحرة هي اشبه شيء بالدولة الفدرالية الطائفية . وعند الاستقلال رفض اربابه ان يعترفوا بهذا الواقع فانشأوا جمهورية واحدة في مناخ طائفي .

ورأى ان الدولة اللبنانية دول متناحرة منذ الاستقلال وحتى تاريخ اليوم . والقاعدة اللبنانية قواعد متناقضة متصارعة .

واعتبر ان العلمنة اصبحت الوسيلة الوحيدة لتوحيد الدولة وتوحيد قواعدها القانونية والاجتماعية في آن واحد .

وقال مختتما : هذا ما عمل له المحامون على اختلاف طوائفهم ونزعاتهم وانتماءاتهم : انقاذ لبنان باحلال العلمنة الكاملة الشاملة محل هذه التركيبة الطائفية الرهيبة المناقضة شكلا واساسا لجمعية للامم المتحدة وشرعتها . شرعة حقوق الانسان .

هذا ما نراه نحن المحامين كحل للمعضلة اللبنانية الطائفية الرهيبة . واذا كان لاحد من بديل سوى ذلك فليتفضل بعرضه . والا فقد قررنا نحن المحامين ان نكون هنا لتوحيد الدولة والقاعدة . نعم : «ان نكون هنا بارادة الشعب . ولن نخرج من هنا الا على رؤوس الحراب» .





في ذكرى القديس يوحنا ـ تتمة

الحصون والقلاع .

* ولما قهر السلطان سليم دولة المماليك سنة ١٥١٦ وضمها الى مملكته . دخل في المفاوضة مع سيد لبنان البطريرك سمعان الحدثي . فاقنعه غبطته بان لبنان يتمتع منذ القديم بالاستقلال الداخلي . وعندئذ ترك للبلاد الحرية واعفى بطريركها من الفرمان السلطاني رمز العبودية .

* وبناء على التماس البطريرك موسى العكاري (١٥٢٤ ـ ١٥٦٧) ، اصدر السلطان سليمان امرا همايونيا يوجب المحافظة بنوع خاص على حقوق الموارنة .

وبفضل حكمة هذا البطريرك وحسن سياسته . اقام الدروز والموارنة على صفاء ومودة . وعقدوا تحالفا مكنهم من الوقوف في وجه باشوات الباب العالي فقصروا ولايتهم على المدن الداخلية .

* ولنعرف ما كان من اتفاق الامير فخر الدين الثاني الكبير مع البطريرك يوحنا مخلوف (١٦٠٨ ـ ١٦٣٣) على ارسال المطران جرجس عميره (الذي ارتقى بعدئذ الى السدة البطريركية) (١٦٣٣ ـ ١٦٤٤) سفيرا للمفاوضات مع البابا ومع امير توسكانا وملك فرنسا . والسعي لديهم لعقد محالفة مع امير لبنان ، ومساعدته على نيل الاستقلال التام لبلاده .

وفي ايامه ، بني اول معهد اكليريكي للطائفة المارونية في دير سيدة حوقا (الشمال) سنة ١٦٢٤ .

* ومن كان غير البطريرك يوسف التيان (١٧٩٦ ـ ١٨٠٩) الذي تنازل عن السدة البطريركية لانه كان يؤثر حياة النسك والاستحباس . توفي سنة ١٨٢٠ في دير قنوبين . ولا يزال جثمانه سالما من اي فساد . من كان غيره يقف في وجه امير البلاد ويهدده بالحرم ان لم يعدل عن رفع «قرش الميري» الى ستة قروش؟

ومن كان غيره يامر الحكام بان يرفعوا الظلم عن الرعية؟

الم يبادر هذا البطريرك الى ارسال «مؤن وذخائر ومتطوعين الى القائد الفرنسي بونابرت المنتظر منه خلاصا للوطن ، بينما كان امير لبنان متلكئا عن مساعدته؟

اما كان التيان اول من جمع زعماء البلاد في مؤتمر للنظر في امر تسعير الحاجات؟

* ومإذا نقول عن البطريرك يوسف حبشي (١٨٢٣ ـ ١٨٤٥) الذي ساهم في رفع نير محمد علي عن لبنان؟ وقد ابدى كل حكمة ودراية في تخفيف ويلات حوادث سنتي ١٨٤١ و ١٨٤٢ .

* والبطريرك بولس مسعد (١٨٥٤ ـ ١٨٩٠) لدى مقابلته السلطان عبد العزيز ، الم يطلب اعفاء مسلمي لبنان من الخدمة العسكرية اسوة باخوتهم اللبنانيين المسيحيين فاستجيب طلبه؟ وقيل وقتئذ:

«البطريرك الماروني ملجأ لكل الطوائف المسيحية وغير المسيحية» .

* والبطريرك يوحنا الحاج (١٨٩٠ ـ ١٨٩٨) ، عندما ابلغه متصرف لبنان ان السلطان يوجب عليه طلب الفرمان والا فلا يعترف له بحقوق الولاية ، وكان قد تبوأ العرش الانطاكي في الواحدة والسبعين من عمره ، قال:

«نحن الموارنة ابناء لا غرباء . والابناء ليسوا بحاجة الى ان يعترف بحقوقهم» .

* وفور انتهاء الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) ، اجتمع اللبنانيون في بكركي مع زعمائهم وعلى اختلاف طوائفهم . وطلبوا من البطريرك الياس الحويك ان يعضدهم في السعي لخدمة الوطن ، ويطالب مؤتمر الصلح في باريس بارجاع حقوقهم المهضومة ، وتاييد استقلال لبنان المطلق .

فسافر غبطته لهذه الغاية . واستمر في مسعاه الى ان تسلم وثيقة تضمن استقلال لبنان .

* والبطريرك انطون عريضه لم يكن يبغي من دنياه سوى خدمة الشعب ولبنان ، حتى انه في ساعاته الاخيرة اوصى الرئيس كميل شمعون بان يحافظ دائما على استقلال الوطن وكيانه .

بكركي معقل لبنان

«تمثل بكركي الخلود وتتحدى الزمان ، صامدة بعزم وايمان لا يتزعزعان ، وقد قهرت الزمن عبر العصور» .

ـ فيوم انتخب البطريرك انطون عريضه في ١٧ كانون الثاني من السنة ١٩٣٢ ، وقف رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل دباس ، وخطب قائلا: «عند الشدائد نستوحي من السدة البطريركية التوجيهات للاعمال الخطيرة ....»

ـ وفي احد مؤتمرات بكركي قبل الاستقلال ، اجتمع احبار الطوائف المسيحية لتبادل الآراء وتمحيصها وتوجيهها الى الغرض المقصود «اي استقلال لبنان . فقال نيافة الكردينال تبوني بطريرك السريان الكاثوليك:

«هنا معقل لبنان . هنا منقذ لبنان . فباسمي وباسم الوطن كله . احيي هذا المقام . المعقل والموئل الوحيد للمسيحية وللبنان ....»

ـ وقد كتب الكردينال لودو كوفسكي رئيس مجمع انتشار الايمان المقدس شهادة قيمة بحق الطائفة المارونية . وذلك اثر انتخاب البطريرك يوحنا الحاج سنة ١٨٩٠ . هذا نصها:

«ان الكنيسة المارونية الشريفة ، بفضل اتحادها الصادق والدائم مع كرسي القديس بطرس المعصوم من الضلال . قد حمت وحفظت في الشرق ، على مدى الاجيال ، الايمان الكاثوليكي ....»

وزبدة القول ، ان سلطة البطريرك الماروني هي ملء التاريخ:

ورسالته تهدف الى توحيد القلوب في خدمة الوطن المشترك!

وبكركي هي اكثر من مقر رئاسة دينية ، واكبر من ان تكون وقفا على طائفة ، دون سائر الطوائف!

فهي جبهة النضال في حصون العقيدة اللبنانية ، تحمل على منكبيها ثلاثة عشر قرنا من التاريخ زاخرة بكل ما يعلو به شأن العمل الانساني والوطن والشرق!

وهي رمز رسالة سامية ، قدمت في سبيلها اغلى ما يمكن ان يقدم على مذبح جهاد: من اجل حرية ، وبقاء ، واستمرار!

ويكفينا فخرا ان القديس يوحنا مارون كان البطريرك الاول على الطائفة المارونية!

وانه كان قائدا روحيا ووطنيا غيورا!

(١) المجمع الخلقيدوني حرم اوطيخا الراهب اليوناني الذي قال بوحدة الطبيعة في المسيح . واليه ينسب مذهب الـ «مونوفيزيسم» «Le Monophysisme»

كهرباء لبنان
«مؤسسة عامة»

اعلان استدراج عروض

تمدد مؤسسة كهرباء لبنان لغاية الساعة ١٢ من يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٥/٣/٦ استدراج عروض تلزيم الاشغال التالية :

١ ـ تحوير مخرج بسكنتا في منطقة شويا ـ تحوير مخرج بكفيا بلدة بحرصاف ـ انشاء محطة هوائية في بلدة يولونيا .

٢ ـ انشاءات مدنية وخطوط توتر متوسط مطمورة في محطة حلبا الرئيسية .

٣ ـ انشاء خطوط توتر متوسط ومنخفض ومحطات تحويل في بلدة تبنين ـ قضاء بنت جبيل .

٤ ـ انشاء خطوط توتر من محطة كفرفالوس الى محطة ضهر الرملة قضاء جزين .

وذلك وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي لدى امانة سر المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان في بنائها الكائن على طريق النهر الطابق الثاني عشر .

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون في وزارة الموارد المائية والكهربائية المصنفون في الدرجات الاولى او الثانية او الثالثة على ان يرفق المتعهد بعرضه صورة عن قرار تصنيفه لدى هذه الوزارة .

تقدم العروض وفقاً لاحكام دفتر الشروط الخاص المذكور اعلاه .

المدير العام
مصباح الناطور
التكليف: ٤٢٠

حنين يكرر ـ تتمة

الدستور والمبادىء العامة، ولابداء الراي في صوابية وضعها.

وبديهي ان لمجلس الشورى الكلام الاخير. فلا يجوز للحكومة الا ان تاخذ برايه، ولا يجوز لها ان تقوم باي تعديل غير التعديل الذي يرد في اقتراحاته.

ان الوزير، بعد ذاك، كان يعطي مراسيمه الصيغة الاخيرة، وكان يرفعها الى مجلس الوزراء الذي كان يدرسها ويناقشها، فيزيد عليها وينقص، بموجب اقتراحات مجلس الشورى. ثم يقرها. وكان مجلس الوزراء يحيلها على المجلس النيابي، كما هو في قانون التفويض.

وبحسب العادة، بعد كل مراسيم اشتراعية ضجة فلم تلبث الضجة ان قامت على هذه المراسيم الاشتراعية ولهذه الضجة اسباب كثيرة. اهمها:

● ان المجالس النيابية الغيورة على صلاحياتها تنظر، دائما، بعين الانتقاص الى كل تشريع يجيء من خارجها. ولو كانت هذه المجالس مشتركة في هذا التشريع، كما في المراسيم الاشتراعية. عند اقرارها.

● المراسيم الاشتراعية تجيء، على الغالب، منزهة من كل العيوب التي يمكن ان لا تتنزه منها، تنزها كاملا، القوانين التي تصدر عن المجلس. فهي لا تلتفت الى مصالح الاحزاب والتكتلات النيابية، ولا الى مصالح بعض النواب ومن هم وراءهم..

● النواب، ولا سيما المحامون منهم، غالبا ما يكونون «بروسيروريست» و«الاصوليون» يتوقفون عند الشكليات في صياغة القوانين بمقدار ما يتوقفون عند المضمون الذي هو من الاساس، وازيد، والرغبة في الحفترة بالشكل تحملهم، عادة، على معارضة المراسيم الاشتراعية.

ثم ان المراسيم الاشتراعية، مهما كانت كاملة الوضع، تكون موضوعا خصبا للمعارضة. وما من مجلس، في اي بلد واي عهد، يخلو من المعارضة. وقلما تكون المعارضة بناءة. فالمعارضة، عادة، تكون لهدم الحكم القائم لاستبداله بحكم آخر.

الشوط الأول

للخيل المسنة التي لم تربح .
المسافة : ١٤٠٠ م.
الجائزة : ١٦٠٠٠ ليرة .
١ ـ بسمة فجر (احمد ٢ ١/٢ ٤٨) ١٩٠ ق. ـ ١١٠ ق.
٢ ـ شجاع (الطاف ٥٤) ١١٠ ق.
٣ ـ قميرة (قاسم ٢ ١/٢ ٥٠) ١١٠ ق.
٤ ـ شو اسمك (تادرس ٢ ١/٢ ٥١)
ربح بـ : طولين وببعيد .
الوقت : دقيقة و٤٧ ثانية .
صاحبه : اسطبل قشوع .
مضمره : حسين سيف الدين .

الشوط الثاني

للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح .
المسافة : ١٤٠٠ م.
الجائزة : ١٦٠٠٠ ليرة .
١ ـ سعد عماد (ديب ٥٠) ٢٥٠ ق. ـ ١٨٠ ق.
٢ ـ نوادر (جمال ٥٤) ١١٠ ق.
٣ ـ انعام (جوزف ٥١) ١٤٠ ق.
٤ ـ ملك البحر (بيطار ٥٤)
ربح بـ : بعيد وببعيد .
الوقت : دقيقة و٥٠ ثانية .
صاحبه : اسطبل الجزيري .
مضمره : ابراهيم حموده .
المسحوبة : امير الوفاء .

الشوط الثالث

للخيل التي ربحت اربع سباقات واكثر .
المسافة : ١٦٠٠ م.
الجائزة : ٢٠٠٠٠ ليرة .
١ ـ سر من راى (تادرس ٥٠) خارج المراهنات .
٢ ـ عنيف (فاروق ٥٠) ٣٩٠ ق. ـ ١٤٠ ق.
٣ ـ شط الغرام (احمد ٤٧) ١٢٠ ق.
٤ ـ البرج (زهر ٥١) ٣٣٠ ق.
ربح بـ : ٣ اطوال وبطولين .
الوقت : دقيقة و٥٨ ثانية .
صاحبه : موسى فريج .
مضمره : اللبابيدي .
المسحوبة : قمر الزمان ، تاج النصر .

الشوط الرابع

لبونية الدرجة الثالثة . التي عمرها اربع سنوات واكثر .
المسافة : ١٦٠٠ م.
الجائزة : ١٨٠٠٠ ليرة .
١ ـ زعيم الميدان (عماد ٥٤) ١٥ ليرة ٢٩٠ ق.
٢ ـ المعتز (جمال ٥٦) ٢٦٠ ق.
٣ ـ نصري (فاروق ٥٠) ١٣٠ ق.
٤ ـ الحان (جوزف ٥٤)
ربح بـ : طول وبانف .
الوقت : دقيقتين وثانية واحدة
صاحبه : بيار فرعون .
مضمره : علي سيف الدين .
المسحوبة : ملكة سبا .

الشوط الخامس

« شوط مبيع » لخيل الدرجة الثالثة المسنة .
المسافة : ١٤٠٠ م.
الجائزة : ١٢٠٠٠ ليرة .
١ ـ شعاع لبنان (ناصر ٥٣) ٦٥٠ ق. ـ ٢٨٠ ق.
٢ ـ ملهم (جان ٥٠) ٤٠٠ ق.
٣ ـ امير الفوز (بلال ٥٠) ٩٩٠ ق.
٤ ـ عابور (قاسم ٥٢)
ربح بـ : طولين وبنصف وراس .
الوقت : دقيقة و٤٨ ثانية .
صاحبه : شحاده مساعد .
مضمره : علي سيف الدين .
المسحوبة : بوينغ . سليك .

الشوط السادس

للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح .
المسافة : ١٦٠٠ م.
الجائزة : ١٦٠٠٠ ليرة .
١ ـ تلغراف (ديب ٥٣) ١٦٠ ق. ـ ١٤٠ ق.
٢ ـ حبيب لبنان (دانيال ٥٣) ١١٠ ق.
٣ ـ كوكو (قزي ٥٣) ١٢٠ ق.
٤ ـ بلاي بوي (عيد ٥٣)
ربح : رقبة وببعيد .
الوقت : دقيقتان .
صاحبه : بيار فرعون .
مضمره : علي سيف الدين .
المسحوبة : امير اللواء ، ابن النار ، ريس الخيل ، سعدية ، اركان .

الثنائية (تون ـ توت)

الشوط الأول : بسمة فجر (٢) على شجاع (١): ٥٨٠ ق.
الشوط الثاني : سعد عماد (٨) على نوادر (٥): ٦٥٠ ق.
الشوط الرابع : زعيم الميدان (١٠) على المعتز(١): ٦١ ليرة .
الشوط الخامس : شعاع لبنان (١١) على ملهم (١٤): ٢٩ ليرة .
الشوط السادس : تلغراف (٥) على حبيب لبنان (٤): ٨٧٠ ق.

الدوبليه

الشوط الثالث على الرابع
عنيف (٨) على زعيم الميدان (١٠): ٥٤ ليرة .

إعداد
منصور شعبان

معركة تشهد ـ تتمة

نقوزي صفحة ٤ ـ وافادت المعلومات الامنية الواردة من الجنوب ان دورية راجلة لقوات الاحتلال الاسرائيلي حاولت عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر التقدم نحو حاجز الجيش في بلدة زلقا مما دفع عناصر الجيش للاستنفار وتوجيه سلاحهم باتجاه الدورية التي ما لبثت ان تراجعت الى خطوطها العسكرية .

بيريز ـ تتمة

وقال ارينس لراديو اسرائيل ان مبعوثين ارسلهم الرئيس مبارك الى القدس الاسبوع الماضي لم يقدموا اي اقتراح لاجراء مفاوضات اسرائيلية ـ اردنية مباشرة .

واضاف قوله : انهم قالوا بالفعل انهم لا يرون ان الوقت مناسب لاجتماع بين ممثلين لاسرائيل وممثلين للاردن في القاهرة وهي فكرة طرحها ... الرئيس مبارك في مقابلته مع صحيفة «نيويورك تايمز» .

وقال ارينس انه بدلا من ذلك فان الخطوة الاولى التي يتصورونها ستكون ... مشاورات ومفاوضات بين حكومة الاردن وحكومة الولايات المتحدة .

وقال ارينس ان المصريين يأملون بانه عبر الاتصالات الاميركية ـ الاردنية تعطي واشنطن تاييدها لاتفاق في الاونة الاخيرة بين الملك حسين وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بشان موقف مشترك من السلام في المنطقة .

واضاف : وبعد ذلك اعتقد ان رد فعلنا كان من الواجب ان يكون سلبيا .

مرجع حكومي ـ تتمة

حملة استهدفت الحكم ، ولم يكن من ضمن مبادىء قانونية محددة وينبغي ان يعود الجدل الى اطاره القانوني ، وليس اضفاء الناحية السياسية على هذا الموضوع الدقيق والحساس ، وحكومة الرئيس الوزان لم تكن اول حكومة تنال حق اصدار مراسيم اشتراعية ، فحكومة الرئيس سليم الحص نالت هي ايضا هذا الحق ، واصدرت سلسلة مراسيم اشتراعية في المجالات نفسها تقريبا . فكيف ما يجوز لحكومة الرئيس الحص لا يجوز لحكومة الرئيس الوزان ، ولماذا لا تلغى المراسيم التي صدرت في عهد الحكومة الحصية بل يطعن فقط في مراسيم الحكومة الوزانية .

وتوقف المرجع الحكومي عند ناحية تحديد نوعية المراسيم . وما اذا كانت تدخل ضمن اطار التفويض ، فاورد سلسلة امثلة منها ان مبدأ « السلامة العامة » الذي نالت الحكومة حق اصدار مراسيم اشتراعية من ضمنه ، ينطبق مثلا على المرسوم الاشتراعي الذي منع ذبح لحم الخنزير مع اللحم الضأن والبقر ، وفرض ان يصار الى ذبح لحم الخنزير في مسلخ مستقل ، وان يباع مستقلا ايضا ، وهذا امر يدخل ضمن « السلامة العامة » ، ومن ضمن اعتبارات اخرى معروفة ، وتاتي اصوات في اللجنة الاستشارية وتقول ان هذا المرسوم خارج التفويض . كذلك فان المرسوم الاشتراعي الذي فرض الشهادة الصحية قبل الزواج اقترحه وزير الصحة السابق الدكتور عدنان مروة وتبنته الحكومة ويدخل ايضا ضمن اطار السلامة العامة .

ومسالة تنظيم الشؤون القضائية ـ يضيف المرجع الحكومي ـ تدخل ايضا من ضمن التفويض المعطى لتنظيم القضاة مثلا ، فكلمة « شؤون قضائية » تعني كل ما يتصل بالنواحي القضائية ، ولم يستعمل المشترع عبارة « الشأن القضائي » لتقول ان ذلك محصور في شأن واحد احد .

واكد المرجع انه خلال مناقشة مسالة المراسيم الاشتراعية كان يدرس كل مشروع مرسوم لمعرفة ضمن اي اطار يدخل ، وهل من ضمن التفويض ام لا . كما ان نوابا صوتوا على الصلاحيات الاستثنائية كانوا يؤكدون ان ثمة قضايا تندرج في اطار التفويض والعناوين المعطاة لهذا التفويض ، وهم الذين كانوا يفسرون القانون . ولهم الحق في ذلك . ولا يمكن اعطاؤه للجنة تفسر عن النواب . خصوصاً اذا اختلفت الآراء داخلها .

واهاب المرجع الحكومي بالمعنيين العودة الى تحكيم العقل والمنطق ، وعدم تسييس مسائل قانونية دقيقة مثل مسالة المراسيم الاشتراعية . مؤكداً ان لمجلس النواب الحق في بت هذه المسالة . وهو وضع يده اصلا على كل المراسيم الاشتراعية . وتعود له وحده حرية الغائها او تعديلها او التوصية بابقائها نافذة .

المدينة الصناعية ـ تتمة

مجتمعة في اعادة تقوية الانتاج .

● وحركة التصدير الى الخارج كيف هي اليوم؟

□ كان يوجد بعض الاشكالات مع بعض الدول العربية وقد ازيلت نسبيا . ونحن نشكر اصحاب الشأن الذين عملوا على ازالتها .

وختم قائلا: نطلب من المسؤولين ايلاء المدينة الصناعية ما تستحق من اهتمام . فالرئيس الشيخ امين الجميل يعرف عن كثب اوضاع المدينة وقد وقف ابان الحرب بوجه كل المشاكل والمؤامرات التي احيكت لضرب الاقتصاد اللبناني وكان لنا خير المساعد والمرشد الذي جعلنا نستمر رغم كل الظروف الصعبة التي مررنا بها .

نحن نعرف انشغالاته ونتحسس معاناته وطول اناته ، ونرجو ان يعطي اوامره كونه المسؤول الاول والاخير عن لبنان لازالة الغبن الحاصل وتحقيق بعض مطالبنا بدءا باولويات الخدمات .

شمس الدين ـ تتمة

نتفاوض معها وان نتصالح معها . لن نرضخ ولن نستسلم لاسرائيل واللغة الوحيدة التي نستعملها معها ما دامت تحتلنا هي القتال والرفض . القتال والرفض على طريق الجهاد . هذه اللغة مبدئيا تنطلق من المبادىء ومن اجل ان نصون المبادىء . انها لا تعترف بتوازنات القوى . نحن عزل وغير مدعومين من القوى الموجودة في العالم ومن التوازنات القائمة بين اميركا وروسيا واوروبا . ولكننا اغنياء بانفسنا وبالله لذا نحن واثقون باننا سننتصر . كل المعادلات التي بني عليها وجود اسرائيل واستمرارها انما نجحت لانها انطلقت من التوازنات والمصالح . ولو انطلقت من لغة المبادىء لما كانت اسرائيل ولما استمرت او لما احتلت ما تحتل .

وقال الشيخ شمس الدين : من هذا المعرض نوجه خطابا الى اميركا حيث الآن تعرض شكوى لبنان الى مجلس الامن الدولي ، وبالمناسبة ننوه بتصميم رئيس الحكومة على عدم تخفيف الادانة من الشكوى ، وقد بلغنا اليوم ان هناك مساعي بين الدول العربية والدول الصديقة لادخال تعديلات على الشكوى ، نحن نطلب من الرئيس كرامي ان يبقي مضمونه كما هو او فليرفع الفيتو الاميركي . نحن ننتظر الفيتو لانه سيفيدنا اكثر من نجاح القرار ، لانه سيعري اكثر اميركا وتورطها في غزونا واقتطاع ارضنا .

بري : ـ تتمة

جلسات الوزراء؟

□ الرئيس رشيد كرامي طلب مني العودة، وسألني كيف انهي القطيعة فقلت: انا جئت وزيرا على اساس بيان وزاري واصلاحات وتحرير. التحرير «ماشي حاله» اليوم. ولكن في ما يتعلق بالاصلاحات فلماذا يبقى اللعب على صعيدها؟ انني لست مقاطعا مع الحكومة، ولكنني اريد ان اعود على اساس امر مفيد. وقلت للرئيس كرامي حرفيا: انني اعود بشرط عقد جلسات مفتوحة ومتتابعة للملف السياسي بدءا بالمراسيم الاشتراعية. اما لماذا المراسيم الاشتراعية؟ لانه في ٢٢ آذار الجاري تنتهي المهلة الممنوحة للحكومة في مجلس النواب. فمتى ستنتهي هذه المراسيم؟ وانا من جهتي عندي جلد لكي ارى وابت في كل مرسوم على حدة.

● واذا انتهت المهلة ولم يبت في المراسيم؟

□ قد تعود الحكومة الى مجلس النواب لطلب تمديد المهلة. ولكن هذا راي وجيه جدا. واكثر من هكذا مزاح فهل سيكون هناك؟ ان هذه الحالة ان حصلت فهي تعني انه نتيجة نية اصلاح. ثم اذا كان ٩ اشخاص لم يتفقوا فهل سيتفق ٩٠ شخصا. انا عندي دراسة جاهزة ل ١٦١ مرسوما ومستعد للبقاء ١٦١ ساعة للبت في هذه المراسيم، وهذا كلام واضح وصريح.

ازمة
الدولار

● وازمة الدولار؟ وما هو دور وزارة العدل؟

□ الدولار طالع دائما... وعندما هبط تدخل المصرف المركزي لمنع هبوطه. وعندما تحركت وزارة العدل بالسؤال لاربعة او خمسة مصارف قامت الدنيا ولم تقعد، وقالوا هذا مس بالاقتصاد الحر. قلنا فليمص الاقتصاد الحر قبل ان تفقدوه بالكامل ولكنهم لم يردوا.

ان لبنان عام ٤٣ لا يمكن ان يستمر فلما ان يبنى على اساس كفاءة وعدالة ومساواة والغاء الطائفية السياسية او على اساس عدالة طوائف وعدالة مواطنين، لكن لا هذه ولا تلك؟ هذا غير معقول.

واضاف: ومن جملة الامور غير العادلة، هل من المعقول ان الجيش في الجنوب ليس معه سلاح؟ ان الجيش مظلوم. وهذه حقيقة اعلنها: انه مظلوم بكل طوائفه وفئاته. فهو يريد ان يقاتل اسرائيل. وهناك تقارير تصلني من الجنوب، وتؤكد هذا الامر. هناك ١٧٠ جنديا فقط تم توزيعهم على خطوط التماس مع العدو الاسرائيلي مع ٤ او ٥ بيلبات فقط. لماذا؟ قالوا حتى نحضر اسلحة من الخارج. هناك اجواء حقيقية للوحدة اوجدها الجنوب، ونحن نلتزم بكل البيانات الصادرة من الجنوب من قبل المطران او الشيخ. لماذا لا يستفاد من هذا الجو؟ لماذا لا يعممونه. لقد كان لي الشرف بانني اول شخص راهن على هذه الحالة الجنوبية، وعلى التنفس بالرئة الجنوبية، فليرفعوا فتنهم الطائفية عن الجنوب، وهو يبقى بالف خير. لان التعايش هناك قائم فعلا، ولا يجب ان يعتقد احد بانه يستطيع السيطرة في الجنوب او في غير الجنوب لان لبنان هو لكل بنيه.

● قال الوزير جوزف الهاشم ان الذين يثيرون قضية المراسيم هم مرضى؟

□ اذا كنا مرضى بسبب هذه المراسيم فليلغها ويشفينا.

● متى سيحضر نائب الرئيس السوري الى بيروت؟

□ ما اعرفه هو ان ابو جمال غير مستعد للمجيء الا اذا كان هناك ما هو جاهز واشياء يجب تحقيقها . اي انه يريد ان يتأكد من وجود خطوات عملية سوف تتخذ، وان يكون لها مضمون، وان تكون ناجحة. فمن غير الجائز ان ياتي نائب رئيس جمهورية سوريا الى لبنان فيبذل جهوده ثم لا يحققون منها شيئا.

● ولكن يقال ان هناك ورقة سياسية وامنية اعدت؟

□ ليس عندي علم بها...

الجبهة الوطنية ـ تتمة

والمراسيم من جهة اخرى وجهان لعملة واحدة ، فحماية الاتفاق وموجبات تنفيذ بنوده ، يفرضان كم الافواه واجهاض كل تحرك شعبي ووطني والغاء الحريات ، وفتح معسكرات الاعتقال ، وقطع صلات لبنان العربية وعزله عن محيطه الطبيعي ، وتاهيل جيش طائفي مسلح ليقوم بدوره كاداة قمع لشعبه وتثبيت نظام الامتيازات التي جاءت المراسيم في معظمها لحمايته عن تطورات لاحقة ومفاجئة .

وسنبين بالتفصيل لخطرها وفداحة الضرر الموجب ابطالها:

اولا: في مخالفة المراسيم الاشتراعية لاسس النظام الديمقراطي وخلق المؤسسات البديلة:

ان تطوير النظام الديمقراطي البرلماني كان مطلبا تاريخيا للقوى الوطنية على امتداد نضالها خلال العشرين عاما خلت .

وجرت محاولات كثيرة لتعديل مرتكزات هذا النظام والغاء شوائبه وشواذاته ودفعه باتجاه التطوير والتغيير المعبر عن مصالح الاكثرية الشعبية سيما في المطالبة بالغاء الاسس الطائفي للنظام السياسي من اجل اعادة ترتيب وحدة الشعب اللبناني على اساس الانتماء الى الوطن، لا الى الطائفة وتثبيت العامل الموحد للشعب لا المفرق له .

وجرت المطالبة بتعديل النظام اللبناني الانتخابي باتجاه جعله اكثر تعبيرا وتمثيلا للقوى الفاعلة في المجتمع . ومن اجل توازن اكبر للسلطات الرئيسية فيه من تشريعية وتنفيذية وقضائية بحيث تستقل بعضها عن بعض وعدم سيطرة احداها على الاخرى وكانت هذه المطالبات من اجل استقلال القرار السياسي وابعاده عن تاثيرات تمس جوهره وتعطل تفاعله .

وعوضا من ان تاتي المراسيم الاشتراعية معدلة للنصوص على قاعدة هذه الاصلاحات ، جاءت باتجاه آخر ، اتجاه معارض لها ، مما يفرض الغاءها لانها تضرب بعرض الحائط بمرتكزات هذا النظام ومؤسساته وتوحد القرار السياسي بيد رئيس الجمهورية صاحب السلطة الفعلية في البلاد ، يعاونه مجموعة موظفين يتولون ادارات مهمة كرئيس مجلس الخدمة المدنية ، ورأس الادارة الرسمية ، ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية وقائد الجيش ورئيس المخابرات وسواه من الموظفين الكبار ممن عززت صلاحياتهم وطغت احيانا على صلاحيات رؤسائهم الوزراء .

وقد جاءت المراسيم الاشتراعية سيما المراسيم رقم ٨ و ١٠ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٤٥ و ١٥٤ ، مكرسة لهذا الاتجاه :

ثانيا: في الحريات العامة:

لقد حاولت المراسيم الاشتراعية ان تحمي العلاقة الاسرائيلية ـ اللبنانية التي كرستها اتفاقية ١٧ ايار ٨٣ عن طريق كم الافواه وتضييق نطاق الحريات العامة ولخضعت الاعلام ووسائل النشر ، الى مراقبة مسبقة من قبل الامن العام ، وقضت بنصوص مكررة ، بتوقيف قسري للمطبوعة وصاحبها وبمصادرة لها وبنزع ملكيتها عند الاقتضاء ، بحيث لا يبقى في الصحافة الا من ترضى عنه السلطة كما جاء في المرسومين رقم ٢٥ و ١٢١ ، كما قضى بمراقبة مسبقة لكافة الكتب والمنشورات قبل صدورها ، واعطى حق التقرير في الترخيص او الرفض بدون ان يحق الاعتراض على قراراته . ومددت فترة التوقيف الاحتياطي وقضى المرسوم رقم ١٥٣ المتعلق بالجمعيات بحل الاحزاب والغاء المعارضة واقصاء الشبيبة اللبنانية عن دورها في الحياة العامة وحرمها العمل السياسي قبل ان تكمل عامها الواحد والعشرين ، وقيد جمعياتها ونواديها وهيئاتها النقابية بقيود ادارية ومالية تنوء بظلها ، ولخضع العمل السياسي برمته لرقابة بوليسية مزاجية استنسابية من شأنها ان تعطل دوره الفاعل وحركته وتجعل الحياة السياسية برمتها تقوم على موالاة سلطان جائر ، واعطى للدولة الحق بالحل والتوقيف والحبس كما فرض عقوبات زجرية وفرض شروطا تعجيزية حتى على النقابات العمالية والمهنية وقيودا على قياداتها في حال مشاركتها بالعمل السياسي .

وواضح وجه المقارنة مع قانون الجمعيات العثماني الصادر ١٩٣٢ ، بان هذا الاخير اكثر رافة من المرسوم رقم ١٥٣ فضلا عن كون المرسوم الجديد يخالف الدستور والمبادىء القانونية العامة وحقوق الانسان وكافة المواثيق الدولية والعربية .

ان تقليص نطاق الحريات العامة وخنق الاحزاب والتضييق على العمل السياسي من شأنه ان يسمح بقيام نظام قمعي يتيح للقوى السيطرة الطائفية الفئوية الطبقية ان تعيث فسادا في البلاد لتستمر باحتكاراتها واستغلالاتها ونهب خيرات الوطن ويعيق تجميع الطاقات للاكثرية الشعبية للنهوض في البلاد من كبوتها والاسهام بالمصير الوطني للبنان .

ثالثا: تفتيت الوطن وانكار الانتماء:

لقد تضمنت المراسيم الاشتراعية حقيقة الاهداف التي بيتها الطائفيون الفئويون لانتماء لبنان العربي وعزله عن محيطه القومي وتنكره الصريح لحقوق شعب فلسطين . فحاولوا في عدد من المراسيم الاشتراعية التي اصدروها كالمرسوم رقم ٨٣/١١٣ والمرسوم رقم ٨٣/٨٧ حرمان الاشقاء العرب من ملكيتهم لاسهم المصارف اللبنانية . والزامهم ببيعها بعد اضطرارهم لاعلانها امام الغير وحرمانهم من تملك اسهم الشركات العقارية . في حين هلل الانعزاليون طويلا للاغنياء العرب ورؤوس اموالهم وشجعوها بالاستيطان في لبنان وتوظيف اموالها عن طريق اغراءات عديدة . لا مجال لذكرها . حتى استقوى الطائفيون باسرائيل فحاولوا قطع صلة لبنان بكل ما يمت الى العرب بصلة . ولعل الانعزالية المستحدثة ارادت ان تقلد ربيبتها الصهيونية في العداء لكل ما هو عربي ليشكلا فكي كماشة وابعاد كل ما يمت الى العروبة والعرب بصلة في لبنان .

رابعا: في تحميل الفئات الشعبية اوزار الحرب ونفقات اعادة الاعمار:

ان من يقف عند ظاهرة بعض النصوص يرى فيها للوهلة الاولى تحديثا للادارة وتقنينا لجمل الانظمة وتخطيا للبيروقراطية في بعض مظاهرها المعقدة ، كالمرسوم رقم ٩٠ المتعلق باصول المحاكمات المدنية والمرسوم رقم ١١٢ المتعلق بقانون العقوبات الجديد .

غير اننا نرى في البعض الاخر شوفينية هي في واقعها عنصرية واستعلاء للبنانيين على سواهم من الشعوب كما يلمس الحقد والنكاية عند الفاشيين ضد الطبقة العاملة والمزارعين والطلاب والمثقفين والفئات المتوسطة الدخل ، وذلك عبر تحميلها اوزار الحرب وتدفيعها مرة جديدة اعباء اعادة الاعمار ، فتزداد الضرائب المباشرة وغير المباشرة على رواتبها واجورها وعلى مستلزمات حياتها ، في حين يعفى التجار والمستوردون واصحاب الوساميل والمهربون من دفع رسوم الجمارك على بضائعهم التي ادخلت الى لبنان بصورة غير مشروعة محققين بذلك ملايين الليرات من الارباح غير المشروعة ، وبمنح هؤلاء ايضا اعفاءات وحسومات وتمديد مهل ومراعاة خاطر وتقسيط لديونهم ، واقراض بفائدة متدنية لمشاريعهم بعد ان حجبوا عن الدولة مداخيل تقدر بالمليارات من الليرات ولعل المراسيم رقم ١٩ و ٢٠ و ٢٤ تفضح هذه اللعبة القذرة والعداء المستحكم تجاه الفئات الكادحة والطبقة العاملة . ولا نبالغ بالقول ان هذه المراسيم والسياسة التي مارسها الحكم السابق ونهب احتياطي العملات الاجنبية من مصرف لبنان لصرفه على التسليح الذي وظف في ضرب القوى والمناطق الوطنية ، وافقار الخزينة عن طريق الحيلولة دون استيفائها لوارداتها مما اضعف سعر صرف الليرة اللبنانية واخضعها لهذا التدهور الخطير الذي ترزح تحته الان .

خامسا: في هيمنة القطاع المالي واستئثاره على حساب بقية القطاعات:

لم تنحصر المراسيم الاشتراعية بمعالجة نصوص تؤدي الى تثبيت حكم الهيمنة الطائفية الفئوية بل تعدتها الى تعميق ازمة النظام الاقتصادي الاجتماعي بما يكفل زيادة المازق الذي فجر الازمة منذ بدايتها عن طريق تحويل لبنان الى «هونغ كونغ» الشرق الاوسط لهدم ما تبقى من مقومات وطن ووجود دولة ، عن طريق الاقرار بشرعية اعمال التهريب وتشجيع انشاء شركات «قابضة» بموجب المرسوم ٤٥ وشركات «اوفشور» المرسوم ٤٦ . وتمليك الشاطىء اللبناني للمعتدي عليه ، وتسوية مخالفاتهم ، وتشجيع الاحتكارات العالمية دخول الاسواق اللبنانية وترغيبها بالحد من الضرائب على ارباحها التي تجنيها من لبنان او الخارج ، وكاننا نريد بعد كل هذه التضحيات التي قدمتها الاكثرية الشعبية ، التعويض على نسبة الاربعة بالمئة المعروفة سابقا والمتخمة بطونها لزيادة نسبة ارباحها لا للتخفيف على الاكثرية اعباء الغلاء والتضخم والبطالة التي باتت تنذر باشد المخاطر .

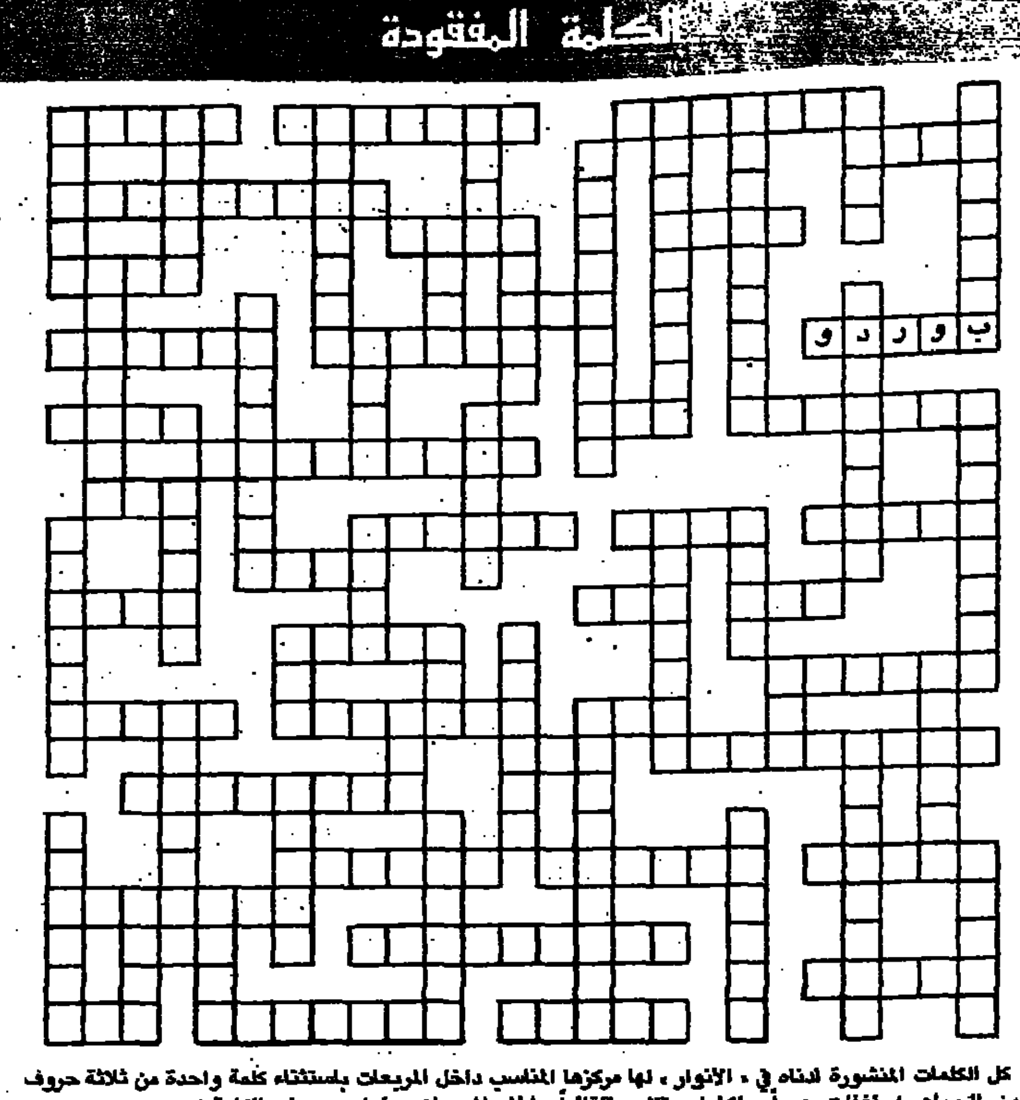
سادسا: في الوضع التربوي والصحي:

لقد قضى المرسوم الاشتراعي رقم ٩٥ بتلزيم التربية والتعليم الى متعهد طائفي اجنبي ومحلي وعلى حساب الخزينة اللبنانية ، وضرب المدرسة الرسمية بوصفها المدرسة الوطنية . اذ من شأن ذلك ان يساعد في تفتيت وحدة الطلاب والشبيبة وهما اجيال لبنان المستقبلية ويشرذم قواها . وكان واضعي المرسوم يخشون ان تجتمع الشبيبة وتتوحد للانتساب الى وطن وبناء دولة والمساهمة في بلورة اهداف شعبها ، فقضى بتفكيك وحدتها عن طريق تعزيز المدرسة الخاصة على حساب المدرسة الرسمية وتشجيع التفسخ والتنابذ والانحلال عوض تشجيع التالف والتماسك والانصهار في بوتقة وطنية واحدة وقصد حرمان شرائح كبيرة من الفئات الشعبية من حق العلم بعد ان تمكنت منه بفضل المدرسة الرسمية كما الغى المرسوم المذكور مشروع تجميع المدارس . الذي كان هدفه بسط التعليم الرسمي على كل المناطق اللبنانية وتركيز وتطوير امكانياته بكافة مراحله .

استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (من الجواهر) اغفلت عمداً ، لكنها ستظهر تلقائياً داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
بدا
بدر
دبي
رهو
صبا
فوج
مهم
مهن
نحو
ورع
ياس
يوم
؟

● ٤ حروف
يعوب
بيار
زنبر
شماس

عتيد
عريس
لبيد
لواء
مداد
نلجج
نافع
هيثم
وسيم
وعود
وقوف
يابس

● ٥ حروف
افراد
امبر
بوردو
دولار
زوربا
زيارة

صنديد
فاغنر
فوارق
فودكا
فيليب
كارتر
مختبر
نمرود
يونان

● ٦ حروف
الشبكة
باستور
بتهوفن
بيكاسو
بروكسل
ريفولي
زامبيا
ساعاتي
شارلوت

نواعير
واترلو

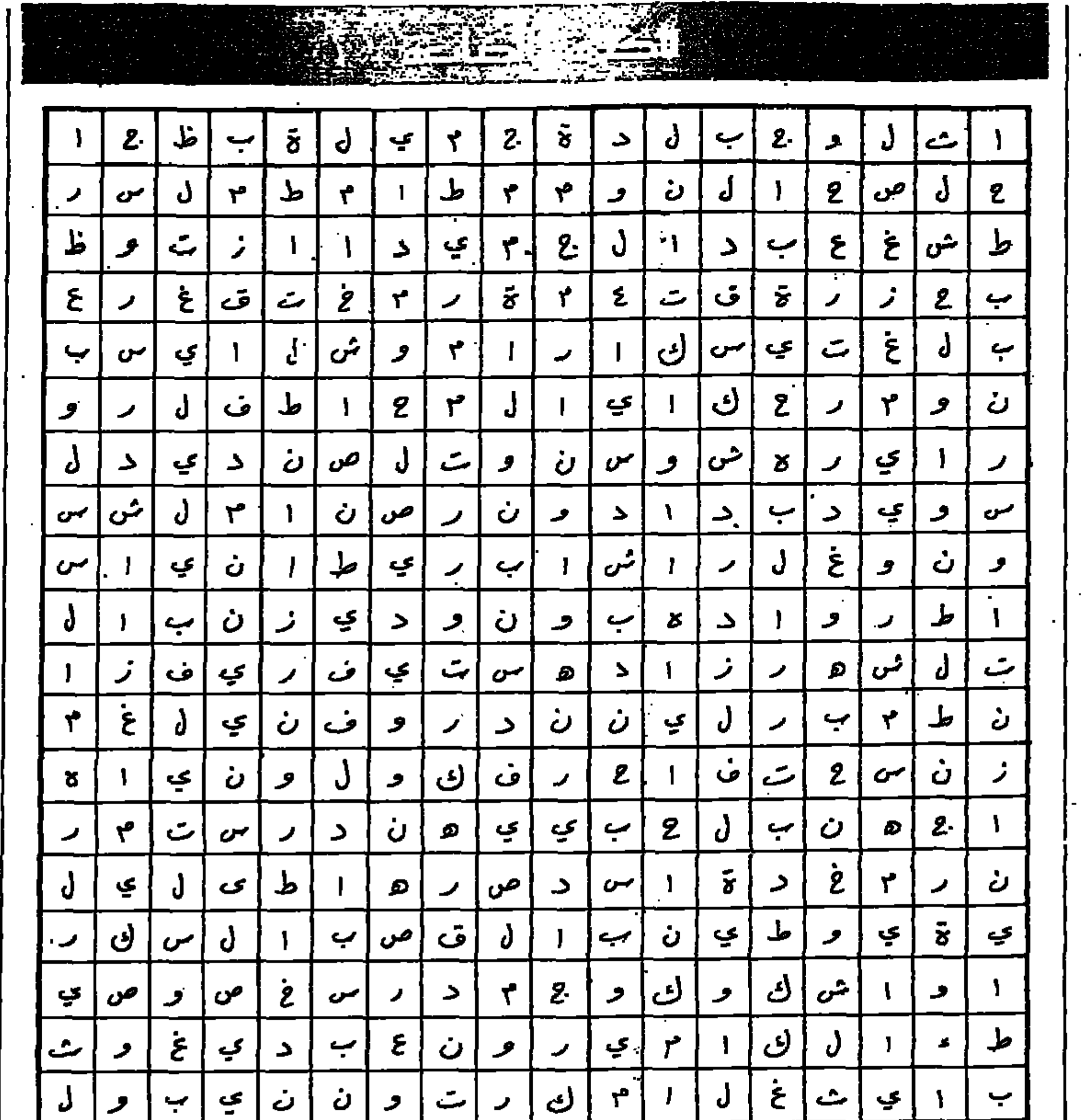
● ٧ حروف
ابو فراس
استعمار
البحتري
المتنبي
اليعسوب
ام كلثوم
برشلونه
بول موزر
عصام رجي
فريتاون
مار تقلا
مكاريوس

● ٨ حروف
ابن زيدون
شارل ديلس

مدام كوري
وديع صبرا
ووتر بروف

● ٩ حروف
بشار بن برد
جوزيف شاهر
رحلة العمر
سليم الاول
عبدالناصر
لورد بيرون
مترو غولدن
وحيد القرن .

الكلمة الضائعة



١ ـ كل الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ ـ بالإمكان شطب الاحرف في كل الإتجاهات .
٣ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

● الكلمة الضائعة : شاعر عباسي .

● أ
استقلال
ابن زيدون
المحبة
إل غريكو
او هنري
الكاميرون

● ب
برلين
بريطانيا
بلدة جميلة
بولس سلامه
بدادون

● ت
تونس
تغلب
تنزانيا
تفاح
ترلج

● ث
ثلوج
ثياب

● ج
جبال

● ح
حطب
حرمون
حز
حسام

● خ
خمرة معتقة
خيوط

● د
درس خصوصي
دواء

● س
سكاراموش
سويد
سهم
ستيف ريفز

● ش
شارل غونو
شكوكو
شلمانصر
شهريار
شهرزاد

● ص
صبح النوم
صنديد

● ط
طنجرة
طين
طاغور
طماطم
طروادة

● ظ
ظريف
ظما

● ع
عبد الحميد
عسل
عبديغوث

● غ
غلام
غلين فورد

● ف
فيصل

● ق
قصب السكر

● ك
كولونيا
كرتون

● ل
ليلى طاهر
لوبين

● هـ
هند رستم



الطريق

ما الطريق التي يجب ان يسلكها السهم كي يخرج من الطرف الاخر؟

الرسم الخفي

املأ مسلحة القطع المنقطة، تحصل على رسم معين.

اختبر ذكاءك

● ١ ـ
وعتيقة رقت ورق مزاجها
لطفا وانحلها الزمان الغابر
لم يبق منها غير نور ساطع
لا يستطيع يجول فيها الناظر
ترنو اليك من الحباب باعين
خلقت ولم تخلق لهن محاجر
* * *
● ٢ ـ في اية سنة عين يوثانت امينا عاما للامم المتحدة؟
* * *
● ٣ ـ ما هو اول فيلم اجنبي ظهر فيه عمر الشريف، وما هو اسمه الاصلي؟
* * *
● ٤ ـ سكاندينافيا، اسم يطلق على جزء من اوروبا الشمالية يشمل بعض الدول. اذكرها.
* * *
● ٥ ـ هل السمك يرى ويشم ويسمع؟
* * *
● ٦ ـ المعروف ان نهر الامازون هو اعرض واغزر نهر في العالم.. ولكن اين يصب هذا النهر؟

حلول الخميس الماضي



حل الكلمة المفقودة: نيس

حل الكلمة الضائعة: احمد زكي

حل اختبر ذكاءك:

١ ـ الملك ارثر ملك انكلترا. وكانت مخصصة لافضل الفرسان المخلصين للملك.
٢ ـ غنيمة خليل علي.
٣ ـ ارسطو.
٤ ـ صقلية.
٥ ـ البغلة لا تلد.
٦ ـ ٣٦.
٧ ـ الاسفنجة.

حل لعبة الفوارق

حل لعبة الطريق

حل الرسم الخفي

حل شبكة الخميس الماضي

لعبة الفوارق



٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني، حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة.

ابتسم من فضلك

لمناسبة بلوغ الاديب الارلندي الساخر برنارد شو التسعين من عمره منحه مجلس بلدية دبلن براءة مواطن ممتاز. فلم يرفض شو هذا الامتياز الرسمي ولكنه اعتذر عن حضور الحفلة التكريمية المقامة له بقوله:
ـ لم يبق مني الا القليل، ولن يلاحظ احد غيابي!

شبكة «الانوار»

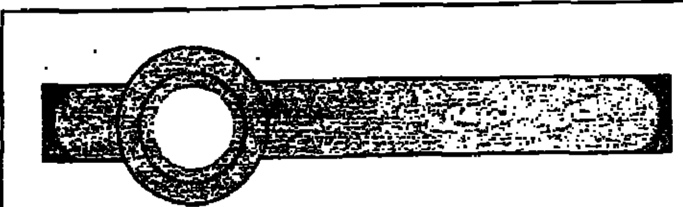
● افقيا :

١ ـ قصّت عليه شهرزاد قصص الف ليلة وليلة ، ممثل مصري .
٢ ـ دولة اوروبية ، جريدة لبنانية ، يمضغ .
٣ ـ نائب عن الشمال ، زعيم سياسي بريطاني شنق بعد وفاته .
٤ ـ عكسها من الامراض ، أعصار ضرب الفيليبين ، الاسم الثاني لمخرج تلفزيوني لبناني ، مطار فلسطيني ، الاسم الاول لممثلة مصرية .
٥ ـ نعم ، الاسم الثاني لممثلة إيطالية ، سريع ، متشابهان .
٦ ـ تتضامنون مع ، الاسم الثاني لكاتب وخطيب لبناني ، رجاءهم .
٧ ـ فزعة القلب: أو صوت خفي ، السخي ، حرف نصب ، تسمحون او تجيزون لـ .
٨ ـ اشاهده ، عروس ، للمنادى ، ذهب ، افل .
٩ ـ حليب مجفف ، عكسها ضد الحركة ، عشب ، لا حلو ولا مر .
١٠ ـ افاد ، سافل ، الاسم الثاني لرئيس وزراء صيني راحل ، قصة لجورج ابراهيم الخوري .
١١ ـ دولة افريقية ، الاسم الثاني لممثل تلفزيوني لبناني ، عكسها اشد اعداء .
١٢ ـ ماركة سيارات ، ماركة سيارات ، ماركة سيارات .
١٣ ـ فرغ من ، لحرف متشابهة ، اغنية لام كلثوم .
١٤ ـ ابوك ، اسم للعام الذي يلي العام الحالي ، ثرى ، آلة طرب .
١٥ ـ اطال النظر الى ، الاسم الثاني لوزير خارجية اوروبي ، تضرب بباطن الكف ، يشترع ، اذهب .
١٦ ـ يركد ، يقدم نصيحة ، مذيعة تلفزيونية لبنانية .
١٧ ـ عاصمة اوروبية ، الاسم الثاني لنائب عن بيروت ، الاسم الاول لرسامة فرنسية شهيرة ، ثقب .
١٨ ـ عاشق شهير ، نضر ، قرع ، هكذا بالاجنبية ، سئم .
١٩ ـ مقبل ، كاتب فرنسي كبير ، بحر ، ازهار بالاجنبية .
٢٠ ـ ما يُشاهد خلال النهار من اشتداد الحر ، ملف ، الاعمى .

● عموديا :

١ ـ مذيعة تلفزيونية لبنانية ، نهض .
٢ ـ كلام خفي ، تسحب ، اسم لغة اثيوبيا الرسمية .
٣ ـ عكسها نفي بالوعد ، كاتب عربي .
٤ ـ اغنية للخنافس ، من الاقارب ، ضمير منفصل ، ضمير متصل ، احد الوالدين ، عبر .
٥ ـ نزلوا عليه بالضرب ، سقّي ، يتعب ، لجأوا .
٦ ـ احد القديسين ، تلعب وتمرح ، آلة طرب ، نعم بالاجنبية ، جبال اوروبية .
٧ ـ الزم الامر او اواظب عليه ، اشار بالاصبع ، ممثلة ايطالية .
٨ ـ وسيط سابق في الشرق الاوسط ، مدينة في الولايات المتحدة .
٩ ـ جلبة ، تركا ، من اعضاء الجسم ، دق وجرش .
١٠ ـ عائلة ، ممثلة اميركية ، من الجواهر ، قلق .
١١ ـ عاصمة اسيوية ، حبوب مسكنة ، دولة اوروبية .
١٢ ـ حرف نصب ، اغنية لفريد الاطرش ، جزيرة ودولة في المتوسط ، الاسم الثاني لممثل مصري .
١٣ ـ دخان اجنبي ، بلدة في الشوف ، وفي .
١٤ ـ قبيس ، عاش ، في العود ، احد القديسين .
١٥ ـ اسرعت ، دولة اسيوية ، روائي فرنسي راحل .
١٦ ـ من عوامل البحر ، عاد ، رفيق الحمال ، سرق قهرا ، للتعريف .
١٧ ـ جزيرة في بحر عمان ، فيلسوف الفريكة ، الاسم الثاني لممثل مصري .
١٨ ـ وزير لبناني ، مطيع ، كمين ، متشابهان .
١٩ ـ تحيّر من شدة الوجد ، ضمير منفصل ، عملة اوروبية ، خدع ، الاسم الثاني لممثلة مصرية .
٢٠ ـ سند ، البيوت ، رحالة عربي .

هكذا من الاصل



سفر المنتخب والذيول المتوقعة

الكلام عن منتخب اتحاد كرة القدم، ومثله عن المدرب البلغاري، ودون نسيان عملية الاعداد، قد يذهب هذا الكلام كله في الهواء، لاننا قد لا نجد من يسمع او يرد ويضع النقاط على حروف الاسئلة، باعتبار انها قديمة، ولكنها حتى هذه اللحظة لم تلق ردا، وليس في الافق ما يبشر بمن يجيب عنها، الا انه لا يمنع من التكرار ولو وقعنا في الاجترار.

فهذا المنتخب لم يتمرن ولا مرة بشكل جدي وبصفوف مكتملة العدد، ولا خضع لمباريات اختبارية او تألف من احسن اللاعبين واكثرهم تأهيلا للدفاع عن الوانه، رغم ان الاتحاد لا زال حتى الان يدفع ١٥٠٠ دولار اميركي في الشهر الواحد للمدرب البلغاري، المصر على المتابعة ولو عبر تواجد ثلاثة لاعبين في الملعب، او من دون لاعبين على الاطلاق.

والمنتخب الغائب عن الملاعب ظهر على الورق، وعلى ورقة المدرب بالذات، التي رفعها الى امانة الاتحاد، وتضمنت الاسماء التي اختارها لتلعب باسم لبنان.

وهو «لعب»، من خلال واقع هذا المنتخب العجيب، لن يتعدى كونه لعبا بلا هدف، باستثناء هدف هدر حوالى ٣٠٠ الف ليرة على المشاركة بتصفيات كأس العالم، وضد منتخبات حاضرة ناضرة لالتهام منتخبنا العزيز واسقاطه بالضربة القاضية ومن الجولة الاولى.

* * *

ونطرح السؤال، كالعادة: لماذا، ولاي سبب، وفي سبيل اي غاية.

ان المشاركة في الدورات الخارجية لها اسسها واصولها، واستعداداتها.

واذا القينا نظرة متجردة، وبعيدة عن التكايات، وسياسة المحاور، على واقع الاتحاد والمنتخب، نجد ان الاسس غير واردة، وكذلك الاصول، وبينهما الاستعداد.

فالمنتخب لم تكتمل صفوفه حسب الاصول.

والتمارين لم تجر وفق الاساس.

والمباريات الاعدادية لم تحصل، كما يقول الواقع.

اذن،

لماذا المشاركة، وكيف نسمح بهدر مال اللعبة على منتخب غير حقيقي، ونأذن للجنة اتحاد ليست مكتملة العقد، بالمغامرة بسمعة الكرة اللبنانية بلا سبب يقنع حتى الذين يعاضدون الاتحاد ويقفون الى جانبه.

* * *

لقد قلنا عشرات المرات اننا لسنا ضد الاشتراك باية دورة خارجية، ولكننا طالبنا بان تكون المشاركة حقيقية، وبمنتخب حقيقي، وفي اعقاب تمارين صحيحة، ومباريات اعدادية متواصلة، وليس الاشتراك لمجرد التواجد في ملاعب الاخرين، و«كيفمكان»، وبمن حضر من اللاعبين، ولو كان بعضهم من سقط المتاع.

وبعد،

وفي ضوء المستجدات الطارئة، فان الاتحاد كما يبدو، مصر على الاشتراك بتصفيات كأس العالم، وهو قد تحضر للسفر بعد ايام، فاذا، فعلها، فانه سيقع في خطأ جديد، قد يبعد عنه كل الاصدقاء، وحتى الذين يحاولون تعويمه وانقاذ كرامته.

وعلى هذا الاتحاد، ان يختار الان بين السفر وبين تسفيره هو بالذات الى حيث تصعب عودته مهما كانت المبررات.

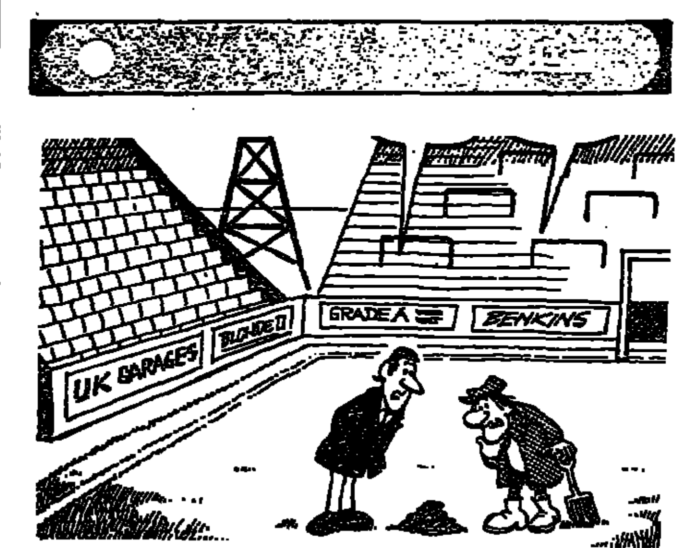
فريد خوري

الانصار يقابل التضامن الطرابلسي

بدعوة من نادي الانصار يزور بيروت اليوم الاحد فريق التضامن الطرابلسي لكرة القدم حيث تقام مباراة حبية بين الفريقين الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على ارض ملعب حبيب ابي شهلا بقيادة الحكم الدولي طلال صالح يعاونه خالد الحاج وعفيف بوحسن.

سباق تجمع اندية لبنان للضاحية

يقيم تجمع اندية لبنان في العاب القوى الساعة الثامنة صباح اليوم الاحد سباقا في الضاحية لمختلف الفئات انطلاقا من امام الحمام العسكري ـ كورنيش المنارة (للفئات الصغار والوسط والاناث) وانطلاقا من تحت جسر مستديرة المطار للكبار والقدامى.



■ البحث عن المنتخب ■

□ المدرب البلغاري تيودور قدم الى امين سر اتحاد كرة القدم بالوكالة السيد اوهانس بيلسليان لائحة باسماء ثمانية عشر لاعبا لتمثيل الاتحاد بتصفيات كاس العالم.

□ اسماء المنتخب اختيرت، كما قيل لنا، من اندية: النجمة، الرياضة والادب، التضامن، الراسينغ، الحكمة، السلام زغرتا، الاستقلال.

□ اداري في نادٍ معين اكد لنا انه لن يرسل لاعبيه الى المنتخب لانه، اي النادي، لا يعترف اصلا بوجود الاتحاد!

□ فهم من تشكيلة منتخب الاتحاد، ان هناك عدة لاعبين من الطراز المميز قد ابعدوا عن التشكيلة لاسباب «مجهولة»!

□ وقيل ان هذه اللائحة ليست نهائية وربما اجريت تعديلات بالنسبة لبعض الاسماء.

□ نذكر ان بين اللاعبين الذين اختارهم «المستر تيودور» واحد مصاب ولا يلعب مع ناديه ومع ذلك دعي «للعب» في المنتخب!

□ كذلك يتردد بان احد حراس المرمى قد فرض على المنتخب على حساب حارس آخر مميز ويتمتع بخبرة ممتازة ولياقة بدنية مرتفعة.

□ رئيس نادٍ كروي اكد انه سيقف ضد الاتحاد في حال عدم اعادة النظر بتشكيلة المنتخب التي تضمنت اسماء لعدة لاعبين غير مؤهلين للدفاع عن الوان الكرة اللبنانية.

□ يقال بان اللجنة الحالية لاتحاد كرة القدم مرشحة للتعويم خلال الساعات المقبلة.

□ ويقال كذلك ان احد الاعضاء المستقيلين سيعود عن استقالته ويواصل تعاونه مع لجنة الاتحاد مما يؤمن لها النصاب.

□ ويقال ايضا انه في حال عودة العضو المشار اليه فان اللجنة سيكتمل نصابها وتدعو الى انتخاب اربعة اعضاء جدد مكان المستقيلين.

□ بالمقابل تؤكد اوساط النوادي المعارضة ان المستقيلين لا زالوا خمسة وليس هناك من امكان لعودة احدهم عن استقالته.

□ عضو في جمعية رياضية سمع يقول لصحفي رياضي خلال حوار طريف ان عدد اللعبات الاولمبية ٢٣ لعبة. فاجابه الاخر هذا خطأ فالعدد هو ٢٢. فرد عليه العضو: بل ٢٣ لان هناك لعبة جديدة اسمها لعبة ... الاداريين!

□ نادٍ كروي يفكر بالتعاقد مع لاعب من بلد عربي لتقوية خط دفاع فريقه.

البطولات العالمية لكرة القدم

ايفرتون يحسن اوضاعه في انكلترا

نتائج الدوري السكوتلندي والالماني والمغربي والفرنسي

■ لقطة من مباراة لافال ضد اولمبيك مرسيليا بتصفيات الدوري الفرنسي ■ (ا ف ب ـ راديو)



■ لقطة من احدى مباريات الدوري الفرنسي بين نانت وميتز ■ (ا ف ب ـ راديو)

مع ان علم الاستسلام الابيض لم يرفع بعد في مقر نادي مانشستر يونايتد الانكليزي، يبدو ان فريق مانشستر قد خسر، بتعادله مع ايفرتون، كل امل باحراز لقب بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم في ختام الموسم الحالي.

والتعادل المؤلم كانت نتيجة خطأ فادح ارتكبه اللاعب غوردون ستراشان حين اضاع ضربة جزاء بنالتي وهي الخامسة التي يقوم باضاعتها منذ مطلع الموسم الجاري. وبهذا التعادل حسن ايفرتون اوضاعه فوق القمة.

اما فريق توتنهام هوتسبور، صاحب المرتبة الثانية بعد ايفرتون، فصار يشكل تهديدا اساسيا بالنسبة لايفرتون بعد فوزه على ستوك سيتي الضعيف بهدف للاشيء. وهكذا صار رصيده ٥٤ نقطة في حين ان رصيد ايفرتون بات ٥٦ نقطة نتيجة تعادله مع مانشستر يونايتد.

وفيما يلي النتائج الفنية:

□ الدرجة الاولى:

فاز ارسنال على وستهام ٢ ـ ١، وليستر على استون فيلا ١ ـ صفر، وايبسويتش على تشيلسي ٢ ـ صفر، وليفربول على نوتينغهام فورست ١ ـ صفر، ولوتن على سندرلاند ٢ ـ ١، ونيوكاسل على واتفورد ٣ ـ ١، وشيفيلد ونسداي على كوفنتري ١ ـ صفر، وساوثهامبتون على وست بروموتش ٤ ـ ٣، وتوتنهام على ستوك سيتي ١ ـ صفر، وتعادل مانشستر يونايتد مع ايفرتون ١ ـ ١.

□ الدرجة الثانية:

فاز مانشستر سيتي على بلاكبورن ١ ـ صفر، برايتون على شروزبوري ١ ـ صفر، شارلتون على بارنسلي ٥ ـ ٣، غريمسبي تاون على كارديف ٦ ـ ٣، هدرسفيلد على كارلايل ٢ ـ صفر، بيرمنغهام على اوكسفورد ٣ ـ صفر، ويمبلدون على شيفيلد يونايتد ٥ ـ صفر، وتعادل وولفرهامبتون مع بورتسماوث صفر ـ صفر، نوتس كاونتي مع اولدهام صفر ـ صفر، ميدلسبورو مع ليدز صفر ـ صفر، فولهام مع كريستال بالاس ٢ ـ ٢.

المانيا الغربية

وعلى صعيد تصفيات الدوري الالماني الغربي، فاز باير اوردينغن على كولونيا ٢ ـ ١، وباير ليفركوسن على هامبورغ ٢ ـ صفر، وكايزرسلاوترن على اينتراخت فرانكفورت ٢ ـ ١، واينتراخت برونشويك على فورتونا دوسلدورف ١ ـ صفر، ووالدهوف مانهايم على ارمينيا بيلفيلد ١ ـ صفر، وفيردر بريمن على شتوغارت ٣ ـ ١، وتعادل بوروسيا دورتموند مع بايرن ميونيخ ١ ـ ١.

والغيت المباراة المقررة بين كالسروه وشالكه بسبب عدم صلاحية ارض الملعب ولم يكن من المقرر ان يلعب بوروسيا مونشنغلادباخ ضد بوخوم.

الدوري السكوتلندي

وعلى صعيد تصفيات الدرجة الاولى الممتازة في سكوتلندا، فاز ابردين على سانت ميرن ٣ ـ صفر، ودانـدي على هيبرنيان ١ ـ صفر، وهارتس على موريتون ١ ـ صفر، ورانجرز على دومبارتون ٣ ـ ١ وتعادل داندي يونايتد مع سلتيك صفر ـ صفر.

الدوري الجزائري

اسفرت مباريات الاسبوع الثامن والعشرين في بطولة دوري الجزائر لكرة القدم عن النتائج الاتية:

تيزي وزو تلمسان ٤/١، حسين داي قبه صفر/٢، عين مليله بلدية الجزائر ١/١، كولو الحراش ١/صفر، بلعباس وهران ١/صفر، سطيف بلكور ١/١ عنابه بوفاريك ١/صفر، تيارات جلمه ٢/صفر، بلدية وهران شليف مؤجل، بسكره برج منايل مؤجل.

وفيما يلي الترتيب:

تيزي وزو ٦٦ نقطة، كولو ٦١، بلدية وهران ٥٩، حسين داي ٥٩، بوفاريك ٥٩، وهران ٥٨، تلمسان ٥٨، بسكره ٥٦، سطيف ٥٨، بسكره ٥٦، الحراش ٥٦، بلكور ٥٥، بلعباس ٥٥، عنابه ٥٤، برج منايل ٥٣، عين مليله ٥٢، بلدية الجزائر ٥١، شليف ٥١، جيلمه ٥١، كبه ٤٩، تيارات ٤٧.

الدوري الفرنسي

وعلى صعيد تصفيات الدوري الفرنسي، فاز نانت على ميتز ١ ـ صفر، برست على اوكسير ٢ ـ صفر، طولون على لنس ١ ـ صفر، موناكو على ستراسبورغ ٣ ـ صفر، باريس سان جيرمان على تور ٢ ـ صفر، راسينغ على تولوز ٣ ـ ١، لافال على مرسيليا ٤ ـ ٢، وتعادل ليل مع سوشو ١ ـ ١، ونانسي مع روان ٢ ـ ٢.

... العالم بالتزلج الالبي



■ احرز الكندي تود بروكر المرتبة الاولى في بطولة كاس العالم للتزلج الذي جرى في فورانو باليابان. ويبدو هنا اثناء اعلان فوزه ■ (ا ف ب ـ راديو)

فوز اللبنانية على اليسوعية وديا بكرة القدم

في مباراة ودية جرت نهار السبت فاز فريق كلية الحقوق والعلوم السياسية الجامعة اللبنانية فرع ثاني على فريق كلية الهندسة اليسوعية (٣ ـ ١) الشوط الاول (٢ ـ صفر) سجل للبنانية بيار عسل، طوني نصار وايلي مطر ولليسوعية داني كرم قاد المباراة الحكم الدولي متري العضم.

نصف نهائي الدورة الكروية لشباب الساحل

تقام الساعة التاسعة صباحا على ملعب حارة حريك الادوار نصف النهائية لدورة الاندية غير الممتازة التي ينظمها نادي شباب الساحل حسب البرنامج التالي:

الساعة ٩ ـ البرج ضد النجوم

الساعة ١١ ـ شباب الساحل ضد الارز

على ان يتقابل الفائزان يوم الاحد المقبل على كاس الدورة.

فتيان الغازية ونجوم الضاحية

تقام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب الغازية مباراة حبية في كرة القدم بين فريق فتيان الغازية وفريق نجوم الضاحية الذي يضم نخبة من لاعبي الاندية الممتازة.

فوز جون الشوف على منتخب رأس بيروت

فاز منتخب جون الشوف على منتخب راس بيروت (٢ ـ صفر) في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت على ملعب جامعة بيروت العربية وانتهى شوطها الاول بالتعادل بدون اهداف سجل لجون الشوف وليد حمزه ومحمد يحي وقاد المباراة خضر الدقدوقي.

استبعاد ٦ رياضيين يونانيين عن بطولة اوروبا لالعاب القوى

اكد القفاز ديميتريوس كاتيس، احد ٦ رياضيين يونانيين تم ابعادهم عن تصفيات بطولة اوروبا لالعاب القوى داخل الصالات والجارية تصفياتها في اليونان، انه لم يقم بتعاطي اية مواد منشطة تؤدي الى تحسين مستوى ادائه. وكان قد تم سحب كاتيس و٥ غيره من الرياضيين اليونانيين في اليوم السابق لبدء الدورة بعدما ثبت تعاطيهم مواد منشطة في اختبار خاص اجري لدى جامعة اثينا.

وقال كاتيس انه لم يتناول اية مواد اقوى من الاسبيرين وتحدى الاتحاد اليوناني القيام باختبار جديد. وقال: «اذا اكدت الابحاث الجديدة تناولي مواد منشطة فاني مستعد للوقوف في ساحة اثينا الرئيسة واترك كل مواطني اليونان يبصقون في وجهي. ليس هذا فحسب بل اني ساعتزل نهائيا حتى في حال تاكد عدم تناولي اية مواد منشطة».

واكد ناطق رسمي بلسان الاتحاد اليوناني لالعاب القوى انه قد تقرر ابعاد هؤلاء الرياضيين عن المسابقة بعدما تبين انهم قد تعاطوا المواد المنشطة ومن اجل عدم تعريض سمعة المنتخب اليوناني لاية وصمة عار بسببهم.

والى جانب كاتيس، هناك العداء سوتيروس تيفاس، العداء جورجيوس تسيانداس، بطل القفزة الثلاثية ديميتريوس ميهاس، وبطلة القفز البرابيت باندازي. وفي حال ثبوت التهمة سيحرمون من ممارسة الرياضة مدى الحياة!

وقد ادت هذه الفضيحة الى اثارة ضجة في البرازيل حيث اصدر الحزب المعارض الرئيسي مذكرة طالب فيها الحكومة بارغام «السلطات الرياضية المختصة على الاستقالة».

فوز كوريا على نيبال بتمهيديات مونديال ١٩٨٦

حققت كوريا الجنوبية انتصارا على نيبال ٢ ـ صفر في تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثةبتمهيديات كاس العالم لكرة القدم. وقد سجل الهدفين لكوريا الجنوبية اللاعب تايهولي.

ولعب منتخب نيبال على ارضه، باسلوب دفاعي متين حتى الدقيقة الخامسة والثلاثين اذ تمكن لي من تسجيل الهدف الاول لفريقه.

وسجل لي الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٥٣ عبر ضربة جزاء بنالتي مما اضطر لاعبي المنتخب النيبالي الى التسمر في منطقة الجزاء من اجل حد الهجمات الكورية التي تعددت بصورة ملحوظة في اللحظات الاخيرة من المباراة.

وهكذا انتقل منتخب نيبال للعب ضد ماليزيا يوم ١٦ اذار الجاري قبل لقاء كوريا الجنوبية مجددا يوم ٩ نيسان المقبل.

وقال دوك يونغ هو، مدير المنتخب الكوري الجنوبي، انه يامل بتحسين مستوى اداء فريقه من الان وحتى حلول موعد الادوار النهائية في المكسيك.

اما المدرب النيبالي رابس شومشر رانا فقال ان لاعبيه بذلوا اقصى ما في وسعهم لكن الحظ لم يسعفهم.

تعادل للمنتخب الكوري الاولمبي

وعلى صعيد اخر، سجل منتخب كوريا الجنوبية الاولمبي تعادلا بهدفين مع العراق في المباراة التي جرت في العاصمة العراقية بغداد، وكانت نتيجة الشوط الاول ١ ـ صفر لصالح كوريا.

سجل للفريق العراقي جمال علي (٥٨) وناطق هاشم (٦٣) وسجل لكوريا يوم كويو (٢٤) ويونغ مينغ كيم (٩٠).

حضر اللقاء ٤٠ الف متفرج.

منتخب الاحداث السوفياتي لكرة السلة يلعب سلسلة مباريات في بيروت

■ اعضاء فريق منتخب الاحداث السوفياتي بكرة السلة ■ (نوفوستي)

يتوجه منتخب الاحداث السوفياتي بكرة السلة في ٦ اذار الجاري الى بيروت وسيجري عدة لقاءات ودية مع لاعبي كرة السلة اللبنانيين. يضم المنتخب السوفياتي ١٢ لاعبا من ابرز لاعبي كرة السلة السوفياتيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ عاما ويمثلون نوادي رياضية من مختلف الجمهوريات السوفياتية المتحدة.

ومن الخصائص المميزة للفريق هو ان اكثرية لاعبيه هم من ذوي القامة الطويلة. وبالرغم من حداثة اللاعبين فان ما يزيد على نصفهم «قد يتجاوز طولهم المترين. واطولهم اللاعب غيورغي ريزتسوف (متران و٧ سنتم). اما اقصر اللاعبين فهما المدافعان غفيدونلس ماركيافيتشيوس وراوتو بيخكا اللذان يبلغ طولهما ١٨٩ سنتم.

لقد شارك الفريق في تشكيلته الحالية في لقاءات دولية مع فرق الاحداث من اليونان وكوريا الديمقراطية وكوبا وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا. والفريق يحب اللعب الهجومي السريع ولكنه يدافع مع ذلك باحكام وعلى مستوى فني جسماني جيد. ويمتاز بخط هجوم قوي لا بأس به يبرز فيه داريوس ديمافيتشيوس وغينتراس شيفيتسكاس (كلاهما يتجاوز طوله المترين) من ليتوانيا اضافة الى الشاة غاداشيف من اذربيجان ويبرز بمستوى جيد في خط الدفاع اللاعبان غفيدونلس ماركيافيتشيوس وراونو بيخكا والمدافعون ايغور شكولين وسيرغي تشيبوتكين.

ولا شك بان المباريات التي سيخوضها لاعبو المنتخب مع اللاعبين اللبنانيين ستعود على الفريق بنفع كبير.

وبعد عودته من لبنان سيشارك الفريق في سباقات التصفية لبطولة اوروبا التي ستجري في هنغاريا.

■ فريق منتخب الاتحاد السوفياتي بكرة السلة للاحداث اثناء التدريب ■ (نوفوستي)

فوز مطر على الروضة بكرة القدم

استضاف فريق الروضة على ملعبه بعد ظهر امس السبت فريق مطر وخسر امامه صفر ـ ١ بكرة القدم.

سجل الاصابة لمطر نعيم في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول واضاع شارل عبود ضربة جزاء بنالتي على الروضة في الشوط الثاني.

قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم يساعده نادر ندرة وسركيس ثابت.

نهائي كأس لبنان بالكرة الطائرة للاناث والذكور

يحتفل الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة مساء اليوم الاحد باختتام مباريات دورة كاس لبنان لفئتي الرجال والسيدات في قاعة مون لاسال ـ عين سعاده وبرعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ممثلا بقائمقام المتن الشمالي خليل نصر الدين وذلك وفق البرنامج التالي:

ـ الساعة ٥،٣٠: نهائي كاس السيدات بين الانصار بيروت والانوار الجديدة.

ـ الساعة السابعة: القلعون مع الرسالة مرفا الضبية على المركزين الثاني والثالث لكاس الرجال.

ـ الساعة الثامنة والنصف الشبيبة البوشرية (بطل الكاس للرجال) مع العمل بكفيا.

وفاة ايفور مونتاغي مؤسس الاتحاد الدولي لكرة الطاولة

■ ايفور مونتاغي ■

جاءنا من الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الكتاب التالي نصه: «غيب الموت وجها من انبل الوجوه الرياضية في العالم. بدا نشاطه في انكلترا في العشرينات بعد الحرب الكونية الاولى في لعبة كرة الطاولة.

وفي سنة ١٩٢٦، اسس مع بعض اصدقائه في الاتحادات الاوروبية الاتحاد الدولي لكرة الطاولة واصبح رئيسه لمدة اربعين عاما ونهض به من ٦ دول سنة ١٩٢٦ حتى اصبح اليوم ١٢٠ دولة في القارات الخمس.

لقد كان دمث الاخلاق مما ساعده على قيادة كرة الطاولة بحكمة متغلبا على كل التيارات والعقبات الموجودة في العالم واصفا القوانين والاسس المتينة لنجاح كرة الطاولة العالمية في الشرق والغرب، وكان من اهم اهدافه جمع شباب العالم في البطولات العالمية لكرة الطاولة كل سنتين لتمتين الصداقة والالفة والمحبة بين جميع ابطال وبطلات العالم.

كما الف اول كتابين عن كرة الطاولة سنة ١٩٢٤ وسنة ١٩٣٦، كان مرجعا تاريخيا لكرة الطاولة. وسيفتقده ابطال العالم في بطولة العالم ١٩٨٥ هذه السنة في مدينة غوتنبرغ بالسويد.

اشتراك نادي النجمة بدورة بيار الجميل لكرة القدم

بدعوة من نادي الحكمة الرياضي عقد في مدرسة الحكمة الاجتماع التمهيدي الاول لتنظيم دورة «شالانج» المرحوم الشيخ بيار الجميل في حضور ممثلين عن مصلحة الشباب والرياضة واندية الحكمة والراسينغ والهومنتمن والهومنمن والشبيبة المزرعة، حيث جرى البحث في مختلف الامور المتعلقة بالدورة وتقرر اعتماد تنظيم الدوري فيها كما تقرر عقد اجتماعات عمل دورية بعد ظهر يوم الجمعة من كل اسبوع في مدرسة الحكمة.

من جهته تلقى نادي الحكمة كتابا من نادي النجمة الرياضي يبلغه فيه موافقته على الاشتراك بدورة بيار الجميل شرط ان لا تتضارب مواعيدها مع دورة ١٦ اذار التي سبق لنادي النجمة ان قرر المشاركة فيها ايضا.

هذا واعلن مصدر مسؤول في نادي الحكمة ان ناديه اجرى اتصالات مع سائر الاندية الكروية الممتازة ودعاها للاشتراك بالدورة السالفة الذكر وتمنى عليها ابلاغه قرارها النهائي قبل نهاية الاسبوع المقبل.

بطولة مصر الدولية بكرة المضرب

اصبح بطل التنس الفرنسي تيري تولاسن الذي فاز بسهولة على منافسه الاسباني خوسيه لوبيث في مجموعتين ٣/٦، ٣/٦، وبعد تخلي الاسباني خوان افيندانو مرشحا لجائزة بطولة القاهرة للتنس وقدرها ٧٥ الف دولار واضاف بذلك نقاطا من اجل الترتيب في اتحاد التنس للمحترفين.

ومن المقرر ان يلتقي تولاسن في المباراة قبل النهائية مع الاوسترالي تريفور الان الذي فاز بصعوبة كبيرة على المصري طارق السقا ٢/٦، ٦ ـ صفر و٦/٧.

وفيما يلي نتائج اليوم الخامس في دور الثمانية.

فاز خوسيه اريس ـ اسبانيا على بيتر ايلتر ـ المانيا الغربية ٢/٦، ١/٦/٢/٦.

فاز فرناندو لونا ـ اسبانيا على خوسوس كولاس ـ اسبانيا ٦/٧، ٣/٦.

فاز تيري تولاسن ـ فرنسا على خوسيه لوبيث ـ اسبانيا ٦/٣، ٦/٣.

فاز تريفور الان ـ استراليا على طارق السقا ـ مصر ٦/٢، ٦ / صفر و٦/٧.

فوز الصين على بروني بتصفيات كأس العالم للمنطقة الاسيوية بكرة القدم

اسفرت مباريات المجموعة رقم ٤ «أ» في دور التصفيات للمنطقة الاسيوية في كاس العالم ٨٦ بعد مباراة بروني والصين صفر / ٤ عن النتائج الاتية

نتائج المباريات التي اقيمت:

هونغ كونغ / الصين صفر/صفر، ماسلو / بروني ٢/صفر، ماسلو / الصين صفر/٤، هونغ كونغ / بروني ٨/صفر، الصين / بروني ٨/صفر، بروني / الصين صفر/٤.

الترتيب:

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
١ ـ الصين	٧	٤	٣	١	٠	١٦	٠
٢ ـ هونغ كونغ	٣	٢	١	١	٠	٨	٠
٣ ـ ماسلو	٢	٢	١	٠	١	٢	٤
٤ ـ بروني	٠	٤	٠	٠	٤	٠	٢٢

المباريات المتبقية:

٦ / ٤ / ٨٥ بروني/هونغ كونغ

١٣ / ٤ / ٨٥ بروني/ماسلو

٢٨ / ٤ / ٨٥ ماسلو/هونغ كونغ

٤ / ٥ / ٨٥ هونغ كونغ/ماسلو

١٢ / ٥ / ٨٥ الصين/ماسلو

١٩ / ٥ / ٨٥ الصين/هونغ كونغ

يوم رياضي في الجامعة الاميركية

تشهد ملاعب وقاعات الجامعة الاميركية اليوم الاحد لقاءات ومباريات في مختلف الالعاب الرياضية بين فرق الجامعة الاميركية وفرق كلية بيروت الجامعية وذلك وفق البرنامج التالي:

الساعة العاشرة صباحا: كرة المضرب للذكور والاناث.

الساعة العاشرة صباحا: كرة الطائرة للاناث.

الساعة الثانية عشرة: كرة السلة للاناث.

الساعة الثانية: كرة اليد للذكور والعاب القوى للذكور والاناث.

الساعة الثانية والنصف: مباراة في كرة القدم.

الساعة الرابعة: مباراة في الكرة الطائرة للذكور.

الساعة الخامسة والنصف: مباراة بكرة السلة للرجال.

ووبي غولدبيرغ نجمة مسارح نيويورك



نيويورك (اب) – من مايكل كوشوارا

اول ما يلفت الانتباه اليها هو ابتسامتها. انها ووبي غولدبيرغ النجمة الاولى في استعراض على مسرح ليسيوم في نيويورك.

وتحدثت الممثلة غولدبيرغ عن حياتها في لقاء مع الاسوشيتد برس عن نشاتها بقولها: «عشت في بيئة فقيرة في بيركلي ومعظم الذين كانوا يحضرون الى منزلنا متخلفين عقليا. ولكنهم كانوا يشيدون بعملي على خشبة المسرح». وتضيف. «كثيرون من هؤلاء الزوار كانوا يطلبون مني ان اجسد معاناتهم في المسرحيات التي امثلها».

ويقول مقربون من غولدبيرغ ان التفاصيل عن حياتها الشخصية لا تزال غامضة تماما مثل الغموض عن حقيقة اسمها.

وتقول غولدبيرغ انها اختارت اسمها الفني من احدى الطرائف في احدى مسرحياتها. وتضيف: انني اعرف بهذا الاسم الفني منذ عشر سنوات ولا احد يعرف اسمي الحقيقي.

وما يعرف عن ووبي انها نشات وترعرت في منزل في مانهاتن الشارع رقم ٣٦ وهذا المنزل من ضمن مشروع للاسكان. وان والدها ترك المنزل وهي لا تزال صغيرة السن، وان والدتها هي تولت رعايتها والعناية بها وتعليمها.

وتقول غولدبيرغ في مقابلة مع الاسوشيتد برس: كنت اهوى التمثيل من صغري، وتدربت على التمثيل على خشبة مسرح هيلينا روبنشتاين للاطفال وخشبة مسرح هدسون فيلد. وكنت اشاهد الافلام السينمائية بكثرة وتاثرت بالممثلين جون غارفيلد وسبنسر تراسي.

وتضيف: قبل ان امتهن التمثيل كان يتوجب علي العمل لاعيل طفلتي الكساندرا التي هي ثمرة زواج لم يعمر طويلا. فعملت موظفة في مصرف وفي وظائف اخرى لم تكن بمستوى طموحي الى التمثيل.

وتقول: لقد اضطررت الى العمل لاعيل طفلتي البالغة عشر سنوات من العمر. واخيرا جذبني المسرح وكان اول عمل لي على خشبة احد المسارح في سان دييغو فاشتركت في تمثيل مسرحة (شجاعة ام) ومسرحية «الهروب». من تاليف مرشا نورمان. وتتابع:

«بعد ان ظهرت في هاتين المسرحيتين انتقلت الى سان فرانسيسكو. وخلال فصل الربيع الماضي عرض على غولدبيرغ العمل في احد مسارح نيويورك فوافقت بعد ان عرفت ان مايك نيكولاس هو المخرج. وتقول:

«بعث نيكولاس الي برسالة يقول فيها انه اذا اردت ان احضر الى نيويورك فانه يسره ان يعرض علي الاشتراك في احدى مسرحياته التي يخرجها وهي بعنوان (المشرف)».

وفي الحال سافرت غولدبيرغ الى نيويورك وقابلت المخرج نيكولاس وبدات التمثيل في المسرحية لمدة تزيد عن الستة اشهر. واصبحت النجمة الاولى فيها.

وتؤكد غولدبيرغ انه بعد نجاحها في المسرحية التي اخرجها نيكولاس ستشترك في افلام سينمائية ومسرحيات اخرى وتقول:

«انا ممثلة وقد احرزت نجاحا وشهرة فلماذا لا اشترك في افلام سينمائية».

وعندما قيل لها اذا كانت قد تلقت عروضا للتمثيل في افلام سينمائية رفضت الاجابة مباشرة واكتفت بالقول: لا يحين الحصاد الا عندما تنضج سنابل القمح».

مغامرة وعلم





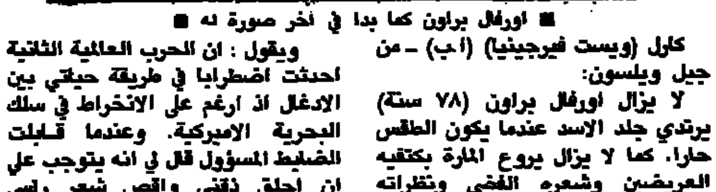
روبين ملكغوان (الى اليمين) يجري تعريفه باحد المختبرات العلمية على متن «السير والتر رالي»، بارجة الاميرال لمغامرة الشباب حول العالم «اوبيريشن رالي»، من قبل كريس باودن من هيئة الموظفين المشرفة العلمية. سيمضي السيد ملكغوان سنة واحدة مع «اوبيريشن رالي» بمثابة عضو في فريق تنطوي مهامه على القيام بابحاث علمية فيما يتعلق بعلم التبيؤ وعلم الحشرات في الغابات الممطرة الاستوائية قبل الالتحاق بجامعة برمنجهام لمواصلة تعليمه. فالسيد باودن من دائرة علم الحيوان في جامعة ليدز كان مسؤولا عن وضع الخطة والاشراف على تجهيز مختبرات السفينة.

هذا والمغامرون، الذين سيستهلون رحلتهم في شهر ديسمبر عام ١٩٨٥ في المرحلة الاولى من البعثة المغامرة التي تستغرق اربع سنوات، سيشتركون بسلسلة واسعة من النشاطات تشمل فيما تشمل وضع الخرائط لقيعان البحار الحشائشية ومسحها وفحص حطام السفن تحت المائية وبناء جسور للمشاة ومراقبة النماذج السلوكية لاختشف واطعام بصغاوات الغابات وانشاء قناة تصل بين جهازين نهريين وتوفير المعونة الطبية واقامة اجهزة للتموين بالماء النقي. صرح السيد باودن قائلا: «انه لبرنامج شاق جدا وعلمي وقيم للاحداث التي من شانها ان توسع خبرة الشباب من انحاء عديدة من العالم وتترك فوائد دائمة في البلدان التي يقومون بزيارتها».

والرحلة تحيي ذكرى المستكشف والشاعر والرجل المثقف والعالم والقائد الاليزابيثي الشهير السير والتر رالي (١٥٥٢ – ١٦١٨) وهي مستوحاة من ماثره وروحه للمساعي.

براون لا ينصح بالعيش في الادغال





■ اورفال براون كما بدا في اخر صورة له ■

كارل (ويست فيرجينيا) (اب) – من جيل ويلسون:

لا يزال اورفال براون (٧٨ سنة) يرتدي جلد الاسد عندما يكون الطقس حارا. كما لا يزال يروع المارة بكتفيه العريضين وشعره الفضي ونظراته النافذة المخيفة. وانه بكلمة مختصرة «طرزان هرم».

ولكن براون ينتهج حاليا طريقة اكثر ليونة من الحياة التي كان ينتهجها قبل خمسين عاما عندما كان السياح يدفعون دولارات لالتقاط صورة معه بين الادغال.

واليوم يقضي براون معظم اوقاته في العمل في حديقة منزل في قرية صغيرة في وسط ويست فيرجينيا يبعد قليلا عن طريق عام تشاركه فيه شقيقته وصهره.

وكان براون قد ترك قريته كارل خلال الخمسينات ليعيش بين الادغال حياة غريبة.

وقد التقت الاسوشيتد برس براون في حديقة منزل شقيقته فيما كان يتولى العناية بمزروعاته. وكان عاريا باستثناء تغطية عورته بقطعة من جلد الاسد. وقال: كنت دائما احب العيش في البراري. ومنذ صغري كانت مثل هذه الحياة تستهويني. وكنت دائما شغوفا بقراءة قصص المغامرات وخاصة قصص طرزان التي يكتبها ادغار رايس.

ويضيف: منذ ان اخترت العيش في البرية وانا اقيم في المغاور والكهوف واعيش حياة بدائية لم تلوثها الحضارة.

ويذكر ان كثيرين من الذين شاهدوا براون او التقطت صور لهم معه كانوا يصفونه «برجل الغابة» و«الرجل البري» و«الرجل الشعراني» الى ما هنالك من الاوصاف التي تنطبق على كل من يختار العيش في البراري. ويتابع براون قائلا: كان السياح يدفعون المال لي لالتقاط صور لي معهم. ولكن اكبر مبلغ تقاضيته هو المبلغ الذي دفعه لي افراد اسرتي لقاء صورة معهم.

ويقول: ان الحرب العالمية الثانية احدثت اضطرابا في طريقة حياتي بين الادغال اذ ارغم على الانخراط في سلك البحرية الاميركية. وعندما قابلت الضابط المسؤول قال لي انه يتوجب علي ان احلق ذقني واقص شعر راسي وانتعل حذاء. ولكنه لم يذكر شيئا عن وجوب ارتداء الملابس.

وبعد ان اعفي براون من الخدمة العسكرية عام ١٩٤٣ عاد الى العمل بالقرب من مزرعة والديه واستمر في بيع الصور التذكارية التي التقطت له مع السياح عندما كان لا يزال يقيم في الغابات.

ولكن في ايلول عام ١٩٥٠ اعتقل براون بتهمة قتل ويلفورد ريدي (٤١ سنة) من بلدة بيكمور.

ولم يشا براون ان يبحث ذلك الحادث ولكنه قال انه تصرف دفاعا عن نفسه، ويقول: كان ويلفورد يريد قطع راسي بفاس كان يحمله.

واسفر اتهام براون عن قضاء حوالى ثماني عشرة سنة في مستشفيات الامراض العقلية. وفي حزيران عام ١٩٦٨ غادر المستشفى ليقيم مع شقيقته ولا يزال حيث شغله الشاغل الاهتمام بالمزروعات في حديقة المنزل وفي اوقات فراغه يحل الكلمات المتقاطعة ويشاهد المسلسلات والافلام على شاشة التلفزيون.

وبين حين واخر يستقبل الزوار من بلدته كارل وفي اكثر الاحيان يمتنع عن ذكر اي شيء عن حياته في الغابات.

وعندما قيل لبراون اذا كان ينوي تاليف كتاب عن حياته في البرية قال: لا.. فذكرياتي عن العيش بين الادغال هي ذكريات حميمة خاصة بي. ولا انصح احدا بان يحذو حذوي مهما كانت المشاكل التي تجابهه. فالحياة بين الاشجار وداخل المغاور والكهوف والعيش على اثمار الاشجار والطيور البرية والاعشاب لم تعد تتلاءم والحضارة الراهنة.

فاني اردان ... المرأة اللغز



■ فاني – الجرح لا يندمل في مساحة العيون الشجرية ■



■ امراة السؤال في السينما الفرنسية المعاصرة ■



■ هل سالتم فاني عن سر الصمت في سحرها المشتعل؟ ■

كل تلك السنوات تنطفىء او تتوهج في هذا الوجه الذي هو مساحة مثالية للشجون الرومانسية.

فاني اردان... امراة ولغز تنظر بعيون الدهشة الينا، وتتقمص وجوه الذين يخطفون في ذاكرتها. ثم تنصحنا بان نستفيد من كل ثانية لان الحياة تحدث مرة واحدة. هذا هو مضمون فيلمها «الميعورون» حيث تلعب الدور الاول، وتقاسي خشونة سوقيين هما فرنسوا كلوزيه وجان روجيه ميلو. و«المسعورون» من اخراج بيار – وليام غلين. وصور فاني قام بتحقيقها بيتي ريمس. وهي تجسد الجمال الماسوي، كما في ذلك اليوم الذي اغرت فرنسوا تروفو. وقيل انه مات لانه لم يستطع القبض على كل الحزن في عينيها. فاني اردان، لندعها تقول دون سؤال او جواب: لن اكتب مذكراتي، لان مثل هذه الكتابة تغتال الحياة او تعني الهروب منها. انا افضل استعادة بعض المحطات على ان اعود الى الماضي كاملا. ربما لان الماضي يشعرني بالمسافة. وانا ضد المسافة. اليوم اجد العزاء في ضوء القمر الذي مضت عليه ملايين السنين. الزمن يزعج حينا. وحينا اخر اتعامل معه بلا مبالاة. ولولا الزمن لما كانت المراة ساحرة الى هذا الحد...

وفي عودة الى «المسعورون» تقول فاني اردان انها في مواجهة شابين يعيشان مصيرين مختلفين. هناك اولا «مارك»، وهو المتوتر، السريع العطب جسديا، القلق، المعقد والغامض. وثمة «لوران» العنيف والخشن والشرس والامي. وهما عنوانان من ناس مجتمعات الحضارة التي تسوق منتوجات رائعة. لكنها تتحطم امام جدار القلب. وفاني تستكشف هذا العالم. وعالمها غموض وابتسامات حزينة وفساتين جميلة. وفي احدى اللحظات يخيل الينا انها تريد ان ترتدي كل فساتين الارض. والامر لا يتعلق بالجشع، بل بشفافية الفراشة التي تزدهي بكل الالوان.

وفي الفيلم تتعب فاني. وتترجل. تشعر وكانها طفلة كسرت الزمن مرة اخرى. وتقول: الحقيقة انا في حالة التحام مستمر بالسلاح الابيض مع الزمن. الايام تمضي سريعا. والايمان يعطينا القدرة على مقاومة شراسة الذكريات التي تتراكم في المخيلة... اريد ان اغرق في القراءات والافكار... ان انسى نفسي في الماكياج والاضواء والسيناريو، ان اصبح امراة من حبر وورق...

* * *

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«حيث يوجد الصبيان» (فيلم كوميدي عن الشباب في عطلة الصيف).

● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ – «حيث يوجد الصبيان» (فيلم كوميدي عن الشباب في عطلة الصيف).
٢ – «نقطة الثقل» (زنجي مغامر عنيف مع ريتشارد راوند تري).
٣ – «انزعاج مزدوج» (فيلم كوميدي مع تيرانس هيل وباد سبنسر).
٤ – «رغبات اولى» (مراهقات ديفيد هاملتون).
٥ – «حفلة العازب» (فيلم كوميدي ضاحك جدا مع طوم هانكس).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ – «ابدا، لا تقل ابدا من جديد» (شون كونري وبربارا كاريرا والعميل ٠٠٧)
٢ – مقفلة.

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«شبح الماضي» (فيلم لبناني مع جورج شلهوب والسي فرنيني في دراما عاطفية).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«موسكو فوق الهادسون» (روسي يطلب حق اللجوء السياسي مع روبن وليامز).

● امبير (ت: ٣٣٧٧٢٥٠)
٢ – «مطر قرمزي» (من صرعة الفيديو كليب مع المطرب برنس).
٣ – «حيث يوجد الصبيان» (فيلم كوميدي عن الشباب في عطلة الصيف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ – «مطر قرمزي» (من صرعة الفيديو كليب مع المطرب برنس).
٢ – «كوتون كلوب» (ريتشارد غيرويلن لاين في اميركا الجاز).
٣ – «فوارق غير قابلة للالتقاء» (ميلودراما عائلية مع ريان اونيل).
٤ – «هوت دوغ» (كوميديا اميركية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«هدوء نسبي» (برنامج من الموسيقى مع زياد رحباني).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
«الجراد في المدينة» (مسرحية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«١٩٩٠، كاربو البرونكس» (عنف مستقبلي في المدن الاميركية).

● قاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«كوتون كلوب» (ريتشارد غيرويلن لاين في اميركا الجاز).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«الثور الهائج» (روبرت دونيرو وقصة انهيار بطل الملاكمة جاك لاموتا).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ – «التوأم» (بيار ريشارد كوميديا فرنسية جديدة).
٢ – «اماكن المتلجرة» (كوميديا مع دان ايكرويد وادي مورفي).
٣ – «البونتي» (مغامرة في جزر التاهيتي مع انطوني هوبكنز).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«معلمتي» (معلمة لغة فرنسية وغرامياتها مع تلميذها).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ – «شبح الماضي» (فيلم لبناني مع جورج شلهوب والسي فرنيني في دراما عاطفية).
٢ – «شوارع متوحشة» (ليندا بلير تنتقم).
٣ – «راج» (فيلم ايطالي عنيف).
٤ – «الشيخ في شريري»

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس – المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة – السيوفي	٣٢٩٦١١٢ – ٥
الاثيون – الروشة	٣١٦١١٦٦	الشعار الجديدة – الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان – الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي – الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو – كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج – الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى – الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان – التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار – رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت – الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل – محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن – كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط – كركول العبد	٣٣٠٦١٤	الجميزة – الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو – كرم الزيتون	٣٢٨٥٨٢	عتيق – الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف – الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة – كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي – المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس – الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان – عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق – رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول – الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم – رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى – سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال – آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة – رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	بكرزل – محطة مار مخايل	٣٣٦١٣٠
حمدان – كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو – الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب – الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف – الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد – كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا – محطة مار مخايل	٣٩١١٦٨	العمران – ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة – الاشرفية	٣٢٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العلية – الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة – البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة – الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد – رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي – الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل – مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ابيديال – محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
كته – جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين – الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور – رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل – مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران – الروشة	٣١٢٣٩٨ – ٩	فينيسيا – ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال – محطة النويري	٣٢٩٨٥٩	جوزف شاكر – الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف – المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري – شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في – فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي – الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ – ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٢٠ – ٣١٣٤٣٤ – ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة – القسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ –
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية – بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ – ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ – ٨٢٢٢٨١ – ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الأحد ٣ – ٣ – ٨٥

فترة الظهيرة

٢,٣٠ الأخبار ٢,٤٥ بنتان وشاب ٣,١٥ الاخبار بالفرنسية ٣,٢٠ وادي المسك ٤,١٠ قصص خرافية.

فترة المساء – البرنامج الاول

٥,٠٠ قاهر الأشباح ٥,٣٠ انسان الغد ٦,٠٠ الأخبار ٦,٠٥ نادي الهواة ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧,٣٠ كرة القدم ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ المال والسلطة ١٠,٠٠ فيلم الاحد الاميركي.

البرنامج الثاني

٥,٠٠ قاهر الاشباح ٥,٣٠ وثائقي ٦,٠٠ الاخبار ٦,٠٥ نادي الهواة ٧,٠٠ ابوت وكوستيلو ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ رحلة المليون ١٠,٠٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثالث

٦,٣٠ طلاسا ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٠ الرقص ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ دراما ١٠,٠٠ فيلم وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) لست في حالة جيدة. انت تعب وبحاجة للراحة. لا تطل السهر.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) سيكون يومك اكثر اشراقا بفضل ثناء له وزنه من شخص تثق به.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) ثمة احتمال لابرام عقود مهمة. اترك الوقت يفعل فعله.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) الحظ الى جانبك. يمكنك الانطلاق لتحقيق مشاريعك التي تحلم بها.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب) الحس السليم والارادة سيساعدانك في علاقاتك العاطفية.
● العذراء (٢٤ اب – ٢٣ ايلول) كن منتظما وفعالا. ولا تاخذ قرارات متسرعة. وضع مادي جيد.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٢ ت ١) تكيف مع الظروف. قريباً الحلول ستكون اكثر سرعة.
● العقرب (٢٣ ت ١ – ٢١ ت ٢) هذه الفترة ستكون فترة جميلة ليعيشها المرء بهدوء وراحة.
● القوس (٢٢ ت ٢ – ٢١ ك ١) هناك احتمال بوجود تغيير في محيط مهنتك. راقب مصروفاتك.
● الجدي (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) اجمع المعلومات الممكنة قبل ان تعقد اية صفقة. احداث غير مرتقبة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) تشعر بحاجة الى الامان ولكن تجهل كيف تفعل ذلك.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

(شبكة ٩ × ٩ مرقمة ١ – ٩ افقيا وعموديا)

أفقيا:
١ – مدينة بريطانية.
٢ – انت بالاجنبية. وضع خلسة. ولد الفارة.
٣ – تحرك. من الاقارب.
٤ – عاصمة افريقية. نوع من الافاعي.
٥ – شاعر جاهلي.
٦ – قديس لبناني.
٧ – بحر. طبيب ملوك فرنسا.
٨ – ضد اصبوحة. إدراك ومعرفة.
٩ – نوتة موسيقية. رايتي.

عموديا:
١ – بلدة لبنانية.
٢ – مدينة بريطانية. الاسم الثاني لمخرج لبناني.
٣ – قضاء سوري.
٤ – من عوامل البحر. الكثير الأكل
٥ – نقل. استنشق.
٦ – ما يُشرب من الخمرة في صحة فلان.
٧ – صات الحمام. اكلة شعبية
٨ – مقياس. فرحهم
٩ – ممثل مصري

الحل السابق:

أفقيا:
١ – جاهدوا. اد.
٢ – وزين. نيزب.
٣ – ثلة. حنا.
٤ – جر. يجلب.
٥ – وفا. وي.
٦ – اب. مراوغة.
٧ – سانت اتيان
٨ – برد. نمل.
٩ – نعيم. تزيل.

عموديا:
١ – جون. راسين.
٢ – از. بارع
٣ – هيثرو. ندي
٤ – لند. نمت.
٥ – تيارات
٦ – ان. انمت
٧ – يحل. ويلز
٨ – ازنبوغا
٩ – دبا. يتنصّل

صورة عن الاصل

المؤسس سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة عصام فريحه
الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٣٧٠٠
مكتب بدارو ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٣١٨٥ - ٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠ - ٢٤٦٩٠١ - ٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

في المرسوم الاساسي

المراسيم الاشتراعية موضوع طارىء . لا هو كان منذ البدء ، ولا هو مفترض به ان يستمر .

فليست المراسيم الاشتراعية من صلب الحرب ، ولا من ممارستها ، ولا هي داخلة في الصراع العربي - الاسرائيلي ولا في المسألة الفلسطينية ، ولا في الانسحابات من لبنان . وهي حتى ليست داخلة في الخلافات اللبنانية الداخلية سياسية كانت ام اصلاحية ، لانها في الاساس عملية من عمليات ممارسة السلطة على صعيد التشريع .

وهي بالقياس الى اللجنتين الاخريين اللتين تنظران في الاصلاحات الدستورية وفي الجنسية ، فان موضوعها جديد وغير معقد ، ولا يفترض ان يتعقد .

فموضوع الجنسية سبق وطرح في اكثر من مناسبة . وفي اكثر من مناسبة استبعد ، وحكومة الرئيس الحص لم تتعرض الى موضوع الجنسية عام ١٩٧٧ بالرغم من ان قانون التفويض قد لحظها ، لان العديد من المسؤولين كانوا يخشون الاقتراب من موضوع ينطوي على عدد من المخاطر . وكذلك كان الحال بالنسبة الى التعديلات والاصلاحات الدستورية التي استمرت زمنا طويلا تقلق الكثيرين ، بسبب او بدون سبب .

وعندما فرضت الظروف وجوب معالجة هذين الموضوعين ، تألفت لهما اللجنتان المعروفتان ، واللتان تدرسانهما من قبل رجال قانون واختصاص ، تمهيدا لاصدار النصوص التشريعية اللازمة بشأنهما . وكان الانصراف الى ذلك في حينه دليلا على عدم التهرب من معالجة مواضيع بامكاننا معالجتها ، بالعقل والمنطق من جهة ، وبالطرق القانونية والدستورية من جهة ثانية . وقد كان تأليف اللجان دليلا على رغبة اللبنانيين وعلى قدرتهم في معالجة الشؤون العائدة اليهم وطي ما امكن من صفحات الخلافات الداخلية .

اما موضوع المراسيم الاشتراعية فكيف كان ، ولماذا كان ، وكيف يجب ان يكون؟

في الدرجة الاولى انه موضوع لا يجب ان يسيس . واذا كانت كل قضية ستسيس على قياس الخلاف الاساسي ، فانه سيترتب علينا انتظار حل قضية الشرق الاوسط حتى نتمكن من حل اية مسألة مزمنة او طارئة .

وبشكل عام لا بد لنا من القول بانه اذا كان اللبنانيون عاجزين في الوقت الحاضر عن حل قضيتهم واعادة السلام الى بلادهم ، الا انهم ليسوا جاهلين في القانون ، لا بل ان بينهم من الاختصاصيين والعلماء في القانون ما يفوق اي بلد اخر . ثم اننا لسنا لا في ديكتاتورية ولا في نظام كلي ولا في بلد جديد في تقاليد القانون حتى يجوز القول ان القوانين قد سلقت فيه او انها وضعت لاغراض معينة .

وهذا يعني انه ، في الاساس ، لا يجوز ان يكون هنالك في لبنان نصوص قانونية فيها شوائب . فاذا كانت هذه النصوص من اعداد السلطة التنفيذية على شكل مشاريع قوانين كما هو الحال في اغلب الاحيان ، فهذا يعني ان عددا من الاشخاص ومن الهيئات يفترض بها ان تبدي رأيها فيها مسبقا . والاشخاص هؤلاء هم في اسوأ الحالات حملة اجازات في الحقوق ، فضلا عن عدد كبير من الاختصاصيين واساتذة الجامعات .

هذا فضلا عن ان النصوص المعدة كلها ، اذا كانت مشاريع قوانين او مراسيم اشتراعية ، فهي ستعرض على مجلس النواب للموافقة عليها . والنواب هم اصحاب الكلمة الفصل في مجال الاشتراع .

في البدء اذن الخطأ لا يجب ان يقع ومن الصعب ان يقع اذا تحمل كل من المسؤولين الاداريين مسؤوليته .

اما اذا تبين الخطأ فالرجوع عنه ممكن بالطريقة ذاتها . ولذلك فان مسألة المراسيم الاشتراعية ، اذا كان فيها مواضيع خارج قانون التفويض او مواضيع متعارضة مع الدستور او مع المبادىء العامة ، فان معالجتها امر سهل ، شرط نزع السياسة منها ... وتعطيل فتيل بامكاننا نحن ان نعطله بسهولة .

داود الصايغ

الحكم العسكري الصارم يعود الى بنغلادش
أرشاد حظر كل نشاط سياسي وأغلق الجامعات وفرض حظر تجول في داكا

عاد الحكم العسكري الصارم الى بنغلادش مرة اخرى وجمد النشاط السياسي مجددا في البلاد التي يبلغ تعداد سكانها ٩٠ مليون نسمة ولا تزال تبحث عن الديمقراطية بعد ١٣ عاما من الاضطراب السياسي .

وقد اعلن الرئيس العسكري حسين محمد ارشاد الذي تولى السلطة قبل ثلاثة اعوام ليل امس الاول عن اجراء استفتاء في ٢١ آذار سعيا للحصول على موافقة على استمراره في الحكم الى حين تشكيل حكومة مدنية .

وقد حظر الرئيس ارشاد جميع اشكال النشاط السياسي واغلق الجامعات الست في البلاد وفرض حظر تجول في داكا يستمر خمس ساعات واعاد تعيين جنرالات كبار في الجيش مدراء للاحكام العرفية في خمس مناطق .

ولم يتسن الحصول على تعليق من كثير من الساسة الذين ينتمون الى احزاب المعارضة الرئيسية . وقالت مصادر من اسرهم انهم يختبئون تجنبا لاعتقال محتمل .

اول رئيس

وقد مرت بنغلادش التي تكونت من باكستان الشرقية بعد حرب عام ١٩٧١ بين الهند وباكستان بمشكلات واعمال عنف منذ بدايتها .

فقد اغتيل اول رئيس لها الشيخ مجيب الرحمن مع معظم افراد اسرته في انقلاب عسكري دموي عام ١٩٧٥ .

وبدا ان خليفته الرئيس ضياء الرحمن وهو عسكري تحول الى السياسة يضع البلاد على الطريق الصحيح عندما اغتيل في تمرد عسكري فاشل .

ثم جاء الحكم المدني تحت قيادة الرئيس عبد الستار وهو قاض سابق . ولكن اطيح به في آذار ١٩٨٢ على يد الرئيس الحالي ارشاد الذي قال انه سيخلص البلاد من الفساد ويعيد الديمقراطية خلال عامين .

عدة اجراءات

وقد اتخذ الرئيس ارشاد عدة اجراءات في محاولة لاعطاء الحكومة العسكرية صورة حيادية .

وابعد جميع الوزراء السياسيين من حكومته الشهر الماضي وحل جهاز الاحكام العرفية والغى المحاكم العسكرية وتعهد بان يلتزم جانب الحياد الكامل في الانتخابات البرلمانية التي من المقرر اجراؤها في السادس من نيسان .

ولكن احزاب المعارضة قالت انها لا تزال تشعر بان الرئيس ارشاد ليس صادقا في تعهده . وتريد الاحزاب من الرئيس ان يعلن صراحة انه ليست لديه اي طموحات سياسية .

وقال الرئيس ارشاد في خطابه ليل امس الاول «لقد طفح الكيل» ان اخلاصي للديمقراطية فهم خطأ بالكامل . لقد اعتقدوا انه نقطة ضعفي .

داكا - ر

تشاوشيسكو في ليبيا الاثنين لعرض الموقف في الشرق الأوسط

يعتقد المراقبون في بوخارست ان الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو لليبيا ، اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ، وتستغرق ثلاثة ايام تأتي في وقت تضاعف فيه رومانيا جهودها الديبلوماسية من اجل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

وكان الرئيس الروماني - الذي سيستعرض الموقف في الشرق الاوسط بعمق مع العقيد الليبي معمر القذافي - قد استقبل تباعا خلال الاسابيع الاخيرة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومبعوثا خاصا للرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز . ومن جهة اخرى قام نائب الرئيس الروماني مانيا مانيسكو بزيارة لمصر في منتصف شباط الماضي سلم خلالها رسالة من الرئيس تشاوشيسكو الى الرئيس حسني مبارك .

مؤتمر دولي

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس الروماني اعلن اكثر من مرة تاييده لفكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تحضره الدول المعنية بالنزاع بالاضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . ويعتقد المراقبون ان الزعيم الروماني سيعرض على العقيد القذافي افكاره بصدد هذا المؤتمر .

ومن المعروف ان رومانيا - وهي الدولة الاشتراكية الوحيدة التي لم تقطع بالمرة علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل - كما تحتفظ في نفس الوقت بعلاقات طيبة مع الدول العربية ، تقوم بدور سري .. ولكنه نشط ، في الشرق الاوسط .

بوخارست - ا ف ب

بعد محادثاته مع أورتيغا
شولتز يأمل باستمرار مبادرة مجموعة كونتادورا للسلام



■ شولتز ورئيس الاورغواي ■ (ا ف ب - راديو)

اجتمع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مع الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا امس وقال بعد ذلك انه يأمل ان تستمر مبادرة مجموعة كونتادورا للسلام في اميركا الوسطى .

وابلغ السيد شولتز الصحفيين انه كرر للرئيس اورتيغا موقف الولايات المتحدة من نيكاراغوا وانه ابلغه بان واشنطن تريد تخفيضا في القوة العسكرية التي كونتها الحكومة الساندينية اليسارية «والعودة الى ما دعاه الديمقراطية الكاملة .

وقال السيد شولتز ان الافراج عن الطالب النيكاراغواي خورخي اوربينا لارا الذي كان السبب في نزاع دبلوماسي بين مناغوا وكوستاريكا جاء متأخرا للغاية . واعرب عن امله بان يؤدي ذلك الى استئناف مبادرة كونتادورا .

وكانت نيكاراغوا قد قالت امس الاول انها ستفرج عن اوربينا لارا الذي ادى اعتقاله بعد لجوئه الى سفارة كوستاريكا في مناغوا الى مقاطعة كوستاريكا لاجتماعات مجموعة كونتادورا .

ويوجد السيد شولتز والرئيس اورتيغا في مونتيفيديو التي وصلا اليها لحضور حفل تنصيب رئيس اوروغواي الجديد خوليو سانجينيتي امس الاول .

مونتيفيديو - ر

لمنع إقامة معرض مؤيد للمنظمة
الجيش الإسرائيلي يهاجم جامعة في الضفة الغربية

قالت السلطات الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي شن غارة قبل فجر امس على جامعة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لمنع اقامة معرض مؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت متحدثة باسم جامعة بيرزيت الواقعة شمالي القدس ان الجيش اعتقل ٣٩ طالبا خلال العملية التي استمرت بين منتصف ليل امس الاول والساعة الرابعة صباحا (من الساعة ٢٢٠٠ الى ٠٢٠٠ بتوقيت غرينتش) واضافت قولها ان الطلبة كانوا يعدون لمعرض ثقافي .

وقالت المتحدثة لـ«رويتر» «لقد شهدنا هذا النوع من النشاط الطلابي عدة مرات هذا العام ولم يتدخل الجيش» .

وقالت الادارة المدنية الاسرائيلية للضفة الغربية ان الجنود اغاروا على الجامعة لمنع الطلبة من اقامة معرض مؤيد لمنظمة التحرير امس . واشارت الى ان قوات الجيش قامت باعتقالات الا انها لم تذكر تفصيلات .

منطقة عسكرية

وقالت السلطات ان الجيش صادر مئات من «كتيبات الارهاب والتحريض» والوف المنشورات واللافتات المؤيدة لمنظمة التحرير واعلاما للمنظمة ومئات شرائط الكاسيت المسجل عليها «اناشيد وطنية» .

واعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلية الجامعة منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحفيين من دخول حرم الجامعة .

وقالت المتحدثة باسم الجامعة في مقابلة اجريت معها تليفونيا ان المتاريس التي اقامها الجيش على الطرق حالت دون وصول معظم الطلاب الى قاعات المحاضرات امس . ولكن الجامعة لم تغلق امرا رسميا باغلاقها .

وكانت القوات الاسرائيلية قد اغلقت العام الماضي جامعة النجاح في مدينة نابلس بالضفة الغربية لمدة اربعة اشهر في اعقاب غارة مماثلة على معرض مؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجاءت عملية بيرزيت بعد حوالى اربعة اشهر من قتل القوات الاسرائيلية طالبا رميا بالرصاص ، وجرحها اخر خلال اجتماع حاشد في حرم الجامعة عقد تأييدا لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

تل ابيب - ر

«البنتاغون» يوافق على نظرية «الشتاء النووي»

وافقت وزارة الدفاع الاميركية على صحة نظرية «الشتاء النووي» القائلة بان سحب التراب والادخنة التي قد تنتج عن اي نزاع نووي يمكن ان تحجب اشعة الشمس ، وان تتسبب بالتالي في انخفاض ملحوظ في درجة حرارة الارض - ذكرت ذلك صحيفة «نيويورك تايمز» امس .

وقد ورد هذا الرأي في تقرير من ١٧ صفحة سلمته وزارة الدفاع امس الاول الى الكونغرس ... حسبما اوضحت الصحيفة .

وكان مجموعة من العلماء الاميركيين قد طرحوا نظرية الشتاء النووي لاول مرة في نهاية عام ١٩٨٣ وايدها تقرير للمجلس الوطني للابحاث نشر في الولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٨٤ .

وتشير هذه النظرية الى ان درجات الحرارة قد تنخفض بمقدار ٢٠ درجة او اكثر على الارض لمدة عدة شهور في حالة وقوع نزاع نووي عام . كما قد ينتج عن هذا النزاع انقراض كثير من انواع الحيوانات والنباتات وربما الجنس البشري .

واوضح تقرير وزارة الدفاع ان هذه النظرية ليس لها اي علاقة بسياسة حكومة ريغان في المجال النووي .

واشنطن - ا ف ب

الشرع استقبل نائب وزير الخارجية التركي

استقبل السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا امس السيد نجدت تيزل نائب وزير الخارجية التركي بحضور مساعد وزير الخارجية السوري واعضاء الوفد التركي .

وذكرت «الوكالة العربية السورية للانباء» ان الحديث دار حول العلاقات الثنائية بين سوريا وتركيا وسبل تحسينها في مختلف المجالات .

وكان السيد تيزل قد وصل الى دمشق على رأس وفد يوم الاربعاء الماضي واجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين حول قضايا الحدود المشتركة المثارة من الجانبين السوري والتركي وامور ذات اهتمام مشترك .

دمشق - ر

الرئيس نيريري يزور لندن

علم رسميا امس في لندن ان الرئيس التنزاني جوليوس نيريري سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا من ١٧ الى ٢١ آذار الحالي .

ويجري نيريري محادثات مع مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية كما ستستقبله الملكة اليزابيت . ويرجع تاريخ اخر زيارة قام بها نيريري للندن الى عام ١٩٧٥ .

لندن - ا ف ب

محكمة روما رفضت طلبا بالقاء القبض على جورج حبش

ذكر مصدر قضائي ان محكمة روما رفضت امس الاول طلبا بالقاء القبض الدولي على الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وقد رفض قاضي التحقيق الطلب الذي قدمه مدعي الجمهورية الايطالية في مطلع شهر شباط الماضي في اطار التحقيق المتعلق باختفاء صحفيين ايطاليين هما ايطاليو توني وغرازييلا دي باولو في لبنان في عام ١٩٨٠ . وكان جيانكارلو اماتي مدعي الجمهورية الايطالية قد طالب بادانة حبش بتهمة «الاحتجاز والقتل واخفاء الجثة» . واشار المدعي الى ان الدكتور حبش مسؤول عن وفاة الصحفيين اللذين لم يتم العثور على جثتيهما بعد .

وذكر قاضي التحقيق ان الادلة التي استند اليها مدعي الجمهورية غير كافية لتبرير اصدار امر بالقاء القبض الدولي .

روما - ا ف ب

واشنطن: مخدرات ملوثة تؤدي الى موت ٥ اشخاص

ذكر بوليس العاصمة الاميركية صباح امس ان خمسة اشخاص ماتوا ونقل ١٤ اخرون الى المستشفيات مساء امس الاول في واشنطن بعد ان تعاطوا ما يبدو نفس النوعية من مخدرات «اعدت خصيصا ليكون لها مفعول قوي او تعرضت للتلوث» .

وتعتبر حالة اربعة اشخاص ممن ادخلوا المستشفيات خطيرة . وقال ويليام وايت المتحدث باسم البوليس انه «ربما كان الامر يتعلق بالهيروين» .

ويقطن معظم الضحايا الاحياء السوداء الفقيرة في واشنطن غير ان البعض الاخر من سكان حي شمال غربي العاصمة الذي يقطنه سكان من البيض الميسورين .

واشنطن - ا ف ب

الغاء رحلة شالنجر

■ طاقم «شالنجر» ■ (ا ف ب - راديو)

■ رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري وزميله جان - لوب كريتيان خلال التمارين على انعدام الجاذبية ■

اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) مساء امس الاول ان رحلة مكوك الفضاء الاميركي شالنجر ، المقرر اجراؤها الاسبوع القادم والمشترك فيها رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري - قد الغيت في اعقاب المشكلات الفنية التي تعرض لها احد الاقمار الصناعية الذي كان سيطلقه .

واوضحت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية انها ستدمج بعض عناصر رحلة شالنجر بعناصر رحلة اخرى كان قد تقرر القيام بها في الثاني والعشرين من شهر آذار الحالي .

كما سيتم تأجيل هذه الرحلة التي كان سيقوم بها مكوك الفضاء «ديسكفري» ليتسنى تركيب على ظهر «سفينة الفضاء» قمر صناعي للاتصالات الكندية كان من المقرر ان يضعه شالنجر في مداره .

واشارت (ناسا) الى انها ستتخذ في الاسبوع القادم قرارا بشأن تشكيل طاقم هذه الرحلة المدمجة وموعد اجرائها .

واشنطن - ا ف ب

حتى لو كان جزئيا
ريغان: الدفاع الفضائي المضاد للصواريخ يكفل السلام

اكد الرئيس ريغان مساء امس الاول ان نظام الدفاع الفضائي المضاد للصواريخ حتى ولو كان جزئيا سيكون كافيا لضمان السلام ، وسيكون هدفه الاول حماية الصواريخ الاستراتيجية الاميركية .

ومن جهة اخرى وصف الرئيس الاميركي الانتقادات التي وجهت الى مشروعه الذي يطلق عليه المشهورون به اسم مشروع «حرب الكواكب» بانها انتقادات «ديماغوجية» .

وصرح الرئيس ريغان بشأن مشروعه الذي سمي رسميا مبادرة الدفاع الاستراتيجية بان هذا المشروع فعال بنسبة ٨٠ بالمئة وذلك سيجعل من كل هجوم سوفياتي عملا جنونيا . ان اي نجاح حتى ولو جزئيا سيدعم الردع ويكفل السلام .

الجهاز الدفاعي

وكان الرئيس ريغان قد صرح الشهر الماضي للمرة الاولى امام جمعية سياسية محافظة بان الجهاز الدفاعي الذي يجري التفكير فيه لا يراد منه بالضرورة ان يكون غضبا على اي هجوم سوفياتي بالصواريخ .

ومن المقرر ان يسفر مشروع ريغان الذي يأمل البنتاغون ان يخصص له عند دراسته مبلغ ٢٦ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة عن اقامة «درع واق» فضائي يجعل الولايات المتحدة بمنأى عن اي هجوم نووي سوفياتي .

وقد اوضح الرئيس امس الاول للمرة الاولى ان مدى مشروعه مقتصر على الدفاع عن صوامع الصواريخ الاميركية بالذات وليس عن مجموع الاراضي الاميركية .

وقال ريغان «ان ميزته الاولى واضحة وهي انه في حالة تعرضنا لهجوم من احد فان الدفاع الاستراتيجي سيكون موجودا لحمايتنا . وان ذلك قد ينقذ حياة الملايين من البشر» .

واشنطن - ا ف ب

غروميكو يناقش «حرب النجوم» ومشكلة الشرق الأوسط في اسبانيا



■ غروميكو يوقع على الاتفاقيات التي تمت مع اسبانيا ■ (ا ب - راديو)

شن اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الذي عاد الى موسكو امس بعد زيارة رسمية الى اسبانيا استمرت ثلاثة ايام حملة جديدة من الانتقاد ضد مشروع «حرب النجوم» للرئيس ريغان .

وقال السيد غروميكو في حفل غداء اقامه السيد فرناندو موران نظيره الاسباني امس الاول ان امكان حرب نووية لن يكون مبالغة اذا سمح لسباق التسلح بالانتشار الى الفضاء الخارجي .

واضاف يقول في اشارة الى خطط الرئيس ريغان لنشر انظمة مضادة للصواريخ في الفضاء «ان مشاريع تحقيق التفوق العسكري لن تتحقق على الارض او في الفضاء الخارجي» .

وقال ان محادثاته مع السيد موران والسيد فيليب غونزاليس رئيس الوزراء الاشتراكي والملك خوان كارلوس دارت في معظمها حول سبل منع ادخال الاسلحة العسكرية الى الفضاء واحتواء سباق التسلح وتحاشي حرب نووية .

الجولة الثانية

وبعد جولتهما الثانية من المحادثات امس الاول التي دامت مثل اليوم السابق لساعتين ونصف الساعة قال السيد موران انهما تحادثا كذلك عن الشرق الاوسط واميركا الوسطى .

وقال مسؤولون اسبان انهم شعروا بالسعادة لان السيد غروميكو خفف من انتقاد موسكو لقرار اسبانيا البقاء في منظمة حلف شمال الاطلسي .

وقال السيد موران انه لم يكن هناك ضغط او اتهام عندما اثيرت قضية العضوية في حلف شمال الاطلسي التي من المقرر ان يجري استفتاء بشأنها في العام القادم .

وكانت زيارة الوزير السوفياتي اول اتصال على مستوى عال بين مدريد وموسكو منذ ان قرر السيد غونزاليس قلب سياسة حزبه وابقاء اسبانيا في التحالف .

وقد اتاحت الزيارة للسيد غروميكو فرصة تكرار موقف موسكو قبل محادثات الحد من الاسلحة «الاميركية - السوفياتية» التي تبدأ في جنيف في ١٢ آذار .

وابلغ السيد غروميكو الصحفيين ان الروس ذاهبون الى جنيف سعيا للسلام ولكن النتيجة لا تعتمد على موسكو وحدها .

وقال السيد موران ان زيارة غروميكو اكدت العلاقات الطيبة بين مدريد وموسكو . وقال انه يأمل بان تؤدي الى زيادة في التجارة الثنائية .

مدريد - ر

الاسد بعث رسالة تهنئة للحسن الثاني

ذكرت «الوكالة العربية السورية للانباء» ان الرئيس حافظ الاسد بعث امس برسالة تهنئة للملك الحسن الثاني ملك المغرب بمناسبة العيد القومي للمملكة المغربية وذكرى اعتلاء الملك عرش المغرب .

واضافت الوكالة ان الرئيس الاسد اعرب في هذه الرسالة عن اطيب تمنياته للملك الحسن الثاني ، كما اعرب عن ايمانه «بدعم علاقات الاخوة بين البلدين» . دمشق - سانا ، ا ف ب

مسلحون يقتلون تاجر مجوهرات ليبيا في وسط روما

اطلق مسلحون النار على تاجر مجوهرات ليبي في مكتبه في وسط روما ليل امس الاول فاردوه قتيلا وهربوا بعد سرقة مبلغ من المال لم يحدد بعد .

وقال البوليس ان التاجر يدعى موريديكاي فادلون (٥٠ عاما) وهو تاجر جملة للذهب والاحجار الكريمة .

وقد عثر على مسدس اطلقت منه عدة طلقات بالقرب من جثته .

واضاف البوليس قوله ان التاجر كان ضحية سرقة عام ١٩٧٩ عندما اقتحم خمسة او ستة رجال منزله واجبروه على تسليم مفاتيح مكتبه .

وهرب السارقون يومئذ بكميات من الذهب والاحجار الكريمة تبلغ قيمتها اكثر من ثلاثة مليارات ليرة (١٫٥ مليون دولار) .

روما - ر

احالة حاكم المنطقة الشرقية في السعودية على التقاعد

ذكرت «وكالة الانباء السعودية» ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اصدر ليل امس الاول مرسوما يقبل فيه طلبا لحاكم المنطقة الشرقية الامير عبد المحسن بن عبدالله بن جلوي باحالته على التقاعد لاسباب صحية .

وقالت الوكالة ان الملك فهد عين الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز حاكما للمنطقة الشرقية برتبة وزير .

البحرين - ر

وفاة المطرب العراقي داخل حسن

توفي امس الاول مطرب عراقي معروف هو السيد داخل حسن في بلدته الناصرية التي تقع على بعد ٣٧٥ كيلومترا الى الجنوب من بغداد .

وكان المطرب داخل حسن الذي توفي عن عمر يبلغ ٨٣ عاما قد امضى نصف قرن يغني بصوت حزين لمعجبيه من الفلاحين وصائدي الاسماك في اهوار العراق . وقد تجاوزت شعبيته حدود العراق وبشكل خاص الى منطقة الخليج .

بغداد - ر

حول الرسوم الجمركية على البتروكيماويات
اختتام محادثات السوق الاوروبية ومجلس التعاون من دون تقدم

اختتم مسؤولون في السوق الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي امس محادثات استمرت يومين بشأن نزاع على الرسوم الجمركية على صادرات الخليج البتروكيماوية الى المجموعة الاوروبية دون ظهور علامة على تحقيق تقدم في تسوية النزاع .

وقال السيد عبد الله بشارة امين عام المجلس لـ«رويتر» ان الجانب الاوروبي قال انه سيكون من الصعب تلبية مطالب المجلس برسوم جمركية اقل على صادرات اعضاء المجلس البتروكيماوية .

وقال: «انهم في غاية الوضوح ... لقد قالوا انه امر بالغ الصعوبة ... ولكنها عملية طويلة جدا ولا اشعر بتثبيط الهمة» .

وقال بيان مشترك وصف المحادثات التمهيدية بانها «ودية وبناءة» ان الاجتماع كان يرمي الى استطلاع امكانية اجراء محادثات رسمية بشأن مجال واسع من الموضوعات الاقتصادية بما في ذلك امكانية الوصول الى الاسواق .

المجموعة الاوروبية

وقال السيد جوس لويف رئيس وفد المجموعة الاوروبية انه لم يتم تحديد موعد المفاوضات . وانه من غير المؤكد حتى ان المرحلة الاستطلاعية قد انتهت . واضاف قوله ان كلا من الجانبين سيرفع تقريره الى الحكومات .

وقد فرضت المجموعة الاوروبية رسوما جمركية تبلغ ١٣٫٥ في المئة العام الماضي على واردات الميثانول من المملكة العربية السعودية ويشعر مجلس التعاون الخليجي بالقلق بشأن قدرة وصول صادرات بتروكيماوية من مصانع جديدة سيبدأ تشغيلها الى الاسواق الاوروبية .

ويجادل المجلس الذي يضم السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة بان البضائع الاوروبية تدخل دول المجلس برسوم جمركية منخفضة او من دون رسوم .

حكومات الخليج مصممة على تصنيع اقتصادياتها

تبدو حكومات الخليج العربيت مصممة على تصنيع اقتصادياتها لتقليل الاعتماد على عائدات النفط . لكنها تصبح اكثر تدقيقا في اختيار نوع الصناعات التي تشجعها .

وقال مسؤولون في مؤتمر عقد هذا الاسبوع في البحرين ان سياسة التصنيع التي بدأت منذ عشرة اعوام وجدت لتبقى على الرغم من ان بعض رجال الاعمال والمديرين اعربوا عن رأيهم بان هذه السياسة لم تحرر الاقتصاديات من الاعتماد على النفط .

وقال السيد عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان المملكة العربية السعودية ستمضي قدما في تنفيذ برنامجها للتصنيع . فنحن مصممون على الا نظل ببساطة اقتصادا يصدر النفط .

نصيب الصناعة

وقال ان المجلس يهدف الى رفع نصيب الصناعة في الاقتصاديات المحلية بنسبة ٢٥ في المئة بحلول عام ٢٠٠٠ من نسبتها الان التي تبلغ ٦٫٥ في المئة .

وقد انفقت حكومات دول المجلس الست وهي البحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة حوالي ٣٥ مليار دولار خلال العقد المنصرم في بناء مشروعات صناعية يقوم معظمها على النفط او الغاز .

وهناك خطط لاقامة حوالي ٣٠ مشروعا اخر من النوع نفسه خلال السنوات الخمس القادمة .

البحرين - ر